حاشية الفصول [illegible] ابن شير

٩٢٤٦

كتاب محمد رضا ابن ابى الحسن الطباطبائي

٦٥٠

هذا كتاب نهاية اللغة لابن اثير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادي الامر وعائده واشكره على وافر عطائه وروافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق
وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلٍّ بقلائد الاخلاص وفرائده مستقلّ باحكام قواعد التوحيد
ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبل
الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وولاة مشرعة السائغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب
والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها
نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه و
حق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه
والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني
عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على
الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور
بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلمه
واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها
وقليل ما هم فكان بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف
بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة
وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او
خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء
النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله واياي بلطفه وتوفيقه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمعرفة الخطاب و
اهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سمائيا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي ابن ابي طالب عليه السلام و
سمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونحن نراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي
وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم
بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب وعدانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون
اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وآله الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب

الاهتمام

تكلم مع

منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة إليه وأهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه
من أهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات
واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح إلى أن انقرض عصر الصحابة والشأن قريب والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب وجاء التابعون
لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الإتقان عددا وأقل منهم في البيان يدا فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد
استحال أعجميا أو كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه إلا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من
هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمه واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا
مقصيا فلما أعضل الداء وأعز الدواء ألهم الله عز وجل جماعة من أولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى أن صرفوا إلى هذا الشأن طرفا من عنايتهم
وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس مواردا ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من
الاختلال فقيل إن أول من جمع في هذا الفن شيئا وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتابا صغيرا ذا أوراق
معدودات ولم يكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما ذلك لأمرين أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق إليه ومبتدع لأمر لم يتقدم
عليه فإنه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني أن الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم
جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد
الملك بن قريب الأصمعي وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه كتابا أحسن فيه الصنع وأجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف
بقطرب وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد ولم يكد أحدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث
لم يذكره الآخر واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وإن
كان أخيرا أولا لما حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشأن فإنه أفنى فيه عمره وأطاب
به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث
رسول الله صلى الله عليه وآله على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ رواتها
هذا فن عزيز شريف لا يوفق له إلا السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار وما علم أن
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو أبي عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعة
في كتاب أبي عبيد أو أكثر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن
به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما أغفل وفسرته على نحو مما فسر وأرجو أن لا يكون بقي
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور
في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وأطاله بذكر متونها
وألفاظها وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وإن كان كثير الفوائد جم المنافع فإن الرجل كان
إماما حافظا متقنا عارفا في اللغة والفقه والحديث والأدب ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه
وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد بن القسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي
وأبو عمر محمد عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا
الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبي سليمن أحمد بن محمد بن أحمد الخطابي البستي
رحمه الله وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فألف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال
في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض لمن تولى جمعها وتيسرها ما يسر سبلا
بحسن هدايتهما وفضل إرشادهما بعد أن مضى زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد متكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا وأ
اتكل في قول ابن قتيبة في خطبة كتابه أنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي العرب
وأتوا عليهم إلا أن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا
على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق عما أحرزه
وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه
الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا أن يكون
من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر وتلخيص المعاني إنما هي أو عامتها إذا تقسمت وقعت بين مقصر لا يورد
في كتابه إلا أطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا
يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا قد أتيا على جماع ما تضمنت
الأحاديث المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزادا عليه فصارا أحق به وأملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي لما أتانا هذا الأمد
وذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له
واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء
عما أودعه من تفسير الحديث والأثر والناس إذ ذاك متوفرون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى أبو محمد

جمعه حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب بن منبه ان آدم عليه السلام لما هبط الى الارض ابل على حواء بعد ما قتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه
الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك
وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابيلي عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء
فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات فالف
بين السحاب فوبلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل
هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر
ابلم
الابلم وهو بالفتح وكسر الباء موضع له ذكر في حديث اسامة يعني ابل الزيت وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم
الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وانتم في الحكم سواء لا فضل لامير علي
ابن
مامور كالخوصة اذا شقت باثنين متساويتين وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان
مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها
ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان
نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر
انه دخل على عثمن بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث سمعت هذا
ذكره
الآن خوصة اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من ابت الشيء اذا تهيأ له [illegible] وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها
زائدة واوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع
على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون
صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الابناء في الاصل جمع
ابن [illegible] الكثير سيعلم [illegible] على الحبشة [illegible]
[illegible] هذا الاسم [illegible] وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه
ابه
وآله لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء وفيه رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ما ابهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشياء كنت اغفل عنها وهمته الابه للشيء
اي
ذكرته لا ادري اهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فآبه له ام شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلم
كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه
ابهر
يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا وفيه ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان
اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل الابهر عرق منشأه من الرأس ويمتد الى القدم وله
شرايين يتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم اسكت الله نأمته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد
ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن
والهمزة في الابهر زائدة ووردناها هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله
ابا
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث كثير تقصر مقتصعا الهمزة قد تكرر في الحديث لا اباك وهو
اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله
درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد
الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله سليمن احسن
محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله و
ناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي
حديث الاعرابي الذي جاء يسئل عن شرايع الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب
تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل
يحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين
فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم
لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وآله قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي
يا ويلتا وفيها ثلث لغات همزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت و
امي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي و
امي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم
شرفوا به وعمروا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد صلى الله عليه وآله الى المهاجر بن

ابو امية حقدان يقول بن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابي طالب وفي حديث عايشه
قالت عن حفصه وكانت بنت ابيها اشبهته به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي ترك طاعة ابى
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في
الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي
ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر اباهي بضم الهمزة
وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة واموالهم ويقال له بئر اباني نزلها رسول الله صلى الله عليه واله لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل ابن
هو اسم مدينة **باب الهمزة مع التاء** في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق
فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص اتب
به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى من الحمر لا اتم
الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن اتن
عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمن انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث اتى
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم فلا من
مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه واله فقتلها بعض الانصار فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة
والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها
في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى
مقاره ومنه حديث بعضهم ان رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي
دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج **باب**
الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطي اراد انه اثر
يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر
فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان
كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما
حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتدئا عن نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم اثر
اي مخبر يروي الحديث ومنه حديث الاخر ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع
المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون
ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود
له لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو
يصلي قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والرمة بين الاثافي جمع اثفية وقد اثف
تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها
زائدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ اثكل
والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري زائدة وجاء به في فصل الثاء فيه ان منبر النبي صلى الله عليه واله كان من اثل الغابة الاثل اثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متاثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في حديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم اثلب
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم والهمزة زائدة وانما ذكرناه
ههنا حملا على ظاهره فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم وفي الحديث اعوذ بك من
الماثم والمغرم الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تاثما اي تجنبا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من
الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما وقد تكرر
ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة نعلم فلما كسروا
الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لاتين بلنا تونه بالرجل واثيت به واتوه واثيته اذا وشيت به اثا
ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم
يكسر همزتها فيه ذكر مصعد موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث حبيب قال [illegible]

اجج عليا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يأتج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
يتأجج اى يضئ من اجيج النار توقدها وفي حديث علي ع وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة
اجد نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا انحتها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة
اجدل الخلق ولا يقال للجمل اجد في حديث مطرف يهوى هوى الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة في حديث الاضاحي كلوا وادخروا
اجر واتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي
في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلى معه
والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اى مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن
اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك آجره يوجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة
ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد
برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية في الانصار على اجار
لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق على الاجاجير و
اجل الاناجير يعني السطوح في حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اى
انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اى استأذن في الرجوع الى اهله وطلب
ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اى من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك
اجل ان يأكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الآجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
اجم من بقر الوحش والظباء حتى توارت باجام المدينة اى حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية
قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته وأجم النساء اى كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه في حديث علي
اجن عليه السلام ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون يقال فيه اجن الماء يأجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث
الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب
اجنادين الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قال اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو
اجياد بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** في
احد اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفي ما يذكر معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل
من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اى اشر باصبع واحدة لان
الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه
احراد ويريد به احدى سني يوسف النبي ع المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد هو بفتح الهمزة وسكون
احن الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي
قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعني القدرة من ذي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في
احى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
اخذ **باب الهمزة مع الخاء** فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اى خير آسر ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا
اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اى حبس وجوزى عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما
يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عائشة ان امرأة قالت لها اأوخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء
وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء
وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث في قوله تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني انهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في
اخر صفة الغيث وامتلأت الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اى نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول بأخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اى في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة
لما كان بأخرة وفي حديث ماعز ان الأخر قد زنى الأخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسألة اخر كسب المرء اى ارذله وادناه
ويروى بالمد اى ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا
يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرة وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته و
قد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال له اخر عني يا عمر اى تأخر يقال اخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله

اخصر مالي ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والصاد المعجمة منزل
رب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه واله عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او
اخي عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى
الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير
كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية اباء رسول الله صلى الله عليه واله اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية اي ماتة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه واله ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه
واله اي يتحرى ويقصد يقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث التجوي الرجل يتخوى والمرأة تحتفز اخي الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اخوان اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يخوي والمرأة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها ومنه
ادب تآهل الاخوان ليجتمع الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال** في حديث علي عليه السلم
ما اخواننا بنو امية بقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القرآن مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب
ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها
ادد بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث علي عليه السلم قال رايت النبي في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود واللدد
بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج ومنه الحديث ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه
وقال استبه فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني
ادر اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وفي حديث الدجال
ادف في الادف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا اقطر وودفت الشحمة اذا اقطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو مذكور في موضعه
ادام نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم اداما وبعض الفقهاء
لا يجعله اداما يقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس
[illegible] عصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء
البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء
وهو في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلم ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك قال
في المنيئة اقرن وادمة في المنيئة الادم بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش ادوى شيء
واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدى عليه بالمد اي قوي ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود زاد
رجلا اخرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملو اداة الحرب وفي
الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاذينه عليكم
اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم **باب الهمزة مع**
اذخر **الذال** في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر
في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف
اذرب الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير
اذرح باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة في حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء
مهملة قرية بالشام وكذلك جربا فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه
اذن يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص
في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما
بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن
الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
الاذى اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه واله ولطف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها اذاك

الذي في عينها بياض في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم السابعة
ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن
اذى يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في
قاله كاظم تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم الذر في اذي الماء الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي
تلتطم ومنه خطبة علي عليه السلام واذي لمواجها باب الهمزة مع الراء فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه واله ليسئله فصاح
ارب به الناس فقال دعوا الرجل ارب ما له في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصيبت ارابه و
يداك سقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما ذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه
والله قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير
اتمام هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ما له اي اي
والرّيّ ونحوه شيء به وما يريد الثانية ارب ما له بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سال
فقال ما له والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتداء ثم سال فقال ما له اي ما شانه ومثله
الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ما له اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار
ذا فطنة ورواه الهروي لرب ما له بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت عن ذي يديك اي
سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت
عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلوة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بها
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح
والمارية الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والثاني اراد به
العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بابي هريرة ولم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا
يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشدد دون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه
في حديث انه اتي بكتف مورّبة اي موفرة لم ينقص منها شيء اربت الشيء تاريبا اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اي الاريب هو العاقل لانه
ارث ... عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من افات الاراب الاعضاء في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم
يريد به ميراثهم ملته ومن هيهنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث والاراث والاريث
ارثد النار وصار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء له ذكر في حديث معوية
ارج فيه لما جاء نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها
اردب هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتجى هذه الاحاديث قال انتجاها رجل اردخل
اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبة علي بن ابيطالب يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الار الجماع يقال ار يؤر ارا
ارر فهو مار بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام
ارز امير المؤمنين ع حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كان الراء مخففة فهي من
ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورزت
الشيء في الارض رزا ... اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سيل ارزاي تقبض من بخل يقال ارز يارز
ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف
وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكره ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره والتروي
ارس فيه في كتاب النبي صلى الله عليه واله الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن كريمين وروي
الاريسين بوزن الشريفين وروي الاريسين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس
يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون واراسنة هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة
النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسين منسوبا مجموعا والاصح الاريسين يعني بغير نسب
ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان
في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن قسطنطنية البخراء
حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه واله فسقط من
ارش يد عثمن في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطّلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات من ذلك لأنها جابرة لها عمّا حصل فيها من النقص
وسمّي أرشاً لأنه من أسباب النزاع يقال أرّشت بين القوم إذا أوقعت بينهم **أرض** وفيه لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل أي لم يهيّئه ولم ينوه يقال أرّضت
الكلام إذا سوّيته وهيّأته وفي حديث أم معبد فشربوا حتى أراضوا أي شربوا عللاً بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء
وقيل أراضوا أي ناموا على الأراض وهو البساط وقيل حتى صبّوا اللبن على الأرض وفي حديث ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض بسكون الراء
الرعدة وفي حديث الجنازة من أهل الأرض أي من أهل الذمة أي الذين أقرّوا بأرضهم **أرط** فيه جيء بأبل كأنها عروق الأرطى هو شجر من شجر الرمل عروقه
حمر وقد اختلف في همزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة لقولهم أديم مرطيّ وألفه للإلحاق أو بني الاسم عليها وليست للتأنيث فيه
أرف أي مال قسّم وأرّف عليه فلا شفعة فيه أي حُدّ وعُلّم ومنه حديث عمر فقسّموها على عدد السهام وأعلموا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود
والمعالم ويقال بالثاء المثلثة أيضاً ومنه حديث عثمان الأرف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الأمة من أرفة أجل بعد **أرق**
السبعين أي من حدّ ينتهى إليه وفي حديث المغيرة حديث من لعاقل أشهى إليّ من الشهد بماء رصفة بمحض الأرق هو الأرى المحض الصيك
قال الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الأرق وهو شهد يدخل أرق إذا أسهر لعلة فإن كان السهر من عادته قيل أرق بضمّ الراء
وفيه لا ألفينّ أحدكم عسى رجل يبلغه الحديث عنّي وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا
أرك يسمّى منفرداً أريكة وقيل هو كل ما اتّكئ عليه من سرير أو فراش أو منصّة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني إسرائيل وعنبهم الأراك
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف وإذا نضج يسمّى المرد ومنه الحديث أتي بلبن إبل أوارك أي قد أكلت الأراك يقال
أرم أركت تأرك وتأرك فهي آركة إذا أقامت في الأراك ورعته والأوارك جمع آركة وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت أي بليت يقال أرم المال إذا فني
وأرض أرمة لا تنبت شيئاً وقيل إنما هو أرمت من الأرم الأكل يقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء ومنه قيل للأسنان الآرم قال
الخطابي أصله أرممت أي بليت وصرت رميماً فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيراً ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس
من بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء إن شاء الله تعالى وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الخمس والآرام الأعلام وهي
حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها إرم كعنب وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئاً في طريقهم لا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى إذا عادوا أخذوه ومنه حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراماً وفي حديث عمير بن أفصى
أيام العرب في أرومة بنائها الأرومة بوزن الأكولة الأصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر إرم بكسر الهمزة وفتح الراء المخففة وهو موضع من ديار
جذام أقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله بني جعال بن ربيعة وفيه أيضاً ذكر إرم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
أرن في حديث الذبيحة أرن أو اعجل ما أنهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة
وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجد عند واحد منهم شيئاً يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجاً فرأيته يتّجه لوجوه أحدها أن يكون من قولهم
أران القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحاً وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود في
السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني أن يكون بوزن اعرن من أرن يأرن إذا نشط وخفّ يقول خفّ واعجل لئلا تقتلها خنقاً
وذلك أن غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث أن يكون بمعنى أدم الحزّ ولا تفتر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد
أدم النظر إليه وراعه ببصرك لئلا تزلّ عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك
فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم إذا رين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى أرن أي صر ذا رين في ذبيحتك
ويجوز أن يكون أران تعدية ران أي أزهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرنّ أي نشطن من الأرن النشاط وفي حديث استسقاء عمر
أرنب حتى رأينا الأرنبة يأكلها صغار الإبل الأرنبة نبت معروف يشبه الخطمي وأكثر المحدثين يروونه الأرنبة واحدة الأرانب وفي الحديث
فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وآله وأرنبته أثر الماء والطين الأرنبة طرف الأنف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته و
أرنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل هكذا يرويها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في مشكله أحدهما
أنها واحدة الأرانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لأن الإبل لا تأكل اللحم والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فأطال هذا المطر
حتى صار للإبل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة إنما هي الأرينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدم في أرن وصحّح الأزهري
أره وأنكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أمعكم شيء من الإرة أي القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار
ومنه حديث بريدة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله إرة أي لحماً طبخ في كرش وفي الحديث ذبح لرسول الله صلى الله عليه
أرى وآله شاة ثم صنعت في الإرة الإرة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الأثافي يقال وأرت إرة وقيل الإرة النار نفسها وأصل
الإرة إرى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الإرة حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا
فيه أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي ألّف وأثبت الودّ بينهما من قولهم الدابة تأرى الدابة إذا انضمّت إليها وألفت
معها معلفاً واحداً وآريتها أنا ورواه ابن الأنباري اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه أي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه
إلى غيره من قولهم تأرّيت في المكان إذا احتبست فيه ومنه قيل للآخية آريّ مجازاً والصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أرّ كل واحد منهما على
صاحبه فإن صحّت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلّقت بفلان وتعلّقت فلاناً ومنه حديث أبي بكر أنه دفع إليه سيفاً ليقتل به رجلاً
فاستثبته فقال أرّ أي مكّن وثبّت يدي من السيف وروي أره مخففة بمعنى الرؤية كأنه سؤال أرني معناه أعطني وفي الحديث أنه أهدي له
أروى وهو محرم فردّها الأروى جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوي وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر رجلاً تكلّم فأسقط
فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل
يجمع

لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راى الناس مثل رايك ما ادّى الاربان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان

قال الخطابي لا اشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال أُربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين

اريحا فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبة من القدس

باب الهمزة مع الزاء

ازب في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الوليّة يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازبّ قال وما ازبّ قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا احلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازبّ حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازبّ العقبة وهو الحيّة وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفيّ في عام ازبة او لزبة يقال

ازر اصابتهم ازبة او لزبة اي جدب ومحل وفي حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال آزره وازره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر تأزر بالعظمة وتردّى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا

عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها [illegible] رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز

ازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس أزز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله

وحده صم بقضيب فاذا هو يجيء له ازيز اي حركة واهتياج ومنه الحديث فاذا المسجد يتأزز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنى وقرب وفيه ايت النبي صم

ازف وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة وفيه عجبت لكم من ازلكم وقنوطكم هكذا

ازفل ورد في بعض الطرق والمعروف من ازلكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة

ازل ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي آتية بالازل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلاء ومنه خطبة عايشة

ازم انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فأزمّ القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغيّر الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيته ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة

ازا السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال في قصة موسى ع انه وقف بازاء الحوض وهو مصبّ الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم وقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يده حتى آزت شحمة اذنيه اي حاذتها والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتها ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسبذ فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب

اسبرنج فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما

استبرق غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوائد واعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناه نحن ههنا حملا على لفظها

اسد في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستأسد اذا اجترا ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد

الاسد

الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اى ذو القوة الاسدية في حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا أسر
يحبس واصله من الاسرة القد وهي ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا
الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور
والحصر احتباس الغائط وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها اي جميعها كلها
عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من أسس
المواساة ويجيء فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل أسف
اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال
اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث سفكا ياسفون ومنه حديث معوية
ابن الحكم فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف
بكسر الهمزة وقد تفتح وفي صفته صلعم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح أسل
والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاصل لا على الرماح
والرماح بيان للاسل او بدل ومنه حديث علي عليه السلم لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي عليه السلم تحفظ لطول المناجاة اسلات السنتهم هو جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه
حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي
ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته في حديث عمر قال رجل اني مسخ طيبا فاسن فاتى اصحابه بداوه وهو يعني أسن
وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الاية من ماء غير اسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وآله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ودعهم عن دعه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة
في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله من أسا
ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة والنظرة وفي كتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة
خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي
عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسى فهو اس و
في حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد باب الهمزة مع
الشين فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط أشب
الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلعم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني
رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر واراد هاهنا النخل ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله
صلعم في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر وفي حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل يتخذها اشرا وبطرا
الاشر البطر ومنه حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه أشر
حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المشار على مفرق راسه المشار بالهمزة المنشار بالنون وقد تترك
الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير
وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه أشش
انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فتقضي حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة
وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشيّ ولو كانت اصلية لقيل اشيئ باب الهمزة مع الصاد في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان أشا
له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه أصر
الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن
فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى
اخذتم على ذلكم اصري فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطب هي مشاقة الكتان والعلق الخرق وفي كتاب معوية الى ملك أصطب
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اورده بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد أصطفل
على انها زائدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة
عربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل الحية أصل
العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من
اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك باب الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت أض

يقال

يوم اضن بيض ايضاً وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها
اضم وقد نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاؤه ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه
اضا وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبرئيل لقي النبي صلعم عند اضاءة بني غفار الاضاءة بوزن الحصاة الغدير
اطا وجمعها اضى واضاء كاكم واكام باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا
فيه يأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة و
اطر جعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى
وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها
بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار
يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه
اطط اصلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا
مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط
اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث
الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة
ابن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط و
اطم الارض قضقاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت
باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة
افد والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل وفي حديث ابن
افع عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف
وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه فالقى طرف ثوبه
اف على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل
اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افقت لفلان تافيفا واففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر
افق وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه
وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي حديث
الآفاق لقمن صفاق افاق الذي يضرب آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه حديث شعر العباس يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت
الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق
واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك الافك في الاصل الكذب واراد به هنا ما كذب عليها مما
افك رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وآله على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال
افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته
تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلعم ممن انت قال من ربيعة
افكل لأنتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل
ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة في حديث
افن على اياك ومشاورة النساء فان رايهن النقص ورجل افن ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة
والافن باب الهمزة مع القاف في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح
اقحوان ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف
اقط يابس مستحجر يطبخ به باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف
اكر مثله يقتل ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة
اكل وبه سمي الاكار في حديث الشاة المسمومة مازالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه
لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليضع في يده اكلة او لقمتين وفي حديث آخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل
ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث آخر الفرخ
لنا مثل اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون
الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله
عليه من البلاد بما اغزى اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو
ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي

حديث عمر ليضرب احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل
هي السياط وفي حديث له اخرج الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال هذه الثلاثة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن
للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب
واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تأكل القرى هي المدينة تغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى
عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بمأكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الآكام
أكم والضراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على آكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل
يده على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافهما وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه
أكا وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء
ألب شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا
اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة هي المجاعة ماخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون
ألت في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي
تنقصوها يقال ألته يألته وألاته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي ص فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت
على امير المؤمنين اي تحطه بذلك وتنقصه قال الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألتا اذا حلفه كان الرجل لما
ألس قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت والألتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من
الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطأه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين
ألف اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة
سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لهاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف
ألق اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الأولق وهو الجنون
فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو آلق اذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب
ثلث لغات ألق وإلق وولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه ألكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي
ألك من الالوك والمألكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من إلّكم وقنوطكم الأل شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ألّ يئل ألا قال
ألل ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة
قال ان هذا لم يخرج من إلّ اي من ربوبية والإلّ بالكسر هو الله وقيل الإل الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك
بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد ومنه حديث ام زرع وفي الإل كريم الخل براد
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والإل القرابة ايضا ومنه حديث علي ع يخونون العهد
ويقطعون الإلّ وفي حديث عائشة ان امرأة سألت عن امرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المرأة ذلك ألّت اي صيحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالألّة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث وفيه ذكر الإلّ بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الألنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال ألنجوج ويلنجوج
ألنجوج واليلنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج في تضوع رائحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا
أله يأخذ بقلبه هو مأخوذ من اله وتقديرها فعلانية بالضم يقال إله بين الالهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة
ألا الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتألّ على الله يكذبه اي من
حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتألى يتألى تأليا والا
الاسم الألية وفي الحديث ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر
من المتألي على الله وحديث انس ان النبي ص آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي ع ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما
يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما
استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اي قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فارس و
لا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألّى مشددا ومخففا يقال ألى الرجل وألّى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي ع قال النبي ص لفاطمة ما

يبكيك

ببكيك فما الونك ونفسي فلصبت لك خيراهلي اى ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في
الاء الله ولا تفكروا في الله الالاء النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس آلاء
الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به ويفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة وفيه فقضى في عين علي ع ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى تقوم من اليته نفسه اى من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته و
سيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي
حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اى هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اشكوا اليك او حزني
اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اى اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اى ليس
مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اى التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه واله قال اما ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اى الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحيوة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم
مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد يفتح الباء
باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما نهى عن المسكر والسكر لا امت فيها اى لا عيب فيها وقال الازهري في معناه لا شك فيها ولا
ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا
لين ولكنها حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اى لا وهن فيه ولا فتور في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان وامج
امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة في الحديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان
مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اى كثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها
فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اى كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه واله ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يا امر فقال والله
ليامرن اى يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اى كثروا وفيه امري من الملائكة جبرئيل اى صاحب امري
ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اى شاور نفسه وارتاى فيه قبل مواقعة الامر
قيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا يأتمر رشدا اى لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته
بشيء فائتمر اى اطاعها وفيه امروا النساء في انفسهن اى شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن
ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في
بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع
قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة يكون بها او سبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا
يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها عن رضاها و
سلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة
فامرت نفسها اى شاورتها واستامرتها وفي حديث علي ع اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك
امرة ابن عمك وفي حديث الخضر ع لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث ادم ع من يطع امرة
لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اى من يطع امراة حمقاء يحرم الخير
قد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة و
الميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه واله لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن الامعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد
الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا و
قيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر
فانها ام الخبائث التي تجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اى امراته
او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح
في حديث لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد
بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك
ام وقيل وقد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة واحدة الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين
يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة

اوعديمة ومنه قوله تعـ بعث فى الاميين رسولا منهم وفى حديث انتجاج فى الامة ثلث الدية وفى حديث اخر فى المامومة وهى الشجة التى بلغت ام الراس
وهى الجلدة التى تجمع الدماغ يقـ رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلام ما هو اى قصد الطريق
المستقيم يقـ امه يامه اما وتامه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المامو ماى هو على طريق ينبغى ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامون شرارثمارهم فى الصدقة اى يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله وفى حديث كعب ثم يؤمر بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اى يقصد اليه فيسد عليهم وفى الحديث
امن الحسن لا يزال امر هذه الامة اممًا ما ثبتت الجيوش فى اماكنها الام القرب واليسر فى اسماء الله تعـ المؤمن هو الذى يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم فى القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا
ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان فى الخير والنفع كالمؤمنين وهذان فى قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزنى الزانى وهو مؤمن قيل معناه النهى
وان كان فى صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزنى اى لا يزن المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال لا يليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع
معناه كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزنى وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يغطى الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهى له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان فى تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا
اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز و
نفى الكمال دون الحقيقة فى رفع الايمان وابطاله وفى حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى
السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعنى انت رسول الله وهذا القدر لا يكفى فى ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبرى من ساير الاديان انما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وآله راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفى
علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله انى مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاءنا من جهل حاله فى الكفر والايمان
فقال انى مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من
نبى الا اعطى من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحاه الله الى اى امنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات
القران واراد بالوحى اعجاز القران الذى خص به فانه ليس شئ من كتب الله المنزلة كان معجزا الا هو وفى حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص
وامثالهم كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمروا كان مخلصا وهذا من العام الذى يراد به الخاص وفى الحديث النجوم امنة السماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت اتى اصحابى ما يوعدون واصحابى امنة لامتى فاذا ذهب اصحابى اتى امتى ما توعد والسماء الشقا
الذى يوعد وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة فى
الجملة الى مجئ الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول صلعم فى قول او فعل او دلالة حال فلما فقد وا قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
فى هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفى حديث نزول عيسى عم وتقع الامنة فى الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعـ اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد
ان الارض تملى بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفى الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذى يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقـ اؤتمن الرجل
فهو مؤتمن يعنى ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة وهذا ندب الى ترك اعادة ما يجرى فى المجالس من قول او فعل
فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة يقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء فى كل منها حديث وفيه الامانة غنى اى
سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا للغناء وفى حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اى يرى من بيده الامانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التى تقع فى التجارة من التزيد فى القول والحلف
وغير ذلك وفيه استودع الله دينك اى اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذى تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة
فليس منا يشبه ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله تعالى كما نهوا ان يحلفوا باباءهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابى حنيفة والشافعى لا يعدها
امه يمينا وفى حديث الزهرى من امتحن فى حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة امه اى اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه
بمعنى الاقرار الا فى هذا الحديث وقال الجوهرى هى لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقـ امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اى انه
طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبنى على الفتح ومعناه
اللهم استجب لى قيل معناه كذلك فليكن يعنى الدعاء يقـ امن فلان يؤمن تامينا وفيه امين درجة فى الجنة اى انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
فى الجنة وفى حديث بلال لا تسبقنى بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة فى السكتة الاولى من سكتتى الامام فربما يبقى منها شئ ورسول الله عليه
الله صلعم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال فى التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته فى التامين فى حديث بيع الثمر هذه
اما لا كلمة ترد فى المحاورات كثيرا وقد جاء فى غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم وما زايدة فى اللفظ لا حكم لها
وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطاء ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة
مع النون فى حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعد الموت تندبنى وفى حيوتى ما
انب تدبتنى فقال عمر لا تؤنبنى التانيب المبالغة فى التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن على عم لما صالح معوية قيل له سودت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبنى ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبوننى وفى حديث خيفان اهل الانابيب من الرماح واحدها انبوب
انبجان يعنى المطاعنين بالرماح وفيه ايتونى بانبجانية ابى جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقـ كساء انبجانى منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهى

مكسورة

مكسورة الباء وفتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
انث الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون بذكورته بأسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث اللتي
انج تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي
انح يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والالنجوج وقد تقدم في حديث عمر انه رأى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس و
بهر وتهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح فيه كان لا يتوبص اندر ان الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة
اندر الشام والاندر ايضا صبر من الطعام وهمزة الكلمة زائدة في حديث علي انه اقبل عليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل فوق التبان يغطي الركبة
اندرورد والفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد قال الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن زيد
اندرائيم وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرائيم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها أأدخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية و
لكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرائيم في حديث
انس هاجر واسمعيل عليهما السلام كانه آنس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستأنست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد ايناسها اي انها
يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت و
الانس ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد
ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم
ذات يوم وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وآله انطلقوا بنا الى انيسيان قد رأينا شأنه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياس تصغيره
انيسان فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
انف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون
للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه
ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل
في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء
ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستأنف استينافا من غير ان يسبق به
سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استأنفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطأه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال
انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو
اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه
اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديث الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك
انق يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك واشياعك فتؤثرهم ببرك في حديث قزعة مولى
زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه
اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات
اتأنق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي عليه السلام ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي
الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال و
العشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع
انك الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد
فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليستمع منها
انكلس صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة
وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى الجرماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي عليه السلام ورواه
انن الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا

تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فانّ ذلك هكذا انّا مقطوع الخبر ومعناه انّ اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من أُزلت اليه نعمة
فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فانّ ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به انّ عبد الله انّ عبد الله وهذا وامثاله
من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانّه اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل انّ بمعنى نعم
والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال انّ ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير انّ وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها
قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانّيت وتأنّيت واستأنيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطّى
رقاب الناس رأيتك آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخّرت المجيء وابطأت وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة
هل آن الرحيل اي حان وقته وفي رواية هل أنى الرحيل اي قرب وفيه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى
اشاور امّها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء
وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت أزيدنيه وأزيد انيه كأنك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي
سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال أأنا انيه يعني أتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كأنه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة
وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل
بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو مشكل قد تقيد في مواضع ويجوز ان يكون قد حذفت الياء وانما هي ابنة نكرة اي أتزوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح
ان يزوج بنتا انما يزوج مثله امة استنقاصا له وقد رويت في هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي الجليبيب
الامه تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او امنة على التصغير **باب الهمزة مع الواو** وفيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
اوب - الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر
ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آئب ومنه الحديث آئبون تائبون وهو جمع سلامة
لآئب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا
عن الصلاة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها
لكنه لم يستعمل في صفة عائشة اباها فاقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد
اور وقد تكرر في الحديث وفي كلام علي فانّ طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء ابشري
اوري شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلّم بالتشديد فخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب انّ الجنة
اوس في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولهذا دعيت اوري شلم ودعيت الجنة دار السلام وفي حديث قيلة
اوق رب آس لها امسيتي اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب اثبني من الثواب وفيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت
الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد
اول في حديث الرؤيا للاول عابر اي اذا عبرها برّ صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك
وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي
حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه
واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم و
بحمدك يتأول القرآن يعني انه ماخوذ من قول الله تع فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر
يعني الصلاة فقال تأولت كما تأول عثمان اراد بتأويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي
لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد قد اختلف في آل النبي
صلى الله عليه وآله فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على انّ آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد نفسه
والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر وفيه كان يصلي على
اوما حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الرأس يقال اومأت اليه اومئ ايماء وومأت لغة فيه
ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث
اون في حديث ابن عباس انه مر برجل يحلب شاة او بنتين فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني ان يحلبها مرة بعد اخرى
وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل انّ اونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا
اوه اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي سعيد فقال النبي عند ذلك اوّه عين الربا اوّه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية و
التوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما
حذفوا

حذفوا الهاء فقالوا آوِّ وبعضهم بفتح الواو مع التشديد فيقول آوَّه ومنه الحديث أوَّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أوّاها منيبا الأوّاه المتأوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل كثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه كان
أوى يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلّة اي لا ترحم زوجها ولا
ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم و
تحفظوني بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه
لا يأوي الضالة الا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت الى المنزل وأويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي و
قال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فأوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء والحمد لله الذي كفانا
وآوانا اي ردّنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال إني أويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال
القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن
استفعل ويروى فاستآلها بوزن استفعل وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاءه واستاء اي ساءه وقال بعضهم صوابه فاستالها بوزن اختارها فجعل
اللام من الاصل اخذه من التأويل اي طلب تأويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن
أهب عاع وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر وفي البيت أهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب
ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله كما يكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علّمه الله القرآن
لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة ابيها رضي الله عنه وحقن الدماء في
أهل اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن
العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك
يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي
حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وآله اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الآهل
حظين والعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى اعزب يريد بالعطاء نصيبهم من
الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية
ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث باب
أيب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت أيّابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السقّاء في حديث حسان بن ثابت ان روح
أيد القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والأيد القوة ورجل أيّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي عليه السلام من يطل أير ابيه ينتطق به هذا مثل
أير ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان أير ابيكم طويلا كأير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون
أيس ذكرا في قصيدة كعب بن زهير جلدها من أطوم لا يؤيّسه التأييس التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى آضت
أيض الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن
أيل عمر اهلّ بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة
أيم وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايّم احق بنفسها الايّم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى
عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب و
جمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وآله ومنه كلام علي عليه السلام مات قيّمها وطال تأيّمها والاسم
من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة وفي الحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضا ايم
كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الأيّم بالتشديد يريد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه
حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك
لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين و
غيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم واوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو
يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الفها ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله
ساوم رجلا معه جمل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه
فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
أين قبلها في قصيدة كعب بن زهير فيها على الأين ارقال وتبغيل الأين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة اي
اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب الا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي
ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب يقال آن يئين اينا وهو مثل انى يأنى وانى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر
أيه امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا قلت

أيه إيهًا بالنصب فإنما تأمره بالسكوت ومنه حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد أحجن ثمامها وأعذق
إذخرها وأمشر سلمها فقال إيهًا أصيل دع القلوب تقر أي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إيها والإله أي صدقت ورضيت بذلك ويروى إيه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة وفي حديث أبي
قيس الأودي إن ملك الموت قال إني أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الأرواح أيهت بفلان تأييهًا إذا دعوته وناديته كأنك قلت يا أيها الرجل وفي
حديث معوية لها أبا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفًا وأصل الهمزة واو وفي حديث عثمن أحلتهما
قوله تع؟ آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله تع أو ما ملكت أيمانكم والآية المحرمة وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف
وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث وأصل آية أوية بفتح الواو و
موضع العين واو والنسبة إليه أووي وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها اللام أو العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وإنما ذكرناها في هذا
أيهق الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة وروضة أيهقان الأيهقان الجرجير البري في حديث أبي ذر أنه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أيا إني وإياك فرعون هذه الأمة ولكنه ألقاه إليه تعريضا لا تصريحا كقوله تع وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وهذا كما يقول أحدنا كاذب و
إياها اسم كانت؟ أنت تعلم أنك صادق ولكنه تعرض به وفي حديث عطا كان معوية إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي يعني
كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعة الأخرى من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وإيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من
الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الإعراب في القول القوي وقد يكون إيا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي نح عني كذا
فيه ونحني عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا أيتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن
نفسه والمخاطب تقول أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب أيتها الثلثة أي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث أي والله وهو
بأر بمعنى نعم إلا أنها تختص بالمجيء مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستعلام **حرف الباء باب الباء مع الهمزة** فيه أن رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر
خيرا أي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بأرت الشيء وابتأرته وأبترته وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلث أبؤر يمد بعضها بعضا أبؤر
هو أن مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان وغيره فهو جبار أي هدر
بأس وقيل هو الأجير الذي ينزل إلى البئر فينقيها ويخرج شيئا وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز أن
يكون أمرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي وقع فيها و
منه الحديث الآخر يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا بؤس
بالفتح فيهما بأسا إذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يريد الخوف ولا يكون
إلا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين إلا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة أي لا تكسر إلا من أمر
يقتضي كسرها إما لرداءتها أو شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تع وقيل لأن فيه إضاعة المال وقيل إنما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرا فأما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الإسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص أطرافها فنهوا عنه وفي حديث عائشة بئس أخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لأنواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس انتصب على أنه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
بابل أول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى أن يكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي ع قال إن حبيبي نهاني أن أصلي في أرض بابل فإنها ملعونة بابل
هذا الصقع المعروف بالعراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي في إسناد هذا الحديث مقال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلوة في أرض بابل ويشبه
إن ثبت الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما فإذا أقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النهي له خاصة ألا
تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني أن أقرأ ساجدا وراكعا ولا أقول نهاكم ولعل ذلك إنذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي أرض بابل في حديث
بابوس جريج العابد أنه مسح رأس الصبي وقال يا بابوس من أبوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن أحمر لغير الإنسان قال حنت قلوصي إلى بابوسها
جزعا وما حنينك أم ما أنت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر
بالام أدم أهل الجنة قال إدامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا أما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ذا النون
وأما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي
لام ألف ويا يريد لا بوزن لعى وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له علي
باو للخلافة فقال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم أرض بالهوان أي رفعتها وعظمتها ومنه حديث
ببان عون بن عبد الله امرأة سوء إن أعطيتها بأت أي تكبرت بوزن رمت **باب الباء مع الباء** في حديث عمر لولا أن أترك آخر الناس ببانا واحدا ما
فتحت على قرية إلا قسمتها أي أتركهم شيئا واحدا لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير
شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا
والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لأحد على غيره قال الأزهري
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى
ببا من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال اللهم ما أحسبك أثبتني قال ألست ببة قال بلى قال ببة الشاب الممتلئ البدن نعمة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل
عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت أقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت أمه لقبته به في صغره ترقصه فتقول
بتت لأنكحن ببه جارية خدبه **باب الباء مع التاء** في حديث دار الندوة وتشاورهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بت
حديث أي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي عم أن طائفة جاءت إليه فقال لقنبر بتتهم أي أعطهم البتوت ومنه

حديث الحسين ع اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبي بين بتوت وعباء وفى حديث كتابه
الحارث بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذى ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يق للرجل اذا
انقطع به فى سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يق بته وابته يريد انه بقى فى طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد
اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام فى احدى الروايتين اى لم ينوه ويجزمه فيقطعه عن الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهى عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث
طلقها ثلاثا بتة اى قاطعة وصدقة بتة اى منقطعة من الاملاك يق بتة والبتة ومنه حديث جويرية فى صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه
شك فى اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا فى بيتها هى
المطلقة طلاقا بائنا وفيه كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اى اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذى نحن عليه
بتر لحق مما عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبى فانزل الله تعم سورة الكوثر وفى اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذى لا ولد له قيل لم يكن ه
يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبى صلى الله عليه واله
وهو جالس فقال هذا الابتر اى الذى لا عقب له وفى حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هى التى قطع ذنبها وفى حديث زياد انه قال فى خطبته البترا
كذا قيل البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبى صلى الله عليه واله وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه واله درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وفى حديث على ع وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين
بتع تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر فى الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه واله العمرى اى اوجبها وملكها ملكا
بتل لا يتطرق اليه نقض يق بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل فى الاسلام التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا و
قيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعم ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه واله التبتل على عثمن بن مظعون اراد ترك النكاح وفى
حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتلة يق مر على بتيلة من رايه ومنبتلة اى عزيمة لا ترد وانبتل فى السير مضى و
جد وقال الخطابى هذا خطاء والصواب ما انتبلتم نبلة اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب تنذر بك الامر فلم تنتبل نبلة اى ما انتبهت له فيكون
ح من باب النون لا من باب الباء وفى حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوا وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى فى هذا الباب واورده الهروى فى باب الباء والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاءان فيها عند الهروى زايدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابى موسى زايدة
بثث للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابى فى غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء فى حديث ام زرع زوجى لا ابث خبره اى لا انشره
لقبح اثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث فى الاصل اشد الحزن والمرض
الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده فى ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اى لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدى فى هذا الامر اى لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا
من تبوك حضرنى بثى اى اشد حزنى وفى حديث عبد الله لما حضر اليهودى الموت قال ابثثوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل
بثق فيه ابثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا فى حثثت حثحثت فى حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اى
بثن انفجر وجرى فى حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام خطب فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى البثنية حنطة منسوبة الى البثنية
وهى ناحية من رستاق دمشق وقيل هى الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هى الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت
بجبج تجبى اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم فى حديث عثمن ان هذا البجباج النفاج لا يدرى اين الله عز وجل البجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبى
والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون
بجج الدم يتبلغون به ويسمونه الفصيد سمى بالمرة الواحدة من البج اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم فى الاسلام وقيل البجة اسم صنم فى
بجح حديث ام زرع وبجحنى فبجحت اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت نفسى عندى يق فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر فى حديث جبير بن مطعم
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوى من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه
بجد تسمية رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبى صلى الله عليه واله قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحديهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف فى البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملففة فى
البجاد وطب اللبن تلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن تؤكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه
معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اى مرتفعة صلبة والابجر الذى ارتفعت سرته وصلبت ومنه
بجر الحديث الاخر اصبحنا فى ارض عزوبة بجراء وقيل هى التى لا نبات بها ومنه حديث على ع اشكو الى الله عجرى وبجرى اى همومى واحزانى واصل العجرة
نفخة فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة فى البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما
ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة
قريش اشحة بجرة هى جمع باجر وهو العظيم البطن يق بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال

بجراهم

ولقضا ثم اهلها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان
انتظرت حتى يضئ الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها
ومنه كلام علي على عليه السلام الا ابا الكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وفي حديث
حذيفة منا رجل الا به امة بجسها الظفر غير الرجلين عمر وعلي الامة الشجة التي تبلغ ام الراس وبجسها فجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان
اراد احد ان يفجرها بظفره وقدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن
عباس انه دخل على معوية وكانه قرع يتبجس اي يتفجر في حديث لقمن حذني مني اخي ذا البجل والبجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم لخاه اي انه قصير الهمة
راض بان يكفي الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقي تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر
يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمن في صفة اخيه الاخر حذني مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل
ذو بجلة وبجالة اي ذو حسن ونبل ووطء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال
السلم عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمى يوم الاحزاب فقطعوا ابجله
الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث
المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبرئيل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها
السودان باب الباء مع الحاء فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام
ومنه حديث غناء الانصارية اي اتسع الغيث وتمكن من الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شئ ومنه
حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتتهم الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك
ليكون اقوى لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار
المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع
على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة
التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو من البحاح ورجل
ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع
ومنه الحديث ابي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه
حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم
الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية
عبد الله بن جحش وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان
يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي
ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات
فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب
لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من
امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر فهي جمع بحيرة وهو جمع
غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وفي حديث مازن
كان اسم صنم يقال له باجر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة
الشرارة من النار باب الباء مع الخاء فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم فقال رجل بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح و
الرضا بالشئ وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك
ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث النجي اهدي اليه بختي فكان يشربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر
فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهو جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة
في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا قال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وقد الدرع ضخم المنكبين شناق البختري
في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك
الخبنداة وقيل هذا البيت فاستر بك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة
وجعله القتيبي من حديث علي عليه السلام مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية كتب
الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ
والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص العقبين اي
قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي
حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنه لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل
يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم
فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة

قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر فاصبحت بجنبتي الناس من لم يكن لنا بخع لنا بطاعة ومنه حديث عائشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا نهكتها ولم تريحها سنة

بخق فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين

بخل في الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة لان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدأ في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الربع وان نهضت بعد القفول نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا ولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلعم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضا من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبتدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فتصير الفاء ساكنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه واله وارأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول رأي رآه وابتدائه به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

بدج في حديث المحيي انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره بعض رواته ولست ادري ما صحته

بدح في حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه واله يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى

بدد في حديث يوم حنين ان رسول الله صلعم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلعم فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد في النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بد يبد بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلعم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي حديث علي عليه السلام كنا نرى ان لنا في الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما

بدر في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلعم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار

بدع في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وحلو اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلعم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله ع عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة

اكثر ما يستعمل المبتدع عرفا فى الذم وفى حديث الهدى فان حقت عليه بالطريق فجئ يشانها النحى ابدعت يق ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف
اصنع بما ابدع على منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل
بدل
فقال انى ابدع بى فاحملنى اى انقطع بى لكلال راحلتى فى حديث على ع الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا
بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه لا تبادرونى بالركوع والسجود فانى قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روى فى الحديث بدنت
بدن
يعنى بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه واله سمينا قلت قد
جاء فى صفته فى حديث ابن ابى هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذى يمسك بعض اعضائه بعضا فهو
معتدل الخلق ومنه الحديث تحت ان رجلا بادنا فى يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفى حديث على ع لما خطب فاطمة ع قيل ما
عندك قال فرسى وبدنى البدن الدرع من الزرد وقيل هى القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اى واسع الدرع
يريد كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعمل البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء فى الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتى رسول الله صلى الله عليه واله بخمس بدنات البدنة تقع على
الجمل والناقة والبقرة وهى بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث الشعبى قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق
الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اى من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهى بمنزلة البدنة التى تهدى الى بيت الله فى الحج فلا تركب الا عن
بده
ضرورة فلذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة فى صفته صلى الله عليه واله من راه بديهة هابه اى مفاجاة وبغتة يعنى من لقيه
قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشئ بدا اى خرج الى البدو ويشبه ان يكون
بدا
يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء
الاعراب وفى الحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اى الخروج الى البادية ويفتح باؤها ويكسر وحديث الدعاء فان جار البادى يتحول هو الذى يكون
فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار المقام فى المدن ويروى النادى بالنون ومنه الحديث لا يبع حاضر
لباد وسيجئ مشروحا فى حرف الحاء وفى حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان
القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وفى حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله
صلى الله عليه واله ومعى فرس ابى طلحة ابديه مع الابل اى ابرزه معها الى موضع الكلاء وكل شئ اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه
امر ان ينادى فى الناس بامر اى يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه اقمنا عليه
الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يق بديت بالشئ بكسر الدال اى بدأت به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء و
ليس هو من بنات الياء وفى حديث سعد بن ابى وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى
بدى اى اول كل شئ وفيه لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية انما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع و
لانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب
بذأ
وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

فى حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فانما هى بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهى المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاء والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجئ مبينا فى موضعه فيه يؤتى
بذج
بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان فى حديث الخيل والذى يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك
بذخ
الفخر والتطاول والباذخ العالى ويجمع على بذخ ومنه كلام على ع وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة
بذذ
يق بذ الهيئة وباذ الهيئة اى رث اللبسة اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به وفى الحديث بذ القائلين اى سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه
يمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر فى الحديث فى حديث فاطمة عليها السلام عند وفاة النبى ص قالت لعائشة انى
اذا لبذرة البذر الذى يفشى السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث على ع فى صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يق بذرت الكلام
بذر
بين الناس كما تبذر الحبوب اى افشيته وفرقته وفى حديث وقف عمر وتوليه ان ياكل منه غير مباذر والمبذر المسرف فى النفقة باذر وبذر
مباذرة وتبذيرا وقد تكررت فى الحديث فى حديث عائشة ابذعر النفاق اى تفرق وتبدد فى حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو
بذعر
بذق
بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن فى زمانه او سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه فى حديث الاستسقاء فخرج
بذل
متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة
بذا
وفى رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر فى الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش فى القول وفلان بذى اللسان يقول منه بذوت
على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان فى لسانها بعض البذاء وقد يق فى هذا الهمز وليس
بالكثير وقد سبق فى اول الباب وقد تكرر فى الحديث

باب الباء مع الراء

فى اسماء الله تع البارئ هو الذى خلق الخلق لا عن مثال
ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر
برأ
ذكر البارئ فى الحديث وفى حديث مرض النبى ص قال اصبح بحمد الله بارئا اى معافا يقال برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأنى الله من
المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابى بكر اراك بارئا ومنه الحديث فى استبراء الجارية لا يمسها
[illegible] حملها وتستبين حالها هل هى حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذى يذكر مع الاستنجاء فى الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقى
[illegible] موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اى يبينه منهما كما يبرأ من المرض والدين وهو فى الحديث كثير وفى حديث الشرب فانه اروى وابرأ اى يبرئه من

الى العطش او ارادانه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث بر غير مهموزة لاجل اروى وفي حديث
ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس
به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء وفي حديث علي عم لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على
بربر تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه
بربط وبربر في حديث علي بن الحسين ع قد سمت امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب مثل بربت لان الضارب به يضعه
برث على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احمر في حديث القبائل
برثم سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون
برثان الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلعم
الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال الولم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده شيء
برج وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله
برجيس لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكوكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة ط البرجيس المشتري وبهرام
المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
برجم الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريح مجاء في متن الحديث انه قتل السوء الحيوان امثل
برح ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة ويقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الاخر لقينا منه البرح اي المشقة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث
الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اي
الشاعر جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى
دلكت براح اي دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم
يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرة مما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها و
بفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة و
فالسانح في الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي و
الصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة و
برد العشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وانما الحديث الاخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد
الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة و
كل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت وفي حديث عمر وددنا انه برد لنا عملنا وفيه اذا
ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته
يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعدما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث
عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه
كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين
مهمام علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من رسل وانما خففه ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان
وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة
الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر
برر اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه
الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقول بررت فهو بار وجمعه
بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء

فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح الناس وبرّوا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه
الآخر كما تكونون يولّى عليكم وفى حديث حكيم بن حزام ارايت امورًا كنت اتبرّر بها اى اطلب بها البرّ والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى
وفى حديث الاعتكاف آلبرَّ يريدون اى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البرّ الصيام فى السفر وفى كتاب قريش والانصار وان البرّ دون الاثم
اى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اى مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذى لا يخالطه شىء من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبرّ وهو الثواب يقال برّ حجّه وبُرّ حجّه وبرّ الله حجّه وابرّه برًّا بالكسر وابرارًا ومنه
الحديث برّ الله قسمه وابرّه اى صدّقه ومنه حديث ابى بكر لم يخرج من إلّ ولا برّ اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا
اتى النبى صلى الله عليه واله فقال ان ناضح آل فلان قد ابرّ عليهم اى استصعب وغلبهم من قولهم ابرّ فلان على اصحابه اى علاهم وفى الحديث زمزم اتاه
آتٍ فقال احفر برّة سماها برّة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غيّر اسم امراة كانت تسمى برّة فسماها زينب وقال تزكّى نفسها كانه كره
لها ذلك وفى حديث سلمٰن من اصلح جوّانيه اصلح الله برّانيه اراد بالبرّانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا
صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برًّا اى خرج الى البرّ والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفى حديث طهفة ونستعضد البرير اى نجتنيه
برز للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسودّ وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير فى حديث ام معبد وكانت برزة تحتبى بفناء
الكعبة القبّة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشوابّ ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدّثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث
كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرّزون فى الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابى المحدّثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فى الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز الرجل اى خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور فى الحديث ومن
المفتوح حديث يعلى عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة وفى حديث المبعث
برزخ عن ابى سعيد فى برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث على ع انه صلى بقوم فاسوى برزخًا اى اسقط فى قراءته
من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان
يريد ما بين اوله واخره فاوّله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه
برزق لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اى جماعات واحدها برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معرّب ومنه حديث
برس زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق فى حديث الشعبى هو احلّ من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهى الان قرية
برش فى حديث طرفة رايت جزيمة الابيرش هو تصغير الابرش والبرش لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان فى حديث حذيفة كان الناس
برض يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسئله عن الشر فبرشموا له اى حدّقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يتبرّضه الناس تبرّضا
اى ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشىء القليل وفى حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات
برطش قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرًا بارض فاذا طال تبيّنت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر فى الجاهلية مبرطشا
برطل هو الساعى بين البايع والمشترى شبه الدلّال ويروى بالسين المهملة بمعناه فى قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر
برطم مستطيل عظيم شبه به راس الناقة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى وانتم سامدون قال هى البرطمة وهى الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبّر
برق وقيل مقطب متغضّب والسامد الرافع راسه متكبّرا فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحّوا بالبرقاء وهى الشاة
التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفى حديث الدجال
ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو معرب برّه بالفارسية ومنه حديث
قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفى حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة
ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى
لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسّم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى
تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسرى سمى بذلك لنصوع لونه وشدّة
حتى بريقه وقيل لسرعة حركته شبّهه فيهما بالبرق وفى حديث وحشى فاحتملته اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه
ذكر برقة بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه واله منها فى حديث الصلوة على النبى صلى الله عليه واله و
وبارك بارك على محمد وال محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ فى موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنّكه وبرّك عليه اى دعا له بالبركة وفى حديث على ع القى الشيطان برك بوانيها البرك الصدر والبوانى
اركان البنية وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا
تبرك فى مبارك الجربى جربت وفى حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين ع ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى حديث قوم و
برم هم له كارهون صبّ فى اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء قيل البيرم عتلة النجار وفى حديث وفد مذحج
كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن
معدى

معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما بقي في الجلة من
التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها للجدب في حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وفي
حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث
برنس عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في
برهوت صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي في حديث علي ع شر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء
اجل ع بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه
برهن الهروي عن علي ع واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي ص فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من انها فرض يجازي
الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال اي وفي حديث ابن عباس اهدى النبي ص
بره جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست
بمبراة فسقط فقال النبي ص غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه
البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروى رهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي قد
اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله يا خير البرية البرية الخلق
برا وقد تكرر ذكرها في الحديث يقول براء الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البراء التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان
اصله الهمز اخذه من برء الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين ع اللهم صل
على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل
واخذت من لحمها من البرى القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وريشها اي انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر بصنيعه و
انما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة
اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد باب الباء
برخ مع الزاء في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى
باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه وفيه ذكر وقد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاء موضع كانت به وقعة للمسلمين
في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي ع يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها
بزر بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر وقيل بازر ناحية قريبة من كرمان فيها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان
كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه
في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله ص يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم
يعني باهل البارز اهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زاء فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي
والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم
بزز يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياه ورواه
بزيزيا بعضهم قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شئ وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزيزة الاسراع في السير يريد به عسف
الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا
بزيزيا فيردها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله
بزع عليهم البزة الهيأة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث فيه مر برجل بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف
بزغ من الناس شبه القصر لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس و
بزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شئ شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وبزغ دمه اساله وفي حديث انس انينا اهل
بزق خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد في حديث الديات اربع وثلثون
بزل ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب ع بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في
التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد يضرب مثلا للشدة الامر الذي نزل بهم
وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا
في امر النبي صلى الله عليه واله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم و
هي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتبازي المراة التبازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج
الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد باب الباء مع السين فيه ان النبي صلى الله عليه

بسا والله قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسئت بالمياثل بسئت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستانست
بسبس والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب وفي حديث قس فربما انا اجول بسبسها البسبس البر القفر الواسع ويروى بسيسها وهو بمعناه في
بسر حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبتسر وهو الذي لا
يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اى ابتدات بسفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر
ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن قال للوليد البياس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهي المرض المعروف
بسس يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اى نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس
بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة امن اهل
بسط الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان يتخبر له خبره ويأتيه به اى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس في اسماء الله تعالى
الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا
فيه الحولة الراعية البساط الظئور يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بساط ايضا كظئر وظؤار كذلك قال الجوهري فاما
بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الحمولة التي ترعى الارض الواسعة وح يكون الطاء منصوبة على المفعول والظئار جمع ظئر
وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اى مبسوطة
قال الاستاذ ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله
بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فقيل بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود
وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط اى مطلقة يعني بالكسر اى مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان و
منه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اى منبسطا منطلقا ومنه حديث يبسطني ما يبسطها اى يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط
وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تنبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط
بسق مصدر انبسط لا انبسط حمله عليه وفي حديث قطبة بن مالك صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اى تعلى ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف
يسبق ابو بكر اصحاب رسول الله اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية وقعد رسول الله صلى الله
بسل عليه وآله على جباء الركية واما بسق واما بصق بمعنى بزق وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اى ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال
والحرام وفي حديث عمر ان اسيد بن حضير وابتسل مالك نزل ساير يديه واستعفره وكان نخلا فرده عمرو باع ثمرة ثلث سنين وقضى دينه و
بسن في حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده
في حديث ابن عباس نزل ادم من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين**
بشر فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته
ويروى واشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي ببشارته البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقران
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب اى نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على ابشار
كان؟ ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنك المودمة المبشرة يصف حسن بشرتها و
بشش شدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
بشع خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل البشع اى الخشن
بشق الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وفي حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
لثق قال البخاري اى انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي ليس بشيء وانما
هو من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما رأى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لا نرى ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله
انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته
في خفة اى قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل امورا لا يكاد يتخلص منها في

بشك حديث ابي هريرة انه مروان كسا مطرف خز فكان يثنيه اثناء من سعته فيشك بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث
بسم سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم رجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت
تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه
بشام حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام باب الباء مع الصاد
بصبص في حديث دانيال عم حين القي في الجب عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل
ذلك من طمع او خوف في اسماء الله تع البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة
بصر فراي فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة
المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني
وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث
عثمن ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ان السبيل الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر اي المستبين للشيء
يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة
عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا في حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى
بصص تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتلالا الاصوها باب الباء مع الضاد في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء
بضض اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث
انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ما اصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل
انه بلل او ريح في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدم
عمر وعلى معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم
بضع ابيض بضا فيه يستام النسا في ابضاعهن ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من
البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته وامرأته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صم مر بامراة فدعته ان
يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصني من كل بضع اي من كل نكاح والهائي له للنبي صم وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق
على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي
الجماع ومنه الحديث وبضعته اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري
اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صم دخل عليها عمرو بن اسد
فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل ضربوا
انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان
القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجمعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى
التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا
يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا
ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها لساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي
بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من التنضيخ والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء
واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر بضيعة هو ملك من كنده بوزن رتبه وقيل هو بالصاد المهملة باب الباء
بطاء مع الطاء فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به
بطح وابطا بمعنى في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فا... هاب الناس ان يبطحه
اي يسويه وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القي فيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادي وابطحه
ملة حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش
البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي صم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة
في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون
منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
بطر اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله
الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا
بطرق عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موسى
بطش باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد وفيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل و
الجرح

بطق الخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي بطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من
بطق الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حرف زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه
حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
بطل السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل لم يرد بالباطل صناعة الشعر و
اتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وآله فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره
بطن فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هنا النفاس وهو اظهر
لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب صلى الله عليه
وعويش وآله الحفلا ابطانا ومنه حديث علي عليه السلم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلم
البطين الانزع اي عظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما لم يرد به هنا الا المدح
وفي صفة عيسى ع فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي ع كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون
وقد تكررت في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي ع في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ
بطر الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء في حديث الختان اشمي ولا تبظري البظر الهنة
الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي ع انه قال لشريح في مسئلة سالها ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو باب الباء مع العين في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعث بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي ع يصف النبي صلعم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات وبعثات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد
ائتلف تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو
من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقيها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليه ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
بعثر مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف وفي حديث ابي هريرة اذا انا لم اره تبعثرت
بعثط نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
قريش ومن سرة بطاحها اي وسطه اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى
بعج في باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة في صفة عمر بعج الارض وبخعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمة امه ومنه حديث
ام سليم ان رايت مني احدا بعجت بطنه بالخنجر اي شققته وفيه ان النبي صلعم كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى كان يبعد المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة
بعد وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا
ومنه قولهم كبت الله الابعد لغيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد
بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى الارض البعداء البعداء الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعر بعد اي من قبل الاشياء وبعدها وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلعم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله
من جابر بعيره وهو جمله وهو في الصحيح حديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر في الحديث

بعض (هـ) قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة ومنه حديث حدها فبعتها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم
بعع (هـ) من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا قاءها اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي عم القى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل وفي حديث
بعق الاستسقاء جم البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل و
بعل شرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن
مسعود الا امراة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذا بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه
حديث ابن عمر اتاه رجلان يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلعم ابايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت
من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري
اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا
فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد من المسلمين بامر لتشتت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين باب الباء
بغت مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا
بغث رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من
الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا اصاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف
بغثر امراة كانها بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كنا مع النبي
بغش (هـ) فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل
بغل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه صوت الابل ويقال الصوت
بغم الظبي ايضا بغام فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث
بغا ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء
ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين
وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية
الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال الرجل
انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بغي
ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل
ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها و
ذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي
حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهى عن التبقر في الاهل و
بقر المال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سيأتي على الناس
فتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه و
كيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرتها
الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث الهدهد سليمان عم فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة
البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذ من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك و
يمن في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قاله الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا فيه ان عليا عم حمل على المشركين
بقط فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي
البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقط وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن

اخبرته

المسيّب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من الثمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي هريرة ... بنا
مذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعدّ منها الغراب
الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سمّوا بذلك لاختلاطهم فان الغالب عليها البياض
بقع
والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل
على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع من رجله
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وحديث الحجاج رأيت قوما
بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبّه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلعم قال لابي
بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر عنه ويسرة وفي كتاب الهروي ان علياء
هو القائل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهي وفيه ذكر بقيع الفرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الفرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الفرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر
اسم
بقع هي بضم الباء وسكون القاف بئر بمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب بعد وقعة بزاخة فانزاحت
من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وانّ الله لم يقبل من
ولقاف بقاق
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عم قال لابي ذر كيف انت اذا لقيت لقاقا كيف
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقاقا بوزن عصى وهو تبع للقاء واللقا المرمي المطروح في
بقق
صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس من الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر
وفي حديث ابي بكر والنسابة هام الناس من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده
بقل
في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تأخر لصلوة العتمة
يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية
بقي
كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظر وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى
وفيه بقية من التقية من البقاء والوقاء والهاء فيهما للتكثير اي استبقوا النفس ولا تعرضوها للهلاك وتحرّزوا من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يرهم
من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء
بك
فينا بكء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قلّ لبنها فهي بكئ وبكئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من
منع منيحة لبن بكئة كانت اوغزيرة وحديث علي دخل على رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكئ فحلبها وحديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو
بد
قدر حلب شاة بكئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت فيه انه اتى لشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع
والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر الى الصلوة اتاها اول
بكر
وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى
اللفظين واحد فعّل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جادّ مجدّ ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها
اول وقتها والحديث الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكاركم كتب النصارى
يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلعم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة
وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا وفيه جاءت هوازن
على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى
عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هنا المثناة وفي
وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي في حديث ابي موسى قال له رجل اما قلت
بكع
هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر وسعوية فبكعه به فرخ في اقفاها
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباكّ الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت
بكك
ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا
في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق
بكل
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط وفي حديث الايمان الصم البكم هي جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع
بكم
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا
تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا
بكا
يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء **باب الباء مع اللام** فيه ذكر الزلازل والبلابل اي
بلبل
الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي عليه السلم

لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة في حديث سليمن ع في حديث الطير احشر الشفاء والرنقاء والبلت بلت البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة
منه في الطير احرقته في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا و بلج
الاسم البلج بالتحريك ولم ترد ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح نور الصبح
بلح فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به
يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه
الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي ع ان من وراءكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا
بلد وفي حديث ابن الزبير ارجوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من
الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده
يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد الاتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال علي ع بواد قريب من ينبع
بلدح فيه ذكر البلدح هو بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة وفي حديث اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا
اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه
بلس فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث
ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون
وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن
بلط معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا و
بلعم هو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم
مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي
هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
بلغ حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته
عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة
او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عايشة قالت لعلي عليه السلم في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ويروى بكسر الباء
وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح
بلق اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد في حديث زيد فبلق الباب اي فتح
بلقع كله يقال بلقه فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف
بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها
بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام
اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل
بلل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في
الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن
وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بللا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء
من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي
فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبلبلة
الريح فهما اندى الجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء
ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته
اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمن الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد في حديث الدجال راسه كانما
بلم اقرهجانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي
بلن حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمرو الزاهد
بلور هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك
بله تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره
على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على
الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا
انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث في حديث الزبرقان خير اولادنا الابله
بلا العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته
ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم

بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله
احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي
لمن لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين
طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر فيه وفيه حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث
هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالیه بالة و
حديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في
الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة و
تركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه **باب الباء مع النون** في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير
بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر بنوا عن البيوت لا تغم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستحيى
به من الرفث الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان للمدينة
بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي ع قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين
قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان
يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة
منها وهو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي ص في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء
واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه واله بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امراة
بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع في الحديث وغير
الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي ع قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني
على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة ما رايته عليه السلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا
له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سلمان ع من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير
حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن معرور اني لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم
عليه السلم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عائشة
كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان يكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر
اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش من البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم
والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من
الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها **باب
الباء مع الواو** (بوا) ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وائل
ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي
رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بوء للامير بذنبك
اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله في النار يقال بواه الله
منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه ومنه
المتبوأ لمبيتها ومنه الحديث انه قال في المدينة ههنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من
المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه الحديث ان امراة مات
عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله ص ان يتباءوا قال ابو عبيدة كذا قال هشيم والصواب يتباوؤا بوزن
يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء

ذووابواء ومنه الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل لهما بال العقرب
مغاضبة على ابن ادم فقال تريد البواء اي تؤذي كما يؤذى ومنه حديث علي ع فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها
بوج برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها
لم يفتق البوايج الدواهي جمع بايجة وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وخذ ايمة وهو فارسي معرب فيه الا ان يكون كفرا بواحا
بوح اي جهارا من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث تظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي لا
بور تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث فيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع باير والبوار الهلاك ومنه حديث
علي ع لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في هلاك الناس يقال بار الرجل
يبور بوارا فهو باير وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لحاير وفي كتابه عليه السلم لاكيدر
وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب
(اذا كسدت) التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود
سال سليمن عليه السلم وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب
الا ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبورياء فيه
بوص انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص
بوع منه اي هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب لزبت حتى باص فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد
اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل القرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة في حديث سطيح تلفه في الريح
بوغ بوغاء الدمن وليشهد له الرواية تكفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انها سباخ وبوغاء فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه
بوق اي غوايله وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكررت في الحديث فيه
انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض
المنافقين باك عينا كان رسول الله ص وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر
بحده واصل البوك ضراب البهايم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا
بول قال لرجل من قريش غلام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها
اي يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل
في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر مرسلا ان النبي صلى الله عليه واله قال فاذا
نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه
خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بايلة تفيخ اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البايل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر وراى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله
ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع
الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به
البال في غير هذا القلب ومنه الحديث الاحنف نعى له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه
بولس يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى في حديث خالد فلما القى الشام
بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية ومن حق
هذه الكلمة ان تجيء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي ع
القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع
بها باب الباء مع الهاء في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاوا بهذا المقام اي انسوا حتى
قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد
بهأوا به واستحقوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموزة وهو في الكلام مهموز في حديث بيعة النسا ولا ياتين
بهت ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير
ازواجهن فينسبنه اليهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن ما يقول فقد بهته اي كذب وافترى عليه ومنه حديث
ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا في حديث الجنة
بهج فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف
بهر وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة
النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا ابهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوءها وحديث علي عليه السلم قال له عبد خير
اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اي يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه

البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان تقذف المرأة بنفسك كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه
قبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة
رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبد الله كان يقال له
لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث بهرج
الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واللفظة معربة وقيل كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز
بالايدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي ع فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع بهز
نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت بهش
اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل ممن انت
البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد انت من اهل الحجاز ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي ص اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين احتووا
المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله اي لعنة الله بضم الباء وفتحها والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا بهل
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث
الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما بهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي بهم
لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة البهم
للخلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول
من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره
ومنه حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث
قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف
معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم
بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن
بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب والامهات وفي حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والمؤنث وجمع البهم بهام و
اولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابي انما اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على
نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي و
الحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى
والا فقد كان يعلم انما يولد احدهما وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتيمنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس بهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث [illegible] اي ارجو
وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج في صحيح مسلم بخ بخ انك لفخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال الا في الانكار بهه
في حديث عرفة يباهي بكم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد بها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فجلب بعنز تجاحي علاه البها اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب باهلها
الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اي اعروا ظهورها لا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في
العلف وارجوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب
الباء مع الياء فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر بيت
العباس يمدح النبي صلى الله عليه واله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن
[illegible] نعته اي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله ص على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف

العالم اراد ان موضع القبور تضيق فيتبايعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لا يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه
وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم
يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته والحديث الاخر سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
بيح نام او لم ينم في حديث شريح ... بيحا انما احب اليك كذا او كذا او بيحا مرتبا قال الجوهري البيح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان
بيد الكلمة غير عربية والمرتب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة
بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله البيداء المفازة التي لا شيء فيها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم
بيدق بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت في حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بيانها في الباء والذال والقاف من هذا الحرف
بيشبارجات في حديث علي عليه السلام البيشبارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفاءين
بيض فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا
يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي لاهلك وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
قال النبي صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع
دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب
في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك
فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا
زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفيه لا
تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن
السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه
غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم ايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام
الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع من اولها الى اخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا
يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه
لا يدري ايهما الثمن يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
بيع الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او
تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني
يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة
والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كراها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث قال الا تبايعوني على
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة
بيغ امره وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء
اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث
بين ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب
واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء
في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه

بالذم التعمق في النطق والتفاصح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لأنه
ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل فإن مصادر
أمثاله بالفتح وفيه ألا إن التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الأنباري وفيه أول ما يبين على
أحدكم فخذه أي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمن بن بشير قال النبي صلى الله عليه وآله لأبيه لما أراد أن يشهده على شيء وهبه ابنه النعمن هل أبنت كل
واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتهم مثله مالا تبينه به أي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة إلى أبويه وإلى أحدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة إن كنت أبنتك بنحل أي أعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن أو يمتن يبن بفتح الياء أي
يتزوجن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا زوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البين البعد أي بعدت عن بيت أبيها ومنه الحديث الآخر حتى
بانوا أو ماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثماني تطليقات فقيل له إنها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها أي انفصلت
عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب أبن
القدح عن فيك أي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن
أي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاءه رجل أصل بينا بين فأشبعت الفتحة
فصارت ألفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدإ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى
والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه إذ وإذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وإذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا — وإذا دخل عليهم
نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي حديث آدم عليه السلام أنه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل فقال حياك
الله وبياك قيل هو إتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالتحية وقيل أصله بوأك مهموزا فخفف وقلب — بيا
أي أسكنك منزلا في الجنة وهيأك له

باب الباء المفردة

أكثر ما ترد الباء بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الأقسام قد جاءت في الحديث وتعرف — وقيل اعتمدك بالملك
بسياق اللفظ الواردة فيه في حديث صخر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله إن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وآله لعلك بذلك يا أبا سلمة
فقال نعم أنا بذلك أي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر أنه أتي بامرأة قد فجرت فقال
من بك أي من الفاعل بك وحديث ابن عمر أنه كان يشتد بين هدفين فإذا أصاب خصلة قال أنا بها يعني إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها وفي
حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح
وقيل معناه فبالسنة أخذ والأول أولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أي مختلطة وملتبسة به و
معناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك مع حمدك إياه
ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده سبحتك وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

في حديث علي والعباس في الحلم عمر تيدكم أي على رسلكم وهو من التؤدة كأنه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد تأدا كأنه أراد أن يقول تأدكم فأبدل من الهمزة — تأد
ياء هكذا ذكره أبو موسى والذي جاء في الصحيحين أن عمر قال اتئدا أنشدكم بالله هو أمر بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد إذا تأنى
وتثبت ولم يعجل واتئد في أمرك أي تثبت وأصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث فيه أن رجلا أتاه فأتأر إليه النظر أي أحده إليه وحققه وفي حديث — تأر
الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد أي الممتلي نشاطا يقال أتأقت الإناء إذا ملأته ومنه حديث علي عليه السلام أتأق الحياض بوائقه في حديث عمير بن — تأق
أقصى متئم أو مفرد يقال أتأمت المرأة فهي متئم إذا وضعت اثنين في بطن فإذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام و — تأم
المفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

في حديث أبي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب — تبب
بفعل مضمر متروك الإظهار وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستمر وفي حديث ابن عباس في — اليوم
قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت أراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي
يحرز فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة — تبر
قبل أن يضربا دنانير ودراهم فإذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب
ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر أي مهلك يقال تبره تتبيرا أي كسره وأهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث أن فلانا اشترى — تبع
معدنا بمائة شاة متبع أي يتبعها أولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به
ومنه حديث الحوالة إذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم ليس
هذا أمرا على الوجوب وإنما هو على الرفق والأدب والإباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف
قال نعم المال الأربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الأشعري اتبعوا القرآن ولا
يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا أنا أقرأ آية في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فإذا عمر فقلت
أتبعك على أبي بن كعب أي أسند قراءتك ممن أخذتها وأحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا نتبعهم
على ما هم عليه ومنه حديث أبي واقد تابعنا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد أي عرفناها وأحكمناها يقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله
وفيه لا تسبوا تبعا فإنه أول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمن الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلعم امراة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع
تبل الرجل يحبه في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه
تبن وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في
الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ارق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها
من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير ومنه حديث عمار
انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء
اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم العقب يروي الرجل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء مبتنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن **باب التاء مع التاء** في حديث ابي هريرة لا باس
تتر بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف
تجر تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه للتانيث كالف معزى **باب التاء مع الجيم** فيه ان التجار يبعثون يوم
القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه
اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر
تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه
بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه ياتجر
تجف قد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء
تجه فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه في حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما
تحت يلي وجوههم **باب التاء مع الحاء** فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم
وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة
وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
تحف فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة
من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة
تحا الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
التحيات وفيه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن فيه التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء
لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها **باب التاء مع الخاء** في حديث موسى والخضر عليه السلم قال لو شئت
تخذ لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى
وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم
بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال فتوهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على
تخم خلاف ما قال الجوهري فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على
ترب الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء **باب التاء مع الراء** فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب
المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله صلعم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك
انه كان عند عثمن فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمن ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
مدح يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من
مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما
تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت
يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على
المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد
اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة
انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك و
القم كثيرا يرد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس
لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما
قوله لبعض ... ترب نحرك فقتل الرجل ... على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي

فقر وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي
تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع و
الوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث و
قيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت
عليه التراب وفيه ذكر التربة وهي على صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عايشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه و
بين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك
ترث مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ
ترج بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
ترح والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة
ترر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن وتر يتر ترارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وفي حديث مجاهد لا تقوم حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاءة
ترز واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة و
كل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهملة
ترص المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في
ترع الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة
فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرء ال حميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات
اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت
الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن المستفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
ترف الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ترق ومنه الحديث ان ابرهيم عم فر بسارة من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى
ترك اجتنابه كله في حديث الخليل عم انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل و
امه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه
حديث علي عم وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل
والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها
مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى
ترمد عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار
تره بني اسد وبعضهم يقوله بالثاء المثلثة والميم بعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر التراهات
وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس
ترة مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها
ترى على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالتشديد ما تراه المراة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها
والتاء فيها زايدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء و
معنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها **باب التاء مع السين** فيه
تسخن امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من
اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث
تسع لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت

الا ما عشر اذا اوردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن
تسع تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اى غير ان يصيبه اذى
تقلقه وتزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الآخر الذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اى يتردد فى قراءته ويتبلد
تعر فيها لسانه فيه من تعار من الليل اى هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زائدة وليس بابه وفى حديث طهفة ما طمى البحر وقام تعار هو بكسر التاء جبل
معروف ينصرف ولا ينصرف وفى حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك و
تعس منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى
تعهن هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه
تعض واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع الغين** فى حديث الزهرى
تغب لا يقبل الله شهادة ذى تغبة هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك فى دين او دنيا قال الزمخشرى ويروى
تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة فى غب الشئ اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وفى حديث عمر فلا يبايع هو
ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا اى خوفا ان يقتلا وسيجئ مبينا فى حرف الغين لان التاء زائدة **باب التاء مع الفاء** فى حديث الحج ذكر
تفث التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
تفل والرجل تفث وقد تكرر فى الحديث وفيه فتفث الدماء مكانه اى لطخه وهو ماخوذ منه وفى حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل
قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة
تفلة ومتفال ومنه حديث على قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق هو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره فى
الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق فى امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ابن مسعود
تفه يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع فى الشئ التافه فيه دخل عمر
تفا فكلم رسول الله صلعم ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تيفئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة
على انها تفعلة وقال الزمخشرى لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهى اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء**
تقد **مع القاف** فى حديث عطاء وذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهى بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء و
تقف تكسر القاف وقال ابن دريد هى التفردة واهل اليمن يسمون الابزار التفردة فى حديث الزبير فى غزوة حنين وقف حتى اتقف الناس
كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء
تقا تاء وادغمت فى تاء الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه
الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية و
تقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقى مثل رمى
يرمى ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
تكا والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا آكل متكئا المتكئ فى العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا
والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته ومعنى الحديث انى اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة
فيكون قعودى له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر فى مجارى الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا وربما تأذى به ومنه الحديث الآخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن فى جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن
تلب الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام** فاخذت بتلبيبه وجررته
يقال لببته واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت فى عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به و
تلتل المتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء فى التلبيب زائدة وليس بابه فى حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك
ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو فى الاصل السوق بعنف فى حديث ابن مسعود الجميم من تلادى اى من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال
تلد القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهى لهم تالدة يعنى الخلافة والتلاد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن
تلادا من اتلاده وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبى التليدة التى ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التى ولدت فى بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر فى الغرض او القيمة وجب له
تلع الرد والا فلا فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض
واشرف منها ومنه الحديث فيجئ مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا
ذنب تلعة وفى حديث الحجاج فى صفة المطر وادحضت التلاع اى جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفى حديث على ع لقد اتلعوا اعناقهم الى
تلعب امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اى رفعوها وفى حديث على ع زعم ابن النابغة انى تلعابة تمزاحة اعافس وامارس التلعابة بتشديد العين
والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان على تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد فى حديث ابى موسى وذكر
تلك الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله فى الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين

يستجا

يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الآية كأنه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزاين اهل الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعير للالقاء يقال تل يتل
اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الآخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك
لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال
تلا له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج
الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها
تلية ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته ايضا وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان
وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن و
تلان يحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من
مطعم وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

في حديث سعد في تامورته التامورة ههنا
تمر والتامور عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد
في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم
وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام وفي حديث علي عجبا لابن النابغة انه تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زايدة
تمرح تمم وهو من ابنية المبالغة وذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص
او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله صلعم
يقول ليلة التمام هي ليلة اربعة عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمن بن
يسار الجذع التام التم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية
ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي
جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي
حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام
ومنه حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه وفي حديث سالم سبلان قال سمعت
تمن عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى تمن بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنا في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون
يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث جاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في
تنبل ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل
تنخ القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث عبد الله بن سلام انه من آمن ومن معه من اليهود فتنخوا على الاسلام اي تثبتوا عليه واقاموا يقال
تنر تنخ بالمكان تنوخا اي اقام ويروى بتقديم النون على التاء اي تنخوا فيه قال الرجل ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت
تنف قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي
تنم يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها
في الحديث وفي حديث الكسوف فآضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار ان رسول الله صلعم
تنن تني وتربي تن الرسل مثل في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد
تنا التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون و
الباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا
البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة وفي حديث
تور ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته
توس اوخضيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث وفي حديث جابر كان من توسي الحياء التوس الطبيعة والخليقة يقال فلان من توس صدق
توق اي من اصل صدق وفي حديث علي ما لك تنوق في قريش وتدعنا تنوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتوق
بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على
استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه حديث الآخر ان امراة قالت له ما لك تنوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبد الله بن
كانت ناقة النبي صلعم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة

تول بالنون وهي التي قد ربضت وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما تحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره
جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء
وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتاء في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة و
الجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا
توم تول فيه انتحر لحد اكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوائم ومنه حديث الكوثر ورضراضه
تو التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات و
يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الاتوة حتى قام
الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة
تهم وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم
فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى ان الوادي ليس
من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى
الى البحر ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجره والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من
وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة
تهن من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
تهم اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان
تيح وتحير فيه فكانه قد نام باب التاء مع الياء فيه فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال تاح الله لفلان كذا اي قدره له و
تير انزله وتاح له الشيء وفي حديث علي ع ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي كلمة يقال في
تيس معنى ابطال الشيء له والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها اكذبي
ياخارية والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزي بالطاء والزاء ومنه حديث علي ع والله لا يتيسنهم عن ذلك اي لا يبطلن قولهم ولا ردنهم عن
تيع ذلك في حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانه الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس
من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا
يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر يجلد
ثمانين فلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى كفا بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا وحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ع ان
تيفق عليا ع اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي ع وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
تيم الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال لكان ذلك لتوفاق الامر وتوفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة في كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة
بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة يكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي
تين قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود تان كالمرتين قال ابو
موسى كذا ورد في الرواية وهو خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون في الخطاب اي تانك
تيا الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بتصغيره لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها
تيه ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرء تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاه
به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث **حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة** فيه التثاؤب من الشيطان
ثاب التثاؤب معروف وهو مصدر تثائب والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى
الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
ثاج والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا ياتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن
افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت
ثاد من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل
ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا
ثار ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمن اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي الجوهري
يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة
تعريفا لهم وتقريعا وتقطيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفاء للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه
موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا وجدته وتره ومكنته في شعر تبع المروي في حديث
عند قوم

ابن عباس فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حمئة الثأط الحمأة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد ثأط
حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة زادت فسادا وفي صفة خاتم النبوة كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها ثأل
في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى باب ثأى

الثاء مع الباء

في حديث ابي قتادة فطعنته فأثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت ثبت
انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها
وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا ثبج
من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت انا فاتح
عروة بن الزبير فتغث به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جاءت
به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة
الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر ثبر
ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته
قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انتجت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع
واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وآله شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن ثبط
المراد في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن
فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة ثبن

باب الثاء مع الجيم

فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلبت فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجج
ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة و
حديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلاء بسيل فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي ثجر
في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون ثجل
والحاء اي نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء

في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان ثخن
في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد
اثخن اي اثقل بالجرح وحديث علي اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ثدن
ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد اولا وقيل المثدن مقلوب المثند يريد انه يشبه ثندوة
الثدي وهي رأسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان ثدي
الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقتنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها
الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس
كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكروش والامعاء الواحد
ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الى ثرثر
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر ثرد
الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما
بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته يكون
بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل اي ما لا كل وقد رد ذلك
ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان
مار مورا فكلوه وان ثرد فلا في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء ثرر
وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية ثرم
والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا
بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس ثرا
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال
نجم

النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل ع قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
حديث ام زرع وارباح على نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هى مثراة فى المال منساة فى الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتى بالسويق
فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث على ع انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اى بله واطعمه
الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اى التراب الندى ومنه حديث موسى والخضر عليه
السلم فبينما هو فى مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثرياء اذا كان فى ترابها بلل وندى وفى حديث ابن عمر انه يقعى فى الصلوة ويثرى معناه
انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على
وجه الارض بغير حائل وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى
ثطط حديثه باب الثاء مع الطاء فى حديث ابى رهم سأله النبى ص عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هى جمع ثط وهو الكوسج الذى
عرى وجهه عن الشعر الا طاقات فى اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمن وجئ بعامر بن قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابى رهم
ثطا الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذوال يابن القرم ياذواله يمشى الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلم لا تقولى
ذوال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشى الثطا اى يخطو كما يخطو الصبى اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
ثعب وذوال ترخيم ذوالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يجئ الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد
ثعجر قطعت نساءه فانثعبت جدية الدم اى سالت ويروى فانبعثت فى حديث على ع يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع فى البحر ماء والميم و
النون زايدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علي بالقران فى علم على كالقرارة فى المثعنجر القرارة الغدير الصغير فى حديث بكار بن داود قال مر
ثعد رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم
الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا
ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء فى تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد ارطب بعضه واشل من لحم
الخروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشى احد رواته فاما الثعد فى اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار
ثعر فينبتون كما ينبت الثعارير هى القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا وقيل هى رؤس الطراثيث يكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
ثعع طرثوث وهو نبت يؤكل فيه انه امرأة قالت ان ابنى هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القئ والثعة
المرة الواحدة فى حديث موسى وشعيب ع ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التى لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
ثعل فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذى يسيل منه ماء
ثعلب المطر باب الثاء مع الغين فى حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره الثغب بالفتح والسكون
ثغب الموضع المطمئن فى اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت
ثغر بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من اطراف البلاد وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث
ابى بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهى نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اى طرايقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبى ونباتها المراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع
الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث
ابن عباس اقتتلنا ودابة ترعى الشجر فى كرش لم يثغر اى لم تسقط اسنانها وفى حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه
ثغم اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج فى حديث الزكوة وغيرها
ثغا لا يجئ بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال لها الراغية اى شئ من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر فى الحديث باب الثاء مع الفاء فيه
ثفا ماذا فى الامرين من الثفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعل مرا للحروفة التى
ثفر فيه ولذعها اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شئ تشده
على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه فى حديث مجاهد اذا حضر المساكين
ثفرق عند الجداد القى اليهم من التفاريق والثمر الاصل فى التفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يرها ههنا وانما كنى بها عن شئ
من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق فى غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد
بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ فليختبز ومنه كلام الشافعى قال وبين فى سنته صلى الله عليه واله
ثفل ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمى ثفلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب
الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفى حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطئ الثقيل اى لا يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل
ثفال وفى حديث على ع وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل

ثفا الابهام والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت ثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث
ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله عام حجة الوداع
الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر [ثفن]
الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون
يثفنها والثفن الطرد **باب الثاء مع القاف** في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن [ثقب]
عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده [ثقف]
بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما [ثقل]
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين هما الجن والانس لانهما قطان الارض [الثقلان]
والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله ص في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول
الله ص وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك **باب الثاء مع الكاف** فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك
والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء [ثكل]
او اراد ان كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت
يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هي جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها في حديث ام سلمة قلت [ثكم]
لعثمن بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق
وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد [ثكن]
ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي عليه السلام يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث
سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك جبل حجازي **باب الثاء مع اللام** فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي [ثلب]
هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جرستني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلث ورباع غير مصروفة لانها معدولة مرتين مرتين وثلثا ثلثا واربعا اربعا فيه دية شبه [ثلث]
العمد اثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل
الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا
في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم
يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال
لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه [لا ابا لك]
وفي حديث ابي هريرة دعا عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي
بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين
الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال [ثلج]
ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث
الاعوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في
الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فبالت فثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي عليه السلام كانوا يبعرون [ثلط]
وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا [وانتم]
تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه [ثلغ]
فيه لا حمى الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون [ثلل]
ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم و
اموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية
فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رئي في المنام وسئل
عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا [هدم]

ثلم هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اى موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء
ثمد وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك
الماء القليل اى افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا
فهو قطع فهو الرطب واذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر
ثمر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسئل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اى خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ومنه الحديث فاتى بسوط لم تقطع ثمرته اى طرفه الذي يكون في
دقها اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
ثمغ نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الذي تخمر به فيه وظهرت ثمرته اى زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة
ثمل ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو
بالضم الرغوة واحدته ثماله وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اى غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى
بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة
يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الاخر انه جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اى اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها
منطوي الثميلة الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة والمعنى سر اليها مخفا في حديث
ثمم عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء
واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اى
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام في حديث
ثمن بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اى قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه
ثند **باب الثاء مع النون** في صفة النبي صلى الله عليه واله عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها
لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته
ثنط فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اى شققها
فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل من النون من التثبيط التعويق فيه ان آمنة ام النبي صلعم قالت ما حملت
ثنن به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة
اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لا
ثنا ثناء في الصدقة اى لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثناء بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اى في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هو ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط في ذلك شرطا او علقه
على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل فاشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي
باركة مثنية بثنايين اى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايان بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم
اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته
ركعتان صلعم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلعم عن الامارة فقال اولها ملامة و
ثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اى اوله واخره وفي ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اى تعاد وقيل المثاني السورة التي تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت
مبادى والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد تغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب

من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى ع وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن
عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية دوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل على المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانه عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد باب الثاء مع الواو فيه اذا
ثوب
ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجئ الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان لا اثوب في شئ من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبي صلعم ومنه حديث
مثابة
عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها في الاحنف اي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي اجازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلعم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث
ثبن
تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كان تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلعم عن الصلوة في الثوب الواحد قال
وازارهم
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشئ لم يعط فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وح يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه اكل اثوار اقط
ثور
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشئ يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور اي تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسئل عن الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفي انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلعم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة
ابن عوف
ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وفي حديث عبد الرحمن ان ثالت عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء وتثول النحل
ثول
وفي حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤسها فتخر منه

وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل

مثوى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم وهو جمع المثوى

المنزل وحديثه الآخر انه كتب في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة

ان رجلا قال اثويته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة و

فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

ثيب **باب الثاء مع الياء** فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق

على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كأن الثيب بصدد

ثيتل العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس

الجبلي يعني اذا اصاده المحرم وجب عليه بقرة فداء **حرف الجيم** **باب الجيم مع الهمزة** في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت

جأث وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع وفي حديث علي كأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر

جؤجؤ الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجي والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام

من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سميت بضرية بنت ربيعة بن نزار وفيه كأني انظر الى موسى له جؤار الى ربه

جأر بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي

من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان

جأش رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد وفي حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي

جأى مهموزا قيل لعله لغة من قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء

بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسك فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم و

جيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء الماء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم و

في حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه وحواليه

جبأ **باب الجيم مع الباء** في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة

جبب الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث النبيذ في المزادة المجبوبة

وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منه الشراب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الجب قيل وما الجب

قال المرأة عنده هو المزادة يخاط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها

المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما

له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث

مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى

مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدته جبوبة ومنه حديث علي عليه السلام

رأيت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر

انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث

بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى

للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل

وفي حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل

جبجب بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي يلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه

اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع

من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا في حديث جابر فجبذني

جبذ رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما

جبر اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة

التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من

اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان المراد بالجبار

الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان

المؤمنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل

مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث ضرس الكافر مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك

كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امرأة فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي

مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من

معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال فلا يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت

واجبرته بمعنى قهرته ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان
ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبرية والجبرية والجبروة والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي
اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعاء اسئلك من خيرها وخير ما جبلت عليها اي
خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبلا اي ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسئله فسكت خالد فقال
جبل له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث الشفاعة فلما اكثرنا بظهر الجبان و
جبن الجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع
جبه في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة
والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان يحمم
وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفاء الآخر والقياس ان يقابل
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمي ذلك الفعل
جبا تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته في كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان تغيبه عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون
تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر والجبى
بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس
فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون و
لفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم لا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم
مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود
وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد نبطي
في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله
ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء** في حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا
جثث الملك جالس فجثثت يجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلعم ما نرى هذه الكمات الا الشجرة التي اجتثت من
فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث في
جثجث حديث قس بن ساعدة وعرصات الجثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان
جثم ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك
جثا للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث آخر من دعى
يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي
الجثاء جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله
تعالى ومن الاول حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعني اترية مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم و
تفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفي حديث اتيان المرأة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو
على ركبتيها **باب الجيم مع الحاء** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحه الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء
جحجح جحح فيه لتأكيد الجمع فيه انه مر بامرأة مجح المجح الحامل المقرب التي قربت ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت من بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها
الهام ويروى مجحة بالهاء على اصل التأنيث في حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة
يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب فيه قال له رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف
جحدل في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة
جحر في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء وسيجيء في بابها وفي حديث عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
جحش فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلم سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن
جحظ وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع في حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها
والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان
جحف عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على

الملك وفي حديث عمر انه قال للعدي انما ارضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي فقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام
سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحف الكرة من وجه الارض واجتحفها فيه كان ليموتن كلب
جحم يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام وهو داء يأخذ الكلب في راسه فيكون منه على بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير
جحمرش موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر انه امرأة جهيم وهو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز
جخخ جخجخ الكبيرة **باب الجيم مع الخاء** فيه اذا اردت العز فجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا سجد جخ
اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه في صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جحراء
جخر قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم يكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس
فالتفت الى يعني الفاروق فقال الجخفا جخفا اي فخرا او شرفا وشرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب في حديث ابن عمر انه نام وهو جالس
جخف حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع
جخا بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي
جدب خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء **باب الجيم مع الدال** فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي ه
تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب
واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد
جدع روي احادب بالحاء المهملة قلت الذي في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت
الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي
جدث ذمه وعابه وكل عائب جادب في حديث علي عم في حديث ينقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم
جدح اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه و ه
المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما تكون له ثلث شعب ومنه حديث علي عم جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث
عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح
نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل
الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه
جدجد فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء وفي حديث عطاء في
الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا
جدد جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغناء ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغناء منك غناه وانما ينفعه الايمان و ه
الطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغناء وحديث انس كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وال عمران جد فينا اي
ويجدد عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلعم اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم و
الكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد
وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهي عن ذلك لاجل المساكين حتى
يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنيئين الجاد بمعنى المجدود اي
نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله
جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه
ضده على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجد كما لا يقضيان كراكما اي تجد
منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهاب لبنه
والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي عم في صفة امرأة قال انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي
قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن
ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق
ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار
الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا
يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب كقوله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث
جدر الزبير ان النبي صلعم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار
وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما
فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض
كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة
شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول

قطع

جدس جدع انتهيتا لاغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحي بجدعاء الجدع
الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على
الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه
متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل
لم يكن بناقته قطع الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال
منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته
جدف الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب
الجذف ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب
فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه
بالجيم ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي
جدل مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع
جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا خلوا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر
ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البرا في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال
جدولا وهو النهر الصغير فيه اتى رسول الله صلعم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى
جدى بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام وفيه عد
جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه
يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدا واستجدا اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال
يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه
الزمخشري فانبعث جدية الدم اي سالت وروي فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى
طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على
جديات وجداء بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة باب

الجيم مع الذال

جذب فيه انه عليه السلم يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحده جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ
القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول
جذذ بيد جذا اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه
كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر نوفا
جذر البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام
مبلغ الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة
في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها و
جذع حمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع
من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في
الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلعم بالجذع
جذعم من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع
اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل
جذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي
بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه
كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه

العقوبة

على ع من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى من باقي الاعضاء يقال
جذم رجل اجذم ومجذوم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في
الدنيا وبالنار في الاخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ع ليست له يد اي لا حجة له و
قيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه
ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عن ما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي ع بذكر
اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه و منه
الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي
انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال للمجذوم في وفد
ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي ص لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون
لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي ص واله واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان
الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه فتجتنبه فرده لذلك او لئلا تعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه
الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا
بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه
حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم
جذى بمكة يريد الاهل والعشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون مثل فيه المنافق
كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه
وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون
مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته باب الجيم مع الراء في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان
جرأ الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجرأة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليه ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى
جمع جريء بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي
صلى الله عليه واله وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه
جرب وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء في حديث قرة المزني قال اتيت النبي ص فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم
جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جرباء بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة
وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب
جرث لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي ع انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له
جرثم بالفارسية مارماهي فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل
وفي حديث اخر تميم جرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي ع من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن
الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة على الارض مجتمعة من تراب وطين اراد ان ارض المسجد لم يكن
مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه
وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرثما وهو مفعنلل منه والنون والثاء فيهما زائدتان في
جرج مناقب الانصار وقتلت سراتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور
جرجم في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصروع ومنه
حديث وهب قال قال طالوت لداود انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم
جرح فيه العجماء جرحها جبار الجرح هاهنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه
الاحاديث واستجرحت الشهادات وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في صفته ع انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه
جرد شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله ص اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب
اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج اذا افرد ولم يقرن
وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد الا
يتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كباركم وفي حديث الشراة فاذا
ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس
لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا

على ما في الاصل المنقول منه وهو في الاصل المقابل عليه هذا بعد جرج وقيل جرجم وقد نبه هناك على ذلك

ومصطلاه منه سمّي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سُرّ تحتها سبعون نبيا لم تُسرف ولم تجرد اي لم
تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جُرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشة قالت لها امرأة رايت امّي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جُريدة تصغير جردة
وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جُريد المتن اي وسطه
وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرد او في قصة ابي رغال فغنّته الجرادتان هما مغنّيتان كانتا بمكة في زمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جرذ
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله جرر
عليه واله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان بعده
لا يجرّ عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا تجارّ اخاك ولا تشارّه اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجرّ وهو ان تلويه بحقه وتجرّه من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يدك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته
الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجرّه كانك انت جعلته يجرّه ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل
عليّ اجرّه فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال
اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه عليّ فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارّة اي التي تجرّ بازمّتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا
ينقاد وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال فعول بمعنى مفعول
المضفورة ومنه الحديث على من عقد ينام بالليل الاعلى راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال لنقادة الاسدي واتى رجل مغفل فاين اسم
قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه
فقال رسول الله صم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث
الاخر ان رجلا كان يجرّ الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرّا هذا اتى في غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجرّ السحب وانتصب جرّا على المصدر او الحال وفي حديث
عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجرّ بيتي سترا المجرّ الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض وتسمى الجايزة وفي
حديث ابن عباس المجرّة باب السماء والمجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرّتها الجرّة ما يخرجه
البعير من بطنه ثم يبتلعه يقال اجترّ البعير يجترّ والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترّت ودرّت ومنه حديث عمر ليمرغم
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرّته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الاشربة انه حارّ جارّ اتباع لحارّ ومنهم من يرويه
يارّ وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجرّ وفي رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار جار الجرّة
المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جرّ الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجرّي
فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجرّي بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي عم انه كان ينهى
عن اكل الجرّي والجريث وفيه ان امرأة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر جرجر
فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها و صوت
استحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه
حديث الحسن ياتي الحبّ فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغرف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم والحديث الاخر قوم يقرؤون القران لا يجاوز
جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز جرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء وفي حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحلها العرفط
اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال جرس
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه
الحديث فاقبل القوم يدبّون ويخفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوّت
اذا حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي صم وكانت ناقة مجرّسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرّس من الناس الذي قد جرّب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال طلحة لقد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب لعله
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى باتيهم

جرش ياتيهم فجأة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن
اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلعم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيأتي في بابه وفيه ذكر
جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث في حديث علي ع هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
جرض الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث في حديث المقداد ما بي حاجة الى هذه الجرعة يروى
جرع بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي ع وقيل له في
يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت قال فما افلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما
يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشدّي وكرّي على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا
جرف اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمن بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصل الجرف ما تجرفه
السيول من الاودية والجرف اخذ الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا اجترف
الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز الجرف الكسر الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
جرم سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وجرم فهو مجرم وجريم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم
ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلّن حدها هذه كلمة ترد
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار ليس
الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم [illegible] وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم اتقوا الصبحة
فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة و
جرمز النار من الوثيمة الجريمة النواة وفي حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس اي يجمع يديه ورجليه وقيل هو جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث
المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال فقالت نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي [illegible]
جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعيت بين يدي الحسن اي تقبضت [illegible]
جرن والاقعاء الجلوس فيه ان ناقته عليه السلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق
بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين
هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول كان له جرين من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة
جرو كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد تجمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرانهما على الارض [illegible]
اي بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زبيره عليه [illegible] وفي
حديث ام اسمعيل فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا و
ذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية
اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه
الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل و
لا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرية الاقلام مع
جزأ جرية الماء كل هذا بالكسر والله اعلم باب الجيم مع الزاي فيه قرا جزءه من الليل الجزء والجزء القطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي
في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد
وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه الانبياء ومنه الحديث ان
رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء
ثلثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس الا انهم تساووا في القيمة وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية

اومتقاربة

اوسقاربة ولان الغرض ان سعد وصيته فى ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى فى ثلثيه وفى حديث الاضحية ولن تجزى عن احد بعدك اى لن تكفى يقال اجزانى الشئ اى كفانى ويروى بالياء وسيجى
ومنه الحديث ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس يكفى يقال اجزات الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت وفى حديث سهل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفاية وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وفيه [illegible] اعجزه قال
الخطابى زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القناع
الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزء وفى غير موضع الجزور والبعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر
جزر
جزاير ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلثة انياب جزاير ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابى له غنم فقالوا اجزرنا اى اعطنا شاة
تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعى اجزرنا شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اى شاة صالحة لان تجزر اى تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا
اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا فى الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هى جزرة اطعمها اهله والجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى ع
والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى فى حديث الزكوة [illegible] جزرات اموال الناس اى ما يكون اعد
للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة فى المجزرة والمقبرة والمجزرة الموضع الذى تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة
التى فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلوب ويذهب الرحمة منها ويعضده قول الاصمعى فى تفسيره انه اراد بالمجازر الندى موضع اجتماع القوم
لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفى حديث الضحية لا اعطى منها شيئا فى جزارتها الجزارة
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها
عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا فى مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر منها شاة اى اخذ منها شاة واذبحها [illegible]
فان لاتنس الاجزر تلك جزر الضرب اى لا تنسى اصلابك والضرب بالتحريك العسل الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه [illegible]
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والدال والمروى لم يذكره الا ههنا وفى حديث جابر ما جزر عنه البحر [illegible]
انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف [illegible] وفى الحديث [illegible]
يئس ان يعبد فى جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابى موسى الاشعرى الى اقصى اليمن فى الطول [illegible]
الى منقطع السماوة فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا [illegible]
جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالى دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها [illegible]
واذا اطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفى حديث ابن رواحة ان الجزاز التمر [illegible] جزز
الروايات [illegible] يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور فى الروايات بالحاء المهملة ومنه حديث حماد بن سلمة
وان ذاك [illegible] جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة فى كل سنة وهو الذى لم يستعمل بعد ما جز ومنها جزز ومنه حديث قتادة الذى
فى اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها فيرانه وقف عما يحتاج فجزع راحلته [illegible] جزع
الا عوصا وجزع الوادى منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطيعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشئ يقال جزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهرى مصغرا والذى جاء فى المجمل لابن فارس بفتح
الجيم وكسر الزاء وقال هى القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها فى الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتانى الشيطان
فقال ان محمدا ياتى الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هى تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى [illegible]
جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرا فى كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب [illegible]
عائشة عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعة وقد كثر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع [illegible]
بعضه ببعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقى الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما [illegible]
يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر فى جزف
الحديث فى حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى [illegible] جزل
العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفى حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اى تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اى قوى شديد
ومنه الحديث اجمعوا الى حطبا جزلا اى غليظا قويا وفى حديث النخعى التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن جزم
فيقال الله اكبر والسلم عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمى جزم الاعراب وهو السكون فى حديث الضحية ولا تجزى عن احد بعدك
اى لا تقضى يقال جزى عنى هذا الامر اى قضى ومنه حديث صلوة الحايض قد كن نساء رسول الله صلعم يحضن افامرهن ان يجزين اى يقضين و
منه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اى قضت ومنه حديث عمر جزى
اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لى وانا اجزى به قد اكثر الناس فى تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله وبين
العبد ولا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص فى الطاعة وهذا وان كان كما قالوا الا ان احسن ما سمعت العبادات التى
يعرفها الا الله تع وصلحها واحسن ما سمعت فى تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التى يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة

وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدى وغير ذلك من انواع العبادات فقد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في
العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء
عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة
ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ع ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا
الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل
جسأ انما اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها
التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي
تقاضيته باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان امرأته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
جسد الزعفران او العصفر في حديث نوق بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وفي حديث الشعبي
جسر انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشئ فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
جسس واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في
جشأ جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب الجيم مع الشين في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي عليه السلم
فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم جشب و
جشب منه حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجمعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى
به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين و
قد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه في حديث
جشر عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع
تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض
جشش ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر
فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي ع كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل
جشع الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ لفراق رسول الله صلى الله عليه واله ومنه الحديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشم جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته
جظ وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره
جعب في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام
جعثل وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل وما الجعثل قال الفظ الغليظ وهو مقلوب الجعظل و
جعثن هو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة وييبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل
جعجع الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي ع فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا
اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه
جعد اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة
اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمر انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
جعدب الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واشتقاق الازهري
جعر القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا
محتانه

فخلوة

في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله
وان رمى بجعره في رجله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا
صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث عثمن لما انفذه النبي صلعم الى مكة نزل على ابي سفين فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة
لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار كل جعس
جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام وفيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو المنتفخ جعظ
بما ليس عنده وفيه قصر وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن جعظر
عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخو مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعائل فقال لا اغزو على اجر و جعف
لا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء جعل
فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا شيئا اخر ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة لا يختص به فلا غيرة به وان كان يعينه في غزوة بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق
سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد جعه
اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن جفا
الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه من كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف
وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤا القدور اي فرغوها وقلبوها ويروى فاجفؤا وهي لغة فيه جفر
قليلة مثل كفئوا واكفئوا وفي حديث حليمة ظئر النبي صلعم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي
على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر
اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقوس العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهي
جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة جفف
الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صلعم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير و
الكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس وقيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان
الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي
كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكا اي يشد وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى
رسول الله صلعم على فرس مجفف عليه تجفاف هو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف و
منه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين جفل
نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلعم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى
الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتى به عمر فقتله اي القاها على
الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل فقال اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي
صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر
المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان وفيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد جفن
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة
الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه
انكسر

انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه وفى حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيف
جفى السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر فى الحديث فيه انه كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود اى يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجدت فتجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشئ يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القران ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالى فيه ولا الجافى عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من
القول والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه
فى صفة النبى صلعم ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذى يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان
اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير وفى حديث عمر لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن فى غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفى حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل و
بجلب هو ما نقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون فى شيئين احدهما فى الزكوة وهو ان يقدم المصدق
اهل على الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثانى ان يكون فى السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
قالت اضربه كى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبى هو جمع جلبة وهى الاصوات وفى حديث على ع اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا
عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اى اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء فى بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجئ فى موضعه وفى حديث عايشة كان اذا
من الجنابة دعا بشئ من الجلاب فاخذ بكفه قال الازهرى اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب والله اعلم وفى هذا الحديث خلاف وكلام
الحام فيه طول وسنذكره فى حلب من حرف الحاء وفى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل فقال على طلحة نهى النبى صلعم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب
للبيع من كل شئ وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد فى الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء فى كتاب ابى موسى فى حرف الجيم والذى قرأناه فى سنن ابى داود بحلوبة وهى الناقة التى تحلب وسيجئ ذكرها فى حرف الحاء وفى حديث الحديبية
صالحوهم لا يدخلوها الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه و
بضم اداته ويعلق فى اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل على القتب ورواه القتيبى بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به الى معاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون
علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفى حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفى حديث
على ع من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل كالمقنعة تغطى به المراة
راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار
الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية
لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب فى الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن فى جلح ما ندرى ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعى عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابى وسلمة الجلاح رؤس الناس واحدها
جلجة المعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجلة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال
جلج ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من امثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا فى امر ضيق
كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه و
اله كنانى ابا عيسى فقال ان رسول الله صلعم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد فى جلجتنا فلم يزل يكنى بابى عبد الله حتى هلك فى
جلجل حديث ابن جريج وذكر الصدقة فى الجلجلان وفى حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفى حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذى يعلق فى اعناق الدواب وغيرها فى حديث الصدقة ليس
جلح فيها عقصاء ولا جلحاء هى التى لا قرن لها والاجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث
كعب قال الله لرومية لاعنك جلحا اى لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن
جلخ لها ومنه حديث ابى ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذى ليس عليه جدار ولا شئ يمنع عن السقوط وفى حديث عمر والكاهن يا جليح
امر نجيح جليح اسم رجل ناداه فى حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اى واسعين قال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله
جلد نخل فى حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اى قويا فى نفسه وجسمه وفى حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اى عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم
يقال الانسان وشخصه فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين
كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اى جسمه بجسمه وفى الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وفى حديث الهجرة حتى اذا
كنتم كنا بارض جلدة اى صلبة ومنه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض ومنه حديث على ع ادلو بتمرة اشترطها جلدة اى صلبة
الجيد بالفتح والكسر هى اليابسة اللحاء وفيه ان رجلا طلب الى النبى صلعم ان يصلى معه بالليل فاطال النبى صلعم فى الصلوة فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم
يقال جلد به اى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بى اى يغلبنى النوم حتى اقع فى حديث الشافعى كان مجالد يجلد اى كان يتهم

ويرمي بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع
الجلاد وهو الضرب بالسيف او السوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته (جلد)
هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد وفي حديث رقيقة واجلود
المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل احسب ان تحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه (جلز)
يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد (جلس)
ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية الفرع وفي حديث النساء
بروعة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه ان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر
الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون (جلظ)
زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو منقلب الشفة وقيل هو (جلع)
الذي ينكشف فرجه اذا جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم ويروى جلحابا وهو بمعناه وفي (جلعب)
شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي (جلعد)
قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله وفي حديث عثمن كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت (جلف)
يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب
باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي (جلفط)
السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا (الجلفاظ)
جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه حديث (جلق)
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء في تفسيره في بعض (جلل)
الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي
جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم اي العظام
الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شئ بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه
حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام حبيبة كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة
وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة و
الجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر (الجلة)
فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد
تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها و
افواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند
العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل هي معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال
كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي عليه السلام اللهم جلل قتلة (سبق)
عثمن خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على
المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة
الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى بل انا اقتلك عليها
ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشئ الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال (جلم)
مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلى اخر ابا سفين في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين (جلهم)
قبلي فقال رسول الله صلى كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت (جله)
في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلعم
للناس امرهم ليتاهبوا اي كشفه واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في (جلا)
الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة
في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب
من الكحل فاما الجلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن
العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي (جلاء)

اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعدّ ومنه حديث الحوض يرد علىّ رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمزة وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال اجلى
الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا و
طلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام
جحح باب الجيم مع الميم فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري وغيره ذكروه في حرف الحاء قبل
جمد الجيم وفسروا هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود بين الملكين واحدها جامد
الجهم وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق ويقال اجمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد بضم الجيم والميم جبل
معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمر جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع
الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الى اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا و
حديث عائشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث
عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس
كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسئل غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا و
بنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه
مجمر اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة
يقاله وشحمها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتى بجمار هو جمع جمارة وفي حديث شماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل جمز يجمز
جمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من
السير سريع فوق العنق دون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضاء فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه
جمس الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وفي حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس و
جمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لقطس خنس بزبد جمس او جعلت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس ويريد بها التمر كان
جمش معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطب كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه
ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب
جمع وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم
الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه
كثيرا معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر
النبي كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى واداب المسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه
اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون
جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ والجماع بالضم و
التشديد مجمع اصل كل شيء اراد منشاء النسب واصل الولد وقيل اراد بها الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان
في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع
لم تقض وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصاء المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير

...فيه حطان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كتيبتهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا خذ الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون
من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل
فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ومنه حديث صلوة
المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد ان رجلا من جمع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن
انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة
فلما جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك
اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في
الحديث وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما يتخمر فيه حتى تتهيا للتخلق
والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفي
حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده اي احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته و
استخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر
يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه
جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كانه
ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس نحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو
الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني
ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة
وسالتها امراة اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن
في جمل البحر هو سمكة ضخمة مشبهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى
ليله جمعاء او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون
هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة
ولا فعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتى رسول الله
صلى الله عليه واله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال
ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه
حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها
دونهم وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي ذر سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما
غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال الجم والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من
باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان
في موضع الشمول والاحاطة ولم يقل العرب الجماء الا موصوفا على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى
ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التي لا قرن لها اي يقتص ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف
لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها
اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة
جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه واله قالت وقد وفت لي جميمة
اي كثرت والجميمة تصغير الجمة ومنه حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء
هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ومنه حديث خزيمة اجاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث
طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة
فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة ومنه حديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ومنه حديث ابي قتادة
فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء ومنه حديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع

جمجم

ورى وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي اكان يستجم مثابة سفهه
ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله
صلى الله عليه وآله والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع على الجم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسئلون في الدية يقال اجم
جمن يجم اذا اعطى الجمة في صفته عليه السلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح اذا
رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ في حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور
جمهر وجمهرت الشيء اذا جمعتها ومنه الحديث النخعي انه اهدى له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس
يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه ولا تسووه
جنا والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامرأة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني عليها اي يكب عليها
يقيها الحجارة اجنى يجني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانى يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ومنه حديث عمر في صفة
جنب اسحق عم ابيض اجنا خفيف العارضين الجناء ميل في الظهر وقيل في العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم
وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث
الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل
اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه
الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب
ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن مواضعه
على المجنبة اليمنى والزبير حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات
وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه
حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي
حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقل ما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا
من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفي
في حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع
التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب
الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب
الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني
جنبذ الغرباء جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة فيه انه امر بالتجنح في الصلوة هو ان يرفع ساعديه
في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
جنح اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
الجوانح به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفي حديث عايشة كان توقد الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر
الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في
الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس
في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ادى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل فيه
جند الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدا كون الارواح وتقدمها على الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبداء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في

الدنيا

الدنيا فائتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر يحبّ الاخيار ويميل اليهم والشرير يحبّ الاشرار ويميل اليهم وفي حديث
عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمّى جندا اى
المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه انكره قيل هو جنس من الانماط يخرج
او الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع جندب بضم الدال و [جندب]
فتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصرّ في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اى تثب فيه اتى [جنادب]
اخاف عليكم الجنادع اى الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازة [جندع]
اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر و
الفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نردّ من جنف الظالم مثل ما نردّ من جنف الموصي الجنف [جنز]
الميل والجور ومنه حديث عروة يردّ من صدقة الجانف في مرضه ما يردّ من وصية المجنف عند موته واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين [جنف]
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا [يقال الجنف]
فيه لاثم اى لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد من مياه بني [ماء]
فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها ل [جنق]
العتيق الجانق الذي يدبّر المنجنيق ويرمي عنها وبفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم
اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان [جنن]
وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اى ستره ومنه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي
الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي واجنانه علي والعباس اى دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه
حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف و
والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اى حيات وفي
حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اى الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اى يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن وهذه كلمة
تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة وفيه الصوم جنة اى يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة
لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اى وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة
اللباس وفيه ايضا يجن بنانه اى يغطيه ويستره وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن
لو اصاب ابن آدم في كل شيء جنّ اى اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان
من الحسن جنت ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي
حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون
واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين [جنا]
العابدين في كفه جهني ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجهني الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا على نفسه [جني]
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من
اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا [الى فيه]
وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ
بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنى اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصى واعص ومنه الحديث
واهدى له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر
فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف
وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه **باب الجيم مع الواو** في اسماء الله
تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت [جوب]
المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث
الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وفي حديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد [قطعوا]

قطعوا منه ومنه حديث ابى بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اى خرقت العرب عنا فكنا وسطا
وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذى تدور عليه وفى حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اى انه يسرى ليله كله لا ينام تصفه بالشجاعة
يقال جاب البلاد سيرا اى قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اى اسرع اجابة كما يقال اطوع
من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه افعل من كذا الا فى احرف جاءت شاذة قال الزمخشرى
كانه فى التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول وفى حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء
فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفى حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبى صلى الله عليه وآله بحجفة **جوث**
مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة فى حديث الثلب صاب النبى ص جوثة هكذا جاء فى رواية قالوا والصواب جوبة وهى الفاقة وسنذكرها فى بابها
وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابى يريد ان يجتاح مالى اى يستاصله ويأتى عليه اخذا وانفاقا قال الخطابى
يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه فى النفقة شئ كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له فى ترك **جوح**
النفقة وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب
وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتى عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة و
هى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح و
اهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفى رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب
واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع فى الثلث فصاعدا
اى اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشترى وان كان اكثر فمن مال البائع فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد **جود**
وهو الفرس السابق الجيد كما يقال مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هى جمع اجواد
واجواد جمع جواد ومنه حديث ابى الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وفى حديث سليمن بن صرد فسرت اليه جوادا اى سريعا كالفرس
الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جوادا اى بعيدا وفى حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع
الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اى مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابرهيم ع يجود بنفسه اى يخرجها و
يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان فى النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اى تخيرت الاجود منها وفى حديث ابن
سلام فاذا انا بجواد جمع جادة وهى معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها وفى حديث ام زرع ملء
كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اى انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لى اى امراتين ضرتين **جور**
وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعنى عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم
اى اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره
وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اى تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابنى
هذا برجل من الخمسين اى تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاى اى تاذن له فى ترك اليمين وتجيزه وفى حديث ميقات
الحج وهو جور عن طريقنا اى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اى
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهرى وشرح وفى رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء
ويجاور فى العشر الاواخر من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها فى الحديث بمعنى الاعتكاف وهى مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطا وسئل عن
المجاور يذهب للخلاء يعنى المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعى وفيه ذكر الجار
وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول ص يوم وليلة وفيه ان امراة اتت النبى ص فقالت انى رايت كان جائز بيتى انكسر **جوز**
فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبى ص فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك
لرسول الله ص فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التى توضع عليها اطراف العوارض فى سقف البيت والجمع
اجوزة ومنه حديث ابى الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اى يضاف
ثلثة ايام فيتكلف له فى اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما
يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل
وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يتضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه حديث العباس الا امنحك
الا اجيزك اى اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز
الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقى الجواز اى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وقد تكرر فى الحديث ومنه
الحديث اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا فى الصلوة اى خففوها واسرعوا بها وقيل انه من
الجوز القطع والسير وفى حديث الصراط فاكون انا وامتى اول من يجيز عليه يجيز لغة فى يجوز يقال جاز واجاز وجاز بمعنى ومنه المسعى لا
يجيز البطحاء الا شدا وفى حديث القيمة والحساب انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى اى لا انفذ ولا امضى من اجاز امره يجيزه اذا امضاه
وجعله جائزا ومنه حديث ابى ذر قبل ان تجيزوا على اى تقتلونى وتنفذوا فى امركم وفى حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا
جواز عليها اى لا ولاية مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولى والقيم بامر

اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديث شريح ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان
مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي ع انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ومنه حديث ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت و — حذيفة م
جمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات
كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة
جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثة الناظر من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير — جوس كل جوظ
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي
يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم — المجاعة جوع
وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق آدم ع فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك
اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان لاجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تع وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث
ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه — جوف
حديث جنيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث
الدية هي الطعنة تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن — التي م
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد
الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم — عظيم م
اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب
من السمك وليس من جيده وفيه وتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وهو بطن الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي — قيل م
استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل — جول
الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل
نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وفي حديث عائشة كان النبي صلعم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان — لبس م
للنبي صلعم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس جول اي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل — للشم
يمنعك كما يمنع جدار البئر وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود و — جون
الابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد
كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري قال وفي هذا نظر الا ان
يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكادت لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع و
في صفته ع فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز في حديث علي ع لان اطلي بجواء قدر احب الي
من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء وجمعها اجئية ويقال لها الجياء ايضا بلا — جوي
همز ويروى بجئاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها
واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى
الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية
وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي ع ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء
والارض فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وتهضم الطعام وليست اللفظة عربية — جوارش

باب الجيم مع الهاء

فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زبره واراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث — جهجه
اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار
وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهدت في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية — جهد
اخلاص العمل لله تع اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد
بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل
نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع و
الطاقة وبالفتح المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر
ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمن والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون
يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال في المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة

للجال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفرها يقال جهد الرجل
في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك وارد"ك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من
اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل
التي لا نبات بها وفي صفته عليه السلام من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث
عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على آبار قد
اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها
فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا
مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
قال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث
العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى الجهور بصوته وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج
اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي ع لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه وفي حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك
يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
احد رجلا فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اذا ازلته
والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه
حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم و
علوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله وبرسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في
حديث طهفة ونستحيل الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه
بالحاء اراد انا لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام
الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي
لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام
بالعبرانية **باب الجيم مع الياء** في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود
المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب
كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو وفيه ذكر سيحان
وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفته صلى الله عليه واله عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع
باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة
وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدا
منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي ع في صفة النبي ص دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه
حديث جاؤوا بلحم فتجشيت النفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي
جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في
القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي
انتنوا يقال جاف الميت وجيف واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فلا تبقى ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار اي يسعى طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله في
حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى ع انه مر بنهر جاور جيئة
منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الجية الماء المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجيئة بوزن الهمزة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة
حرف الحاء باب الحاء مع الباء في صفته صلى الله عليه واله ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة
اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحة
ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي ع قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها
وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية
للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فهي الحنطة و
الحبة بالكسر ص

الشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد
جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة
في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على
خبر المبتدأ وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان يأكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة وفي ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث
عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور ومنه في ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة
وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا احسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كست اباها حلة وخلقته وغمرت حتى وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا
مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا
الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس
لا يقران بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم يعني ان الله تعالى يحبس
عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام
وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشار
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا
ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله
باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب
الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال
الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع
حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت هكذا اورده الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في
وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي وان كان وهم مرادة
وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة وفيه احبط الله عمله اي ابطله يقال
حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث
شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق وفي حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وفيه نهى
عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال حبيق وحبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
من عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق وفي حديث عائشة انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق
الحبائك

الحبر بالكسر

وهذا الحبير

فعل

يعني

حبس

حتى

الحبايك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك وحبيكة ومنه الحديث
في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك
الشعر بمعناه في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن
من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود و
مواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه وهو من الاجارة
الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول و
حيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس
اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل
اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل
وفي حديث قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو والناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه
يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بجبالهم وفي صفة الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة
جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه
النساء حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل وفي حديث عبد الله
السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اويأكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمن الست ترعى
معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب
ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به
المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما
نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل
اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها
اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه
على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة
ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة وفيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخل الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم
البطن ومنه الحديث تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا
مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى
بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن
وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون
الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس
في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر
الضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان
الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف
من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من
الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد
عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال
حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية باب الحاء مع التاء في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك
والقشر سواء ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث

تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون
الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتثهم يا سعد اي ارددهم ... ومن
مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح
خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره
وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت
انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهرت
مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول الله صلعم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها
الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلعم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض
نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم
الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل
الحتامة وهي فتات الخبز الساقط من الخوان فيه افجنه فلان الحتن والكسر المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا اذا تساووا وفي حديث علي
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الردي
من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم
ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاءه والحثل سوء الرضاع
وسوء الحال في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثى يحثو حثوا
ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث
غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله
عن ذلك وعز وفي حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه
حديث العباس في موت النبي صلعم ودفنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا
بين يديه على الذهب منثور الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا
الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله
وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر
وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج
ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي
قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج
عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي
وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا لارض ثمود قوم صالح النبي
ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير
الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما
تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط
او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وكلاهما من السقوط ورواه الخطابي
حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عائشة والزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عائشة اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من
حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه
للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات
ومنه حديث علي والحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ
القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها

ما فعلت وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى
حجر القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد
اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني الولد لصاحب الفراش من الزوج
او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس (بالحجر؟)
كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبرئيل باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف
قال لعلي ع حين ندب معوية عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس
العين ليست بناتية ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحرا بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدائق فيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار
حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر يا ليتني
اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تأخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وحديث ميمونة
كان يباشر المراة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي
الحجور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدتها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا متحجزا بحبل وهو محرم اي مشدود
الوسط وهو متفعل من الحجزة وفي حديث علي ع وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد
الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفي وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة [illegible] ان يحجز حظه وينتصر من وراء
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز [illegible] ويقول اذا اصابه خطة ضيم احتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع
الظلم عنه من لم يكن ملوما قال الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رأيت
ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هي العشيرة لانه يحتجز
بهم اي يمتنع وفي حديث بناء الكعبة تطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع
القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي ع قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه ع قال لزيد انت مولانا
فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب و
يكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه الحديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك القبج وهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها
ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء
عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم فيه انه كان يستلم
الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن وفي حديث
القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما
اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون
غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي
صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم
السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من النوع

من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسألة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا من قومه قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة اى من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان نفسنا احجى ان يكون هو منذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اى اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والغدد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه فقلبت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اى ساقتها ورمت بها اليه وفي حديث عمر وذكر المعوية وان امرك كالحجة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اى زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجا الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيدة ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها وفي حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة وفي حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلعم فوجدت عنده حداثا اى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحدث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلعم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اى اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم وفي حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوثيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اى اصبت ذنبا اوجب علي حدا اى عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وفيه لا تحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر

شرع الله عنده قبله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادونا المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد
كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من
اوسخ الصناع ثوبا وبدنا في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود و
يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا
كلها يبضع ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام
عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث
ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حدرا حادرا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل
فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي ع انا الذي سمتني
امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظه رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي ع كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة
انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان الحديقة كلما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة
وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والندو ولان المخ لا يبقى في
شيء من الاعضاء بقاءه في العين في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة
بالمدينة تنسب الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي ع يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة
حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من
الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخراج كل نوع من ثمرك على حدة في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعى هي
لغة في الحداة على مافي اخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من تقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو وهو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما اسكن الهمز
للوقف صارت فقلبها واوا ومنه حديث لقمن انا رمطمي نحدة تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل
اهل مكة يسمون الحداة حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدو وفي علمها
خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث باب الحاء مع
الذال في حديث علي ع اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها
بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث الصلوة لا تتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان و
لا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم
السلام فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا وفيه فكانما حيزت له
الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي
وقد جاؤا بحذافيرها اي جميعها فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر
حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير اخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث
هات حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء
المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير اخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ
قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما
تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم
اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد
المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير
ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى
النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني تقبضني ما يقبضها وفي
حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها
قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان
لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان
قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا يشتمني وسبني قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل
نجد ومسافتهما من الحرم سواء باب الحاء مع الراء في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال
الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب

المسلّح اي الغاصب الناهب الذي يعرّي الناس ثيابهم. وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حَرِبَ اي غضب يقال منه حَرِبَ يَحْرَبُ حَرَبًا
بالتحريك. ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحَرَب والحزن ما ادخل على نسائي. ومنه حديث الدين فان آخره حَرَب وروي بالسكون
اي النزاع. وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحرّبهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها. حرّبت الرجل
بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرّفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم. وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له
فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذّن للصلاة. المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه. ومنه حديث انس انه كان
يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس. والمحاريب جمع محراب. وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محرابا اي معروفا بالحرب عارفا به والميم مكسورة
وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء. ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محرابا مثله. وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض
الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر. (حرث) فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك
تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت. والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمّره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه فاما في جانب الآخرة فانه حثّ
على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صلّ
صلاة مودّع. وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه
يعيش ابدا قلّ حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن
انه يخلّد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة و
هو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين. وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير
امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة. وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتشوه وثوّروه والحرث التفتيش. وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا. ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة. قال الخطابي الحرائث
انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة. قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب
ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم. ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة و
احرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل
اشياخه يوم بدر. وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت
في الجيم. (حرج) فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم
اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
راويه. وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلى الله عليه وسلم في اول الحديث بلّغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج
عليكم ان لم تحدثوا عنهم. ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرّج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان ضيّقنا عليك
بالتتبع والطرد والقتل. ومنه حديث اليتامى تحرّجوا ان ياكلوا معهم اي ضيّقوا على انفسهم. تحرّج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق. ومنه
الحديث اللهم اني احرّج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيّقه واحرّمه على من ظلمهما يقال حرّج عليّ ظلمك اي حرّمه واحرجها بتطليقة اي حرّمها. ومنه حديث
ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج. واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى. وفي حديث حنين تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك
مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج. ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة. والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة و
عضاه. وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل هي الضامرة وقيل الحادة القلب. وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال
تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عمّ المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة
يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت. وفيه بلد باحراجه اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهي تصحيف
وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها. في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذا متنحيا عن الناس
من قولهم تحرّد الجمل اذا تنحّى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد. وحرد الرجل حرودا اذا تحوّل عن قومه. وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها و
محرّدها بحكم فاصل المحرّد المقطّع يقال حرّدت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة. وسيجيء مبينا في عيا من حرف العين. وفيه من فعل كذا وكذا فله عدل
محرّر اي اجر معتق. المحرّر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حرّ العبد يحرّ حرارا اي صار حرا. ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرّر اي المعتق. وحديث
ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محرّرهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادّعوا رقّه. وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحرّرين
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحرّرين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان
في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفّع في تقديم اعطياتهم لما علم من
ضعفهم وحاجتهم وتالّفا لهم على الاسلام. ومنه حديث ابي بكر فمنكم عوف الذي يقال فيه لا حرّ بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان
يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حلّ واديه من الناس كان له كالعبيد والخول. والحرّ احد الاحرار والانثى حرّة وجمعها حرائر. ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي
كنّ يخرجن الى المسجد لاردّنكن حرائر اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء. وفي حديث الحجاج انه باع

في حرارة فالحرار بالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرًّا والاسم الحرّية وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرّتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدّين تسهيل اراد بالحرّتين
الاذنين كانه نسبهما الى الحرّية وكرم الاصل وفي حديث علي ع انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلعم فسالته خادما تقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفي رواية
حارّ ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاقّ المتعب ومنه حديث الحسن
علي ع قال لابيه لما امره بجلد الوليد ولّ حارّها من تولّى قارّها اي ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقارّ ضد الحارّ ومنه حديث عيينة بن
حصن حتى اذيق نساءه من الحرّ مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام
حرّ انتشر فملأ البشر وفيه في كل كبد حرّى اجر الحرّى فعلى من الحرّ وهي تانيث حرّان وهما للمبالغة يريد انها لشدّة حرّها قد عطشت ويبست من العطش في سقي
كل ذي كبد حرّى اجر وقيل اراد بالكبد الحرّى حيّا صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء
في الحديث الاخر في كل كبد حارّة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد
رطبة وفي حديث اخر في كل كبد حرّى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطّبت وكذا اذا القيت على النار
وقيل كنى بالرطوبة عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر وجمع القران ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القران اي اشتدّ
وكثر وهو استفعل من الحرّ الشدّة وفي حديث علي ع حمس الوغا واستحرّ الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة فلما
التقوا جعل اصحاب علي ع لا خمس الا جندل الاحرّين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبّة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر
بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي لسوء لا تقربنّ الا خمس الا جندل الاحرّين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد
الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرّين جمع الحرّة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين
واحرّين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد الاحرّين
احرّة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه واله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرّة قد تكرّر ذكر الحرّة ويومها في الحديث وهو
يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامّر عليهم مسلم
ابن عقبة المرّي في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرّة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الاحرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحرّ كل ارض ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل و
الفاكهة والطين جيّدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلعم من الحسن ع الا ان النبي صلعم كان احرّ حسنا منه يعني ارقّ منه رقّة حسن وفي حديث
عمر ذرّي وانا احرّ لك يقول ذرّي الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرّر ذكر الحريرة في احاديث
الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة وسئلت عن قضاء صلوة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمدّ و
القصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدّد في الدين ما هو معروف
فلما رات عايشة هذه المراة تشدّد في امر الحيض شبّهتها بالحرورية وتشدّدهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنّتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت
عن جماعة المسلمين وقد تكرّر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحلّ الحرّ والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحرّ بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدّد الراء وليس بجيّد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث
على اختلاف طرقه يستحلّون الخزّ بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسى
وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتّهم والله اعلم [illegible] في حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمّهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا
حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل
صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصدّيق انه كان يوتر من اول
الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفّل والا فقد خرج
من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء الخطر تصل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما في يا غلامي والنوافل الزوايد امثل
وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذ من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي
بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها
فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعول اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من
يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع يقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان
ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها
وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام بعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت
في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحرّاس والحرس وهم خدم السلطان المرتّبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث
قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا فيه ان رجلا اتاه بضبّ احترشه اي صاده الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها
من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فيهدم عليه جحره ويأخذه والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث
ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله
يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها
ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي عن الحج فذهبت

رسول الله صلعم شافاطمة اراد بالتحريش ههنا ذكرها بوجد عتابه لها وقيل ان رجلا اخذ من رجل اخرد نانير حرشا جمع احرش وهو كل شئ خشن اراد انها كانت
جديدة فعليها خشونة النقش وفي حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير
حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شئ حرشف وفي ذكر الشجاج الحارصة وهي التي حرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه فيه
ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك
رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع
اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا و
الاحريض هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء هو موضع قرب مكة قيل كانت به العزى فيه نزل القران
على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال
غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد
اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من
حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا و
يحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال
هو يحترف لعياله ويحرف اي يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم
حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الاخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث
الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد
حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجئ ومنه حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اي مزيغها و
مميلها وهو الله تعالى وروى بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف
بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقا
بالمحراف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي
عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء
اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي فيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق
اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبهما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الى ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم
يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به ومنه القراءة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة لانها قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق
من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلب شهوتها حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة
طارقة فائقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية
هكذا تروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة
بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك
لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء
فلنزع ركب فرسا فرهت بمقبضها على ارض غليظة فاذا هو جالس قد عرض ركبتيه وحرقفيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم راس
الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني [illegible]
نقصت منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد
ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم
ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة
العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلعم من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشئ وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عائشة كنت اطيب رسول الله لحله ولحرمه الحرم
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة و
باشر

باشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممنوع
من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا ذي محرم منها وفي
رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالابن والاب والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت
الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمن
من بعض في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي ولا تحرمهن علي قرابة بعضهن اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي منهن
وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثاني بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج
الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاماء فاما الاية المحرمة
فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين في الحراير والاماء فاما الاية المحرمة هي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله
او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عايشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عم انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول
الله صلى الله عليه واله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كرى للمكري والمكتري والنسب في الناس
الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي
يلقى فيه ترابها التي يحفرها الرجل في موات فحريمها اليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه ولانه يحرم على غيره التصرف
فيه في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي صلعم فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلعم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عنبسة فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه
ان هذا الحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حرى بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية
والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر
بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه
بحراء سخط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اربنك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع باب الحاء مع الزاي فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلعم كيف يحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب
الطوايف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه اذا كان حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه
حديث علي عم نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون
لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا
عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها
من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الا
حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفي فلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت
طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة
الحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلعم متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين

ويجمعين

مجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه ع كان يرقص الحسن والحسين ع ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فرقى الغلام حتى وضع
قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس وترق بمعنى اصعد وعين
بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثانى كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة فى حذف حرف النداء
وهى شاذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفى حديث الشعبى اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقة وقيل
هى لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفى حديث على ع انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استأصلناهم فقال حزق
عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد فى احكامه كأنه حمل حمار بولغ
فى شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اى ان ما فعلتم بهم فى
قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر يجىء غير تام ولا محصل اى ليس الامر كما زعمتم (حزم) فى حديث زيد بن ثابت قال دعانى ابو بكر الى جمع
القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل فى المجلس اى منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألت الابل فى السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشىء اى شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابى بكر اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رأيت من
الرجل ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اى اذهب لعقل الرجل المحترز فى الامور المستظهر فيها والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير
اهل الرأى ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلى الرجل بغير حزام اى من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل
وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلى الرجل حتى يحتزم اى
يتلبب ويشد وسطه والحديث الآخر انه امر بالتحزم فى الصلوة وفى حديث الصوم فتحزم المفطرون اى تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين
(حزن) كان اذا حزنه امر صلى اى اوقعه فى الحزن يقال حزننى الامر واحزننى فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر فى الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن
عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اى يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع فى الحزن ويبطل اجره وفى حديث ابن
المسيب ان النبى ص اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانى به ابى قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان
الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اى خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة ومنه حديث الشعبى احزن بنا المنزل اى صار ذو
حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه (حزا) فى حديث هرقل كان حزاء
الحزاء والحازى الذى يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشىء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازى وللذى ينظر فى النجوم واحكامها بظنه وتقديره حزاء لانه ينظر
فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اى كاهن وفى حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا فى النجوم
انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام وفى رواية يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك فيه كنا مع رسول الله ص غلمانا حزاورة وهو جمع حزور وحزور وهو الذى قارب البلوغ والتاء لتأنيث الجمع
ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهى الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله
ص وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعى الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان باب

الحاء مع السين

(حسب) فى اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافى فعيل بمعنى مفعل من احسبنى الشىء كفانى واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى
يقول حسبى ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبى صلى الله عليه وآله يحسبك ان تصوم اى يكفيك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان فلو روى بحسب
وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب فى الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له
آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا
حسب له يوقر ويجل فى العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الآخر
حسب الرجل نقاء ثوبه اى انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وقيل الحسب ههنا الفعال الحسن
ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسارى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوى القرابات ماخوذا من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر فى
الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوى بعمله
وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
فى الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به فى جملة بلايا الله
التى يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب فى الحديث وفى حديث طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اى بالكرامة من المشترى هذا ما
والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهى الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته
على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اى ما اكرموه وفى حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون
الصلوة فيجيئون بلا داع اى يتفرقون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور فى الرواية يتحينون من الحين الوقت
اى يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اى يتطلبونها وفى حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعله حسبانا
اى عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا ومنه لا حسد الا فى اثنتين الحسد ان

يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين فيه
حسر لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اى تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اى كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه
اى اخرجهما عن كمّيه وحديث عايشة وسالت عن امرأة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسّرت بين يديه اى قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد
ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اى يكشف ويروى يحس ويسيح ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسّرا فان ذلك سيما المسلمين اى مكشوفة الجدر
لا شرف لها ومنه الحديث انس ابنوا المساجد جمّا والحسّر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسّر جمع حاسر كشاهد
وشهّد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اى قشّره بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اى لا تملوا وهو استفعال
من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اى لا يتعب سائقها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعنى منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اى لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسّرون محقّرون اى مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون
حسس من حسر الدابة اذا اتعبها وفيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اى متى وجدت مسّ الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان
واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ حية اى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحّاس اى شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا
ولا تجسسوا وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا احسست واحسيت بمعنى حذف احد
السينين تخفيفا اى هل اصبتما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر الباب وفي حديث عمر انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحسّ الحسّ وجع ياخذ المرأة عند الولادة وبعدها ومنه حسّوهم بالسيف حسّا اى استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ البرد الكلأ اذا اهلكه
واستاصله ومنه حديث علي ع لقد شفا وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال ومنه حديث الاخر فبعثت اليه بجراد محسوس اى قتله البرد وقيل هو الذي مسّته
النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اى لا تنفضوه ومنه حسّ الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دواب الغزاة الكلال اى يذهب عنها التعب بحسّها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حسّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصابت قدمه قدم رسول الله صلعم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة دينار
حسف فطلبتها من حسّي وبسّي اى من كل جهة يقال جىء به من حسّك وبسّك اى من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ بالمنافق اى يأوى له ويتوجع
له يقال حسست له بالفتح والكسر احسّ اى رققت له فيه ان عمر كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حتّ عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت
وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية اى يتقشر فيه نيا سر وابي الصدّاوان
حسك الرجل ليعطي المرأة حتى تبغي ذلك في نفسه عليها حسيكة اى عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث حذيفة اما هذا الحي من الحرث بن
كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال
لقوم انكم مصرّون ممسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصرّ على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حُسَيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
حسم بالمدينة كان به يهود منها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اى قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اى مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فلما
مثل قور حسمي بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة اى دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
حسن الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه
يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وآله في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان
يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام
ابن قيس على الحسن وهو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة فيه اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء بالفتح والمد وهو طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا
حسا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه
لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث ابي
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل احسستما يقال احسست الخبر بالكسر اى علمته واحسست
الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدي السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومسّت في حذف احد المثلين
ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين اى احسن وحسن **باب الحاء مع الشين**
حشحش في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة
حشد وخشخشة اى حركة في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القرآن اى اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم
احتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمن اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشّد رفد الحشّد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اى مواضع الحشد والخطب
وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اى الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في الخطبة
حشر اسماء النبي صلعم قال ان لي اسماء وعدّ فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء

التي عدّها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل
يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم
تدعها تأكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم
اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور
بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس
ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنا اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك
ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت
النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه
يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل علي رسول الله صلعم فضرب بنجشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي عم كما ازالوكم
بالنصال اي اسعارا وهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله
تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه
حديث عمر انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن
خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد
حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمن انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج
البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان وفيه نهي
ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامرأة مات زوجها فاعتدت
اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازر
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح وفيه ان رجلا علق قنو حشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث
علي عم في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال
هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتزر وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واز العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي عم في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشنة اي سقاء متغير الريح الحشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون
واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من
الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها
المرأة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى بها الفرش وغيرها وفي حديث علي عم من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله باب الحاء مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو
الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون
على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا
تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال بالخريمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم نزل به من غير ان يسنه
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي به للحصى الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي
حديث مقتل عثمن انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما
اي رجمهما بالحصباء يسكتهما وفي حديث علي عم قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد
مالك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة

حصب الله في مجدورين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي الآن احصحص
حصحص في يدي حمزة بن حبال من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء او تحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية
حصد فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر فيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى
عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستيصالهم مأخوذ من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام
الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان
حصر يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا
منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلعم حصرت وبكت
اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلعم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
وهو الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع هذا
وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع
الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر القوم اي
اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعد الاسلمي قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة
الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن
عباس ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب
حصص الاخلاق فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امرأة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في رأسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
مثل ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه
لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان
يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا
حصف بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هنا الرأي والتدبير فيه بذهب لم تحصل ترابها اي لم تخلص
حصل حصلت الامر حققته وابنته والذهب يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصباؤها الصوار وحصلها الصوار الحصل التراب والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير
حصن موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن
بمعنى بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفح فهو ملفح ومنه شعر حسان يثني
على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المرأة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن
حصى تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
بها ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها
من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صلعم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم
انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
لذاته ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا
القرآن احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الآخر اكل القرآن احصيت اي حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى ترجع اي احفظيها ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن
تطيقوه عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من
السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من
الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء
في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم

باب الحاء مع الضاد

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلعم لما اتاه والحصا الرمي به
حضج المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد والتهب ومنه حديث ابي الدرداء
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وفي حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
حضر كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان يأتي
البلد البدوي ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم
تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر والثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع لباد

فقال

فقال لا يكون له [illegible] اوفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل الحاضر
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث سلمة وقد
اعطوا الحاضر فهم والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث كل الضب فانى تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه و
حاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده
وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كفن رسول الله صلعم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضر وهي
قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة
الى حضرموت المتخذة بها [illegible] هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض
واسفل الجبل ومنه حديثه [illegible] الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب الى يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو بعرعرة الجبل ونحن
بالحضيض وفيه [illegible] الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث فاين الحضيضا وفي حديث [illegible] بالحضض [illegible] وهو عصارة شجر
معروف وقيل انه ثمر كالفلفل [illegible] ومنه حديث سليم بن مطرف [illegible] محتضنا احد ابنيه اي
حاملا له في حضنه [illegible] ومنه حديث اسيد بن حضير [illegible] الطفيل اخرج [illegible] ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن [illegible] عليكم بالحضنين [illegible] العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عتبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح
فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر ويخرجونا [illegible] حضنت الرجل عن الامر احضنه حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه [illegible] به دونه [illegible] وقال الازهري [illegible] من هذا الامر اي اخرجني منه قال [illegible]
حضني [illegible] الحديث ان امراة نعيم [illegible] رسول الله [illegible] ابيدي [illegible] قال لا تحضنيها [illegible] ومنه حديث
ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب [illegible] والحبشيا
في اعنز حضنيا [illegible] حتى يدركني [illegible] من [illegible] الى الحضن [illegible] جبل باعالى نجد
ومنه المثل انجد من راى حضنا [illegible] اي [illegible] عنه
خطاياه ذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه [illegible] بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة [illegible] ومنه حديث
عمر اذا حطط الرحال فشدوا [illegible] الى ربكم [illegible] والشروج على الخيل للغزو وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها [illegible] حطوطا في حديث زواج فاطمة عليها السلم
انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل [illegible] منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة
محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه حديث [illegible] يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد
والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا [illegible] ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا
الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم [illegible] الحطم من ابنية المبالغة وهو الذي [illegible] ومنه سميت
النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه
سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به
من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث [illegible] رجل حطم تحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذا من الحطمة النار وفي حديث جعفر كانت [illegible] سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل هكذا جا في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث
يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي
جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة
فيكون والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها
في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفي حديث ابن عباس
قال اخذ النبي صلعم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جا به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال الخطابي اشمه
بالهمزة يقال حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا
ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة
وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اراد

الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض
على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان
عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق
ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يعتب عليهن وان يكون حقه في ذمة ما مون جحوده وهضمه ثقة وفي به في حديث موسى بن طلحة قال دخل على
طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء حظا
فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة
فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه
واحبها **باب الحاء مع الفاء** في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حفد
حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث
عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه في حديث ابي قال سالت النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين
يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد حفر
عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله في غير ذكر الذات الحقت به
علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل
رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء
في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر
فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاهواز نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء
وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وتلل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه
حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عم
اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا حفز
على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع
لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى ام لا حفش
الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه
حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا حفظ
عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم
فلا يعلون فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر حفف
كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة
يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين
بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه ومحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه
الحديث ان عبد الله جعفر حفف وجهد اي قل ماله فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها حفل
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان
اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر فقال لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عم فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمر
ودفقت في محافلها جمع محفل او محفل حيث يحتفل الماء وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تحتفل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته وفيه ذكر المحفل هو مجتمع الناس
ويجمع على محافل في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز و حفن
التمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله مارية من حفن هي بفتح الحاء و
سكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت حفا
تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم
سالوا النبي صلعم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي عم ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في السؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث علي مع
امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذا فاذا يبقى لى نستوصلنا من احفى الشعر وكل شىء استوصل فقد احفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم
واحفى بيده اى امالها وصفا للحصد والمبالغة فى القتل وفى حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى اى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا
احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى المبالغة فى البر به والنصيحة له وروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلعم فوق ثلث فقال
له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت فى الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن
تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفى حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
ليمش حافى الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقى من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر و
من قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب
منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشىء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى بابه وفى حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم
يقدم الياء على الفاء **باب الحاء مع القاف** (حقب) فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث حقب
امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بى الى غزوة مؤتة مردفى على حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل ومنه حديث ابى امامة انه
زاده خلفه على راحلته ووراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد
دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفى صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه و
هو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اى ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى النبى صلعم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا
وشاصة وباصة والاحقب وفى حديث قس واعبد من تعبد فى الحقب جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه
حقاب (حقحق) فى حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق فى العبادة (حقر) فيه عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا فيه (حقف) فيه انه مر بظبى حاقف اى نائم قد انحنى فى نومه وفى حديث
قس فى تنائف حقاف وفى رواية اخرى فى تنائف حقائف والحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف
فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف (حقق) فى اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رانى فقد راى
الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا
فتؤكده وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه الذى فرض له ومنه حديث
عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعنى ان
فى عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل
ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ وقرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى يشبه ان يكون هذا فى الذى يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما ياكله هل يلزمه فى مقابلته شىء ام لا وفيه ما حق امرئ ان
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف فى الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل فى ماله ان يوصى لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفى حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقنى فى ولدى وحديث وهب كان فيما كلم الله
ايوب اتحاقنى بخطئك ومنه حديث الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد ومنه حديث ابن عباس متى ما تغلوا فى القرآن تحتقوا اى يقول كل واحد الحق
بيدى وفى حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق هو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشىء غايته و
منتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها و
تصرفها فى امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص
الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ
المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل
فى السنة الرابعة الى اخرها وسمى بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط

تشبيهاً وتشويقاً بها تعق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صدقه
وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد
اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلوة وتحتقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجيء وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق وهو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال
سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث
عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجاً من حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه وفي حديث
حقل يوسف بن عمر ان عاملاً من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي
اكراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل
هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويداً بيد وهذا
مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع و
يسميها اهل العراق القراح ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلقاً هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل وفيه
حقن لا راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء ومنه
الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من
اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق وفيه انه اعطى
حقا اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث
ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب
بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في
احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته استر لكن و
الحقوة ان الشيطان قال ما حسد ابن آدم الا على الطسأة والحقوة وجع البطن يقال منه حقي فهو محقو باب الحاء مع الكاف في حديث عطاء انه سئل
حكأ عن الحكاءة فقال ما احب قتلها الحكاءة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب
قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاة والجمع الحكا مقصور قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر طعاماً فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث
حكر عثمن انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافاً واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه
الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشرب منه فيه البر حسن الخلق والاثم
حكك ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والتوهم
واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع
حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة و
قيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو
الذي كثر الاحتكاك به وقيل انه اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه
للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر
حكم بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظماً فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيداً فمن اخذه فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضي
والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل
العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه
ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله يريد المفصل من القران لانه لم
ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابهاً لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى ان الله
هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكماً اي ان من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة
وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطلت من نازعني في الدين و
هي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم من اصحاب الاخدود فعلهم ذلك اختياراً والثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه
حديث كعب ان في الجنة داراً ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات
قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلاناً اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل
يقال حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه
والحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلاً بالراس جعلها

تمنع من هو في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة
من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد
الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه يبقى شينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في
القبيح

باب الحاء مع اللام

فيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلاون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سال وفدا
ما لابلكم خماصا فقالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلعم وهو على الماء الذي حليتهم عنه
بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد
شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز في حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها
الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا المحلب والاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون
انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختاره الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري
اشكال ربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث
انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك
على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه
انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل ذهبه الماء وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن
يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة
في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة اللبن وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون
في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر
السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه انه قال
القوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي
وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا
للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي
حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد
تضم اللام في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه واله لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج
وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حتى ترونه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا وفي حديث الفتن
عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله
فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية وحديثه الاخر قام اليه بنو فزارة
فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمنا
ولم نفارقه كانا استبطناه وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها وفي حديث ابي هريرة في مانعي الزكوة مع
اخفافها حلسا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انه قال
رسول الله صلعم كشاة بين غنمين فاحلط عبيد وغضب الاحلاط الضجر والغضب فيه انه حالف بين قريش والانصار وفي حديث انس قال
حالف رسول الله صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم وفي حديث الاخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة
والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في
الاسلام بقوله صلى الله عليه وآله لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه
فذلك الذي قال فيه وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله
لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلعم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد
الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار اخرج بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة
وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك
ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من
النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصائحة على عمر قالت
واسيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو
اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته
ومنه حديث حذيفة قال لجندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلعم فلا تنهاني احالفك من الحلف اليمين

حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واطلق لسانه اى ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليق اى حديد ماض وفى حديث عتبة بن ربيعة بن زيد بن لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الذى اسد لان ناوى الاسود الاجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة وفيه انه كان يصلى العصر والشمس مرتفعة محلقة اى مرتفعة والتحليق

حلق الارتفاع ومنه حلق الطائر فى كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير فى الهواء وفى حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وآله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رماه الى وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس فى وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل

الابهام م رأس اصبعه السبابة فى وسط اصبعه ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفى حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت فى الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين

الذين م حلقوا شعورهم فى الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبى صلى الله عليه وآله لم يكن معهم هدى وكان النبى صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجدوا فى انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم فى المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبى اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير فى نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهى الحالقة الحالقة الخصلة التى من شانها ان تحلق اى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وهى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اى عقرها الله وحلقها يعنى اصابها وجع فى حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف فى اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبى الذى تكلم عقرى او كان هذا منه وفى حديث ابى هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدأ الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث

حلقم بكار بن عمرو قيم بيتا لو بن من الثعد والحلقان فى حديث الحسن قيل له ان الحجاج امر بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم ويأمر بها فى حلاقيم البلاد اى فى اواخرها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه فى آخر فمه والميم اصلية وقيل هى مأخوذ من الحلق وهى والواو زائدتان فى حديث خزيمة وذكر السنة وترك

حلك القريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك فى حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله لحله وحرمه وفى اخرى لاحلاله اذا حل يقال حل المحرم يحل حلا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد

حلل الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحرم اذا دخل فى الحرم واحل اذا دخل فى شهور الحل ومنه حديث النخعى احل بمن احل بك اى من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفى حديث آخر من حل بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب ابى عبيد عن النخعى فى المحرم يعدو عليه السبع واللص احل بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفى حديث العمرة حلت لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون فى الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى

وتحلة م حديث العباس زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح حين دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل فى القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء فى التحلة زائدة ومنه الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشىء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفى حديث عائشة انها قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتها قومى اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك فى حل

من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها
اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي
حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل ضد الشد وفي حديث انس قيل لحميد ثنا بعض ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم
القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وكذلك قراء مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة
ابتدؤا وقرؤا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن
وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى
الثانية جاء الثاني يقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي
احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها
الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها
قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك
حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى ع نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد
انه يتزوج فيزداد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون
الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن
الحلة والحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك و
اعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى اي ثوبين ومنه حديث علي ع انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لانها
محلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاءه بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعرى منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم
وليس احلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل
وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك في اسماء
الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجمعة ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث
معاذ لمره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر
وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا
ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه
اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث
انه الجدي والحلام حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه
كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونصت الحلمة اي يبست
الحلمة وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها وفي حديث عمر قضى
في [illegible] الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زايدة فوزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمن انه قضى

في ام

في ام جُبَين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمن كَذَبح الحُلّان أي أنّ دمه ابطل كما يبطل دم الحُلّان وفيه انه نهى عن حُلوان الكاهن هو ما
يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحُلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا
على لفظه فيه انه جا رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحُلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عم غر محجلون يقال حليته
احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشي بعيني يحلا اذا استحسنته وحلا بفمي
يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبس النصي من الكلا والجمع احلية وفي حديث المبعث فلقني لحلاوة القفا اي صجعني على وسط القفا
لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر ع وهو نايم على حلاوة القفا باب الحاء مع الميم في حديث ابي
بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها
ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه واله مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر قال الرجل ما لي
اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف
الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة وبه فسر قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر فيه لا يجي احدكم يوم القيمة
بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد هو المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد
الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي و
بحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء
الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي
يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي
حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك فيه بعثت
الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا فان العرب تقول امراة حمرا اي بيضا وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم
الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي ع قيل غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران
يعني الذهب والزعفران والضمير للنسا اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا
اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه واله اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب و
تسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا
اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عايشة كان يقول لها احيانا يا حميرا تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر
على اشيا يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة
ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه واله ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل
التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دا يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي ع
يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديث الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء
وفي حديث علي عليه السلم في حمارة القيظ اي شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات وفي حديث علي ع عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها
العرب في السب والذم في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه واله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اي
شديده وفي حديث انس كناني رسول الله صلى الله عليه واله ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة في حديث عرفة هذا من الحمس فما بال الخروج
من الحرم الحُمس جمع الاحمس وهم قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة و
ومن ولدت قريش

لا يقفون

لا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحمس
الاحمس الشجاع وحديث علي ع حمس الوغا واستحر الموت اى اشتد الحرب ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فنسك احماس اى شجعان وفي حديث اللاعنة
ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اى دقيقهما ومنه حديث علي ع في هدم الكعبة كاني برجل
اصعل اصمع احمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته ع في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعير
من الساق للبدن كله اى دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا ع يوم صفين وهو يحمش اصحابه اى يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال
حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اى يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض الذم وفي حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا
تركت تحمحمت اى تقبضت واجتمعت وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا
اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم
بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اى شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه
ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اى نبت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم واراك وحموض وعناك
الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض فقال ياتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين
يقال احمضت الرجل عن الامر اى حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل
للتفخيذ في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اى خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته
ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله و
الاول اولى ليزاوج عجز وفيه الحميل غارم الحميل الكفيل اى الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اى الكفيل وفي حديث القيمة ينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها
تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل وفي
حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اى عواتقه وصدره
واضلاعه وفي حديث علي عليه السلام انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول
وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة
بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات
البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة
وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمن في امر اى استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى
تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اى نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اى قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى
ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسئله الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم ارادوا منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلعم ما انا
حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تع بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه
لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال لهم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما يقال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة
هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اى ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان
يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس
منا اى من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل
ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه
اى لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابه ويدفعه
عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا
تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين
والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي ع لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اى
ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية لانها كانت حمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سوا كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه الحديث
من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي
عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن وفي حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اى مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني
بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج و
اعتمر اى اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه ابن زيد كان اذا حمم شعره
بالماء اى سوده لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اى جعل جمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اى الاسود
وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اى متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة سلمة ان

قلّ الناس في الدنيا همّا اقلّهم حمّا اى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر انّ ابا الاعور السلمي قال له انّا جئناك في غير محمّة يقال احمّت
الحاجة اذا اهمّت ولزمت وقال الزمخشري المحمّة الحاضرة من احمّ الشئ اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمّة النهضات اى شدّتها
ومعظمها وحمّة كلّ شئ معظمه واصلها من الحمّ الحرارة او من حمّة السنان وهي حدّته وفيه مثل العالم مثل الحمّة الحمّة عين ماء حارّ يستشفي بها المرضى ومنه
حديث الدجال اخبروني عن حمّة زغر اى عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحارّ وفيه لا يبولنّ احدكم في مستحمّه المستحمّ الموضع الذي
يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحارّ ثم قيل للاغتسال باىّ ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث انّ بعض نسائه استحمّت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه واله منه
يستحمّ من فضلها اى يغتسل ومنه حديث ابن مغفّل انه كان يكره البول في المستحمّ وفي حديث طلق كنّا بارض وبيئة محمّة اى ذات حمّى كالماسدة والمذأبة
لموضع الاسود والذئاب يقال احمّت الارض اى صارت ذات حمّى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حمّ كذا اى قدّر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت اى قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهمّ هؤلاء اهل بيتي وحامّتي اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا
حامّة الانسان خاصّته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كلّ رجل من وفد ثقيف الى حامّته وفي حديث الجهاد اذا بيّتّم فقولوا
حم لا ينصرون قيل معناه اللهمّ لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل انّ السور
التي اوّلها حم سور لها شان فنبّه انّ ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا
حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي حديث ابن عباس كم تقتل من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ حمن
فيه انه رخّص في الرقية من الحمة وفي رواية من كلّ ذى حمة الحمة بالتخفيف السمّ وقد يشدّد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لانّ السمّ منها حمه
يخرج واصلها حموٌ او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كلّ دابّة اى سمّها وفيه لا حمى الّا لله و حمى
رسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه
فنهى النبي صلى الله عليه واله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اى الّا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة
وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدّة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمّال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري
اى في ارضي وفي رواية انه سئله عمّا يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه انّ الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها
على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة
التي سال عنها يوم احيى الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فامّا الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه
وفي حديث عائشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شئ حمى اى محظور لا
يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمى الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدّة الامر واضطرام الحرب ويقال انّ هذه الكلمة اوّل من
قالها النبي صلى الله عليه واله لما اشتدّ الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اى جادّة
تغلي يريد عزّة جانبهم وشدّة شوكتهم وحميّتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اى اخذته الحميّة وهي الانفة والغيرة وقد تكرّرت الحميّة
في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اى امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلونّ رجل بمغيبة
وان قال حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج والمعنى انه اذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اى فليمت ولا فيه
يفعلنّ ذلك وهذه كلمة يقولها العرب كما يقول الاسد الموت والسلطان النار اى لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى انّ خلوة الحمو معها اشدّ
من خلوة غيره من الغرباء لانه ربّما حسّن لها اشياء وحملها تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولانّ الزوج لا على امور
يؤثر ان يطّلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته وفي حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه واله في الكتب السالفة محمّد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو حمياطا
سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

باب الحاء مع النون

في حديث عمر انه احرق بيت
رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمّي بيوت الخمّارين الحوانيت واهل العراق يسمّونها المواخير واحدها ماخور حنت
والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكّر ويؤنّث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت
الواو انقلبت هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدبّاء والحنتم الحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتّسع فيها فقيل للخزف كلّه حنتم واحدها حنتم
حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدّة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها مدع
والاوّل الوجه ومنه حديث ابن العاص انّ ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة امّ عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل فيه اليمين
حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرّر في الحديث والمعنى حنث
انّ الحالف امّا ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اى لم يبلغوا مبلغ الرجال
ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اى المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حراء فيتحنّث فيه اى
يتعبّد يقال فلان يتحنّث اى يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقول يتاثّم ويتحرّج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتحنّث بها في الجاهلية اى كنت اتقرّب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنّث الى نذري اى لا اكتسب الحنث وهو الذنب لي
وهذا بعكس الاوّل وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اى اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحّدة في حديث القسم وسئل الزنا
عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت حنجر

القلوب الحناجر اى بعدت عن مواضعها اليها من الخوف فى حديث ابى هريرة كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة ومنه حديث
الحسن وقام الليل فى حندسه فيه انه اتى بضب محنوذ اى مشوى ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اى حنذ
عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجئ فى حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة فى حديث
ابى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله الحناير جمع حنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق حنر
المعقود وكل شئ منحن فهو حنيرة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش اى فى فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه حنش
رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد فى الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من
حنش فى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد حنط
للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
عطا سئل اى الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا
فى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء
المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا والاصلية عند الاخفش لانه اثبته وفى رواية من قتل قرادا او حنظبانا فقال تصدق بتمرة حنظ
او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادى حنفاء اى طاهرى الاعضاء من المعاصى لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذى خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له
ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم واصل
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السهلة السمحة وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال انى احنف الحنف حنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى فى حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك فى البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل
يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق حنق
فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق فى حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اى مضغه ودلك به حنكه يقال حنك
الصبى وحنكه ومنه الحديث يحنك اولاد الانصار وفى حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفى حديث خزيمة والعضاة مستحنكا اى منقلعا من اصله هكذا جاء فى حنك
رواية فيه انه كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابى معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه او يدعى
ما ليس منه فى شئ والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخوانه ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فيعرف به ومنه
كتاب على الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى التى كان لها زوج فهى تحن
اليه وتعطف عليه وفى حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان يدركنى
يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفى هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تتعطفون على هذا الاسم وفى رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفى اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى مسير النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر
وفى حديث على ان هذه الكلاب التى لها اربعة اعين من الحن الحن حى من الجن يقال مجنون محنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب
الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اى انها
باعينها فيه لا تجوز شهادة ذى الظنة والحنة الحنة العداوة وهى لغة قليلة فى الاحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع فى الحديث فمنها قوله
الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بينى وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات
هى جمع حنة فى حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء فى الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنأ الرجل على الشئ اذا اكب عليه وهما متقاربان والذى
قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب الحميدى بالحاء ومنه حديث رجم اليهودى فرأيته يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب السنن يجنى
بالجيم والمحفوظ انما هو يحنى بالحاء اى يكب عليها يقال حنى يحنو حنوا ومنه الحديث قال للنساء لا يحنى عليكن بعدى الا الصابرون اى لا يعطف ويشفق
يقال حنا عليه يحنو واحنى يحنى ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الآخر فى نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير فى العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابى هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعنى فى الصلوة وهو
الذى يطأطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشئ اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حنى وهما القوس

حتى مفعول لانها محنية اى معطوفة ومنه حديث عايشة فعمت لما قبض اى ترئمت لانها اذا ترئمت لها عطفتها ويجوز ان يكون حنت فشدده
يريد صوتنا القوس وفيه كانوا اذا صلوا معه فاذا سجد لم يحن احد منا ظهره اى خشب ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه
قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو
يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي ع ملاءمة لاحنائها اى معاطفها ومنه حديث الاحنف
ينظر هذا اهل بصاصة انشاب الاحواني المرء جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيء وتكبه باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتي واغسل — حوب
حوبتي اى اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث ان الربا سبعون حوبا اى سبعون
ضربا من الاثم ومنه الحديث ان الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به ان
ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة
ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اى حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم
انما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء
ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل للاناث
وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا انكر دخلها التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفي حديث ابن العاص [illegible]
يريد حوبا نفسه الحوب روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاءت الى
البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبي صلعم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اى — حوت
سوداء واما حوتكية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل
القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع شيئا — حوج
ارى فيه براءة الا فعلته وهو في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في
نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على لا يسامون فاختار الثانية
لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيئا دعتني
نفسي اليه من المعاصي الا قد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكا اليه الحاجة انطلق الى هذا
الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ
عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله — حوذ
احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان اى استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال
واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال
ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضرب به مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس
غمير حوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اى خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب عيسى ع — حور
اى خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال
الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر
ذكر الحور العين وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور
اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها
وفي حديث علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق
واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا
كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم
يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اى يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد
وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها
يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود
الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين — حوز
اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز
اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث ياجوج وماجوج فحوز عبادي الى الطور اى ضمهم اليه والرواية حرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة
يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة

وقد انحاز

وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أي أكبّ عليها وجمع نفسه وضمّ بعضها إلى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الإسلام أي حدوده
ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيّزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن فراشه
أي ما تنحّى التحوّز من الحوزة وهي الجانب كالتنحّي من الناحية يقال تحوّز وتحيّز إلا أن التحوّز تفعّل والتحيّز تفيعل وإنما لم يتنحّ له عن صدر فراشه لأن
السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله أحوزيا هو الحسن السياق للأمور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال
في حديث فحاسوا العدو ضربا حتى أجهضوهم من أثقالهم أي بالغوا النكاية فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جريء لا
يرده شيء ومنه حديث عمر لأبي العدبّس بل تحوّستك فتنة أي تخالطك وتحثّك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته
ومنه حديثه الآخر أنه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة ألم أر جارية أخيك تحوس الناس ومنه حديث
الدجال وأنه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبّروا كبّروا التحوّس تفعّل من الأحوس
وهو الشجاع أي يتشجّع في كلامه ويتجرّأ ولا يبالي وقيل هو يتأهّب له ويتردّد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوّس القوم أي تأهّبهم وتشجّعهم ويروى
بالشين في حديث عمر وليتّبع حوشيّ الكلام أي وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على أمتي يقتل برّها وفاجرها ولا ينحاش
لمؤمنهم أي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر وإذا بياض ينحاش مني وأنحاش منه أي ينفر مني وأنفر منه وهو
مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وإنما هو من الواو ومنه حديث سمرة وإذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم أي يجمعهم ومنه
حديث عمر أن رجلين أصابا صيدا قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الإحرام يقال حشت عليه الصيد وأحشته إذا نفّرته نحوه وسقته إليه و
جمعته عليه ومنه حديث ابن عمر أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال أحيشوه عليّ وفي حديث معوية قلّ احتياشه أي حركته وتصرّفه في الأمور وفي
حديث علقمة عرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان إذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه أي تنحّوا في حديث علي أنه
قطع ما فضل عن أصابعه من كمّه ثم قال للخياط حُصْه أي خِط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه ومنه حديثه الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت
من آخر وفيه ذكر حوضى بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه والحديث سار إلى تبوك فقال ابن إسحق
هو بالضاد المعجمة في حديث أم إسمعيل عم لما ظهر لها زمزم جعلت تحوّضه أي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء في حديث العباس قلت يا رسول الله
ما أغنيت عن عمك يعني أبا طالب فإنه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه
الحديث وتحيط دعوته من ورائهم أي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه وأحاط به ومنه قولهم أحطت به علما أي أحدق علمي به من جميع جهاته
وعرفته وفي حديث أبي طلحة فإذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه
الحوائط ومنه الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وفيه سلّط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أي يغيّرها عن
التوكل ويدعوها إلى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال أبو عبيد
إنما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الإسلام أي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن
العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفع عمارة أراد بالميجاف أحد جانبي السفينة ويروى بالنون والميم وفي حديث عائشة تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمّين له وقيل هي سيور تشدّها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش في حديث أبي بكر
حين بعث الجند إلى الشام كان في وصيته ستجد قوما محوّقة رؤوسهم الحوق الكنس أراد أنهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبّه إزالة الشعر منه بالكنس
ويجوز أن يكون من الحوق وهو الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة إلا بالله الحول هنا الحركة يقال حال الشخص يحول إذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والأول أشبه ومنه الحديث اللهم بك أصول وبك أحول أي أتحرك وقيل أحتال وقيل أدفع
وأمنع من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر وفي حديث آخر بك أصاول وبك أحاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة
وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام أي ننظر إليه هل يتحرك أم لا وهو نستفعل من حال يحول إذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى
بالخاء وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا إلى الحصن أي تحوّلوا ويروى بالجيم وقد تقدم أحالوا أي أقبلوا عليه هاربين وهو التحوّل أيضا
ومنه إذا ثوّب بالصلوة أحال الشيطان له ضراط أي تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من
أحال دخل الجنة أي أسلم يعني تحوّل من الكفر إلى الإسلام وفيه فاحتالهم الشياطين أي نقلتهم من حال إلى حال هكذا جاء في رواية
والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا أي تحوّلت دلوا عظيمة وفي حديث ابن أبي ليلى أحيلت الصلوة ثلثة أحوال
أي غيّرت ثلث تغييرات أو حوّلت ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن أشيم رأيت [illegible] الفيل أخضر محيلا أي متغيّرا ومنه الحديث
نهى أن يستنجي بعظم حائل أي متغيّر قد غيّره البلى وكل متغيّر حائل فإذا أتت عليه السنة فهو محيل كأنه مأخوذ من الحول السنة وفيه أعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة وأحالت إذا حملت عاما ولم تحمل عاما وأحال الرجل إبله العام إذا لم يضرب
بها الفحل ومنه حديث أم معبد والشاء عازب حيال أي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حول
أيضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون أن جبرئيل عم أخذ من حال البحر فأدخله فا فرعون الحال الطين الأسود كالحمأة ومنه الحديث في
صفة الكوثر حاله المسك أي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حواله وحواليه أي مطيفين به من
جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية وفي حديث الأحنف إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء
الناقة من ثمار متدفّقة وأنهار متفجّرة أي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلنا أرض بني فلان كحولاء الناقة إذا [illegible] صفة خصبها وهي
جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فإنكما لتقلّبان حوّلا
قلّبا إن وقي كبّة النار الحوّل ذو التصرّف والاحتيال في الأمور ويروى حوّليا إن نجا من عذاب الله غدا بالنسبة للمبالغة [illegible]

اللذين ادّعى احدهما على الآخر وكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما الحال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث آخر جعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه
(حول) ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله فهكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة
العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث الاستسقاء
(حوم) اللهم ارحم بهائمنا الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء و
(حوا) يروى حابي وفي حديث وذكر مذحج كانها الحاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة وفيه ان امرأة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء
اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا
ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد وفي حديث صفية كان يحوّي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحوّ الحوّ جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوّة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته قال فاين ما
تحاوت عليك الفضول اي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت
بالهمزة وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

في حديث عمر قال لما مات ابو لهب اريه
بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة (حيد) فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر
منها حاد عن الشيء يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي ميلي وحياد بوزن قطام قال
الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة (حير) في حديث
عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر يريد حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر
وقد جاء في تمام الحديث فقال الرجل ما حيري الدهر فقال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابد الموضع دوام النسل وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحائر الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدف والميم
زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور (حيزم) في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
جبرئيل ع اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد
له (حيس) فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر
الحيس وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس وفيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحوشت
(حيش) انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا تحوشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد
تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش
نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه
(حيص) كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون
الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد و
حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط
حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله و
هو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا
يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا ينفرد احد اللفظين عن الاخرى وحيص من حاص
(حيض) اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه اسم
وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن احاديثه لا تقبل صلاة حائض
الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها وجمع الحائض حيض وحوائض ومنها قوله تحيضي
في علم الله ستا او سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست
والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها
الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا و
انت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد استحيضت فهي مستحاضة وهو

استفعال

استفعال من الحيض وفي حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم وفي حديث ابي بكر اخرجني ما اجد
من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث
علي عم تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك اي ما يؤثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه الحياكة مشية فيها تبختر وتبطؤ يقال يحيك في مشيته وهو رجل
حياك في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالياء ولا معنى له والصواب الحبل بالباء وقد تقدم ذكره
وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم
في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء فيه الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غريزة من
الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضا لان
الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت يقال استحيى يستحيي ويستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل
ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
امنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم
والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد
واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين
اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم موت و
اليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا
ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عم حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحيوة وقيل هو من
استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيوة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل
الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث يوم القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة ومنه حديث
عمر لا اكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث
البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او
يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها حرف

الخاء باب الخاء مع الباء في حديث ابن صياد قد خبات لك خبأ الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبات الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته و
الخبء والخبي والخبية الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبية كخطيئة وخطايا والمراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى
البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب و
ترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمن قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث و
سئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون
ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عم لما ركب البحر اخذهم خب يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا
خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي
خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث
واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين
فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث
بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بالتائين الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد

عوفيت

عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اى يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان فى لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء فيه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث
والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد
انما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد
يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبث فيهما الحرام لان
الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام فى الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفى حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا
يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفى الكير هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد الخبث
تكرر فى الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا او امانا او من هو حر فى الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفى حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفى حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اى يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث و
الخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها
الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثا كما يقال للذى فرسه الخبيثة
ضعيف مضعف وقيل هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا فى قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلعم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اى يزنى
فى حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث اخر من قرا اية الكرسى خرج الشيطان خبج
وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة فى اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبر خبخب
الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها خبر
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة
من خيبر لان النبى صلعم اقرها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه فدفعنا فى خبار من الارض اى سهلة لينة و
فى حديث طهفة ونستخلب الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر و الخبير
الزرع والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا اكل الخبير هكذا جاء فى رواية اى المخبور المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره
ويقال اخبر طعامك اى دسمه واتانا بخبزة ولم ياتنا بخبرة فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها خبط
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة انه خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع
فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث
عمر لقد رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه
الخبط منه ومعنى الحديث مبينا فى حرف العين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى والخبط باليدين سيجئ
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على خباط
عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء
اذا ركب امرا بجهالة وفى حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط هو طالب الرفد من غير سابق
معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده خبل
يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل و
منه حديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انهم شكوا اليه رجلا صاحب خبل ياتى الى نخلهم فيفسده اى صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد و
يكون فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا يالونه خبالا اى لا يقصرون فى فساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا
بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد فيه من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف خبن
الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فلياكل منه ولا يتخذ خبنة
فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث خبا
مفردا ومجموعا ومنه حديث اهل هند خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد
منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبا فيه باب الخاء مع التاء فى حديث ابى جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى و ختا

والمعروف انخث الرجل اذا انكسر واسترخى قال والمخنى مثل المخنث وهو المتصاغر المتكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر
يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله
يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى للخداع ومنه
الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه و
علامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتان وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى
سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم
شبه فقال مالى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زى الكفار
الذين هم اهل النار فيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا
التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما
وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله صلعم اى زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
الى اخر الاية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة باب الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو خاثر النفس
اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث على صلوات الله وسلامه
عليه فذكرنا له الذى راينا من خثوره فى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هى الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء فى حديث
ابى سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اى روثها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه وتعالى اعلم باب الخاء مع الجيم فى حديث
على صلوات الله وسلامه عليه وذكر بناء الكعبة فبعث الله تعالى السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الازهرى وفى كتاب القتيبى
فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المرور فى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على صلوات
الله وسلامه عليه ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفى حديث عبيد بن عمير و
ذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة اصابتها ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها فيه قال للنساء انكن
اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل
الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادى اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب
الخجل فى الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه فى حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو
موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال المجخى الكوز المائل والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه والله تعالى اعلم باب الخاء مع الدال
فى صفة عمر خدب من الرجال كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين
نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن بيه جارية خدبه فيه كل صلوة
ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق
وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج ويكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فاذا
هى اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى و
الرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبى صلعم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذى الثدية انه مخدج اليد ومنه
حديث على ع فسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق
انهار الجنة تجرى فى غير اخدود اى فى غير شق فى الارض فيه انه كان اذا خطب اليه حى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية
فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت فيه كما يقال
طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر
من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلا
فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع
عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها فيه من سال وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره بعود او
نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال
فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى
هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك وفيه يكون
قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر
من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانب العنق وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب و
خدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشئ وبه
سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع فى حديث اللعان
والذى رميت به خدلا جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق فى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان

اى عظيمها وهو مثل الجدل ايضا وفى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم تشد اليه سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كان عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شئ هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن وفى حديث سلمى انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى ع اسئلى اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحايض وعاتق وفيه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد تكرر فى الحديث فى حديث على ع ان ابن الملجم الى معوية ثم فشر خليل والامحد بن الجدين الصديق فى قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية الخدى ضرب من سير الخيل خدا يخدى خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

فيه تخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمى الجمار وعليكم بمثل حصا الخذف اى صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى ع الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث فى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعنى روثه هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اى مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار ابى عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد دانى عبد الحميد وهو امير على العراق فى ثلثة نفر قطعوا الطريق فخذموهم بالسيف اى ضربوا الناس بها فى الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذم اى قاطعة وحديث جابر فضربناه حتى جعل يتخذم الشجرة اى يقطعها فى حديث النخعى اذا كان الشق او الخرق او الخذا فى اذن الاضحية فلا باس الخذا فى الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اى مسترخية وفى حديث سعد الاسلمى قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

فى حديث سلمى قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شئ حتى الخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهرى انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذى يفر بشئ يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب اللص وسارق الابل خاصة ثم يقال لغيره اتساعا وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذى وقد روى بخزية قال ويجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشئ الذى يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفى حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سال رجل عن اتيان النساء فى ادبارهن فقال فى اى الخربتين او فى اى الخرزتين او فى اى الخصفتين يعنى فى اى الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث على ع كانى بحبشى مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث ابن عمر فى الذى يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف فى كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اى مثقوبة الاذن وقالت الثقبة هى الخربة وفى حديث عبد الله ولا سريت الخربة يعنى العورة يقال ما فيه خربة اى عيب وفى حديث سليمن ع كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فيقول انا شجرة كذا انبت فى ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر وتكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان فى اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهى بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير فى حديث انس رايت رسول الله صلعم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان بكتاب فلان تخربش اى مشوش فاسد الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هى الهنة التى تترائى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة فى حديث عمرو بن العاص لما احتضر قال كانما اتنفس من خرت ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستاجر رجلا من بنى الدئل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله صلعم سبى وخرثى الخرثى اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشئ من خرثى المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق

بالضمان

بالضمان اى بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الدابة اليه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها وفى حديث يتخارج الشريكان
واهل الميراث اى اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء هو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان
يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير دينارا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اى اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح ع كانت مخترجة اذا اخرجت على خلقة الجمل البختى يقال ناقة مخترجة
وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على على عليه السلام فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرف وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه فى حديث عائشة قالت
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرديق المرق فارسى معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت
سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرديقا فى حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمى المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوى فى النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل اى مقطع قطعا فى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما اخر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع فى شىء من تجارتى واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن وفى حديث الوضوء الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمر انه قال للحرث
ابن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدى اى خجلت وسياق
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من جنايتهما كما يقال لمن وقع فى مكروه انما اصابه ذلك من يده اى من امر عمله
حيث كان العمل باليد اضيف اليها وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه فى اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه
حديث قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
ابى وقاص فى سرية فيه فى صفة التمرة هى صبغة الصبى وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اى اطعمتها الخرسة ومريم
هى ام المسيح ع اراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذى يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال افى عرس ام خرس ام اعذار فان كان فى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب فى حديث ابى بكر انه افاض
وهو يخرش بعيره بمحجنه اى يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابى هريرة لو رايت العير تخرش ما بين
لابتيها ما مسسته يعنى المدينة وقيل معناه من اخترشت الشىء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربى انما هو
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفى كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعنى اهل السواد ومخارشتهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز ينقش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل فى اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلى وهو من حلى الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقى الخرص والخاتم ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اى فى
قلة ما بقى منه وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه يخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر
فى الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه فى فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء فى بعض الروايات والمروى خرطا بالطاء وسيجىء
فى حديث على كنت خرصا اى بى جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اى جائع مقرور فيه انه ع اتاه قوم برجل فقالوا ان
هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له عليه السلام انك لخروط الخروط الذى يتهور فى الامور ويركب راسه فى كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس
الذى يجتذب راسه من يد ممسكه ويمضى لوجهه وفى حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اى سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفى حديث عمر انه راى
فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر اى ارسله وخرط البازى اذا ارسله من سيره فى حديث ابى هريرة
وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اى ذات خراطيم وانوف يعنى ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم
تخترع ماله اى ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفى حديث الحسن لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اى دهش
وضعف وانكسر ومنه حديث ابى طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاى وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفى حديث
يحيى بن ابى كثير لا يجزى فى الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اى
انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اى طرقها التى تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابى طلحة وهى سكة بين
ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة اى بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابى قتادة فابتعت به مخرفا اى حائطا
نخل يخرف منه الرطب وفى حديث اخر عائد المريض فى خرافة الجنة اى فى اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرافا وخرافا وفى حديث اخر يخرف من ثمارها
عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفى حديث اخر عائد المريض له خريف فى الجنة اى مخروف من ثمرها شاء اى يجنيه
فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى عمرة النخلة خرفة الصائم اى ثمرتها التى ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليها وفيه انه اخذ مخرفا فاتى

فانّ عذق المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وفيه انّ الشجر ابعد من الخارف وهو الذى يخرف الثمر اى يجتنيه وفيه فقراء امتى يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لانّ الخريف لا يكون فى السنة الا مرّة
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث انّ اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الآخر ما بين منكبى الخازن من
خزنة جهنّم خريف اى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفى حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تمرات ولا رغيف لكن
غذاها اللبن الخريف قال الازهرى اللبن يكون فى الخريف ادسم وقال الهروى الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف
على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحلب وفى حديث عمر اذا رأيت قوما خرفوا فى حائطهم اى اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا فى الصيف والشتاء فامّا اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل فى هذه الاوقات وفى حديث الجارود قلت يا رسول
الله صلعم ذودا نأتى عليهنّ فى خرف فنستمتع من ظهورهنّ وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله فى خرف اى فى وقت
خروجهنّ الى الخريف وفى حديث المسيح انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بنى اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهّال
وفى حديث عائشة قال لها حدّثينى قالت ما احدّثك حديث خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجنّ فكان يحدّث بما رأى فكذّبوه وقالوا حديث حديثه
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجّب منه ويروى عن النبى صلعم انه قال خرافة حقّ والله اعلم وفى حديث ابى هريرة انه
كره السراويل المخرفجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه سعة وفيه انه نهى ان يضحّى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التى فى اذنها ثقب مستدير خرفج
والخرق الشقّ ومنه الحديث فى صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صوافّ هكذا جاء فى حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من خرق
الخرق اى ما انخرق من الشىء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاى من الحزقة
وهى الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلم فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت وفيه الرفق يمن والخرق شؤم
الخرق بالضمّ الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضمّ ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اى جاهل بما يجب
ان يعمله ولم يكن فى يده صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهنّ بخرقاء مثلهنّ اى حمقاء جاهلة وهى تأنيث الاخرق وفى حديث تزويج
فاطمة عم فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اى خجلة مدهوشة من الخرق التحيّر وروى انها اتته تعثر فى مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول
فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفى حديث على عم البرق مخاريق الملائكة هى جمع مخراق وهو فى الاصل ثوب يلفّ ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسّره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه
الحديث انّ ايمن وفتية معه حلّوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبى صلعم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وامّ ايمن تقول
استغفر لهم فبلأى ما استغفر لهم وفى حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كوّرها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء فى رواية وقد
رويت بالحاء المهملة وبالضمّ والفتح وغير ذلك فيه رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشقّ والاخرم المثقوب خرم
الاذن والذى قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اى انشقّ فاذا لم ينشقّ فهو اخزم والانثى خرماء ومنه الحديث كره
ان يضحّى بالمخرّمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشىء باصله او لانّ المخرّمة من ابنية المبالغة كانّ فيها خروما وشقوقا كثيرة وفى
حديث زيد بن ثابت فى الخرمات الثلث من الانف الدية فى كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهى بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد
بالخرمات المخرومات وهى الحجب الثلثة فى الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعنى انّ الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة وفى حديث
سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر فى صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلعم شيئا اى ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اى لم ادع وقد
تكرر فى الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفى حديث ابن الحنفية كدت ان اكون
السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرّمهم اى اقتطعهم واستأصلهم وفيه ذكر خريم مصغّرا ثنيّة بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول هوم
الله صلعم منصرفه من بدر وفى حديث الهجرة مرّ باوس الاسلمى فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع خرنب
مخرم بكسر الراء وهو الطريق فى الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل فى قصة محمد بن ابى بكر الصديق ذكر خربتا هى بفتح الخاء وسكون الراء وفتح
النون والباء الموحدة والمدّ موضع من ارض مصر باب الخاء مع الزاء فى حديث عتبان انه حبس رسول الله صلعم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم خزر
يقطع صغارا ويصبّ عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة وقيل هى حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من
دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفى حديث حذيفة كانى بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر
وقوم خزر وفى الحديث انّ الشيطان لما دخل سفينة نوح عم قال اخرج يا عدوّ الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكّانها ويقال له
خيزرانة وكل غصن متثنّ خيزران ومنه شعر الفرزدق فى على بن الحسين عم فى كفّه خيزران ريحه عبق من كفّ اروع فى عرنينه شمم وفى حديث
على عم انه نهى عن ركوب الخزّ والجلوس عليه الخزّ المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون خزز
النهى عنها لاجل التشبّه بالعجم وزىّ المترفين وان اريد بالخزّ النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانّ جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر لأجله
قوم يستحلّون الخزّ والحرير وفيه انّ كعب بن الاشرف عاهد النبى صلعم الا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع خزع
وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء فى منه للنبى صلعم اى هجائه ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده اى نال منه
وذمّته وفى حديث الاضحية فتوزّعوها او تخزّعوها اى فرّقوها وبه سمّيت القبيلة خزاعة لتفرّقهم بمكة وتخزّعنا الشىء بيننا اى اقتسمناه قطعا النوفية
فى حديث عدىّ قلت يا رسول الله انا نرمى بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرميّة ونفذ فيها
وسهم خازق وخاسق وفى حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت فى الشجر خزقتهم بالنبل اى اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تأكل من صيد المعراض خزق
الا ان يخزق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الانصار وقد دفّت دافّة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اى يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين

وعنز

ومنه الحديث الاخزلوا وان يخزلوه دوننا اى ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابى من ذلك المكان اى انفرد وفى حديث فضل الله
مشى فخزل التى تفكك فى مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لاخزام ولا زمام فى الاسلام الخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى احد جانبى منخرى البعير كانت
بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اى لا يفعل الخزام فى الاسلام ومنه الحديث وددت ان ابو بكر
انه وجد من رسول الله صلعم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابى الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هى جمع خزامة يريد
الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول الباء فى خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها فى قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زايدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطى يعطوا اذا تناول و
هو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفى حديث حذيفة ان الله يصنع صانع
الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله
تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم وفى حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا جمع خزيان وهو المستحيى يقال
خزى يخزى خزاية اى استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزى يخزى اى ذل وهان ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخزية اى بجريمة يستحيا منها هكذا جاء فى رواية ومنه حديث الشعبى فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اى خصلة
استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اى لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والجهاد
والوقوع فى بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اى قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزى والخزاية فى الحديث باب

الخاء مع السين

فيه فخسات الكلب اى طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون خسات الكلب فخسا وخسا وانخسا
ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والعمى وفى حديث عايشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابى زوجنى من ابن اخيه اراد ان يرفع بى خسيسته الخسيس
الدنى والخسيسة والخساسة الحالة التى يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
الاحنف ان لم يرفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها فى اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه فى مثل هذا الحديث فتغليبا
لتذكير القمر على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء فى رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف فى معنى ذهاب نورها واظلامها والانخساف مطاوع خسف فانخسف وفى حديث على من
ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان و
سيم كلف والزم وفى حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
اى انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها فى حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه
وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اى اطلعت
ماء غزيرا ام قليلا وفيه ما ادرى حدثكم حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه واله اخسا ام زكا يعنى فردا او زوجا باب الخاء مع الشين

فيه ان جبريل عم قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعنى انذر قومى الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفى حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا فى دينه وملبسه و
مطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفى حديث
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر ذو خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير فى الحديث والمغازى ويقال له ذو خشب وفى حديث
سلمن قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمن يضارع كلام الفصحاء
وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد فى ثبوته الرواية والقياس وفى حديث ابن
عمر انه كان يصلى خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابى عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن على حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردئ من كل شئ فيه لتركبن سنن من قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل فى الحديث ان امراة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اى هوامها وحشراتها وفى رواية من خشيشها وهى بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بى
ولم يدعنى اختش من الارض اى اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل فى انفسنا من خشاشة وفى حديث الحديبية انه اهدى
فى عمرتها جملا كان لابى جهل فى انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل فى انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذى جعل فى انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش فى الشئ اذا دخل فيه لانه يدخل فى انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اى ادخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم وفى حديث
عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر اى انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل و
منه الحديث وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد حركتهما كانهما كانتا

مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبياً وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتئ خلف الاذن وهمزته منقلبة
خشع عن الف التأنيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض
والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء
خشف في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي
هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي
حجارة تنبت في الارض نباتاً وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج بالبصرة فامنه خرج
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد
خشم لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة
وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشن خشنة واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الآخر
انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي
خشي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هٰهنا بمعنى رجوت وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز حاشم
خصب خاشا من الخشية يقال خاشيت فلاناً اي تاركته **باب الخاء مع الصاد** فيه ذكر الخصب متكرراً في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت
خصر الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي جمعها اخصاب قيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون
اراد انهم يأتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا
اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي
وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصراً قيل هو من المخصرة وهو ان يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل
معناه ان يقرأ من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصراً اي يصلي وهو رواه م
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وقيل اراد ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل
اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم و
هم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصراً مروان المخاصرة ان
ياخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في
الكليتين وفيه ان نعله صلى الله عليه وآله كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر اذا كان دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران
خصص فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاً له الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب و
منه الحديث ان اعرابياً اتى باب النبي صلعم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستاً الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص
كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست اشارة الى انها مصائب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي
يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك وا
خصف الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكأنها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان
لها خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الآخر انه كان مضطجعاً على خصفة ويجمع على الخصاف ايضاً ومنه الحديث ان تبعاً كسى البيت المسوح فانتفض
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هٰهنا الثياب الغلاظ جداً تشبيهاً بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي عم خاصف النعل ومنه حديث
العباس يمدح النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء من ورق الجنة وفيه اذا
خصل دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف قوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء
معلوم والخصل ايضاً الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضاً على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
من شعبة اي شعبة وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
خصم لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في
خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا الامر لا يسد منه خصم
الا انفتح علينا خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق بين

الخاء مع الضاد فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة فى البكاء حتى احمر دمعه فخضب خضب
الحصا وفيه انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل فيها الثياب فى حديث ابن خضخض
عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك
فى اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اى تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشىء اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى خضد
القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على عم عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اى الذى قطع شوكه ومنه
حديث ظبيان يرشحون خضيدها اى يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث امية بن ابى الصلت بالنعم مخضود
به ههنا انه منقطع الحجة كانه منكسر وفى حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت
وفى حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن
مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اى ياكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا
وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج
الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم فى الحاء ويلم يقرب اى
يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا
الحديث مثلين احدهما للمفرط فى جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد فى اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
فانه مثل للمفرط الذى ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر منه الماشية لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض
للهلاك فى الاخرة بدخول النار وفى الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد
وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج
البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلا
لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرى بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها
تمتلى بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج
من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اى طرى محبوب لما ينزل الله من النصر
من الغنايم وفى حديث على عم اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اى هنيئها فشبهه بالخضر الناعم ومنه حديث القبر
يملاء عليه خضرا اى نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هى بيع الثمار
خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشترى على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفى حديث مجاهد ليس فى
الخضراوات يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء و
خنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتى بقدر فيه
خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء فى الحديث انها المراة الحسناء فى منبت السوء ضرب الشجرة التى
تنبت فى المزبلة فتجىء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفى حديث الفتح مر رسول الله صلعم فى كتيبته
الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه
تزوج امراة فراها خضراء فطلقها اى سوداء وفى حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اى دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا
خضراءهم وفى الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له فى شىء فليلزمه
اى بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان يجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له فى اللبن والطين حتى يبنى وفى
صفته عم انه كان اخضر الشمط اى كانت الشعرات التى قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة خضرم
مخضرمة هى التى قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبى صلعم ان يخضرموا من غير الموضع الذى يخضرم
منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشىء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهى بين الوافرة والناقصة وقيل هى المنتوجة بين النجائب
والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت خضع
نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اى يلين لها فى القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد
والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر فى
زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما فى الاخر وفى
حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز
ان يكون جمع خاضع وفى رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفى حديث الزبير انه كان اخضع اى فيه انحناء فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا خضل
لحاهم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندى واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابى يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى
حتى

حتى انفصلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي ندّي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعل منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قال لامراة تزوجني هذا على ان يعطيني
خصلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خصلة والنبيل الكبير يقال للدرة خصلة وفي حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل
خضم نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر
بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع الطاء خطا فيه قتل
خطا الخطا كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطا والخطيئة
في الحديث يقال خطئ في دينه خطا اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطا يخطئ اذا سلك سبيل الخطا عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطا ايضا
وقيل خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل
خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله
يحملن النساء على لغة اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرون السليط اقاربه ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت
انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى
خطّى الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطّى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها ويكون من باب
المعتل اللام ومنه حديث عثمن انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطّا نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص
وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي
حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا
خطب ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد
جمع والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقاء والله
ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه
حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب
خطر فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي
حظ ونصيب ومنه حديث النعمن بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم
الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم و
انتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي
خطرف اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلام ان التخطرف الانخلات والتخرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطط خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معوية بن الحكم انه سئل النبي عن الخط فقال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة
النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة قال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخطط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصل برايه
الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض

عليكم

لكم خطة رشد فاقبلوها اى امرا واضحا فى الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض
يختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبى صلعم
اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا حظ للرجال فيها وفى حديث ام زرع واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب
الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانه تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النايم
والخاء والعين متقاربان وفى حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء فى رواية وفسر انه من الخطيطة وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين
ممطورتين ومنه حديث ابى ذر ترعى الخطايط وترد المطايط وفى حديث ابن عمر فى صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط
بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم فى الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشى
واخذه بسرعة يقال خطف الشى يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اى تسلبنا
وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة
يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهى حية لان كل ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة
راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة و
الخطفتان اى الرضعة القليلة ياخذها الصبى من الثدى بسرعة وفى حديث على فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ
ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبى صلعم وفى حديث على انفقتك رياء وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشى ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وفى حديث لان اكون نفضت يدى من قبور بنى احب الى من ان
يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة فى خطبة على عم فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل المنطق الفاسد والخطل
قد خطل فى كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمن فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت
البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتى الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه
ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه فتجعل له اثرا مثل
اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفى حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم تقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذى يجعل فى
الانف دقيقا فهو الزمام وفى حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى تنشق عن وجهه الارض واصل
الخطم فى السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان مافات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين برطيل
اى انفها ومنه الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى
فقالت عايشة والله ما وضعنا الخطم على انفنا اى ما ملكنا بعد فنهانا ان نضع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير وفى حديث
شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفى حديث الدجال خباث لك
خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء و
يحتمل ان يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل
به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما
بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة وجمع الخطوة فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطاء الى المساجد
وخطوات الشياطين **باب الخاء مع الظاء** فى حديث سجاح امراة مسيلمة خاظى البضيع يقال خظى لحمه يخظو اى اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اى
مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء** فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى
كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان
المؤمن مرزا فى نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث صلوة الجنازة كان يقرا فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفى حديثها
الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة فى
حديث عبد الله بن عمر فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا
ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا يخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا و
كفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الاخر
من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا
من الله تجير العيون من النار لقوله عم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تع وفى حديث لقمن بن عاد حيى خفر اى كثير الحياء والخفر
بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى
الاعراض اى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها فى حديث عايشة
كانهم معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه
نورها وتغمض دايما من غير وجع تعنى انهم [illegible] وحيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب

عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أُخَيفِش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبّارين والفراعنة
خفض اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة و
يرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظّم فتنته ورفع قدرها ثم وهّن امره وقدره وهوّنه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في
اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم اى يهوّن عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه
حديث ابي بكر قال لعائشة في شأن الافك خفّضي عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمّي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
يقال للخاتن خافض وليس بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخفّ يقال اخفّ الرجل فهو مُخِفّ وخِفّ وخفيف اذا خفّت حاله
ودابّته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الآخر نجا المخفّون ومنه حديث علي لما استخلفه
النبي صلعم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اى طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شُبّان اصحابه واخفافهم حسّرا وهم الذين
لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفّاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس قد دنا مني خفوف من بين اظهركم
اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اى عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه
الفرح اى تحرّك لذلك وخفّ واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابنّ عندي الرعية فانه لا يخفّني اى لا يحملني على الخفّة فاغضب
لذلك وفيه كان اذا بعث الخُرّاص قال خفّفوا الخرص فان في المال العريّة والوصيّة اى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث
عطاء خفّفوا على الارض وفي رواية خفّوا اى لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخافّ
اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خفّ او نصل او حافر اراد بالخفّ الابل ولا بد من حذف مضاف
اى في ذي خفّ وذي نصل وذي حافر والخفّ للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها
بمشيها اليه وقال الاصمعي الخفّ الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسانّ الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى
خفق على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخُفّ استعار خفّ البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايّما سريّة غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين
الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفوق التحرّك اى صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث
جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اى في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذقانهم
وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولّون عنه يعني الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرّق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب
الغسل قال الخفوق والخلاط الخفوق تغيب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحطّ في المغرب وقيل من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل
خفى يحكّان الخافقين وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق فقال
يخفو خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اى تظهره يقال اخفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم
والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى
القراءتين وفيه ان الحزاءة تشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا
في القرع فانه مصلّى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز
وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث
ابي ذر سقطت كانها خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي
يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اى استر الخبر لمن سألك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
القوادم بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل ع على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطاير ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث
خقق ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان الاخاقيق شقوق في
الارض كالاخاديد واحدها خُقّ يقال خَقّ في الارض وخُدّ بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لُخقوق وصحّح الازهري الاول واثبته في تكرير باب الخاء مع اللام في حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع
خلا و الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلأت الناقة والحّ الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر
خلب المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلّب برقها اى خال عن المطر الخلّب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلّب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اى لا خداع

وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكأنها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة لمسلم والمحفلات التي جمع
لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا تغلبت فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة نستخلب
الخبير ونقطع بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر حامية فانشد
ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الخلب الطين والحماة فيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه
قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي
يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث فجاء عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي ع في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي
مسرعا في اخذ حبالها وحديثه الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترون يخلج
في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالخاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها و
منه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل يختلج امرأته ان لا تكذب فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له النبي ص
لا يختلجن في صدرك وفي حديث عايشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي ص فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال انك كذلك فلم يزل
يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي ص فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين
ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا اي قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث
الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي حديث ... فلا نامت ... خليج ... الخليج
يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفي حديث علي ع يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعول ...
وكذلك الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم
على غفلة وفيه سر حتى تأتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود ... خلست لحيته
اذا شمطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه
ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض
ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيئسوا منه
خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه
وخلص اذا اسلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي ع انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن
على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا والى اربعين اوقية خلاص الخلاص
بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه
صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله ص جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو
الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس
طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا
والمراد به ان يخلط الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة واما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل
واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما
مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي
الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث
نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة والاخر ثلثون بقرة وما لهما
مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على
شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة
على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال
عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذ يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو
ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى
تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة
ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل
هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في

الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه
حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معوية ان
رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين
وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق السمر لفقرهم
وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال
اني طلقت امراتي ثلثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة
وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل
عقله فيه من خلع يدا من طاعة الله لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها (خلع)
على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على
النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالاخر فان ارادوا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا
فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير
اذا عزل خليعا كانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها
والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعري منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي
حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في شراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها
وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الاصبغ افكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالذنوب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤا
منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع
واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد
يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي
شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير
وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة (خلف)
خلف اضاعوا الصلاة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك
خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا
يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقد يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث
تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه
فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر
اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما من غاز يغزو في
سبيل الله فخلفه احدهم له كثبة كثبة التيس وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي (ببث)
حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى
واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصولها بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا
ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا اخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه
الحديث الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة و
الالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث
الصوم لخلفة فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى (من ل)
يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف
فيها وفيه اتاه اليهود فقالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وفي حديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة
بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة وه
مجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة زادها الله شرفا وعزا لما
هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة
الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء
الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم على نبينا واله وعليه السلم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها
الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل من باب البيت ظهره فاذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين

والخلف

والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع
اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه
الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع
الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب و
يسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما
الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب لعمر قاله لزيد بن عمرو لابي سعيد بن زيد انه خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم
خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلى مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها
وفيه ذكر الخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا حال عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه
حديث ذي المعشار من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج شر الخلق والخليقة الخلق هم
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين و
الطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها و
معانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن ما يتعلقان باو
الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق و
احاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره
ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان
يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ و
حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك اذا اكلته فانما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القرآن و
قد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها
ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه
وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال الحجر الاخلق اي الاملس المصمت
لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على
صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان
كانوا علموا بذلك يعني اولياؤها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب ويغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه
والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا
جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مخلقة للملك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة — خلل
التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة و
الفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر
ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه
قصيد كعب بن زهير ايها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها و
صداقتها ومنه الحديث فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم
اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه فيه ومنه حديث عامر بن ربيعة

فوالله

فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها اى احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يختل اليه اى
متى يحتاج اليه وفيه انه اتى بفصيل مخلول او محلول اى مهزول وهو الذى جعل فى انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول
انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفى حديث ابى بكر كان له كساء فدكى فاذا ركب خله عليه اى جمع بين
طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتى اى قتلوه بها
طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل
تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين فى الوضوء واصله من ادخال الشئ فى خلال الشئ وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتى فى الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل الكلام
بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذى يتشدق فى الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا وفى حديث
الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اى فى طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اى اخذ مخيط ما بينهما وروا‌ه
بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اى سمت ذلك وقبالته وفى حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بى اى اوهنتمونى ولم تعينونى والخلل فى
الامر والحرب كالوهن والفساد وفى حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعنى البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح وفى حديث الرؤية اليس خلو
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اى كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اى لم اجدك خاليا من الزوجات غيرى وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج وفى حديث
جابر تزوجت امرأة قد خلا سنها اى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سنى ونثرت له ذا بطنى تريد انها كبرت واولدت له وفى
حديث معوية القشيرى قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله وتخليت التخلى التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل
من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتى الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اى تفرغ له وتفرد به وورد فى تفسيره استتر بانسان او بشئ وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس
مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره فى الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشئ لئلا يمروا بين يديه وفى حديث
ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اى تركهم واعرض عنهم وفى حديث ابن عباس كان
اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعنى يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفى حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث
ابن عمر كان يختلى لفرسه اى يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت فى الحرب هام الاكابر اى قطعت رؤسهم وفى حديث معتمر سئل مالك عن
عجين يعجن بدردى فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعى به معتمرا فقال او كان كما قال راى فى كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجريز الخلاة الطاقة من
الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف
التحريم لاختلاف الناس فى المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفى حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل فى الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهى فى الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلى لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امرأته شبهنى فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك
اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها
وتخلى للحى يشربون لبنها والطالق الناقة التى لا خطام عليها وارادت هى مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها
فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء لا فى الفرقة والخلاء يعنى انه طلقها وانا لا اطلقك وفى حديث عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلمونى فى خلايا لهم
اسلموا عليها وسالونى ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذى تعسل فيه النحل كانها المواضع التى تخلى فيها اجوافها ومنه حديث الاخر
فى خلايا العسل العشر وفى حديث على ع وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وفى حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغى وتستخلى به اى تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعنى الماء واللحم
ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اى انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شئ باب الخاء مع الميم خمر في الحديث خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه خمر
الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا فى احدى ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اى يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره
ومنه حديث ابى قتادة فابغنا مكانا خمرا اى ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف
وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابى الدرداء يا اخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح
قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض
المقدسة وفى حديث ابى ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل فى خمار الناس اى فى دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث
اويس القرنى اكون فى خمار الناس اى فى زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفى حديث ام سلمة قال لها وهى حائض ناولينى الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل
عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا فى هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها

وقد كره

وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصر منهم
احبسه واحتازه في بيته واستخدامه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ
من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤل اليه مجازا كقوله تع اني اراني اعصر خمرا
فلا انه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة و
الميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان
ياخذ ربع الغنيمة فجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العشرة
وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويق له الخموس ايض وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يق له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية
فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني
غلامين خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسيان طول كل شيء واحد منها خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يق سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسئلة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمن وابن مسعود وزيد وابن
عباس وهي ام واخت وجد فيه من سئل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يق خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر وحيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرء في الظهر والعصر خمشا دعا
عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يق جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى و
منه حديث الحسن وسئل عن قوله تع وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها في صفته صلى الله عليه واله
خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد
التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او
ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي صلعم خمصا
شديدا ويق رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي
جياع وتروح عشاء وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى
خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب فيه
انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة
انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على
خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يق خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اي الناس
افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد و
هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلعم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر
قديمة كانت بمكة باب الخاء مع النون في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد
جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه همز عن اختناث الاسقية خنث السقاء اذا ثنيت فمه الى
خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما تغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل
لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر
وفاة النبي صلعم فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب
تدفن في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول لخندف اليك ايها المخندف

خندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت
بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغير ريحه وفي حديث علي انه قضى فاعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة و
خنزب يحتمل ان يكون فنعلانة من الخز وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة
بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي
خنس يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلعم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه
حديث ابي هريرة ان النبي صلعم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم
والشين وسيجئ وحديث الطفيل بن عمرو تخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوموا رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث
جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها
تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله
الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة
والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس يريد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في
اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي
متاخر والضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وحبس بالحاء المهملة والباء
خنع الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر
خنف وشمرت اذ خنعوا وفيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردإ الكتان اراد ثيابا تعمل منه
كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف
هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يديها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقته
كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة
خنق عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في
ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث
خنن انس فغطى اصحاب رسول الله صلعم وجوههم لهم خنين وحديث علي عم قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون
وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة
الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية انما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو الى الله عقوق ابنائي ثم قالت بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتنا
خنا وعن سبيلها ولا تنسين في الله حق امومتي فانك والي الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امر لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها فيه اخنى
الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم
يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
خوب في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث باب الخاء مع الواو فيه تعوذوا بالله من الخوبة
يقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلعم خوبة فاستقرض مني طعاما
خوت اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا و
خوث خواتا في حديث التلب اصاب النبي صلعم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد
خوخ خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث
خور حاطب ذكر روضة خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه
حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث ابن عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهنت
اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى با
خوز الاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
خوص المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء في حديث تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه
صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي
منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي قد تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر

ويقلل

ويقال تخوّض ما اعطاه اى اخذه وان قلّ ومنه ربّ متخوّض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبّس بالامر والتصرف فيه اى
ربّ متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوّض تفعّل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث آخر يتخوّضون في مال الله
تعالى فيه حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوامّ قبل ان يخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء
فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف عنكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرّت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة
وعاء الحبّ سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجيء فيه اما تستطيع احداكنّ ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة
في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو
ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعني انهم
يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخوّلنا بالموعظة اى يتعهّدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحوّلنا
بالحاء اى يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملّوا وكان الاصمعي يرويه يتخوّننا بالنون اى يتعهّدنا ومنه حديث ابن عمر
انه دعا خوليّه الخولي عند اهل الشام القيّم بامر الابل واصلاحها من التخوّل التعهّد وحسن الرعاية فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيّؤها الرياح هي
الطاقة الغضّة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين اى يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كفّ لسانه
واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اى ما يخونون فيه من مسارقة
النظر الى ما لا يحلّ والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه نهى ردّ شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا
نراه خصّ به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمّى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله و
الرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيّع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخوّنهم
اى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة رضي عنها تمثّلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة
مصدر من الخيانة والتخوّن التنقّص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخوّنه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابّة حتى انّ اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوّة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة
في الاخوّة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوّة فلا ينطق اى فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة فيه
انه اذا كان سجد خوّى اى جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوّي ما بين ذلك ومنه حديث علي عم اذا سجد الرجل فليخوّ واذا
سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هو بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا
سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها باب الخاء مع الياء في حديث علي عم من فاز بكم فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم الخائب الذي لا نصيب له
من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت
في الحديث وفيه كان رسول الله صلعم يعلّمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضدّ الشرّ تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخير وخار الله لك اى اعطاك
ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه واله خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون و
الاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اى اختر لي اصلح الامرين واجعل خيرة لا اهله
هو اشارة الى صلة الرحم والحثّ عليها وفيه رايت الجنّة والنار فلم ار مثل الخير والشرّ اى لم ار مثلهما لا تميّز بينهما فيبالغ في طلب الجنّة والهرب من النار
وفيه اعطوه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اى مختارة وفيه تخيّروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث
ابي ذر انّ اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخيّر انيس فاخذ الصرمة اى فضّل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وكان قد خايره
في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خيّر في ثلث اى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة [illegible]
قوله خير بين دور الانصار يريد فضّل بعضها على بعض وفيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه
وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اى الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم
بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدّته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال
العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر في المبيع عيب يوجب الردّ او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذكر ذي العقبة يقال
له الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحلّ ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سمّوا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه
زائدة فيه لا اخيس بالعهد اى لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي عم انه بنى سجنا فسمّاه المخيّس وقال بنيت بعد
نافع مخيّسا بابا حصينا واميرا كيّسا نافع اسم حبس كان له من قصب فهرب منه طائفة المحبسين فبنى هذا من مدر وسمّاه المخيّس ويفتح ياؤه وتكسر يقال خاس
الشيء يخيس اذا فسد وتغيّر والتخييس التذليل والانسان يخيّس في الحبس اى يذلّ ويهان فالمخيّس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث انّ رجلا سار
معه على جمل قد نوّقه وخيّسه اى راضه وذلّله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي عم اني لم اكسك ولم اخسك اى لم اذلّك ولم اهنك
ولم اخلفك وعدا وفي حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الخسران
والهلاك والياء زائدة فيه ادّوا الخياط والمخيط الخياط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار و
سواد الليل في حديث الصادق عم لا يحبّنا اهل البيت المخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني
المحصّب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمّى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها
حتى قطع الخيوف جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثيرا مما يقع في هذه الحروف

تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجيء منها هاهنا شيء اخر والعلماء يختلفون فيها

خيل فمما جاء فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام وهو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السماء اخيلا تغير لونه الاخيال ان يخال فيها المطر وفي حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهي الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمن كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما فيما اخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزروعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح كثير خيلان الوجه

خيم فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها للظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

دأب فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب ثم حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث كان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودؤوبا وادابته انا

دأدأ فيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليال المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه

دأل في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالداليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دولول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمن لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدبا القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوءب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوءب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث وعنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة الة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة

دبج فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج

دبح فيه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالدال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وقبها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود [ومن] الناس من لا ياتي الصلوة الا دبريا وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجيء في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعده وبقي بعده يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة

ايضا

يضاً اى الهزيمة وفيه نهى ان يضحّى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ
يدبره رسول الله صلعم اى يحدّث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اى يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة
من الدبر وهو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جائت الى امها وهى صغيرة تبكى فقالت ما لك فقالت مرّت بى
دُبيرة فلسعتنى بابيرة هى تصغير الدبرة النحلة وفى حديث النجاشى ما احب ان يكون دبرا لى ذهبا وانى اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل
فى رواية ما احب لى دُبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسّر فهو فى الاولى معرفة وفى الثانية نكرة وفى حديث قيس بن عاصم انى لا فقر البكر
الضرع والناب المدبر اى التى ادبر خيرها وفيه ان ابا طلحة كان يصلّى فى حايط له فطار دُبسىّ فاعجبه الدبسى طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله فى النسب كدهرى وسهلى قاله الجوهرى فى حديث خيبر دلّه الله
على دبول كانوا يتروّون منها اى جداول ماء واحدها دبل سميت بذلك لانها تدبل اى تصلح وتعمر وفى حديث عمر انه مرّ فى الجاهلية على زنباع بن روح
وكان يعشر من مرّ به ومعه ذهبة قد جعلها فى دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اى جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب فى عجين
والقمه الناقة وفى حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هى خراج ودمّل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهى تصغير دبلة وكل شيء اجتمع
فقد دبل وفى حديث جندب بن عامر انه كان يصلّى فى الدّبن الدّبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهى من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة وفيه ذكر دببه هو
بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مرّ بها رسول الله صلعم فى مسيره الى بدر وفى حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد
ذلك قال دبا يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر
قال له رجل اصبت دباة وانا محرم فقال اذبح شويهة **باب الدال مع الثاء** فيه دثّ فلان اى اصابه التواء فى جنبه والدثّ الرمى والدفع ومنه حديث
ابى وائل كنت فى السوس فجاءنى رجل به شبه الدثاثية اى التواء فى لسانه كذا قاله الزمخشرى فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال
الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع وفيه ومنه حديث طهفة وابعث راعيها فى الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير وفى حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذى يكون فوق الشعار يعنى انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى
اى غطونى بما ادفا به وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ابى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف واصل الدثور الدروس وهو ان
تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفى حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجّه هود ومنه حديث الحسن حادثوا هذه
القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعنى دروس ذكر الله وامحائه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله ودثور
النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهى ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهى اول حرب جرت بينهم فيه ذكر الدثينة وهى بكسر
الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر فى حديث ابى سبرة النخعى **باب الدال مع الجيم** فى حديث ابن عمر انه راى قوما فى الحج لهم هيئة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اى يدبّون ويسعون فى السير وهذان
اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال
ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة
القاصد البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم فى حرف الحاء وفى
حديث وهب خرج جالوت مدججا فى السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اى عليه سلاح تام سمّى به لانه يدجّ اى يمشى رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به
من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما
بالضم فهى خشبة تشدّ عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال وفيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبى صلى الله عليه
واله فقال انى وعدتها لعلىّ ولست بدجال اى لست بخداع ولا ملبّس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبّس وموّه ومنه الحديث يكون
فى اخر الزمان دجالون اى كذابون مموّهون وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى اخر الزمان يدعى الالهية وفعّال من ابنية المبالغة
اى يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثّل بدواجنه هى جمع داجن وهو الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن ودجنت
تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها او يجدعها ومنه حديث
عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهى ناقة النبى صلى الله عليه واله وفى حديث الافك يدخل الداجن فيأكل عجينها وفى
حديث قس يجلو دجنات الدياجى والبهم الدجنات جمع دجنة وهى الظلمة والدياجى الليالى المظلمة وفى حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجنا
هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة وفيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بنى عدى بن جندب
واخذ اموالهم دجا الاسلام اى شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اى صلح ومنه الحديث ما رايت مثل
هذا منذ دجا الاسلام وفى رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داج و
يروى دامج ومنه حديث على يوشك ان يغشاكم دواجى ظلله اى ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء** فى حديث اسامة كان
له بطن مندح اى متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغنى ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت و
فى حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحدح دحة الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس
فى صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدكم
هذا الدحداح فى حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه فى يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد
والابعاد وافعل التى للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذى يزن ويدحر الشيطان فى حديث

دحس سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اى دسّها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء
النبي ص وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اى مملوّ وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه
دخل عليه داره وهي دحاس اى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اى ازدحموا فيها ويدسّوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي ص وان دحسوا بالشر فاعف
دحسم تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ه
دحص الدحسمان والدحسماني الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بها ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل ع فجعل يدحص
الارض بعقبه اى يفحص ويبحث بها ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب
دحض كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اى الزلق وحديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام
جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه واله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث
معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها بولك اى تزلق وتروى بالصاد اى تبحث فيها وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اى صيرها
دحق مزلقة وقد تكرر في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي ع سيظهر بعدكم عليكم رجل مندحق البطن اى
دحل واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنته دحل
يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في
راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يصير يقول كلبه كما يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر اى وسع لها موضعا
دحم في رواية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد
وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اى دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة
دحمس ظلماء دحمسة اى ظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اى اسود سمين وقد تقدم في حديث
دحن ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي ع وصلوته على
دحا النبي ص اللهم داحي المدحوات وروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحى اى بسط ووسع ومنه حديث الاخر لا تكونوا
كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه ثم تبيض فيه
ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اى رمى والقى ومنه حديث ابي رافع قد كنت الاعب الحسن والحسين ع بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا
يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث
ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبرئيل ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن
ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا احسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه و
مهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور مع كل دحية
دخ كل يوم سبعون الف دحية سبعون الف ملك **باب الدال مع الخاء** فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان الدخ
قال عند رواق البيت يغشى الدخا وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى ع بجبل الدخان
دخر فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة
فدخس بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى
دخل بالخاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته
دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار يلي جسد
المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك
وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك
العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا
وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه
وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى
سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان
دخن لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا

ترجع

ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة باب الدال مع الدال فيه ما انا من دد ولا
الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى ودن كبدن ولا نخ المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم
لد في لدن ومعنى التنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية
لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس
اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام
جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي باب الدال مع الراء فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا
درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع و
منه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في
الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة
تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبائل قال له دغفل صادف
درء السيل درءا يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة
وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز ومنه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه الحديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية
ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة مهموزة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بغير همز
حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا
تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدروب وكل مدخل الى
الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت
الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من
حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجا وسومي هذا رسول الله فاستقيمي المدارج
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما
نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة
بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترأمه وفيه لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الرؤبة
بالدردي الخميرة التي تترك على النبيذ والعصير ليتخمر واصله ما يركد في اصل كل مائع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة
تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در
اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار
له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله دينا قيما اي قائما وفي
صفته صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث معاوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه
الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب
دري فيه تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه
حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى
اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجائب الين مشيا من الفراش المدروس
الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع
والمغفر وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع
كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفيه ان
خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع درع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في

تقدير م اي ادفع بك في نحورهم

جمع درع وهي الزردية وفي حديث ... من نار اي لبس ... من نار

درك الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج
درقل الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها
دركل ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة
درم يدرقلون اي يرقصون وفي حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له
درمك يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه
حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة من الدرمك يقال له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمق درمكة بيضاء في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس تذهب
درن الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان دريناً
درنك الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عايشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
دره قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة
هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير
درا مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد
تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراءً اذا سرحت شعرها
دزج واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال **باب الدال مع الزاء** فيه ذكر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى
الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال الدزج لا اعرف
معناه ههنا الا ان الديزج معرب ديزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس و
الاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب
التبطانة الدال مع الزاء وعاد فقال في باب الهاء مع الزاء ادبر وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله اعلم **باب الدال مع
دسر السين** في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه
قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين عليه السلم قال دسرته بالرمح دسراً وهبرته بالسيف هبراً اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا
تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي عليه السلام رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استجيدوا الخال فان
دسس العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع
دسع اي تعطي فتجزل الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد
بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان
وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي ع وذكر ما يوجب
الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعل الزمخشري حديثا عن النبي صلعم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا
نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه واله وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين
اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له
دسم الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث
الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمن راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث
المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد **باب الدال مع العين** فيه انه عليه السلم
دعب كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه حديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي ع للخلافة فقال لولا
دعابة فيه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما
دعثر حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال
دعج ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته صلعم في عينيه دعج
الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اديعج الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على

سواد اللون جمعه وقال وانما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر انهم رجل سود في حديث قس ذات دعادع وذعاذع الدعادع
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وفي حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق والدعار الفساد
دعر — والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيء اراد بهم قطاع الطريق
دعس — فيه فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى يقصد المداعسة المطاعنة ويقصد تكسر وفي حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون
دعع — الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا وفي حديث مجاهد في قوله تعالى يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه وفي حديث ذكر فتنة
دعق — الطريق اذا اثرت فيه وفي حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا بايد عجلان بالليل الى دار لك ليجيء بين هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شيء دعامة
دعم — الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة قال الحي كان يدخل فاستندته اي اسندته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
دعمص — وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص
ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم و
دعا — ولا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي
تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا
يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال عليه السلام دعوها
فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على
قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين وقد دعوت
زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من
جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا
الى لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد اباحته
ففي معنى كفره وجهان احدهما انه اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر بنعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج
فدم — من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب
ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك الى
بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة
ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمى التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر
دعص — اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغر — فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه ومنه حديث
قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس
دغفق — يدفع نفسه على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة نغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان
دغل — في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم
ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي عليه السلام ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم
دغم — هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفأ — فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه
فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وسلم اراد الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي ادفئوه
بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكاب الشذوذ
لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم
اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به وفي حديث الحسن وان
دفف — دففت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة الفي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية

على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل
اراد واذلاه يقال دفر في قفاه اذا دفع دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى
دفع يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على
السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه وفي حديث لحوم
دفف الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب
يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه
حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث
الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث
الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا او ورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو
بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه دافّ ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافّفت على الاسير اذا قتلته
ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة
قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي فليقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه قال ابن حنبل قال هو اسير بمكة
دفق ابغي في حديدة استطيب بها فاعطى موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستأصل حلقها وهو من دففت على الاسير وفي حديث الاستسقاء دفاق
الغرابيل المطر الواسع الكثير والغرابيل مقلوب الغرالي وهي مخارج الماء من المزادة وفي حديث الزبرقان كانها الحيات التي تمشي الدفقى بالكسر والتشديد وهي
القصر الاسراع في المشي وفي حديث علي عم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة
وتظهره بحرها وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
دفن يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه وفيه انه
ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا
مقصور الانحناء يقال رجل ادفى وامراة دفواء هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفاء باب الدال مع القاف
دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني
دقع ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته وفيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر وفي حديث معاذ قال فان لم اجد قال لا استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل
دقق من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال
دق من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى سالني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب
دقل وفي حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في
الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري باب الدال مع الكاف في حديث جرير ووصف
دكك منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث
عمرو بن مرة الى الياليوب القور بعد الدكادك وفي حديث علي عم ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر
ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه واله يوم القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا
بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين وفي قصيدة مدح بها اصحاب النبي علي له فضلا
دكن فضل قرابته وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح وفي حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبينا انا ادركنا من طين يجلس
عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة باب الدال مع اللام في حديث
دلج موسى والخضر عم ان الانبلات والتحرف عن الانجام والتكلف التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادّلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل
الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عم اصبر على السير
دلج والادلاج في السحر وفي الروح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر وفيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلجان يمشي بالحمل
وقد نقل يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي عم وصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلج جمع دالج
ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء شربا الجاشفند الحاسبهما اعلى عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذا بطرفيه وفي حديث ابي مرثد فقالت عناق
دلدل البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض
دلس ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل وفي حديث ابن المسيب رحمه الله يرحم الله عمر لولا انه نهى عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا
دلع ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن عم اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث

دلع ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانا في النار وفي حديث الجارود دلف
دلف الى النبي صه وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق
اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد
ادلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايض الدلوق
دلك والدلقم والميم زائدة فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايض واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر
انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعدّ لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يندلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر وفي حديث علي ع
دلل في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة
وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة وفيه اميركم رجل
دلم طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صه قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم
دله عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد دله يدله في حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
دلا التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبرئيل ع وفي حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهي جمع دال مثل قاض و
قضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر و
قد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق
دمث والله اعلم **باب الدال مع الميم** في صفته صه دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة و
الرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات ال حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت
الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ فيه من شق
دمج عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره
النقط والاطراف الا ان يدمج اليد دمجا في خضاب اي تعم جمع اليد ومنه حديث علي ع بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الاخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل
اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى دفن
دمس للمكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في اراجيز مسيلمة والليل الدامس الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من
دمع ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل
دمغ الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي ع دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله
ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي ع رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث
دمق خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير
دمك اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك و
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمداميك خيط البناء والنجار ايض ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك عيدان من
دمل سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح
دملج ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سوّاه واحسن صنعته
دملق والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا
دمم ادرته وملسته في حديث النهي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه واله قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل
دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلى المعدة وجهها بالدمم و
تمسح بها الدمام الطلاء ومنه دمت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه
دمن دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما
نحو الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فاتينا على جذجد متدمن اي بئر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب
الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد

وقيل احباها الدمّان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادوا
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي
دمى ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دُمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في
تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويُدمّى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة
واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام و
جاء بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس
الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلعم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها
ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية
بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون
بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك
من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث
ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة
له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر
يعني النبي صلى الله عليه وآله هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا و
الدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه انه سأل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسأل
دندن ربي الجنة واعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولها ندندن ويروى عنهما ندندن والدندنة ان يتكلم
الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا
اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الايمان
دنس كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ وفي حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال
دنق دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل
به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه
دنا الحقير فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو ودنوا وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الآخرة عنها والسماء الدنيا لدنوها من ساكني الارض ويقال سماء
الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادّنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التاء في الدال وفي
حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

في حديث معوية
دوبل انه كتب الى ملك الروم لارُدَّنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل الدوابل جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار
دوج والواو زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة تحمل على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء و
دوح يروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دوّاح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق
بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة وفي
دوخ حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخه اذله في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة
دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدودون اي لا ياكلهم الدود
دود يقال داد الطعام واداد ودوّد فهو مُدوِّد بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار اي دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
دور وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد به هنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى
فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم
هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و
الارض دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم
الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد
عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا
هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل

الدّاريّ بتشديد الياء العطّار قالوا لانّه نسب الى دارين وهي موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي ع كانّه قلع داريّ اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث ام زرع ودايس ومنق الدّائس هو الّذي يدوس الطعام ويدقّه بالفدان ليخرج الحبّ من السّنبل وهو الدّياس وقلبنا الواو ياء لكسرة الدال في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك اروف به طيبي اي اخلط يق دفت الدّواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لها نظير ويق داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمن انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور في حديث الحجاج قال لطبّاخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطينّ الراية غدا رجلا يحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك اللّيلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يق وقع الناس في دوكة اي خوض واختلاط في حديث اشراط السّاعة اذا كان المغنم دولا بالضمّ وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدّعاء حديث سمعته من جمع رسول الله صلى الله عليه واله لم يتداوله بينك وبينه الرّجال اي لم يتناقله الرّجال ويرويه واحد عن واحد انّما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يق اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدّولة لنا والدّولة الانتقال من حال الشدّة الى حال الرّخاء ومنه حديث ابي سفين وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرّة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منّا اي يجعل لها الكرّة والدّولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله ومعه علي ع وهو ناقه ولنا دوال معلّقة الدّوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلّق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمر انّ رجلا اتاه فقال انّني امراة ابايعها فادخلتها الدّولج وضربت بيدي اليها الدّولج المخدع وهو البيت الصّغير داخل البيت الكبير واصل الدّولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلّما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوه فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جاء الدّولج في حديث اسلام سلمن وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه رايت النبي ص وهو في ظلّ دومة الدّومة واحدة الدّوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع ويضمّ دالها ويفتح وفي حديث قصر الصّلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها قرية قريبة من حمص وفي حديث قس والجارود وقد دوّموا العمايم اي اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السّكاك اي ادار بي في الجوّ ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدّوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الرّيق الدّوام بالضمّ والتخفيف الدّوار الذي يعرض في الراس يق ديم به وادِيم وفيه نهي ان يبال في الماء الدايم اي الراكد السّاكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السّام الدّام اي الموت الدايم فحذف الياء لاجل السّام في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرّجل فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يق ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصّواب ادوء من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السّلعة الذي لم يطّلع عليه المشتري وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الدّاء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دبّ اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الدّاء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدّنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء وان كانت فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذمّ وهذا كما نقل الرّقوب والمفلس والصرعة وغيرها الضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي ع الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى وفي حديث جحيش وكاء قطعنا من دويّة سربخ الدّو الصّحراء الذي لا نبات بها والدّوية منسوبة اليها وقد ابدل من احدى الواوين الف فقيل داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طيّ وفي حديث الايمان نسمع دويّ صوته ولا نفقه ما يقول الدّوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

في حديث الرّويا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يق دهدهت الحجر فتدهده ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السّرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبّوا الدّهر فان الدّهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدّهر كان من شان العرب ان تذمّ الدّهر وتسبّه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدّهر واصابتهم قوارع الدّهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدّنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدّهر والدّهر اسم للزّمان الطويل ومدّة الحيوة الدّنيا فنهاهم النبي ص عن ذمّ الدّهر وسبّه اي لا تسبّوا فاعل هذه الاشياء فانّكم اذا سببتموه وقع السّبّ على الله تعالى لانه الفعّال لما يريد لا الدّهر فيكون تقدير الرّواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدّهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدّهر عندهم بذلك وتقدير الرّواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردّا لاعتقادهم ان جالبها الدّهر وفي حديث سطيح فانّ ذا الدّهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان الدّهارير جمع الدّهور اراد ان الدّهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري يق دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزّمخشري الدّهارير تصاريف الدّهر ونوائبه مشتق من لفظ الدّهر ليس له واحد من لفظه كعبابيد وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يق دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك وما دهري بكذا اي همّي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدّهورة جمعك الشّيء وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدّهاس والدّهس ما سهل من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصّمّة لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملأتها وفي حديث علي ع نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد في حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء فضة الدّهقان بكسر الدّال وضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزّراعة وهو معرب ونونه اصلية كقولهم تدهقن الرّجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو

من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي عـ اهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون

دهم يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه

الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال

اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعا الا لمن يقول من غير تكلف وفي حديث علي عـ

لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث

قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه

حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء

الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية

دهمق في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود في حديث صفية ودحية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف

دهن ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا

رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث طهفة

بجنبه نشف المدهن هو نقرة في الجبل تجمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في

الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة و

دهده الباء الموحدة وسيذكر في الذال في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب تقديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله

فارسي ان لم تعط ابدا باب الدال مع الياء في حديث علي وددت اني بالصغا اي ذلك وبعير اذا بالربا وقد بعضهم كذا رجل كالدولحجا نسبة وكذلك

ديث الدياثة الا لتواني للنساء ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سريانى معرب وفي حديث عايشة نصف

ديبج عمر ففتح الكفرة وديجها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يدبجهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة

وهي لغة شاذة في كلام علي عـ تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة

ديدن اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث الثوري منعهم

ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال

ديل ديف المعجمة وليس بالكثير في حديث عايشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه واله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون

ديم شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر

الفتن فقال انها لاتيتكم ديما اي انها تملاء الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اوس ويهماء سربخ هي الصحراء البعيدة

وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مغطاة

دين بما لا علم لنا بها في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم

فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صـ يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له

بعد الديانة اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عـ

كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عـ من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام

الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم

عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة و

الخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث

الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم

نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل

منهناة ذبايحهم وقبول شهاداتهم وسئل علي بن ابي طالب عـ فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء

يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم

يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين

الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمران فلانا يدين

ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة قال فادان

معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون هو مفعال

للدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم

ديون على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر

ذوب هو فارسي معرب حرف الذال باب الذال مع الهمزة في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور

من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي عـ خرج منكم الى جنيد متذائب

ذار ذاف ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن

يقال ذارت المراة تذار فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذاف عليه اي

قال م

يجهز عليه ويسرع قتله يقال اذفف الاسير وذافّه اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه مرّ بجارية سوداء وهي ترقّص صبيا لها
تقول ذُوال يابن القوم يا ذُؤالة فقال صلى الله عليه وآله لا تقول ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كأسامة للاسد
وفي حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله
كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذُّؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف له راس مدوّر وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه
اذا حقره وضعّفه شبّهه به لصغره وحداثة سنّه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او
الذؤنون لكدّه نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك **باب الذال مع الباء** فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي
هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاوّلته انه يصاب رجل
من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه سلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما
والذباب في النار ليس بعذاب له وانما يعذّب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادّى ما كان
يؤدّيه الى رسول الله صلعم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت
وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل
فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه
اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من
تصدّى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف
انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي تقع به راحة الذبيحة و
خلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشدّ في التوقي منه وفي حديث
الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا
هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم
لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة
وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى
الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلّت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل
الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعطّره بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر
فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله
يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا وفي حديث مروان اتى برجل ارتد عن
الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلّفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبّح الرجل اذا طأطأ راسه
للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني
الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان علي بردة
وفي حديث المنافقين مذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذبّ وهو الطرد
ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب
ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالراء وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان
يذبره عن رسول الله صلعم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم و
يروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب والتفسير في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسال عمن
ذبلت بشرته اي قلّ ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء** في حديث عامر بن الملوح ليقتل هذا الغلام بذحله الامد استوفى
الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب الذال مع الخاء** في حديث الضحية كلوا و
ادّخروا وفي اصحاب المائدة امروا ان لا يدّخروا فادّخروا هذه اللفظة هكذا ينطقونها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف
الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادّخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر
يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من
مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيصير دالا مشددة معجمة
وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادّكر واذّكر واتّغر واثّغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء** في حديث الدعا
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو واراد الذين
يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام
ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجته منها قوله اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذرب

واصله من ذَرِب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه
اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله انى رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اى فسدت
السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء
ذرح في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفيه انه راى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
ذرر خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز و
بمعنى تجمع على ذريات وذرارى مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة
ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها
من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر
وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة
ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه واله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا
ذرع داويتها به وفي حديث عمر ذرى احرلك اى ذرى الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اى اخرجهما ومنه
الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من
ذرع اى مد ذراعه ويجوز اذدرع وادرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابى في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد
ومدهما واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة
تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واراد به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة والقدرة
والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اى عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اى ثبطني عما اردته ومنه حديث
ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير
الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي
واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعنى الصائم اى سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا
بمذراع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اى احذقكن به وقيل اقدركن عليه وفي
ذرف حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي عليه السلام ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اى زدت عليها
ذرق يقال ذرف وذرف فيه كثير تباع الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو
ذرا فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام
ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي عليه السلام يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه ان الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اى ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
سنام لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اى بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء
اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سأل عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل
فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمن بن صرد قال بلغني عن
علي عليه السلام ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اى ارتفع و
قصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اى يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة عمدا
اذرى حسبي ان يشتما اى ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو
ذعت على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة **باب الذال مع العين** فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اى خنقته
والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب في حديث علي عليه السلام انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت
ذعذع (فقال ثم) له ابل كثيرة ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اى خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اى فرقهم ومنه
(فقال ثم) حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فيها لتجبر منه خلة ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتأكيد وفي حديث جعفر
الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني
ذعر قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نائل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اى لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اى حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اى ذا ذعر وخوف
ذعلب او هو فاعل بمعنى مفعول اى مذعور وقد تكرر في الحديث في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة **باب الذال
ذفر مع الفاء** في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اى طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه
منه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق
وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران بكسر الفاء واد هناك فيه انه قال لبلال انى سمعت دف نعليك في الجنة اى صوتهما عند
الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اى اسرعت وفي حديث علي عليه السلام انه امر يوم

الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على
ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف
القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه
نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به باب الذال مع القاف في حديث عائشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة
ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه باب الذال مع الكاف فيه ان الرجل
يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف
المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عائشة ثم جلسوا عند المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في
الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض
لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر
بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء
الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت
ذكرا فاذا صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمن قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اي احد
في حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه
ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكوة الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة
تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي
ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكاة
الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في
الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكاء مقصورا اي اشتعلت وهما لغتان باب
الذال مع اللام فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ابي
ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت
منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه
ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى لسانه وفي مناجاة ايوب عم اذ لقني البلاء فتكلمت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها
بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرحم فتكلمت بلسان اذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن احمر ويقال طلق
ذلق وطليق ذليق اي حديد واراد انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له
حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفي شرائط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال
وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم في اسماء الله تع المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز
جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيمسحها
وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها
وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير
محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب
هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما
مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل
اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وربما كان ذلك سببا
لهلاكه في حديث فاطمة ما هو الا سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلعم فاذلوليت وجهي اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته
شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو للمبالغة كاحلولى واعلوط باب الذال مع الميم في حديث علي ان عثمن فضح الذمار ما زهد

حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه حديث ابى سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يتذمر اى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى انه كان يتذمر على ربه اى يجترئ عليه ويرفع صوته فى عتابه و
منه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وتذمر يتذمر اذا غضب وفى حديث ام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد
ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اى متهددا ومنه حديث على الا ان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضهم وشجعهم وفى حديث صلوة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلوة اى تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطاء وفى حديث
ابن مسعود فوضعت رجلى على مذمره اى عنقه المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين
(ذمل) من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء فى حديث قس يسير ذميلا اى سيرا سريعا لينا واصله فى سير الابل وقد تكرر فى الحديث (ذمم) ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
والامان والضمان والحرمة والحق وسمى اهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على
جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر فى دعاء المسافر اقلبنا بذمة اى ردنا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة
اى ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تع وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل
فى شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذى يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفى حديث سلمن قيل له ما يحل من ذمتنا
فحذف المضاف وفى حديث على ذمتى رهينة وانا به زعيم اى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفيه ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او
امة والمذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عنى حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبى شيئا سوى
اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفى رؤيا عبد المطلب احفر زمزم
لا تنزف ولا تذم اى لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء و
منه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابى بكر قد طلع فى طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اى
انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتانى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه
حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلعم واذا فيها فرس ادم اى كال قد اعيا فوقف وفى حديث يونس ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفى حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا
لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفى حديث
موسى والخضر ع اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتنى منه ذمامة

باب الذال مع النون

(ذنب) فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بكسر النون الذى بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ومنه من مات
على ذنابى طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اى وافر شعر الذنب وفى حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب المسايل اسافل
الاودية وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اوديتها فلا يصل الحاج ويقال لها المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه
اى جعلوا له مذانب ومجارى والخشان ما خشن من الارض وفى حديث على وذكر فتنة تكون فى اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اى سار فى الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم فى مقابل الرؤس وهم المقدمون وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر فى الحديث

باب الذال مع الواو

(ذوب) فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهى له الذوبة بقية المال يستبقيها الرجل اى يستبقيها والمأثرة المكرمة وفى حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق
اى يجب وفى حديث قس اذوب الليالى او يجيب صدى كما اى انتصر فى مرور الليالى وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا وفى
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اى يضفر ذوايبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير
القياس وفى حديث الغار فيصبح فى ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه
(ذود) خفف فانقلب واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا
كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود فى الحديث وفى حديث على واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذايد وهو الحامى الدافع وقيل اراد انهم يذودون
عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضى اى ليطردن ويروى فلا يذادن اى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر فى
(ذوط) الحديث فى حديث ابى بكر لو منعونى جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر
(ذوق) الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشئ اذوقه ذوقا و
ذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير
اى لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث ان ابا سفين لما راى حمزة مقتولا
معفرا قال له ذق عقق اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام فى المعانى كقوله تعـ ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم وفى الحديث ان الله يحب الذواقين

والذواقات

والذواقات يعني الشريعي النكاح الشريعي الطلاق. في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي وذوي. وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوي اكثر من باب قوي. ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة.

باب الذال مع الهاء في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او هو من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة. وفي حديث علي ع فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها. وفي حديث علي ع لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع الذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان. وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي ع في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها. وفي حديث عكرمة معقل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها ذهاب وجمع الجمع اذاهب.

باب الذال مع الياء في حديث عمر بن والمرأة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات. في حديث علي ع كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر. في حديث لقيم وينظر الخليل ع الى ابيه وهو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر. ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب. في حديث علي ع ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة. في حديث عبد الرحمن بن عوف يقذيهم ووددت والوسقوه من الذيفان منه ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ. فيه ان جبرئيل يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستهانة بها. ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها. في حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن. فيه عاد من محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد تهمز. ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف.

حرف الراء باب الراء مع الهمزة في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق. ومنه حديث عائشة تصف اباها رأب شعثها وفي حديثها الاخر ورأب الثأي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن. ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع. فيه انه كان صلى الله عليه وآله كان يصيب من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة. وفي حديث الم اذرك ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم رئاسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم. ومنه حديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق. في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة. وقد رأفت به ارأف ورؤفت به ارؤف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث. في حديث عائشة تصف عمر ره وبابا ها تريد الدنيا تعطف عليه رئام الام ولدها والناقة حوارها اي ترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه. في حديث لقمن بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة في الجوف معروفة يقال لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة يقول منه رأيته اذا اصبت رئته. فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله ص قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة. والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الترائي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان. والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا. ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء اي ينظرون ويرون. ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا. ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء. وفي حديث انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير. وفي حديث عثمن اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني. وفي حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار كانا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما رأي العين. وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المنظر والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية. ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما. وقد تكرر في الحديث ارأيتك وارأيتكم وارأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا. وكذلك الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين

اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد ابن قارب اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او مفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد يكسر
راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث ذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي افكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي ومنه حديث الازرق
ابن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي
ربا يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل
ربب اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر جاء في الشعر
مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه
اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد
في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله
اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي اتخذته الها واما
الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث
عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل
ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهئون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني اكفاء كرام اي
يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربّبه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى
التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى
وفي حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه وفيه الراب
كافل وهو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه لانه
رباب كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث
الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني
اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم و
الدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا في حديث علي عليه السلام اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
ربث الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة
ربح من التربيث يقال ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر
ويروى بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع لانها في ضمان البائع الاول وليست
ربحل في ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول وفي حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء في حديث علي عليه السلام ان رجلا
ربخ خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال اذا جامعها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من
تربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المرأة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه
ربد الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء
ويروى بالزاي والنون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ يربد اربدادا القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون
القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن
ربذ ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور

برابات وتحلوها بالذهب رك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويق هي صوف من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج والاجل ولاطائل فشبه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة ايضا
بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم
كيس ربيز وصرة ربيزة ويق للعاقل السخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبزته اربازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاء
ربس
ربيز اي مكتنز اعجر مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون
به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون
ربص
العباس بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم
ربض
ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يق اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اي يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي
اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمستوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم
ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء
اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة كاني على ظرب وحولي بقر ربوض ومنه حديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم
يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة
بين الربيضين وفي رواية بين الربيضين الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين
من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي عم والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها
خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من
شق الربض الذي يلي دار بني سعيد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث النخعي زوج ابنته
من رجل وجهزها وقال للاميت عزبا وله عندنا ربض ربض المرأة الرجل التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم وش
المعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة
انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازمة بصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل
ربط
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل لقوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطاء الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال
القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على
الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني
ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي
ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي
ربع
نفسي اي تاخرت كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يق ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم
مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع
ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد بني تميم نحن الرؤس وفينا يقسم
الربع يق ربع وربع يريد ربع الغنيمة وواحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا انكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع مثل يضرب
للبليد الذي لا يفهم ما يق له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان
ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي الحديث جاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد
وشلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابته الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية
لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه واله فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع
اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا
على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث لا يربع على
ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية ربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث حملة بن
شيم قلت لنفسي جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي
الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون

بعد ذلك على سكرها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي
حديث الدعا اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا له
مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت
الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه احد الاجمل اخيار رباعيا يقال للذكر من الابل اذا
طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مرى نساء ان يحسنوا غذاء
رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصي في حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر ساله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئرها هو تانيث الربع
ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي يولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة
قال له ع وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة
ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حايط والارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل ع ثم دعا بشيء كالربعة
الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر
عليهم وهو المستربع المطيق للشيء وهو ذو رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا او يروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه على
لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه وآله اطول من المربوع هو بين الطويل
والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوا اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد يوم الرابع وفيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعششت اي اقام على فسادها واتسع له المقام قاله الازهري وفي معه
حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الاربلاغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربعها فهي مربعة ومبعث ربع
هي اراد ناقتين قد اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قد رشبر فقد خلع ربق
ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر
ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد
بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا اربافها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده
في الرباق ومنه حديث علي ع قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي انه ما
وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه في صفة اهل الجنة يركبون الميائر على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي ربك
فيه كدرة وفي حديث علي ع تحير في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة انهم
ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ في حديث بني اسرائيل فما اكثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص وربل
انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده والمة العرب هم
الجنباء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث والباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبال الحرف المعتل
قبل الحرف الصحيح يقال ذيب ربال لانه يغير والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبيل والربابيل على الهمز ربا
وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على وحده
اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبا فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في
كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة
اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل عليه
الزكوة كان من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في
الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري
الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عايشة ما لك حشيا
رابية الرابية التي اخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء مع التاء** في حديث لقمن بن عاد رتب ربت
رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر
على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها

خير ممن مات في مرابها المراتب مضايق الاودية في حزونة في حديث المسور انه راى رجلا ارتّ يؤم الناس فاخره الارتّ الذي في لسانه عقدة
ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه فيه ان ابواب السماء فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلعم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم
المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى
عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس و
ارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا
اي ينبت من الكلأ ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه
حديث ام زرع في شبع وري وترتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله تعالى وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب
ومنه الحديث فانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه
يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال الاسمن القيد والرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب في
حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير رتكا ورتكانا في صفة قراءة النبي صلعم كان يرتل اية ترتيل القراءة
التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء اذا كسرته ويكون معناه من الارت و
هو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتائم جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه
الحسا يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة اقبلت الى النبي صلعم فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة
والرتوة هاهنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض
ثم يبدو رتوة **باب الراء مع الثاء** في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض
فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة
فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرّف رثة اهل النهر فكان اخر
ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمع
الرثاث الى السائب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد
فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن
صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرأني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه
في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا
بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون
ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دنيّ المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض
وشفته العليا وفي حديث ابي ذر في بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لافة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه
بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند
فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهي من ابنية
المصادر نحو المعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي
هو ان يندب الميت فيقول وافلاناه **باب الراء مع الجيم** في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة
من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون
ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي
عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم
فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه
الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب
ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من
الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك
عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلعم ارتجت مكة بصوت عال
ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير ان البيت رج اي زعزع وحرك
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم في حديث عائشة ووا جهاتها كانت على الرجوحة
مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في حجرات القدس مرجحنين الرجحن
الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه ... وهذا الحرف ذكره في حرف
النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود ... الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد ... رجراجة الماء والمعروف في
الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكانه ... الرواية فصل الرجرجة فجاء توصيفها

ربقة — لانها مطينة ثم رجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في

رجز — حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف و

نوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما

على بقول — يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله

في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وآله على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه راى النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه

فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساهر بداه وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال

الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام

ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام

ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه

يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى

كالت ه — ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة لكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول

من م — والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد

وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا

فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد تكرر ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك

رجس — من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم

يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة و

قد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة

رجع — فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما

مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على

خليطه وعلى باذل التبيع باربعة اسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على

ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع

ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف

نافته م — شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة مسنة فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها

بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن

من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف

تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة

عودة — الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استئناف عقد وفي حديث

يؤذن — السحور فانه بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ورجع

فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله عليه وآله يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد

القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآ وهذا انما

حصل والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في

الترجيع — قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان

نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال

يبلغه حج بيت الله او تجب فيه زكوة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من

العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما

كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج

مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان

وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى

برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو

ذكره — رجف — ماء لهذيل فيه يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التي تموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون

النفخة — رجل — لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره وفيه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل

تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث وبهذا المعنى في

من م — صفته صلى الله عليه وآله كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن

بالرجال في زيهم وهيئاتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي

والمراة

والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الراى وفى حديث العرنيين فما ترجّل النهار حتى أتى بهم اى ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبى ومنه حديث
ايوب عم انه كان يغتسل عريانا فخرّ عليه رجل من جراد من ذهب الرِّجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان بينهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل
مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك فى الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاوّل عابر وهى على رجل طاير اى
انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذى قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها اى وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجرى لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هى التى يعبّرها المعبّر الاوّل فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبّرت
كما يسقط الذى يكون على رجل الطاير بادنى حركة وفى حديث عايشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمّتها باسم بعضها ومنه
حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبى صلعم رجل حمار وهو محرم اى احد شقيه وقيل اراد فخذه وفى حديث ابن المسيّب لا اعلم نبيّا هلك على رجله من الجبابرة
ما هلك على رجل موسى عم اى فى زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى فى حيوته وفيه انه صلى الله عليه وآله اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج
نعل وانما هو زوجان يريد رجلى سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اى ما اصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون فى حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك فى حرف الجيم وهذا الحديث
ذكره الطبرانى مرفوعا وجعله الخطابى من كلام الشعبى وفى حديث الجلوس فى الصلوة انه لجفاء بالرجل اى بالمصلّى نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد صلوة
جلوسه على رجله فى الصلوة وفى حديث الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلّوا رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل اى ماش وفى قصيد كعب بن زهير يظل
منه سباع الجو ضامرة ولا تمشى بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفى حديث رفاعة الجذامى ذكر رجلى
فى ديار جذام فقال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهى الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل
لا ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة اراد ان يسوّوه بالارض ولا يجعلوه مسنّما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلاما
سيّئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون يروونه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجّموا مشدّدا اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى جمع رجمة بالضم اى
الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذى جاء فى كتاب الهروى الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفى حديث قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمّى به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين
ان الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ
من نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء فى بعض الاحاديث من اقتبس بابا من النجوم
علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات
من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسئله العصمة فى القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث وفى حديث عمر انه
كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها
واساء علفها وهى شاة راجن وداجن اى آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفى حديث عثمن انه غطّى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اى وهو
شديدة الحمرة وهو معرّب ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الاحمر الذى يقال له النشاستج والذكر والانثى مثله
فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر فى كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زايدتان
ما يرد فى هذا الحرف ويشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه ههنا فى حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلعم امرنا اى اخّره والارجاء التاخير
وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سمّوا مرجئة
لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصى اى اخّره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخّرته ولا يهمز
فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفى النسب مرجئى مثال مرجع ومرجعة ومرجعى واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجى مثل معط ومعطية و
معطى ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اى مؤجلا اى مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفى كتاب الخطابى على اختلاف نسخه مرجّى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه فى
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر ذكر
الرجاء بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها فى رجاوة وقد جاء فيها رجاءة ومنه الحديث لما
الا رجاء ان اكون من اهلها وفى حديث حذيفة لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بى رجواها الى يوم القيمة اى جانبا الحفرة والضمير
راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بى لفظه امر والمراد به الخبر الله
اى والا ترامى بى رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدّا ومنه حديث ابن عباس ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اى نواحيه
وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناءة **باب الراء مع الحاء** فيه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحّب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال فينا ضاقت علينا الارض
بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلّدوا امركم رحب الذراع اى واسع القدرة عند الشدايد ومنه حديث ابن سيّار ارحبكم الدخول فى طاعة فلان اى
اوسعكم ولم يجئ فعُل بضم العين متعديا بغيره فى حديث انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث فى
صفة الجنة وبحبوحها رحراحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث ابى ثعلبة [illegible] المشركين فقال ان لم تجدوا
غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة فى عثمن استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهّر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس فى ذكر

ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التى بنيت للغائط واحدها
ومنه مرحاض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض الحديث جعل
رحق يمسح الرحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على
الاسفار والاحمال الذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
فى جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اى
فالصلوة قوى على الرحلة ولم يثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر
بمعنى الارتحال فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا
اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
فى قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلى وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل و
الماوى واما ان يريد به الرحل الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث وهو له كالسرج للفرس
ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل يركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله
ان م عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم
المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير
الحم الرحال ومنه حديث عايشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط
المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحم بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته فى اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما
من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن
وفيه ثلث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد
بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكة هى ام رحم
محرم م اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر والرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرايض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد
رحى والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان لم
يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا
قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة التى هى بضع
هى م وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون
كانت م سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها وقعة
الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد ملك بنى امية وانتقاله الى
مدة م بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التى
اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور واى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب
يزون م كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب
رخخ يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه ياتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه
رخل ارض رخاخ اى لينة رخوة فى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم فى مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان
والمونه بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير
رخم معروف واحدها رخمة وهو موصوف بالغدر وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر شعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان
رخا الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة فى حديث الدعاء اذكر الله فى الرخاء يذكرك فى
النغمة الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
والحديث الاخر استرخيا عنى اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء فى الحج قال لها استرخى عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء
رد مع الدال فى وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح
ردح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على ان من ورائكم امورا
اى م متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة اى مثقلة وقيل مغطية على
القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لا كونن فيها كالجمل الرداح اى الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى
ردد وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة فى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى

كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا
لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي
تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه
وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيمة والحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد مصدر م
قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدى في الصدقة جمع
رديدى بالكسر والتشديد والقصر من رد يرد كالقتيتى والخصيصى المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عم لا ثنى في الصدقة وفي حديث الاسرا مررنا ردع
بقوم ردع الردع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي حديث عمران ان رجلا قال له رميت ظبيا فا
خشاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه دمه م
قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على
الجلد اي تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث طين م
حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة ردغ
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها وحل كثير وتجمع على رداغ وردغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة
الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الآخر منعنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى
بالزاء بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاومئوا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت
منه فوقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وائل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه ردف
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة
وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما
تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا ردم
سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا
خلل يسير في حديث علي عم انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة رده
قلة الرابية وفي حديث واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى
المحاكمة فيه انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي ردى
موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي فيه م
حديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجاء وا تردي حافتيه المقانب اي
تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال رديته ارديه رديا اذا رميته والمرداة في م
والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما
خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وعنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه
وبين كتفيه وفوق ثيابه وقد كثر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس ترددوا بالصماصم اي صيروا السيوف بمنزلة
الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق **باب الراء مع الذال** فيه ان اصحاب محمد يوم بدر الرذاذ لبد لهم رذذ
الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه رذل
في حديث عبد الملك بن عمير في قليب مذعور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما رذم
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه وفي حديث الصدقة ولا يعطي الرذية ولا رذي
الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث يونس عم فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن
الاكوع واردوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما
والمشهور بالذال المعجمة **باب الراء مع الزاء** في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزأته ارزؤه واصله النقص رزأ
ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزأنا من مائك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد
نجوي اكثر من رزئه هي النجو الحدث اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء و
ترزؤون فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا
جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المرأة جاءت النبي م
تسال عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حياي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ومنه رزب
حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

رزز للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد وفي حديث علي ع من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرز
في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث
ومنه الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي ع واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارتز اي ثبت وبقي مكانه وخجل ولم
ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسألة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن
رزغ ابن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل يقال ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى
رزق الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق
ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث
الجونية التي اراد النبي ص ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء فيه ان ناقته
رزم تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة
رازم اي ذات رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا
المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم وكلوا لينا مع خشن وسائغا مع جشب وقيل المرازمة
في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه
رزن الاخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله ص سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن
الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه آلة للرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
رسح ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة
لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا في حديث ابن الاكوع ان المشركين
رسس راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا
بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي
اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس و
الرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدؤن الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
رسع من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت
عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى ايضا بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل
رسف يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي
رسل افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا
فتتفرقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير
كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها
فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال
في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها
اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من
اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في
رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها
ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء
والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان شاقا عليه فانه اجحاف
به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة
عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر
السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث صفية فقال النبي ص على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال
لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته وقد تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو
والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس و
الطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من

الانصار تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال
وهى السريعة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث
زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض
غاب فى حديث عثمن واجرر المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجرر اى
جعلته بجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضيق على اصحابه وفى حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد باب الراء مع الشين فى
حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفى حديث ظبيان ياكلون حصيدها الحصيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه
رشح ولده لولاية العهد اى اهله لها والترشيح التربية والتهيئة للشىء فى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى يرشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وارشد ارشادا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا عليه السلام وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى
فى فصل بغى كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه واله فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه
رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو
الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى عليه السلام كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق والرشق صوت
القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه
على الباطل والمرتشى الاخذ والرايش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ان ابن مسعود
اخذ بارض الحبشة فى شىء فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف
الظلم باب الراء مع الصاد فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى و
المعروف فى اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال له
النبى صلى الله عليه وآله ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا قعدت
له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ
المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على ع وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها
خلاف فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه
الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه واله اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث
فى حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى
حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفى حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اى محلى بالرصايع وهى حلق من الحلى واحدها رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد تحسن بهذا النبت كالشىء المحسن [illegible] فيه انه
مضغ وترا فى رمضان ورصع به وتر قوسه اى شده به وقواه والرصع الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر ارى فى المنام فقيل
له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى
حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى
من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفى حديث معاذ
فى عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اى بمطرقة لانها يرضف بها المضروب اى يضم باب الراء مع الضاد فيه كانى انظر الى رضاب
بزاق رسول الله صلى الله عليه واله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى
انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه فى حديث عمر وقد امرنا برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية وفى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون
قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ
راس اليهودى قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضخ
وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا
يستمر لسانهما على العربية استمرارا فى صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له

رضرض مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذلك ابو جهل الرضراض

رضض الكثير اللحم وفي حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني

رضع ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلعم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة اي لا تاكل الحرام الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منه شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في هذا المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم

رضف في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلهما ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة لتذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها

رضم الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة

رضي في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن فيه

رطب ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابنائنا وآبائنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لان خطبه يسير والفساد اليه سريع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع فادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه

رطل في حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب

رطم

رطن حديث ابي هريرة فاتته امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلعم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق الاولى رعبوا املينا هكذا جاء في رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث

رعبل فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلعم فكان يحلينا

رعث رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجلسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر في حديث الافك فارتج العسكر

رعج يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج

رعد في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن مليكة ان من تاخير رعد

رعرع الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد في حديث وهب ويمر على القصب الرعراع

ثم لرض رضا

اي لا تاكل الحرام

[illegible]

لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد رعص
يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت
وارتعدت فيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمر ان رعظ
الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمن حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث
علي ع وسائر الناس همج رعاع في حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا رعع
تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انه كان في عرس
فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يأكلون
من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم رعف
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي ع سراعا الى امره رعيلا رعل
اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون رعم
في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال رعى
يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء لهام منهم
احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال
غيره وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمن بن عاد اذا رعى القوم والرفق
غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ
الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي
الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على
الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي باب

الراء مع الغين

فيه افضل العمل منيح الرغاب لا يعلم حسبانا اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو رغب
الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي انشاء هو
الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضريبته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء
اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة
منك ولكن جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك لمام
الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم هذا القول اما قول راغب فيما عندكم او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله تعالى وراهب لى
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء بالمد
وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدها اليك
رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شؤم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل فيهم
سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاء يعني الجماع وفيه نظر وفي حديث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الرباء و رغث
الماخض والرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء وفي حديث رغس
ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاغلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا رغل
ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاء لغة فيه فيه قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله رغم
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل رغم انفه
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث
سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين و
ذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد
انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما
كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله
عليه واله ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه الى التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها وفي حديث
ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا رغن
ياتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل رغا

اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابى رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من
اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر
فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا
عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين
رفا شبه صوتها بالرغاء او اراد زبد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد باب الراء مع الفاء فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين والرفاء
الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفاء ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفأ الانسان قال اللهم بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به
ويدعو له ومنه حديث شريح قال له قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة ارفأت
السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى ع حتى ارفأ به عند فرضة الماء
وفى حديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفاة فى البحر تضربها الامواج وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان
رفت الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشىء فارفت وترفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفى حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن
يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله تع
رفث عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم يسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفيه انه كان اذا رفح انسانا
رفح قال بارك الله عليك اراد رفأ اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام
رفد كلثوم بنت على ع قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج وفى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال
رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو
المصدر ومنه كنو الرفادة وهو شى كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى
الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد حاشد رافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفىء رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح
برفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المدلاقة الرفد والرفد جمع رفود وهى التى تملأ الرفد فى حلبة واحدة وفيه
رفرف انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقبهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح وفى حديث وفاته صلى الله عليه واله فرفع الرفرف
فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر ارادوا شيئا كان يحجز بينهم وبينه وكل ما فضل من شىء فثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى
قوله تع لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من
الديباج وغيره رقيقا حسن الصنيعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شىء يحوم عليه
رفش ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اى ترتعد ويروى بالزاء وسيذكر فى حديث سلمان انه كان ارفش
رفض الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام وفى حديث البراق انه استصعب على النبى صلعم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن و
انقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امراة كانت ترفف والصبيان حولها اذ اطلع عمر فارفض الناس عنها
اى تفرقوا وحديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث
رفع فى اسماء الله تع الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها
ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى
عنه وتقول رفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه
الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلعم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشميره عن الاعتزال
كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى يتاولونه ويرون فى
الخروج به عليه وفيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالاباط والحوالب و
غيرها من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هنا وسخ الظفر
كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ما فيها من الوسخ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنهما بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ع ارفغ لكم المعاش
رفف اى وسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث لمعم الرواغ جمع راغفة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف
علينا وفى حديث ابن زمل لم تر عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشىء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية تعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدى وكان فاه البرد يرف اى تبرق اسنانه من
البرق يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الآخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها و

الصايم

انا صايم اى امص واترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفى حديث كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق فى رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفى حديث ام زرع زوجى ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء فى رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احجنى قال ما عندى شئ
قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافى
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوفير الرف بالكسر الابل العظيمة والوفير الغنم الكثير اى بعد الغنى واليسار فى حديث الدعاء رفق
والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تع وحسن اولئك رفيقا الرفيق المرافق فى الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى اى بالله تع يق رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يق رفق به ومنه يرفق ويرفق ومنه الحديث
ما كان الرفق فى شئ الا زانه اى اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الله الذى يبريه ويعافيه ومنه
الحديث فى ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذى يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفى حديث ابى ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفى حديث طهفة فى رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة فى غير اهلها رفل
كالظلمة يوم القيمة هى التى ترفل فى ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابى جهل يرفل فى الناس ويروى يزول بالزاء
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفى حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله وفيه ان رفن
رجلا شكى اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اى سكن ما كان به يق ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروى فى رفا على ان النون زائدة و
ذكره الجوهرى فى حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اى نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل رفه
التوسع فى المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زى العجم وارباب الدنيا
ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اى اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اى ينفس عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط
الله تع لا يلحقه ان نطق بها وانه فى سعة من التكلم بها وربما اوقعته فى هلكة مدى عظمها عند الله تع ما بين السماء والارض اصل الرفاهية الخصب و
السعة فى المعاش ومنه حديث سلمان ان وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابى لست ادرى كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح رفا
فمعناها الجهل والعلم فاجعل اصلا من رضين وتكون التاء للتانيث مثلها فى غرفة فيه انه نهى ان يق بالرفاء والبنين ذكره الهروى فى المعتل ههنا
ولم يذكره فى المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اى اذا
ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب الراء مع القاف فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يق رقا الدمع و رقا
العرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع اى انها تعطى فى الديات بدلا من القود ويسكن بها الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتى لا يرقا لى دمع
وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تع الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه رقب
فيهم ومنه الحديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقوب
الذى لم يقدم من ولده شيئا الرقوب فى اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه واله الى الذى لم
يقدم من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الاخرة اعظم وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى
لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوى كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشئ ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه فى رقبته ومنه حديث قسم الصدقات
وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب
الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الرقيب
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفى حديث جفر زمزم فهذا سهم الله ذى الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفى حديث عيينة بن حصن رقح
ذكر ذى الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر فى حديث الغار والثلثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اى زادت من الرقاحة الكسب و رقد
التجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث اذا رفح انسانا يريد رفاه وقد تقدم فى الراء والفاء فى حديث عايشة لا اشرب الراقود رقرق
ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحنتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اى تدور وتجئ وتذهب
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت و رقش
ارتفعت فى حديث ام سلمة قالت لعايشة لو لا ذكرته قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما رقط
قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى فى حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعنى فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض و

سواد الظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطاء كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي
رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي
احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى فانه
(رقع) قال لسعد بن معاذ حين حكم في قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء
الدنيا فاعطي كل سماء اسمها وفيه يجيء احدكم يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه
راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليتبعها اللقمة
يتقي ما يتناثر منها فيه (رقق) يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته
فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما ادى من كتابته كانه كانت على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر
ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابوداود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء ان
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلثة وقيل
اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه
من الاضداد وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان ويخفضها بطنان الرقاق والرقاق ما
اتسع من الارض واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن ارق
قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل
انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد له ومنه
الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا كيف
ظلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا
شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها
(رقل) في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي
حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وهو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا
(رقم) فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل وفيه انه جاء الى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش
والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه ويغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون
فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم
الكتاب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تع ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة
السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل الرقمة جانب الوادي وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذكا لارقم اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم وفيه ثلثة لا تقربهم الملائكة
منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل
(رقة) والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذف الواو وعوض منها الهاء وانما
ذكرناها هنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نأبه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقى
(رقي) والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها
النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه
الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تع وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل
عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء الله تع والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى
بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه صلعم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق
كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله فاما قوله لا رقية اولى وانفع هذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه واله غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء
وانتظر الفرج من الله تع بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي
حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال

رقي

رقى يرقى رقيًا ورقّى شدّد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدّعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقّاءً على الجبال
صعّادًا عليها وفعّال للمبالغة **باب الراء مع الكاف** فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنّتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من
الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب وفيه
سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحّبوا بهم يريد عمّال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير
ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغّره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يق صويحبون
والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتّسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشّر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن
الفعيل كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستخبرهم
ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا
الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرًا لم يركب حتى تقوم الساعة يق اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة
بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك
اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى
مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء
لان الراكب يسير بسير المركوب يق ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يق ركبته اركبه بالضم اذا ضربته
بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث ان
المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة وهي
ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوبا بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا في طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية
البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح
اليها اي ترجع وتلجأ اليها يق ركحت اليه وارتكحت وارتكنت فيه نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها
وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين والتشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص
اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين ومنه حديث
العبد وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في
الارض اي ثابت يق ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة
نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض
المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرّت من قسورة قال هو ركز الناس الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة
فسماهم باسم صوتهم من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع
يق ركست الشيء وارتكسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث
الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يق لهم الركوسية هو دين بين النصارى
والصابئين في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار
بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه
ركضة بآلة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما الحدنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي ع قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال
الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخشوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس
في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
وهي الضعف يق رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه بعث بعض الولاة الركاكة جمع
ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر وهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك
فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة في حديث الاستسقاء حتى رأيت ركاما الركام السحاب المتراكم
بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة
التي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب فيقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها
وحديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات وفي حديث عمر فقال
دخل الشام فاتاه دركون قرية فقد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو فعول من الركون الى الشيء والميل اليه يركنون اي يسكنون
ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما وانهكوهما

من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها. وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلعم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع
رمث ركاء. باب الراء مع الميم. فيه انا نركب ارماثا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو
فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته. وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب او الفضة فقال لا باس انما نهى عن
الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية
اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله
اعلم. وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارمات اي ارمام ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق
رمح فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع. فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد
رمد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع. فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي
تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك. ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت
سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد. وفي حديث وافد عاد خذها رمادا
رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة. وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ. وفي حديث عمر شوي اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه. وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد. وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي صلعم
جميل العذري حين وفد عليه. وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد. في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها
رمرم ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان. و
في حديث عائشة كان لال رسول الله صلعم وحش فاذا خرج رسول الله صلعم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر
رمس ما يستعمل في النفي. في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث
في الماء وبالغين ان يطيله. ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس. ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك. وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس. وفيه ذكر
رمص رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وآله لعظيم بن الحارث المحاربي. في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الاجفان فالرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها. ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
رمض وان روي بالضاد اراد حتى تحمى. فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها. ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء. ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة
الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث. ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك. وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض
الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث. فيه انه استب عنده رجلان فغضب
رمع احدهما حتى خيل الى من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق
رمق يقال مزعت الشيء اذا قسمته وسيجيء في موضعه. وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن. في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق
اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس. ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق. وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا. وفي حديث جابر و
رمك انا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة. ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك. ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالمسك
رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب. ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا
من الزاد. وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فارملنا. وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم. وفي حديث
عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته
شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تعالى بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج
وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الطواف رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في المشي وهز منكبيه. وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام يعني الرمل في الطواف وحده يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن
في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف
فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلعم اصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض

الاطراف

الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارممت فتكون التاء لتأنيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقطعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت وارددن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاء وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فليرم الرجل ما رث من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تأكل وفي رواية ترتم وقد تقدم في رتم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلعم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام وترعرع حتى اذا ما تم ادركنا القائمين بامره منه وللمراد ذوو قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منه ولدان شب وقوي وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف التاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل فيهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامين تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلعم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصى من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احديهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب وقد روي ليريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف من شره

رنف — عينيها وترنف باذنيها من ثقل الوحي رنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة قال له
في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه ذكر النفخ في
رنق — الصور فقال ترتج الارض باهلها فيكون كالسفينة المرنقة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطاير اذا رفرف
فوق الشيء ومنه حديث سليمن عم لحشر والطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا
باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي
رنم — حسن الترنم بالقران وفي رواية الحسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام
رنن — والقوس فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا باب الراء مع الواو في حديث الباقر عم اتجعلون في النبيذ
روب — الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا اصل الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
روث — البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث
رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه
اخرج لسانه فضرب بروثته انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح — الله صم كانت فضة فسرها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر
ويؤنث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيي به الخلق ويهتدون فيكون حيوة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملائكة
الارواح — الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركه
البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحة الشيء والثلثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان يعني النصرة والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث
عايشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
نقول — العرب لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب
في الصحاح — كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون اي احتاجوا الى التروح من الحر
بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت
المروحة — به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر وفي
حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضأ منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
ايضا — بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان
وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم
المراح — الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تأوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه
ايضا — حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني
نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الايمة ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة رحتها بالعشي
اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على
وعلى الاخر منزه — روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نسترح بادائها من شغل القلب بها وقيل
كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجات الله تعالى ولهذا قال وقرة
عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في
يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة ليوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان
سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد
المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه

الحديث

الحديث انه اتى بقدح اروح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى
بالنون وقد تقدم فى حديث على عم فى صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الروائد تدعو الى ريادتها اى تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رائد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرائد
قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اى متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رائد كحائك وحاكة
اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه
حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اى رجع ولان وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويراوده ومنه حديث
الاسراء قال له موسى عم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتان وهو تصغير رود
يقال ارود به ارواداً اى ترفق رويد زيدا ورويدك زيدا وهى مصدر مضاف وقد يكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهى من اسماء
الافعال المتعدية وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان
يحشر فيه الخلق فيها ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بشين
معجمة فى حديث مجاهد فى قوله تع ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسئلك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته و
امتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبرئيل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز
سفينة نوح جبرئيل عم الراز راس البنائين اراد انه كان راس مدبري السفينة وهو من راز يروز وفى حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى وتجاذبنا
فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة و
هو ان يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يوارى ارضه نحو
من نصفه ويروى والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى
يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبرئيل ومنه
الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين المروع الملهم كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعاء اللهم آمن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من
الروع الفزع ومنه حديث على عم ان رسول الله صم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه بحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك
لم ترع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم
بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اى
حسنة وقيل معجبة رائقة وفيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبى فسال
امه فقالت انى اريغه على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغنى على امر عن امر اى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قس ربع بعير اشرد منى اى
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه
قوله تع فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اى بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة
للسحاب وفى حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الرواق والرواق وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا
ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على عم اتاكم قريش تمنانى لتقتلنى فلا وربك
ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات روقين وهى الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه وفى حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رائق من راق الشئ اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان
روقة فى حديث ابى بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر
بئر رومة هى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمن وسبلها فيه انه عم سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى حديث عبد
الله شر الروايا روايا الكذب هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت فى
الامر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب وتكثر رواياتهم فيه وفى حديث
عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرته ما روى
وفى حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى فى الراء والواو وقال هو من الرى
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهرى وفى حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
الرواء بالكسر الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء فى رواية بالهمز
والصواب بغير همز اى شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يسقون ويستقون وفيه ليضربن الدين من الحجاز معقل الاروية

من راس الجبل الاروية بين رهس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياة الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الراء مع الهاء

(رهب) في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلعم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعللة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله

(رهج) فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار

(رهدن) في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها فلم يعرفها وقال القتيبي كأنه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اى ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلألئة برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب ترهسوا اى تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اى تصطك بنا بليهم في الفتن يقال ارتهش الناس اى وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ونرتكس وقد تقدم

(رهس) وفي حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضاؤنا اى اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين

(رهش) وفي حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتد به الجراح فاخذ سهما فقطع به رواهشه واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وبهيش المثري غرضا الرهيش من التراب المنهال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اى يتمايلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل عدوه ويحتمل ان يكون اراد القراى جعلوا هنا غايتكم فيه

(رهص) انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرميا الصيد حتى رهصناه اى اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وفيه ان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان

(رهط) في حديث ابن عمر فاذا قطنا ونحن ارهاط اى فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اى مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع

(رهف) في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلعم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اى سنت ثم اخرج عداها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اى لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروى فيه ويروى بالزاء

(رهق) من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اى فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر عم فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه اى اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اى حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر ارهقنا الصلوة ونحن نتوضأ اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا اى عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقرب يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي عم انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اى فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اى تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق والحديث الآخر رهق والحديث الآخر وفلان مرهق اى متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اى ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك على اني رأيته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت وفي حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا اى كلفهما وألزمهما من هكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها

(رهم) في حديث طهفة ونستحيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة

(رهمس) في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمسة هي المسارة في اثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين

(رهن) فيه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم

(رها) فيه انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع منه ماء تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اى ان المشارك في هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي عم يصف السماء ونظم رهوات فرجها اى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اى عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اى متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عانة ترهيا اى تتحبس تتحير المطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء

(ريب) قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اى شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما

يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اى دع ما تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة اى كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابى بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها الرائب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفى حديث فاطمة يريبنى ما يريبها اى يسوءنى ما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها يقال رابنى هذا الامر وارابنى اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الظبى الحاقف لا يريبه احد بشىء اى لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلى فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اى ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اى ما اقلقك والجاك اليه هكذا يرويه بعضهم وفى حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اى غير بطىء متاخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبرئيل رسول الله صلى ان ياتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفه ويأتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة فاشية فى الحجاز يقولون يريد يفعل وما اكثر ما رايتها واردة فى كلام الشافعى وقد تكرر فيه ذكر الريح والرياح فى الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعلمها هاهنا وان كان لفظها يقتضيه وفيه انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمى الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلى ع اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهم السلام وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم فى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب ومراد يقال اراد ارادة والريد الاسم من الارادة قالوا واصلها الواو وانما ذكر هاهنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل فى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا والذنابى دقيقا للهزال وشدة الجدب فى حديث على ع انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اى مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اى يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرائش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما فى حديث حذيفة ابتاعوا لى ريطتين نقيتين وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحى لمحوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث ابن عمر اتى برابطة فتمندل بها بعد الطعام قال سفين يعنى بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة فى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين واجادته ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اى لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحن يشترى به الادام وفى حديث جرير وماءنا يريع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن فى القئ ان راع منه شىء الى جوفه فقد افطر اى ان رجع ومنه حديث هشام فى صفة ناقة انها لمرياع مسياع اى يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبى صلى فى قول فيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض ريفنا وميرتنا فى حديث على ع فاذا ابريق هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق الشراب اذا لمع ولو روى بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول بروق سيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل فى النفى ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اى احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تع كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على ع لتعلمان بنا المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد فى قوله تع واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سوا كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان فى الجنة بابا يقال له الريان قال الحربى ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الرى والالف والنون زايدتان مثلها فى عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصوام بتعطيشهم انفسهم فى الدنيا مخصوص بالرى فيها والريهقان هو الزعفران والالف والنون زوايد فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ربيت الراية اى ركزتها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفيه ان الدين راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الآبق يتر ورخص فى القيد

حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة

فى حديث فريد يقال زادته ازاده زادا فهو مزءود اذا افزعته وذعرته فيه زئير الاسد زار الاسد زائرا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصيدة فيها العراق وذكر من زبان الزارة هى الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها

والمزربان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة **باب الزاء**
زبب **مع الباء** في حديث الزكوة يجي كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما
زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي ع انا والله اذا مثل
التي احيط بها فقيل زباب زباب كانهم يونسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها اناكلها كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن جحرها
وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم لاعضلت بهم يق للداهية الصعبة زباء ذات
وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب هو الذي
تدق غالية ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا
يق منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين
اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية
موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب
في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا
عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يق زبرت الكتاب
اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير
تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبرا فكان اذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت كلمته هذه
مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه هاجت زبرا تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر اي عظيم
الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في
زبرج المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ع في قول وفي حديث علي ع حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج
زبع الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة
زبق فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرناها هنا
زبل مع ظهورها لئلا تتصحف بغيرها لما بها من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر و
زبن اصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي ع
كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يق للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون
زبا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مزابي القبور هي
ما يندب به الميت وينالح عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا
كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي ع انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون
فيها فهوى رجل فتعلق بالاخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني
ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها و
يروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من
الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت
بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلعه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويق فيه زبيته لان الشيء اذا حمل
زجج ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته صلعم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي
استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج
الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما
في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلعم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس
فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اي ان له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاء وتشديد
الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلعم الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلعم العداء بن خالد في حديث ابن
زجر مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا
اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو
التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والقيافة وفيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله و
زجل حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلف في
زجا المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ع ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر
اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجو صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلوة
زحح ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه
يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كل ما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي ع انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغ من
الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث حسن بن علي ع كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد

تجنبه عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون
الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اي مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا
اي ينحينا زحل وزحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدقنا بالقاف من الدقّ السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله
فتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اي تأخر ولم يؤم القوم ومنه حديث خدر فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب لقتادة ازحلها عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي باب الزاء مع الخاء فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فمن يتبعه القران يزخ في
قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معوية فقال انزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تاخذن من الزخة و
النخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت
منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث الاعرابي افمن كان له زخة يزخها
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانها يزخها اي يجامعها وقال الجوهري بالفتح فيه في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه لم
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه
الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن
ياتيك بحجة الا دحضت ولا بكتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتاب الله وقد زخرف او غيره فيه وزين ذلك التغيير وموه
في حديث الفرع ودنجه وان يتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والتي
هو ولدها والناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب
فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة باب الزاء مع الراء في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي
فامر بها الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي
تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب بيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع
الساتر تريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلاء والمرعى فيه في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة مأخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد
له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر
قال يصف عليا عليه السلام وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث
عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امراتك التي كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزرارة
وهي معروفة وقد جاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاء وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي عليه السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته
انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون في زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي
عبرانية والنفسير في الحديث وقيل فارسية واصله اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب
وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران فيه فهو جدير ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاء في حديث
علي لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الالات التي يستقى بها من الابار
وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معه ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة
وفي حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير فكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق
لانه من سببه باب الزاء مع الطاء في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود
باب الزاء مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اقطع لك قطعة
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقال زعب بحمله اذا استقل به
وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين والزعب الكثرة وفي حديث سحر النبي صلعم انه كان تحت زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدم
في حرف الراء في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود ان امراة قالت له اني
امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة
النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في

ويحول الركية اي ينقيها ويخرجها من بين احجارها ويقلعها في حديث ابن مسعود

الحديث وفيه انه ذكر ايوب ع فقال اذا كان من رجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه يكفر عنهما الا
حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اى على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس
وسارم مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به
الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل
البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اى موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هاهنا بمعنى الوكيل وفي حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ
زعن الناس عني مقالة يزعنون اليها اى يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون
زعنف من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا
عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في زعانيف للاشباع
زغب واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب الزاء مع الغين** فيه انه اهدى له اجر زغب يعني قثاء صغارا والزغب جمع الازغب من الزغب
زغر صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب وفي حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
اخبرونيه قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ع ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير
زفت الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاء مع الفاء** فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع
زفر من القار ثم انتبذ فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اى يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت
ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي ع كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وفي حديث ام السائب انه
زفزف مر بها وهي تزفزف من الحمى اى ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة
زفف زفة اى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم ع الى الجنة
ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زف العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
زفل الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما انفرقوا حتى نظروا اليه قد تكنت في قومه في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة
زفن من الناس اى جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه وفي حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسين اى ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل و
يبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكنارات قال فيأخذ هذه الالفاظ شيئا واحدا **باب الزاء مع القاف** فيه يأخذ الله السموات
زقف والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة و
الافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة
يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر تزقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اى
زقق اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق
الضال يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي ع
قال سلا ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزققا اى محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه مطموم الراس مزقق ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اى حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى
زقم بالطاء وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
اللقم رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي حديث هشام بن عروة اينا اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح كل صايح زاق يريد
زكت انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواق وسيجيء **باب الزاء مع الكاف** في صفة علي ع انه كان مزكوتا اى مملوءا علما
زكن من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مداء من المد وفي ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل
في الذكا فقال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكنه زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكوة
زكي والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو
التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها و
اثنى عليها وفي حديث الباقر ع انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه
زلحف قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي ع فقيل انه بمكة فازلى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازليته وها هو ذا كانه
يريد اوعيته مما تقدم ه كذا فسره ابو موسى **باب الزاء مع اللام** في حديث سعيد بن جبير ما ازحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما تنحى وما تباعد يقال ازحف وازلحف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازحف كاقشعر وازلحف
بوزن اطهر على ان اصله ازتحف فادغمت التاء في الزاء فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلعم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف

فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة مثل القبرة الزحلوقة التي يتزلج
منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في
الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل فيه كان رسول الله صـ يصلي حتى تزلع قدماه
يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر بقوم وهم محرمون قد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شئ نداويها فقال
بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة
شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها
وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية انه اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من
القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاء ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتهم فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي مزدلفا لاقترابه الى الاقران
واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة
تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها
زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صـ الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز
اي الماهد والذكر يدور حولها حتى يدركها الى موخرها فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من
زل يزل اذا زلق وتفتح الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو
الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي عم كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل
في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا
داميا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام
فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كما قالوا اشهاب فحذفت الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي
عرض له الموت فقبضه **باب الزاء مع الميم** فيه انه كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم يقال رجل زميت وزميت وهكذا ذكره الهروي في
كتابه عن النبي صـ والذي في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث
ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية
بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاء من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك
والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى
والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صـ وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي صـ المزمور بفتح الميم
وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صـ يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن
صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صـ واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قول ال داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص وفي
حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي
مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن
السجن وظلمته وفي حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحركت به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب
الى بعض عماله ان ينهى المجوس عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها
لكثرة مائها وهو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي
ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث
السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا
عظيما يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن
اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
واله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل
وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه

زمم من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله ابن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل
عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل و
زمن النهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب
زمهر عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة **باب الزاء مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله
زنأ يقال زنا بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الآخر انه
يزنا وزناء كان لا يحب من الدنيا الا الازناء منها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناؤا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق بذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا اصعد في حديث زياد قال عبد
زنج الرحمن بن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج ولحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه
زنخ يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالخاء بمعنى سنح وعرض يقال زنخ على فلان
زند اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان زند بمكة
الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه
زنق ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق
المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت
قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه
ذكره لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في
زنم المسجد فيه الزنيم وهو المدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة ممدلاة
في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي ما ليس بالزنيم وحديث لقمن الضانية الزنمة اي ذات الزنمة ويروى اللزمة وهي بمعناه فيه لا يصلين
زنن احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين
الزانة وفي حديث ابن عباس يصف عليا عم ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته به وظننته فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم
زنه جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الآخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد
زنى خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما
ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطنية الزانية يريد اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه قد وفد عليه بنو مالك بن
هو ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية
شيبين لذلك وانما قال لهم النبي صلعم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة
زوج افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وفي الحديث ايضا **باب الزاء مع الواو** فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
زود وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلعم وروى مثله ابو هريرة
ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد
مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صلعم فجمعنا
زور تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث
وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب
وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازورت شعوب اي اوردته المنية قرارها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت
في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها و
نفسه حسنها قاله القتيبي وانما اراد اتهم على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع
زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا
بانيه وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن مالي ارى رعيتك مزورين اي معرضين متحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة
عنك زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من
زوق الاضلاع وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا وقيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار
فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره
فمت م تزويق المساجد لانه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني
الزيبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر
زول شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب
الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شيء من الحيوان يزول
عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة

١٥ [illegible]

لما اسلموا زولوا اي انقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم

زوي وفي حديث النساء بزولة وجلس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها و

السفرة مغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء اطو لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في

النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني

مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي صلعم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث اخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين

هكذا روي بالهمزة والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن وليضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي

حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها

زهد فضيقتها وقيل احاطت بها باب الزاء مع الهاء فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد زهد وازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ومنه

هو مزهد شكره الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب

الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال ان لا

زهر يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله تعم من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام في صفته صلعم انه كان ازهر اللون

مفتاح الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جد بني عامر بن صعصعة

فقال جمل ازهر ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان المنيرتان واحدتها زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر

اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه

انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضا منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل هو من

ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال والاصل ذلك كله

زهف من الزهرة والحسن والبهجة في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه و

زهق يروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف حجاب من ظلمة ونور وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت

نفسه تزهق ومنه حديث عثمن في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن

عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب

زهلل الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب

زهم الخواصر في حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض عن زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض

زها تنتن من جيفهم فيه نهي عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار

انكر يزهو ومنهم من والاصفرار ومنهم من انكر يزهي في حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم

بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء تعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه من

اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني

زيب بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو ومنه حديث عائشة ان جارية

تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها باب الزاء مع الياء في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب

زيح الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح

زيد في حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل

زير النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا

وساده يتكئ عليه وياخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو

الاصل وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عم لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد

وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء في حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن

زيغ الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق ومنه حديث عائشة واذ زاغت الابصار

زيف اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي عم بعد زيفان وثبة الزيفان

بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع

زيل نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي ردية يقال درهم زيف وزايف في حديث علي عم ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل

والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا يرضى الله تعم ورسوله في قصيد كعب بن زهير يمشي العجايات يتركن

زيم الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق ويصف شدة وطئها انه يفرق الحصا وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي

زين زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفيه زينوا القران باصواتكم قيل هو من المقلوب اي زينوا اصواتكم

نبلا وبه كان يلهج بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران اي يلهج بسائر الناس بالغناء والطرب

هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعم ورتل القران

ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه

من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب

علم

وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرا قراءة وقرانا اي زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك
تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل
علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا
لاجل الزاء وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب في حديث المبعث فاخذ جبرئيل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق وفيه اذا شربتم
سأر فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل
في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام اي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى
سأسم الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود
سأف وقيل هو الآبنوس وفي حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه للسائل حق وان جاء على
سأل فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك
منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم
وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلته السؤال في كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما على وجه
التعليم لما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع
السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من
سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سئل عما
عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث
سأم فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى
الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر
والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم السام
والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجيء في المعتل

باب السين مع الباء

سبأ في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث
فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة
سبب به فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير
لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء
وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كأن سببا من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس في السبوب زكوة هي الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب
فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب
جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها
وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث الاستسقاء رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني
ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه
وقال اللهم انا نتوسل بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا
وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة
لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء
سبت مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا
الابل فان فيها رقوء الدم يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد
سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل
قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي
بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة و
السعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو
النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود تسبت اذا
اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه
الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة
سبج من الزمان قليلة كانت او كثيرة في حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب
سبح صوف اسود قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقايص ثم استعمل في مواضع

تقرب منه اتساعاً وقد سبحه اسبحه تسبيحاً وسبحاناً فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كأنه قال ابرئ الله من السوء براءة
وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازاً كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة يقال للنافلة سبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان الفرايض نوافل فقيل للصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيراً فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقاً بها واحساناً وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه
ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجاباً لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك
كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقاً وتقطع الجبل دكاً لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير الابل السبحل اي الضخم في حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه
بدعائك عليه لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها
فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد فيهم
فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبداً رأسه يريد
به ترك التدهن والغسل وفي حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلعم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه رجل يخرج من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر هنا الشبه تقول عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر
نحيفاً دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم للغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد
ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في غداة سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا بأس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونه
سنورة وهو خطاء وفي حديث ابي ثابت قال رأيت على ابن عباس ثوباً سابرياً استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع
السابرية منسوبة الى سابور وفيه ان الله تعالى ابدلكم بيوم السبسب يوم العيد يوم السبسب عيد النصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول
سبسبها القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى وفي صفته صلعم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو
والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطاً فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطاً بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم
في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابراهيم الخليل عم بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث
الآخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلعم اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي
حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عايشة كان تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد
على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة
واما بوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة
ولم يؤخره وفي حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من
الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح وفيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني
قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من
الآيات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعين والسبع والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل ان يعدل بين نسائه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج
ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسائي وان شئت ثلثت عندك ثم درت
لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا افعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع
مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة

فقال احد من سبع اى اشتدت فيها الفتنا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحد الليالى السبع التى ارسل الله تع فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا فى الشدة لامثالها وقيل اراد سبع سنى يوسف الصديق ع فى الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اى سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويق له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حد سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اى بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع بسكون الباء الموضع الذى يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه فى رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همدان

سبغ

فى حديث قتل ابى بن خلف زجله بالحربة فتقع فى ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شئ من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابى عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا فى خد النبى صلى يوم احد وهى تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبى صلى ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم فى النفقة اى انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها

سبق

فيه لا سبق الا فى خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل فى كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيحة بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلاث نخلات قد سبق ههنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه حديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفى حديث الخوارج سبق الفرث والدم اى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه وفى حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اى ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعنى الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك

سبك

سبل

قد تكرر فى الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تع باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمى ابنا لها لملازمته اياها وفى حديث حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اى عابر السبيل المجتاز بالبئر والماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اى طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفى حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اى اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشئ اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر فى الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية والصواب

ذكر الاسبال

مسبلة

فى اللغة اى مدلية رجليها والرواية سادلة اى مرسلة ومنه حديث ابى هريرة من جر سبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهرى وقال الهروى هى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذى الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اى هاطلا غزيرا يق اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجادبا الماء جونى له سبل اى مطر جود هاطل وفى حديث مسروق لا تسلم فى قراح حتى يسبل اى يسنبل والسبل السنبل والنون زائدة

سبن

فى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبنى عرفت انها السبنية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يق له سبن فيه كان لعلى بن الحسين ع

سبنج

سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هى فروة وقيل هى تعريب اسمانجون اى لون السماء فى مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفى سبنتى

سبنت

ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر فيه لا يجيئن به احدكم يوم القيمة سبهلا لا فارغا ليس معه شئ من عمل الاخرة يق جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فارغا فى غير شئ ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل اخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو لعمل كانه قال لا فى عمل من اعمال

سبهل

سبى

الدنيا ولا فى عمل من اعمال الاخرة قد تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا فالسبى النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السابياء يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يق ان لال فلان سابياء اى مواشى كثيرة والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث

والسّابّ قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالا يريد الزراعة والشاج **باب السين مع التاء** فيه ان سعدا خطب امراة بمكة
فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها
واليتاها وانهما كادتا تمسّان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله
حييّ ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استاره جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث
ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلعم في سفر فبينا نحن ليلة
متسائلين عن الطريق نعس رسول الله صلعم تسائل القوم اذا انبعثوا واحدا في اثر واحد والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها في حديث
الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته
فحذف الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها **باب السين مع الجيم** فيه ان الله قد اراحكم
من السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي ع يحرض اصحابه على القتال فامشوا
الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجح انانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي ع يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت
فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم
الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال
الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد
لليلى فاسجدا يعني البعير اذا طاطا راسه لتركبه فان السجود معنى خضوع منه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته صلعم انه كان اسجر العين
السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة بالظهر فقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء
في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها و
يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في حديث المولد لا اتيتموه في يقظة ولا منام سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء
الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال
هذه سجاسج مر بها موسى ع هي جمع سجسج وهي الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك
الى رسول الله صلعم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع
القصد المستوي على نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد
تكرر في الحديث في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر
بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملائى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله
ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا
متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا
والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة
هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين
وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام
سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد يؤتى بكتابه السجن الحجن فيه انه لما مات صلى الله عليه وآله سجي ببرد حبرة اي
غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر ع فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي ع ولا ليل داج ولا بحر ساج **باب السين مع الحاء** فيه انه كان اسم عمامة النبي صلعم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في
الهواء وفي حديث سعد واروى فتسحبت في حقه اي اعتصبته واضافته الى اضعافه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه
من الناس فماله سحت اي هدر يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والا
ستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه
اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم و
الشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل
والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين
على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح
وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة
حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة
ممتلئة سمنا ويروى سحسحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على
جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر
فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون

في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشئ عن وجهه وفي حديث
عائشة مات رسول الله صلعم بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى
البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته
بيديها الى صدرها ونحرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان
سحط الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم
سحق الاعرابي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبتغي بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
سحك انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا المسحنكك
الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتد ظلمه ويروى مستحنكا اي متعلقا من اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني وقال انا سحقوني هكذا جاء في رواية وهما ورواه بعضهم
سحل بالهاء والسين وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار
لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب
الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط
ما عليها من اللحم ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجئ ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم
يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وفي مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا
يروى واكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجئ في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان
سحم بالعير اي اتى بهم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود وحديث ابي ذر وعنده امراة سحماء اي سوداء وقد سمي به النساء ومنه شريك بن
سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة
سحن الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد في حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه
سحا الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف
والازالة وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
سخب مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها **باب السين مع الخاء** فيه فحث النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ ومنه حديث فاطمة فالبسته
سخابا اي الحسن ابنها والحديث الآخر فوما هذا واسخاب فتانهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب
سخبر بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة
سخت يريد لا تتغافل عما نحن فيه في حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخت على وجهه هو ماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
من الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخت في غلظه من السهر فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما
سخر هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخر منه وبه واسخر بالفتح
والضم في السين والخاء والاسم السخرية بالضم والكسر والسخرية تقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم
سخط سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشئ وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة
سخف عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
سخل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة طعاما سخلا بضم
السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الآخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء
سخم المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد
في النفس وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة على طريق
سخن من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو في حديث فاطمة انها جاءت النبي صلعم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق و
سمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال فما الشئ الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث
معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتهما وفي حديث واثلة انه دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا اي حارا وقد سخن الماء وسخن يسخن وفيه قال
له رجل يا رسول الله صلعم هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على

المشاور

المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي عم سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلعم وان ابا بكر ساله وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان القوس تسمى السداد سميت به تفؤلا باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء كان عند جبل لغطفان امر رسول الله صلعم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلعم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وفي حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السادر المتحير وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي عم نفر مستكبر او خبط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير هي الشيطا الصغرى يعني انها من امر الشيطان في حديث العلا بن الحضرمي عن النبي صلعم انه قال ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدف من الاضداد يقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدف ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي عم وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدف الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عم انه رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد يفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم

باب السين مع الراء

فيه من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلعم يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي عم اني لاسربه عليه اي قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلعم انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء بالحجر يمسح صفحتين بحجر والمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دونه سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث

سربل عثمن لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكني به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد
سرج تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد
كثرت السبلان ان الاربعين الذين اتموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين
المسارح كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي فيه حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت
سرح الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي
التبديد الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي
بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها
السرح اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم والسارح والسارحة
سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح
فيأكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها
سرحا ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث القارعة انها رأت ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح
الجنين وهو بمعناه والسرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب
سرحان لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا وفي حديث الفجر الاول كأنه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث
سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان
سردح شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
سرادق فهو السرداح وهي الارض اللينة فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه
سرر وسر كل شيء جوفه فكأنه اراد ايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث
هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين
قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجب على نفسه نذرا فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته تبرق
اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري
في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة و
ابن عمر السر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صائد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو
والراء يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر
والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم
من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والا
تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت
احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني يعني القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عائشة في الجواز وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء
وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة
سرار لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المرأة المرضع اذا حملت وسمى هذا
الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف
سرطان فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه
سرع وفي حديث سهو الصلوة فخرج السرعان السرعان بفتح السين والراء اول الناس الذين يتسارعون ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج
الى الشيء سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة
باسراعه وفي حديث خيفان مساريع الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته كان عنقه اساريع
الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه حديث كان على صدر الحسن او الحسين عليهما السلام فبال فرأيت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ
سروع بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفي حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك
سرف من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من المدينة في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تجرد ولم تقبل سرفا اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر
تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري
باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من
الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطأتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر في حديث عائشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
سرق ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون
الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو

عبيد

عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سرة وهو الجيد وفي حديث عدي ما تاق ... السرق ... السرقة
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث
فعلا ومصدرا في حديث علي ع لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا وهو
قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة
المدخل والمخرج في حديث لقمن جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل فيه يرد منسريهم على قاعدهم المنسري الذي يخرج في السرية
وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام وامير الجيش يبعثهم وهو خارج
الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفيه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان
كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
قيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم
السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم
ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاخر لئن بقيت الى قابل ليأتين
الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه وفيه السرو وما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث
سرو اي متحدر من الجبل ويروى حديث عمر ليأتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث
ليس للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر
كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار
الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحساء يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطر يعني
النبي سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال
سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي مسند مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية
انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في
هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى ع والسبعين من قومه ثم يتبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة
فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير من رياح الفذى عنه واوطره من صوب
سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلي بين السواري يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف **باب السين**
مع الطاء فيه فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي ع وعمران فاذا هما بامرأة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما
كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال للمرأة التي معها
الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر
وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن سئل الاشعث عن شيء من القرآن فقال انك والله ما تسيطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس
يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول
وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا
ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وفيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما
وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري
اعجمية هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف حديث صلوة العيد
فقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث
الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها اذا نشب ولدها في بطنها ميتا اي مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها و
يستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه **باب السين مع العين** في حديث التلبية لبيك وسعديك
اي ساعد طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع سعديك مفردا
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيئا
وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انهن من وضع الرجل يده على
ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن
فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله ص عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه
ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل
سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال اسعد ام سعيد فصار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هي نبت
ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسك

لها شوكة تكون بنجد تق لها السّعدان اشبه الخطاطيف بشوك السّعدان وقد تكرّر في الحديث وفى حد ابى بصير ويل امّه مسعر حرب لو كان له اصحاب يق
سعر
سعّرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعّرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرّك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعا على
مساعر ومساعير ومنه حد خيفا واما هذا الحيّ من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حد السّقيفة ولا ينام الناس من سعاره اى شرّه والسّعار حرّ
النار ومنه حد عمر انّه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا اسْتُعار النار لشدّة الطاعون يريد كثرته وشدّة تاثيره وكذلك يق في كل امر شديد
اى شيما
وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبًا ومنه حديث علي ع يحثّ اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اى رميا سريعا شبّهه باستعار
النار وفي حد عايشة كان لرسول الله صلعم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اى الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله صلعم سعّر لنا فقال انّ الله هو
المسعّر اى انه هو الذى يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير في حديث عمر انّ الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اى
سعسع
ادبر وفني الا اقلّه ويروى بالشين وسيجي فيه انه شرب الدواء واستعط يق سعطته فاسعطته واستعط الاسم السّعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف فيه
واسعطته سعط
فاطمة بضعة منّي يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اى ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام
سعف
سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي وتق هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسّره بتقديم العين
على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حد عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السّعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا
يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خصّ هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة و
نخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السّعالى هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اى انّ الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله و
سعل
لكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل في حد عمر انه مرّ بصاع من زبيب فجعل في سعن السّعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلّق بوتد او جذع
سعن
نخلة وقيل هو جمع واحد سعنة وفي بعض الحديث اشربت سعنا مطبّقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حد شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا
هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سريانى وقيل هو جمع واحد سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته
معرب
المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كنّ يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يق ساعت الامة اذا فجرت و
سعا
ساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق الولد بها وعفى عما كان منها في
هو ولم التب
الجاهلية ولم يلحق النسب وامضى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا الاحقى الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادّعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطي والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف
ذلك ولهذا انكروا على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطي في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حد وائل بن حجر انّ وائلا يستسعى ويترفّل على
باجمعهم
الاقوال اى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمّي عامل الزكوة الساعي وقد تكرّر في الحديث مفردا ومنه قوله ولتتركن
الاموال
القلاص فلا يسعى عليها اى تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حد العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعاء
وتجمعوا
العبد اذا اعتق بعضه ورقّ بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقّه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمّي تصرّفه في كسبه سعاية غير مشقوق
عليه اى لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اى يستخدم مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي
قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلعم ويزعمون انه من قول قتادة وفي حد حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
او نصرانيا ليردّنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل
من ولى امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا
وقد تكرّر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدّي بالى واذا كان بمعنى العمل عدّي باللام ومنه حد علي ع في ذمّ الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهي
مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدّا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اى
يسعى
الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر
والمسعى به ونفسه باب السين مع الغين فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اى جايعا وقيل لا يكون السّغب الا مع التعب يق سغب يسغب سغبا وسغوبا
سغب
فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اى جياع يق اسغب اذا دخل في السغب كما يق اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرّر في الحديث في حد واصلة
اسغب
وضع منه ثريدة ثم سغسغها اى روّاها بالدهن والسمن ويروى بالشين وسيذكر ومنه حد ابن عباس اما انا فاسغسغه في راسي اى اروّيه ويروى بالصاد ويجي
سغسغ
باب السين مع الفاء فيه اوّله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اى مراق واراد به ههنا انّ المراة
تسافح رجلا مدّة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حد ابي هلال ففتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث
سفح
انّه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصبّ فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صبّ فيه شيء اثقل مما فيه فانه
يخرج مما فيه بقدر ما صبّ فيه فكانه من كثرة الدم انصبّ الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السّفرة هم الملائكة
سفر
جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمّي به لانه يبيّن الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حد المسح على الخفين امرنا اذا كنّا
مسافرين او سفرا الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلّوا اربعا فانا سفر يجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبع
اسفارهم بالحجارة اى القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم لما امرهم بتغليس حين
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اى اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوى
ذلك انه قال لبلال نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبيّن فيها فامروا بالاسفار
احتياطا ومنه حد عمر صلّوا المغرب والفجاج مسفرة اى بيّنة مضيئة لا تخفى وحد علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي

حديث

حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره
اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جاء في تفسيره في الحديث هذا هذا اي الحرمان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي عم انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك و
بينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس
البعير ثم قال هاتي السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته و
ذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه سفر البعير واستسفر
ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني
حنيفة اراد انه خرج به يسيره على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة
صنعنا لرسول الله صلعم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم
هكذا جاء متصلا بالحديث في حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب
سفسف
فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي
من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه
هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث
فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم
سفع
لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين و
ضم اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه
حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل
النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان
فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون
سفف
ومنه حديث الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده فيه انه اتي برجل فقيل انه
سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلعم اي تغير وكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه
الحديث الاخر ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي عم لكني اسففت اذ اسفوا اسف
الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل و
نحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المراة في شعرها
سفق
ليطول واصلها من اسف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان
يشغلهم السفق بالاسواق ويروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض
سفك
الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان
سفل
تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مايع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في حديث
العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة
سفن
والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر
سفه
سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلعم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى
فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
سفي
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق
وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه
سقب
ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي
كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان على مرحلة من باب المربد بالبصرة **باب السين مع القاف** فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين و
الصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي
في الاصل

ليس بجار ولم يشبهها بالجار بأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء
سقد في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا وفي حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال
اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي وخرجه الهروي عن ابي وايل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو
سقر اسم عجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون
قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه
يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل
سقسق سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على رأسه عصفور فنكسه بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق اذا خذق وزرق
سقط بذرقه فيه ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث
الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي
من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب
ثوابه السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث يحشر الناس ما بين
السقط الى الشيخ الفاني مرداجردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط
الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا
عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه سلّم اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار و
المشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة ويجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد وفي حديث الاشج الاموي قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك
لتحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك تجبهنه بالقول وتواجهه بالمكروه حتى اذى عنك واسرع وبين يديه بالانصا
سقف وهو ضرب من السير اي انك ادعت بذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو
عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث
عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمن فاقبل
البدم رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها
سقف فعيلة بمعنى مفعوله وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا
يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات في قطعة
سقم ابراهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل
ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم
القمامة غير الله تعالى والصحيح انه احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى و
سقه مكايدة عن دينه في حديث عمر رحمه الله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين في غريبه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره
الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر قال وقد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه
بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق
وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق
وسدنة البيت والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
سقى في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من
الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت
فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمن وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه
الموردهم رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة
على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلهم ان يشربوا واسقيهم هو
بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي
وعشر المظمئي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقى وظمى منسوبا
الاخرج اليهما ومنه حديث انه كان امام قومه فرفع بناصحة يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي وفي
حديث عمر قال للمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع
على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيها
سقى بطنه وفي حديث عمران بن حصين انه سقى بطنه ثلثين سنة يقال سقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الاسقى
بطنه واستسقى وفي حديث الحج فاتيل السقيا السقيا بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من
بيوت السقيا وفيه نهى تغزل في قبر عبد الله بن عامر وقال ارجوان يكون سقاء اي لا يعطش باب السين مع الكاف فيه انه كان له فرس يسمى السكب

يقال

فقال فرس سكب اى كثير الجرى كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة
العشاء حتى ينصدع الفجر فاذا قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اى القى و
صب وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا هذا امر سكب اى لازم وفي رواية انا بميط عنك شيئا في
حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اى سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة
والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل
اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين
وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال
الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه
انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها
قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر
الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي في حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة وفيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء
والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها وفي حديث ام معبد هل يستوي ضلال قوم تسكعوا
اى تحيروا والتسكع التمادي في الباطل وفيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة
الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك
وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب الباء من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اى ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا
عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اى
مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمتا
والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير الحديد و
السك تضبيب الباب او السكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الغيبة المفقود فاحتملني على خافية ثم دومي بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء
والارض ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوائب وقد تكرر في الحديث ذكر المسكين و
المساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و
تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها
صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات و
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اى تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر
والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتأني في الحركة والسير
وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة اى الوقار والتأني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأتها وعليه السكينة
وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي حديث ابن
مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديثه الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل في تفسيرها
فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هو ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصور المذكورة ومنه حديث
علي عليه السلام وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اى سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما اى خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته وهو بمنزلة
النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع
ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اى غياث اهلها الذي تسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى
عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابي
هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية باب السين مع اللام فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هي
شوكة النخل والجمع سلاء بوزن حمار وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اى البسي ثوب
الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد رأسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام
وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب
ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفي حديث صلة خرجنا الى جشر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي
حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل
وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها سلب وفي حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء

سلت السلتاء من النساء التي لا تختضب و سلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه
الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله
على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امه مرجانة ويفعل ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل
الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث
سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اي قطعها
وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة وفي حديث عقبة بن

سلح مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من الة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا
يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه
حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا

يكون تم مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له
وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون بعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث

سلخ عايشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه
حديث سليمن عليه السلام والهدهد سلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا

سلسل مخضاد ولا معراد ولا مبسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك
سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما ينعقد بعضه

الجنة على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو
اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى

سلط السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن

سلع السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال

سلف سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف و

لا انه يقال له سلم دون الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا انما
يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من
سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي
الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى
تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين
راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة فسلوفة ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي قال الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف

سلفع ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء

سلق اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احديهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديثهما سلفع فليس منا من سلق وحلق سلق اي رفع صوته عند المعزة
المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي عم ذاك الخطيب المسلق
الشحشح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق و
في حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى و
الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقى اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود

اي يحببه تم انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال و
لست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبعي ولا الحن فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا

سلل انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل وصار ذا سلة واذا عان غيره يقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عايشة فانسللت من بين يديه اي

عليه تم مضيت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر سل سخيمته
في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة
من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى
والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب

سلم ثلاثة تم ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفناء والعيب والسلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل
بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك
فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وبارك الله

الله فى ذلك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ماشاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع
وان يقوله عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا فى الدعا بالخير والمدح
فاما فى الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتى وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع
عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اى اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معانى الخير فيه وانتفاء عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد فى القران غالبا الا منكرا
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما فى تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعى انه اختار التنكير واما فى السلام الذى يخرج به من الصلوة
فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف
الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا فى الاول سلام عليكم وفى الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعنى السلام الاول وفى حديث عمران بن حصين
كان يسلم على حتى اكتويت يعنى ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكى يقدح فى التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما
يبتلى به وفى حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى الحديث على ما فسره الحميدى فى غريبه وقال
الخطابى انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا
هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم والنجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابى قتادة لا تينك برجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد وفي
فيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تعالى ولا يامر بحربها او اخبر ان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها
وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى الهلكة ومنه الحديث انى وهبت لخالتى غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
من انية او حليا للرجال وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب فى انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من ادمى الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعاننى عليه
فاسلم وفى رواية حتى اسلم اى انقاد وكف عن وسوستى وقيل دخل فى الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اى اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان ادم كافرا وشيطانى مسلما وفى حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعنى من قومه كقوله تعالى عن موسى انا اول المؤمنين يعنى مؤمنى زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمنى من رمضان
وسلم رمضان لى وسلمه منى قوله سلمنى منه اى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لى هو ان لا يغم الهلال فى اوله واخره فيلتبس على الصوم علية
والفطر وقوله وسلمه منى اى يعصمنى من المعاصى فيه وفى حديث الافك وكان على مسلما فى شانها اى سالما لم يبد بشئ من امرها ويروى بكسر اللام اى مسلما للامر والشيخ
اى انهم لم يقل فيها سوءا وفى حديث انطوا انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل
من السلام وهى الحجارة واحدها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفى حديث جرير بين سليم واراك السلم شجر من العضاه واحدها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذى يدبغ به وبها سمى الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلى عند سلمات فى طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجر وفيه
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهى الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهى التى بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى و
العين قال ابو عبيد هو عظم يكون فى فرسن البعير ومنه حديث خزيمة فى ذكر السنة حتى ال السلامى اى رجع اليه المخ وفيه من اسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره
يقال اسلم واسلف اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطى ذهبا او فضة فى سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز ان ياخذه قال القتيبى لم اسمع تفعل من السلم اذا
دفع الا فى هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذى هو موضع للطاعة و
الانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل فى غير طاعة الله تعالى ويذهب الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر
السلم فى الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا اهل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمى سليما تفاؤلا بالسلامة
كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفى حديث خيبر ذكر السلالم هى بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم وفيه ان المشركين
جاءوا بسلا جزور فطرحوه على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى السلا الجلد الرقيق يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو فى الماشية السلا وفى
الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنتسف سلاها وفى حديث عمر انه
يدخل رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اى ما اخذتم من سلا ما شيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاءتم بالهمز
من السلاء وهو السمن فترك الهمز وصار انما قلبت الالف يا وفى حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اى نعمة ورفاهية وزغد يسليكم عن الهم

باب السين مع الميم

فى حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث فى تسميت
العاطس من التسمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه
اى حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن
القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فانطلقت

لا ادری این اذهب الا انی اسمت ای الزم سمت الطریق یعنی قصده وقیل هو بمعنی ادعوا الله له وقد تکرر ذکر السمت والتسمیت فی الحدیث فی حد علی
سمح فوعاث فی کل جانب منه جند بلی سمحها سمح الشیء بالضم سماحة فهو سمح ای قبیح وقد تکرر ذکره فی الحدیث فیه فیقول الله تعالی اسمحوا لعبدی کاسماحه الی عبادی
الاسماح لغة فی السماح یقال سمح واسمح اذا جاد واعطی عن کرم وسخاء وقیل انما یقال فی السخاء سمح واما اسمح فانما یقال فی المتابعة والانقیاد یقال اسمحت نفسه
ای انقادت والصحیح الاول والمسامحة المساهلة وفیه اسمح یسمح لک ای سهل یسهل علیک ومنه حدیث عطاء اسمح یسمح بک ومنه الحدیث المشهور السماح رباح
سمحق ای المساهلة فی الاشیاء یربح صاحبها فی اسماء الشجاج السمحاق وهی التی بینها وبین العظم قشرة رقیقة وقیل تلک القشرة وهی السمحاق وهی فوق قحف
الراس فاذا انتهت الشجة الیها سمیت سمحاقا فی حدیث ابن عمر انه کان یدخل اصبعیه فی سماخیه السماخ ثقب الاذن الذی یدخل فیه الصوت ویقال بالصاد لمکان
سمخ الخاء وفی حدیث علی انه خرج والناس ینتظرونه للصلوة فقال ما لی اریکم سامدین السامد المنتصب اذا کان رافعا راسه ناصبا صدره انکر علیهم قیامهم قبل ان یروا
سمد امامهم وقیل السامد القائم فی تحیر ومنه الحدیث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقیل هو الغفلة والذهاب عن الشیء ومنه حدیث ابن عباس فی قوله
تعالی وانتم سامدون قال مستکبرون وحکی الزمخشری الغناء ولغة حمیر یقال اسمدی لنا ای غنی وفی حدیث عمر ان رجلا کان یسمد ارضه بعذرة الناس فقال
اما یرضی احدکم حتی یطعم الناس ما یخرج منه السماد ما یطرح فی اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل لیجود نباته وفی حدیث بعضهم اسمدت رجلها ای
انتفخت وورمت وکل شیء ذهبت منه فقد سمد واسماد فی صفته صلی الله علیه وسلم انه کان اسمر اللون وفی روایة ابیض مشربا بحمرة ووجه الجمع بینهما ان ما یبرز الی الشمس
سمر کان اسمر وما تواریه الثیاب وتستره ابیض وفی حدیث المصراة یردها ویرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفی روایة صاعا من طعام سمراء السمراء الحنطة ونفیها
ای لا یلزم بعطیة الحنطة لانها اغلی من التمر بالحجاز ومعنی اثباتها اذا رضی بدفعها من ذات نفسه ویشهد لها روایة ابن عمر رد مثلی لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حدیث علی فاذا عنده فاثور علیه خبز السمراء وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیث العرنیین فسمر اعینهم ای احمی لهم مسامیر الحدید ثم کحلهم بها وفی حدیث
عمر فی الامة یطؤها مالکها ثم یلحق به ولدها قال من شاء فلیمسکها ومن شاء فلیسمرها یروی بالسین والشین ومعناها الارسال والتخلیة قال ابو عبید
لم نسمع السین المهملة الا فی هذا الحدیث وما اراد الا التحویل کانها لو اسمت وشمت وفی حدیث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح
سمرة ومنه الحدیث یا اصحاب السمرة هی الشجرة التی کانت عندها بیعة الرضوان عام الحدیبیة والسامر اسم للجمع کالباقر والجامل للبقر والجمال یقال قوم
سمر ومنهم سمار وسامر ومنه حدیث السمر بعد العشاء الروایة بفتح المیم من المسامرة وهی الحدیث باللیل ورواه بعضهم بسکون المیم وجعله المصدر واصل
سمر السمر لون ضوء القمر لانهم کانوا یتحدثون فیه وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیث علی لا اطور به ما سمر سمیر ای ابدا وسمیر الدهر ویقال فیه ما سمر ابنا سمیر وابنا سمیر اللیل
سمسر والنهار ای لا افعله ما بقی الدهر فی حدیث قیس بن ابی غرزة کنا نسمی السماسرة جمع سمسار وهو القیم بالامر الحافظ له وهو فی البیع اسم للذی یدخل بین البایع و
المشتری متوسطا لامضاء البیع والسمسرة البیع والشراء ومنه حدیث ابن عباس فی تفسیر قوله لا یبیع حاضر لباد قال لا یکون سمسارا فی حدیث اهل النار فیخرجون
منها قد امتحشوا کانهم عیدان السماسم هکذا یروی فی کتاب مسلم علی اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الروایة فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعیدانه تراها
سمسم اذا قلعت وترکت لیؤخذ حبها دقاقا سودا کانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذین یخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما طلبت معنی هذه الکلمة وسألت عنها
فلم ار شافیا ولا اجیب فیها بمقنع وما اشبه ان یکون هذه اللفظة محرفة وربما کانت کانهم عیدان السماسم وهو خشب اسود کالابنوس والله اعلم فیه انه
سمط ما اکل شاة سمیطا ای مشویة فعیل بمعنی مفعول واصل السمط ان ینزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما یفعل بها ذلک فی الغالب لتشوی وفی
حدیث ابی سلیط رایت علی النبی صلی الله علیه وسلم نعل اسماط هو جمع سمیط والسمیط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فیها یقال نعل اسماط اذا کانت غیر مخصوفة کما یقال
ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفی حدیث الایمان حتی سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به فی الحدیث الجماعة الذین کانوا جلوسا عن جانبیه
سمع فی اسماء الله تعالی السمیع وهو الذی لا یعزب عن ادراکه مسموع وان خفی فهو یسمع بغیر جارحة وفعیل من ابنیة المبالغة وفی دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده
ای اجاب حمده وتقبله یقال اسمع دعائی ای اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحدیث اللهم انی اعوذ بک من دعاء لا یسمع ای لا یستجاب ولا یعتد به
فکانه غیر مسموع ومنه الحدیث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علینا ای لیسمع السامع ولیشهد الشاهد حمدنا لله تعالی علی ما احسن الینا واولانا من
نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخیر لیتبین الشکر وبالشر لیظهر الصبر وفی حدیث عمرو بن عبسة قال له ای الساعات اسمع قال جوف اللیل الاخر ای
اوفق لاستماع الدعاء واولی بالاستجابة وهو من باب نهاره صایم ولیله قایم ومنه حدیث الضحاک لما عرض علیه الاسلام قال فسمعت منه کلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه یرید ابلغ وانجع فی القلب وفیه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفی روایة اسامع خلقه یقال سمعت بالرجل تسمیعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع سمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره لیسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالی ای سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله تعالی یسمع به اسامع خلقه یوم القیمة وقیل اراد من یفعل فعلا صالحا فی السر ثم
یظهره لیسمعه الناس ویحمد علیه فان الله تعالی یسمع به ویظهر الی الناس غرضه وان عمله لم یکن خالصا وقیل یرید من نسب الی نفسه عملا صالحا لم یفعله وادعی
خیرا لم یصنعه فان الله تعالی یفضحه ویظهر کذبه ومنه الحدیث انما فعله سمعة ورئاء ای لیسمعه الناس ویروه وقد تکرر هذا اللفظ فی غیر موضع ومنه الحدیث
قیل لبعض الصحابة الا تکلم عثمان قال اترون انی اکلمه سمعکم ای بحیث تسمعون وفی حدیث قیلة لا تخبر اختی فتتبع اخا بکر بن وائل بین سمع الارض وبصرها یقال
خرج فلان بین سمع الارض وبصرها اذا لم یدر این یتوجه لانه لا یقع علی الطریق وقیل ارادت بین طول الارض وعرضها وقیل ارادت بین سمع اهل
الارض وبصرها فحذف المضاف ویقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حیث لا یدری این هو القی نفسه بین سمع الارض وبصرها وقال الزمخشری هو تمثیل
ای لا یسمع کلامهما ولا یبصرهما الا الارض یعنی اختها والبکری الذی تصحبه وفیه ملاء الله مسامعه هی جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع علی غیر قیاس
کمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حدیث ابی جهل ان محمدا نزل یثرب وانه حنق علیکم نفیتموه نفی القراد عن المسامع یعنی الاذان ای
اخرجتموه من مکة اخراج استیصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالکلیة والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اکثرها لا شعر علیه فیکون النزع منها
سمعمع ابلغ وفی حدیث الحجاج کتب الی بعض عماله ابعث الی فلانا مسمعا مزمرا ای مقیدا مسجورا والمسمع من اسماء القید والزمارة الساجور وفی حدیث علی
سمعمع کانی من جن ای سریع خفیف وهو فی وصف الذئب اشهر ومنه حدیث سفیان بن نبیح الهذلی وراسه متمرق الشعر سمعمع ای لطیف الراس

فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم في حديث على ع وبارئ المسموكات اى السموات السبع والسامك العالى المرتفع وسمك الشئ يسمكه اذا رفعه وفى حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم فى السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما فى برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول فى حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاء مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفى حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هى جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهى الازار ومنه حديث على ع ويصير معهد ها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التى لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفى حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هنا خاصة الرجل يقال سممت اذا خصصت وفى حديث عمرو بن افصى يورد ها السامة اى الموت والصحيح فى الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اى ماتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اى فى سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفى حديث عائشة كانت تصوم فى السفر حتى اذ لقها السموم هو حر النهار وتقول الريح التى تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفى حديث على ع يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل فيه يكون فى اخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى الماكل والمشارب وهى اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة فى العظام اى اللاتى يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهى مسمنة وفى حديث الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذى جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعنى برد ها قليلا وفى حديث على ع اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها السميهاء بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو غير هذا الباطل والكذب فى حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلى على جلسائه والسمو العلو تقول سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالى اذا تطاول لها ومنه اى تعالينى وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو اى تطاولنى فى الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى يتسارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا فى اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطاء السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفى حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفى حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى

باب السين مع النون

فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف الارض شبه الارض فى غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها واخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائدة فى حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمن وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا والسنوت وفيه كان القوم مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة اذا اسنتت بنت لك اى اذا احديث اخصبك فى حديث عائشة واعتراضها بين يديه فى الصلوة قالت اكره ان اسنحه ان استقبله ببدنى فى صلوته من سنح لى الشئ اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفى حديث ابى بكر كان منزله بالسنح هى بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث من الخزرج ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشئ اذا اعترض هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحاء من سح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم فى حديث عبد الملك ابات لسنحف اى عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والحاء والذى جاء فى كتاب الجوهرى وابى موسى بالشين والخاء المعجمتين فى حديث على ع سنخ الليل كانى جنى اى لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى سمع وقد تقدم اليه هاله سنخ السنخ المتغيرة الريح ويقال الزاء وقد تقدم وفى حديث على ع ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهرى اصل الجهاد وسنخه الرباط يعنى المرابطة عليه فى حديث احد رايت النساء يسندن فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اى متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به وفى حديث عائشة انه رئى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفى حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هى كتابة قديمة قيل هو خط حمير فى حديث على ع اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله صلعم الى عمر بحلة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر فى الحديث فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذى لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر فى حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجئ فيه خير المال السنم اى المرتفع الجارى على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة

السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث عمرو بن ميمون اتوا
بجزور سنمة في غداة شبمة وتجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن المقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار
المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه وندب
سنن اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان
لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها
ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لسبب خاص فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر
للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري
المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل
بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان
تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم
في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار
وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يردعنا من سنن هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس
يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما
يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة في وفاة النبي صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة
واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصاب الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن
بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل من ان
تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي ترعى اسنانها وفي حديث الزكوة امرني
ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى
اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يتقى من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى
قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى بضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان
الاثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن و
سن الجارحة مؤنثة ثم استعير للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر
كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمن وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطلعنك
اسنان العرب كعبة يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان
كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو
من ماء فسنه عليه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه
ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة
الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حمأ مسنون
سنه اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي
لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة
الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا
سنة اي عام ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف
هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخلة لاكثر
من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها
الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت
السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها
سنا على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانية لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد وفيه بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت

له زجل

المدنية الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا
بالحبشية حسن وهي لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكوة ما يسقى سنا
بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي
ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد
تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد ان الله سنى عقدتي تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتي بالسين
مع الواو وفي حديث الحديبية والمغيرة وغسلت سوأتك الا امس السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول
اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
قال يجعلانه على سوأتهما اي على فروجهما وقد تكرر في الحديث ذكرها وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء وقد ذكرها
تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلعم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من
الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو
مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك اي ما قال له
اسأت في حديث ابن عمر ذكر السوبية هي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل
مصر في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى فساخ الجبل وخر موسى
صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجيء ومنه ... فقال انت سيد قريش فقال
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا
ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا
فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر
اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عم قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم سيد
فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حديث ... ايضا قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفيه
انه قال للحسن بن علي عم ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد الحسن سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش
وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امرأة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلعم يكره ريحه ارادت معنى
السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء فقالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا
قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا
وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر
ما رايت بعد رسول الله صلعم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل هو احلم منه والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك ومنه نهى الصحابة خير
السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مررت بناس اساود من
الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة
وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان ومتاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرار
بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا الاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع
جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء وهو الغالب على تمر
المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر كالقمرين والعمرين وفي حديث
ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها
حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد به الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي
الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد
بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه انه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا
يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا
يعني الازودة وفي حديث جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه تحبب ان
يسور له سبعة اسوار من نار السور من الحائط معروف وبكسر السين وفتح الواو جمع سورة ثم اساور واساورة وسوره اذا لبسه اياه وقد تكرر في الحديث وفي

حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السواد بدبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب في حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار
ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته وفي حديث شيبة فتسورتها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له
ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار
ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي
رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس واراه شوى الراس
جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون الراس وهي اصول الشعر وطرايق الراس فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم
اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها
وقال اني اخاف منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها اي مزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها
ومنه حديث حليمة فشق بطنه فهما يسوطانه وفيه وقول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس فيه
في السوء ما الوضوء السوء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في
الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل تقول جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير
لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي
تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم في حديث ابي ايوب اذا اتيت فاركبه ساغ في الارض ما وجد مساغا اي ادخل فيها ما وجد مدخلا وساغت به
الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وفيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف
اصله والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وفيه ذكر صفة بهتنا الاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلعم وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في
اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي عم قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال تغلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد
بالساق هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى تتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن تدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان
الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه صلعم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه
الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا
وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما
تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه سواق
يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير
السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال
له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في
صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه
ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن
دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع
السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تع ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد
فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا اي تتساوك الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها
ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك
فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك في حديث عمر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء
وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها
بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة فيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم و
الاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر فيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة و
فصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة
ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد
ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تع لا يشتغل
فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب

المال من العرب فيه في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم وفي
حديث فاطمة عليها السلام انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فصيغت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
فيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليكم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك
معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين (سوا) فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غيرهم يقال سواء وسوى
بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على
سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سواء اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا
في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي
كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي عليه السلام صلى بقوم فاسوى برزخا الى مكانه فقراه الاسوى في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط
والغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

(سهب) في حديث الرؤيا
كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه حديث
انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام
واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي عليه السلام وفرقها بسهوب بيدها وفي حديث الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو
ذهاب العقل (سهر) فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب
علي فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهولة وليس في جهنم سهل (سهل) في حديث رمي الجمار ثم ياخذ
ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي وفي
حديث ام سلمة في مقتل الحسين عليه السلام ان جبريل اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما
اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن (سهم) فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل
واحد السهام التي تضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا
وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغير يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم (سته) فيه العين وكاء السه حلقة الدبر وهو من
الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت
العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور
الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكي عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج
الريح وهو من احسن الكنايات والطفها (سها) فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون
وفيه انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين
يدي البيت وقيل شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وفيه ان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها
على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث ائتنا به غدا سهوا اي لينا ساكنا

باب السين مع الياء

(سيأ) فيه لا تسلم ابنك سياء جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع
الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة اذا اجتمع
الشيء في ضرعها وسيأتها احلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى وفيه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد
في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة
من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وقد ذكرناها هنا حملا على
لفظها وقد تكرر (سيب) في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء
ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله تعالى ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة والسائبة بنت البحيرة وقد تقدم في حرف الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي

من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما احد منهم فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء
اى العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان
رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف ان الحبلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اى ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اى التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة
تسيب في المعدن اى تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اى عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اى جاريا وفي حديث سيد حنين لو سال الشاسية ما اعطيناكها الشيابة السير
والتخفيف البلح وجمعها اشيابين بها سمي الرجل سيابة حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الحرير من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج
هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كانت القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه
زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام
في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف في نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله
من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمسايح البذر اى الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان
يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له ولا
ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اى الماء الجاري ومنه حديث
البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوبه مخافة الغرق ثم ساحت اى جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر
مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء وفي حديث يوم
الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اى مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اى الذئب وقد
يسمى به الاسد وقد تقدمت معاني السيد في السين والواو لان موضعها فيه هذا اليه اكيد ومتحلة سيرا او السير بكسر السين وفتح اليا
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان
سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر ان احدهما نفد اليه وعليه حلة مسيرة اى فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله وفيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر اى المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهم او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سيرة بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وفي حديث حذيفة تشتمه
العضل بساق والفي حديث البيعة حملنا العرب على سيساء ظهرها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اى حملنا على ظهر
الحرب وحاربناهم ينساء سيطا كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواطا
وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح
وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع مرباع اى تحمل الضيعة
وسوء الولاية يقال اسياع ماله اى اضاعه ورجل مسياع اى مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اى ساحله في صفته سايل الاطراف اى ممتدها ولو رواه
بعضهم بالنون وهما بمعنى تبدل اللام من النون في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اى امنون هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اى تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد وفيه في ذكر قوس سيتها اسية القوس ما عطف
من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة لعدة ومنه حديث ابي سفيان فانتثلت على سيتها يعني سية قوسه
في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اى مثل وسواء يقال هما سيان اى مثلان والرواية المشهورة فيه
شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم ~~حرف السين باب الشين مع الهمزة~~ في حديث علي تمرية بحثوة له هاصبة ودفع شابيبه الشابيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ومنه حديث معاوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا اى يقلقك
يقلقك شئز وشئز فهو مشئوز واشازه غيره واصله الشأز هو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله
يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ شأ ولعل الاول منه وليس بزجر فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج
في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شأفته اى اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه القد استأصلنا شأفتهم يعني
الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا
للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اى اخذت نحو الشام يقال
اشأم وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى
تانيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم وفي حديث
الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شئون اى لولا ما حكم الله تعالى به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته

عينها

سيح الانسر وقيل هو الطيلسان — سيح النميمة — سيخ — سيد — سير — سيس — سيط — سيع — سيف — سيل — سيم — سيه — سيا — شأب — شأز — شأس — شأف — شأم

عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اى الحال ضعيفة ولم يرتفع ولم يحصل الغنى
ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اى استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب على اضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره
مباح او جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شئون رأسها وهي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض وفي حديث ابى موسى المعلم
لما انهم ما ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شئون قال ابو موسى
ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارضه فرسى شأوا واشير شأوا والشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر
سنة العمرين تركتما سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد يريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث انه قال لابن ففاله عمر
عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شئونه وقد تقدمت **باب الشين مع الباء** فيه انه تزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب ضحمه
وفي رواية انه لبس بردة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اى تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب
اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على
وجهي صبرا فقال النبي صلعم انه يشب الوجه فلا تفعليه اى يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي
كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اى السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت
الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اى شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشئ ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا تقول شب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان
ومنه حديث شريح يجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اى يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى
ادوها في الكبر وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اى استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع قدامكم وتدنو منها من شب الفرس
يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اى ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو
الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون اى اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان
يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث عبد الله بن الزبير ضرس ضبس شبث بالشئ المتعلق به تقول شبث يشبث
شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين وفتح الباء ماء معروف فيه دارة شبيث في صفة النبي صلعم انه كان مشبح الذراعين
اى طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشئ بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث
ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اى مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال فخذوه فاشبحوه وفي رواية فشجوه وفيه فرع سقف
بيتي شبحة اى عودا عوا فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام اى على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه
لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره يشبره اذا اعطاه ثم كنى به عن
النكاح لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اى اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اى عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب
الفحل اى ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان
ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت
حجازي يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اى لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا ومنه ذكر المستهزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في
اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقالت انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح
واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعل الحديث اخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اى المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه
شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اى كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان
ماءها يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم
الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات
والخوض فيها واحتج بقوله صلعم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اى
ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اى انقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها من بعض
وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم النفط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها
الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء
الشبم اى البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة عم فدخل عليهما رسول الله صلعم في غداة
[illegible] وحديث عبد الملك بن عمير شبمة ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء وكسرها على الاسم
والمصدر في صفة القرآن امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر
ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شئ تسكن نفسه اليه ومنه حديث وذكر فتنة فقال يشبه مقبلة وتبين
مدبرة اى انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا انقضت
[illegible] فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اى ان المرضع اذا ارضعت غلاما فانه
[illegible] لذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشتبه عليه وفي حديث الديات دية شبه
[illegible] من عادته ان تقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع قتلا فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث

يقتص

بما كان لهم فيها من ملك تسنوه اسم الناحية التي قرب منها من اليمن وحضرموت وفيه فما قلوا له شبا الشبا طرف السيف وحده وجمعها شبات باب الشين مع التاء
شتت فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبياء
صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت
شتر بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل و
الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عم يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا
شتن به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا وفي حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة
شتا يقال بات به رسول الله صلعم ثم دخل مكة وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع
والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره
شثث والشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله
الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال و
السماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من
قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى
شثن الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر و
قيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته باب الشين
مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلعم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا
شجب شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلعم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما
سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق
عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو
شجج ان يضربه بشي فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج و
في حديث جابر فاشرعت ناقتي فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث
جابر اردفني رسول الله صلعم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل
الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم
يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذا بحكمة
بغلة النبي صلعم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم و
قيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدى رواياته قبض رسول الله صلعم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن
الاول حديث ام معبد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا
وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن
الصمة يوشد في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة
بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجر كالقصباء للقصب فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ناوي الى شجراء يعني المرعى في الشجر فيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية
الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع
شجع وهي لغة الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا فيه
الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مستكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة و
شجن منه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب متساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة
شجا اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي وفي حديث عايشة تصف اباها فالنشجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى شجى فهو شج والنشيج الصوت الذي
فلينظر يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى اشعث
شحب شاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلعم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى
شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي
شحذ حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل في المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج والشحاج
شحج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل

وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو
شحيح والاسم الشح وفيه بريء من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر و
منه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل
ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حق وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي
المدية واشحذيها اي حدديها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده وفي حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح
الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشح اي سريعة وفي حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث بيع
في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من
شحطت الاناء اذا ملأته وفيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ومنه حديث
الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى و
الكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يغفر الله
لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب
البدعة المفارق لجماعة الامة ومنه الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث علي ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون
منها شحو الابد ركاب الرجل السريع الشحو الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا
كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي صلعم فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم باب الشين
مع الخاء فيه يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة و
منه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيامة تشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة
في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت والشخت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوتة في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع
الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه
حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله
الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل
معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله باب الشين مع الدال فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه فانشدخ و
حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بتحريك الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم
على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة
وفيه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاو
ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشاددة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا تشد
فتشد معه اي تحمل على العدو فتحمل معه يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي
حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة او فرس وفي حديث رايت النساء يشتددن
في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة
والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاء في الحرف المضعف
لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك
الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردن يريدون رددت ورددن وردن قال الخليل كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلعم بعد ما اشتد النهار اي علا
وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه وفي حديث ابن ذي يزن يرمون
عن شدف هي جمع شدفاء وهي العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته صلعم يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون
فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وفي حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا
فقال من ابن عباس قال لعن الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة باب الشين مع الذال في صفته صلعم اقصر من
المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنا
تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة ان
عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا
للحملة اي تهيؤوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد
ويروى تشزر بالزاء كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب وفي حديث علي اوصيهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر
الشر والاذى يقال اذيت واشذيت باب الشين مع الراء في صفته صلعم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين

سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع
اذا صار الماء فيه وشربت السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اى سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اى حل محل الشراب او اختلط به كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابى بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد
انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا
الحديث يكون
يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر وفي حديث
عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول
الله صلعم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم
الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه اي
يوم القيمة منادٍ فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا وفيه فتنحى السحاب فافرغ
شرج
ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة و
منه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا ومواليهم معاوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم
فامر رسول الله صلعم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشاجرات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشاجره اي مثله في السن ومشاكله ومنه
حديث يوسف بن عمر ان شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
شرجب
بالشرج وهي العرى وفي حديث خالد انها ضناضيء جبل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام وفيه وكان هذا الحي من قريش
شرح
يشرحون النساء شرحا ويتشرح فلان جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء
شرخ
فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه
يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة
شرد ومشرادا
اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال
لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها
شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك
والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلعم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالقى
الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد
ثم اتيت المسجد
جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض
حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله صلعم ولابرئن صدره فانصرف فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
شرر
رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد وفي حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد
وانما يصعد اليك
اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها و
منه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما
يفعل به في ذنوبه وفيه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من
ينفس
تنفيس يعني ان الله عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه حديث الآخر
لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت
امرأته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد

وفي حديث

في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراس

اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة

على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي

الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص

فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع

بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا

بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم

وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات

يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل

ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود

وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى

عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شريطته اي الخيار

الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع

اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو

الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين

اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الله الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على

الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه واشرعتها انا وشرعتها انا

تشريعا واشرعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء

من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا

اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخل الماء في الغسل واوصل الماء اليه وفيه

كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها

بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على الانف طويلة وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها

من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه

الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفي حديث علي عم شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن

مغفل سالغزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي وفيه لا تنتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس

ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواضع نبله اي يحقق نظره ويطلع

عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع

فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا

ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال

له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها

واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال

اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف

من اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة

عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي عم وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن

تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن

كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء

معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام

المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود

يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمل ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين

والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين

اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة وفي حديث

عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال

كان يحتقرني كنت اتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض شرف اي شريف يقال

هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده

وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه قال المشركون كانوا

يقولون اشرق ثبير كيما نغير وثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل فى الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اى ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت
وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث على لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع اراد
صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسال اعرابى رجلا فقال اين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد
ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت فان اراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس
والشق ايضا وفى حديث ابن عباس فى السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقى الا شرقه اى الضوء الذى يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل
لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طاير يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهتى الشمال والجنوب فاما من كانت
قبلته فى جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يشمل وفيه ناخت بكم الشرق الجون يعنى الفتن التى تجىء من جهة المشرق جمع
شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان احدهما اراد به آخر النهار لان الشمس فى ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من الدنيا بما بقى
من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى وفيه انه قرا سورة المؤمنين فى الصلوة
فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اى شرق بدمعه فعيى بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق
والشرق شهادة هو الذى يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابى اصطلحوا على ان تعصبوه
فشرق بذلك اى غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلعم وحل به حتى كانه شىء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هى المشقوقة
الاذن باثنتين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والشاة شرقاء والاسم الشرقة بالتحريك وفى حديث عمر قال لبى الناقة المنكسرة ولا هى بفقمة فتشرق عروقها اى
تمتلى دما من مرض يعرض لها فى جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم
وفى حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اى محمرة يقال شرق الشىء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت فى حمرته ومنه حديث الشعبى سئل
عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تولت باخفافها مأوى تبوءه مضجعا الضمير فى لها للابل يهملها الراعى
حتى اذا جاءت الى الموضع الذى اعجبها فاقامت فيه مال الراعى الى مضجعه ضربه مثلا للعين اى لا يحكم فيها بشىء حتى تاتى على آخر امرها وما يؤول اليه بالدم اى ظهر
فيها ولم يجر منها (شرك) فيه الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل يريد به الرياء فى العمل فكانه اشرك فى عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال
شركته فى الامر واشركته شركة والاسم الشرك واشركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى الذى يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله تعالى فى اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له فى عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اى الاشتراك فى الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك
الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اى حبائله ومصايده
واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له فى كل طريق شركا وفيه الناس شركاء فى ثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار
الذى لا مالك له واراد بالكلاء المباح الذى لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس فينتفعون به وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا
وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث فى الثلثة والاول اصح وفى حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وما يختص به من الآلات التى تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا يتقربون به اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم
تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التى تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى
التحديد ولكن زوال الشمس لا يتبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل
مكة من البلاد التى يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشىء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفى حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اى عمهن الهزال فاشتركن فيه وفى حديث
ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظفار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظفار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها
ويجىء فى الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم وفى حديث
السائب كان النبى شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى اذا لج فى الامر وقيل لا يشارى من الشر اى لا يشارّ
فقلبت احدى الرائين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك فى احد التاويلين ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم اى عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر حتى شرى امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اى ركب فرسا يستشرى فى سيره يعنى يلح ويجد وقيل الشرى الفائق
الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى فى دينه اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفى حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا اشرى عملى بشىء والدنيا اهون على من منيحة ساحة لا اشرى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى
اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اى صاروا كالشراة فى فعلهم وهم الخوارج عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالآخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفى حديث انس فى قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان وهو
الشرى الحنظل وقيل هو رقة ونحوها الرهو والرهو المطمئن من الارض الواحدة شريه واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسى الواحدة شريانة

ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض لخضرتها بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية بشرية بالبا
الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من بني عسلان وهو
موضع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس الى ان اتاهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدل اي مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرى
له شرواها وفي بعض القصاص يشترى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي فيه وقد توشح
شهبة كانت معه الشزرة من اسما القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزر قضبها اي فتل وهو الشزر ايضا وفي حديث عمر في عروة بن مسعود شزر
الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو اشوازب بالشعث الصناديد الشوازب الضمرات جمع شازب وتجمع على شزب ايضا في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا
اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين ع ذرو تشزرني بما اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود شزن
فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن
يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي صلعم يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وحديث عثمن قال لسعد وعمار
ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زمل نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد
والتشزن للخطب وحديث ظبيان فنزلوا مذحج باسمعها وتشزنت باعنها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا اسيلت شزرة احد بين ثديي الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وفي حديث لقمن بن عاد ولاهم شزنة يروى بفتح الشين والزاء وبضمها وبضم الشين وسكون الزاء وهي لغة في الشدة والغلظة و
قيل هو الجانب اي يولي اعداه شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال ولية ظهره اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه
وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب شزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا باب شسع
الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في
الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع
من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع و شصص
الشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير من اهل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل
لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص و
في حديث ابن عمر في رجل القى شصه ولحق سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفا يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوله شطأ
فاخرج شطأه قال نباته وفراخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة
من سعف النخل ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهه بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل
من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر شطب
الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد وفيه ان سعدا استاذن النبي صلعم ان يتصدق بماله قال لا شطر
قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل
مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا وفيه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد
نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو
شطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا
اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه
يوخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر
الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها و
كان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من
منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث
كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي ع وقت التحكيم يا امير المؤمنين
اني قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض والاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وللناقة اربعة اخلاف
كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها
بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم
ابن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه
اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حمالة ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا يقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة وفي حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة شطط
ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي
فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالمي من الشطط وهو الجور في الظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق علي

يقلك

وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبعة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا
بعدت في حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي ع وذكر الحياة فقال
ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية
كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا
اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها قال الحربي هذا تمثيل اي حين يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على
سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر
وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليها فان امتنعت والا فاقتلوها فانها شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية
الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ وفيه انه عم لم يشبع من طعام الا
على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وفي حديث عمر يعقلهن جعد شظم الشظم الطويل وقيل الجسيم والميم زايدة فيه يعجب ربك من راع
في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها وجمعها الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث
فانشظت رباعية رسول الله صلعم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته
ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت اخرى من شدة الغضب

باب الشين مع العين

فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من
كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف
الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلعم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد
ابن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه
حديث عايشة ووصفت اباها يجمع شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر و
صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من
الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب والعجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع
الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب لا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده
ازيره شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازيره من الزيارة فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته
من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمن لما شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه
حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال لا يزيده الماء الا شعثا اي تفرقا فلا
يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث الحج احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث
عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان
تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير بذلك شعثا ولا يستاصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير
الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم
التي ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل ع قال له مر امتك حتى يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعاير الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلعم في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبيها بسنان حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته بحجر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت
طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمن ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره
ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت
ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها و
الشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الذي فوق الشعار
ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وفي حديث ان اخا الحاج
الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي
اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفي حديث شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله تعالى من اللحى بعد هكذا فسر وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس

عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى
شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي جمع الشعر على غير قياس
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها
شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط
بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان
وفيه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشاعا وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين وقد
تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم في حديث
ابي بكر يسرون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين ثم ذهب دمه شعاعا اي متفرقا وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس
في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة
له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الرأس شعفة ومنه حديث ياجوج
وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاتقيته بشعفتين في رأسي اي ذؤابتين من شعره وفيه انه ضرب فيه انه
شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينبذون فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح
الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة وفيه فجاء رجل طويل مشعان بتشديد النون هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر
ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة باب الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي تشعبت في الناس الشغب بسكون
الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي
حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعا بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو
بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك
او ابنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع
المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث
علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فحجن ناقته حتى اشغرت اي اتسعت
في السير واسرعت وفي حديث الفرع تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وهو
غلط وقد تقدم في الزاي وقال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ
رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل
امر مستصعب شغزبي في حديث علي عم انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني رأي
من رأي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا
اليه الحاجة فقال بعد حول لا لمن يعم وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الاسيعرف حاجته فقلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي
تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو
تصحيف يقال شغى يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمن جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من
قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغنت اي قطرت البول قليلا قليلا باب الشين
مع الفاء في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه
الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد
بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف ويكون مذهبا للشعبي وفي حديث فلان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث
ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى
وقعوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح
الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا الشافع الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال هو ان تكون الدار بين
جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث فيما يتعلق
بامور الدنيا والاخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع
الذي يقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها او شفعته هي فصارا شفعا
وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع مؤنثه الا ههنا واحسبه ذهب بتأنيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة
فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه
حديث الربا لا تشفوا احدهما على الاخرى لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه
غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلي الا ان يحول من يأتي فرضه وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا

شف

شفافة اي بقية قليل الشفّ والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتفّ اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر
بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكى عن ابي زيد انه قال شففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث
رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شفّ الثوب يشف
شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين
الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع
شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل الستر يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات
ظلمة وشفان الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق شفق
من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة و
في حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد ذلك
شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال لعبيده ابناده فازدحموا على مدرجته فقال احسنوا ملأكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا راى الاسود يقص في المسجد فشفن
اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابن ابي عبيد عن مجالد شفن
رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعمل النظر
للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف
والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان مشفوها
فعلان من شفه اذا نقصه اي قليلة الامطار فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء شفه
الذي كثرت عليه الشفاه حتى قلّ وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وفي حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى
هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث شفي
الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة
حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال له ما شفي فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اي ما ازددت وربحت
تعلم الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شففت فابدل احد
الفاآت ياء كما قيل تقضى البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليلا من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي
الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف الشفا
هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت و
منه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث الاخر اذا اؤتمن ادى و
اذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة **باب الشين مع القاف** في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال شقح
اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقح ومنه الحديث انه نزل على حيي بن اخطب فجعل يشقحه اي يكسره وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من اي اذا اشرف
عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبو
حة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها شقشق
الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته و
نسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث
علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق
يشقشق النوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشقق ولو كان مأخوذا من الشقشقة لجاز كأنه يهدر وهو بينها وفيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في
اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص شقص
ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها ويفصلها اعضاء كما قطعاء
يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ
امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي
داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث في حديث شقط
ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة شقق
بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق
نصف الشيء كأنه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في
الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن
سحائب مرت فقال كيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل

الذي

الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره ايخفى ام يوضح ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يق شق الفجر وانشق اذا طلع كانه يشق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يق قد انشق فلان من الغضب و الغيظ كانه امتلا باطنه منه حتى انشق ومنه قوله تع تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا اشقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقايق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف ويق له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه انه نهى عن بيع الثمر حتى يشقح جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعداء وقد اشقاه الله تع فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسماء الله تع الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يق شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله تع وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تع ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يق شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لهلال بن سراج ابن مجاعة يا هلال اهل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمنه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي فقال الانتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يق شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر الهيئة والحالة فيه انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا صلعم فقال رسول الله صلعم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لا اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي صلعم ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جمعه الشكك بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث ابن جثامة فقام رجل [illegible] شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول و يروى بالسين المهملة من السك الضيق في صفته صلعم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يق ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي ع وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت ابي عن شكل النبي صلعم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان تكون ثلثة قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوايم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل ان يكون احدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال الشبه بالشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكى من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقد والشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن كانه

القول

شكم جمعه ابو طيبة وقال اللهم اشكموا الحشكم بالحتم الحرا يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء للاجر له وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
ومنه حديث عبد الله بن رواحة انه قال للمرأة في صايم فقال لا اشكمك على شكمة توضع يوم القيمة ما حملك على اول من اكل منها الصايم ليطلي لا
ابشرك بما تعطي على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فاحسن شكيمة في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
شكا ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه
واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في
السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت اباموسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان
يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في
غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو
كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعا كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطم فهو
وتشكى البدرة فاذا اجذع فهو سقا ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى واشتكى اذا اتخذ شكوة باب الشين مع اللام فيه
شلجم انه ذكر المشلج هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوا مشلحين فيه فانه يأتي
شلشل يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي ليد الشلاثلث الدية اذا قطعت ثلث ديتها اي المنتشرة العصب التي
شلل لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي يد
شلا شلا وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد هو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها ومنه حديث ابي جالما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستترنا باشلوا رتبة فينا وتجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول
حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق
بالمنقوص كاضر بن لو وادا ومن الثاني حديث علي وا شلا جامعة لا عضائها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلا قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم
وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها ومعنى سبقتها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار
فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بعضه حتى يرده ومنه حديث مطرف وجد العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه
خلاه والشيطان اهلكه اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي ان اعانه الله تعالى دعه اليه نقذه وفيه انه عم قال في اولئك ظاهره ثنا باطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ باب
شمت الشين مع الميم في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه الحديث فلا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي
كالثنة القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما
شمخ فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد
شمر تكرر في الحديث في حديث عمر لا يقرني احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو
عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في
الامر والتشمير فيه وهو الجد والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وشمر
ارسل الله نحوها وفي حديث عوج مع موسى وان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأسه قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا
شمرخ اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به
شمز العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع و
شمس همزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب
شمط الذي لا يستقر لشغبه وحدته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها وفي حديث ابي مصعب صريح لويد الشماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط
شمع فيه من تتبع المشمعة شمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث و
الاستهزاء بالناس اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم لو كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعل سمعنا او شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في حديث صفية ام الزبير اقطا او تمرا او مشمعلا اصقرا في
شمل الشيء المعترض بطنه مشمعلا سريعا فيه لا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويلتف فيه والمنهي عنه هو التجلل
بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر
في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع

في بديه

في يده وانما اراد ان الخلافة والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي ع قال للاشعث بن
قيس ان اباه هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة
وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال
وفيه يضحي عمها خالها قود اشمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته ع يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا
ومنه قصيد كعب شم العرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي ع حين اراد ان يبرز
لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاموهم ثم ناوشوهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه
القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها باب الشين مع النون في حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة
التلبينة يعني الحسا وهي مفعولة من شنيت اي بغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما
خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنية وجعلها بغيضة لكراهتها وفي
حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنيته اشنؤه شنا وشنانا ومنه حديث
علي ع ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتاء قيل ما شنان الشتاء قال برده
استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة والدعة في صفته ع ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان وفيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشن ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت
وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا
كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشنج في حديث علي ع ذوات الشناخيب الصم من الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرها ههنا للفظها في حديث
عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء
المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث شغل معاذ المحكم بن شعرينطة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك
شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي
فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة
وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه
فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وستذكر في اهل النار الشنظير الفحاش هو السيئ الخلق في حديث
الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل في حديث
ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا
ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث كنت اخلف الضحاك وعلي شنف ذهب
فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما
تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الفريضة
الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال
غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي
عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال مع ابنة
المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم
وفيه فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
واذا علقها وفي حديث علي ع ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها
خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرق ناقته فشرهت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر ساله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب في الدرع ضخم المنكبين شثنا فقال الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمن ع احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها قيل انه
امر بالماء فقربت الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة و
الحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث
عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي
في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع
جهاتهم ومنه حديث علي ع اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث باب الشين مع الواو فيه لا شوب ولا روب
اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا
شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة

شوحط والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك فيه فضربه بمجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيه وفيه انه قبل

شور رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا

اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن

الجميل ومنه في حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع وللموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار

ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى

ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غزاته اي وهو صغير لم يحتلم وبعد

العزلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار

شوس العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه وفي حديث الذي بعثه الى الجن يقال يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي

وفي حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين

شوص وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص

الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص

شوط الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة

الارض من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من

الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين

شوف المدينة وفي حديث عائشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي زين وتشوف للشيء اي طمح اليه

بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشوفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه

شوك كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال فيه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش

اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين

قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك عدوا كثيرا وشوكة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج في حديث

شول نضلة بن عمرو فبجح اليه بشوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها

الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير

شوم ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية

والنعامة الجماعة فيه ان كان الشؤم في شيء ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل

مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها

بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المراة ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشؤم

همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها ههنا والشؤم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه

شوه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر الشوهاء المراة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة

الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه

شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر

في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن معطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت

وشاهي البصر لهم وجعلت الانصار قومي لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما

شوى احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته

والشواة جلدة الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي

جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي كل شيء اصابه لا يبطل

صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والمشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في

كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن

عمر سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة **باب الشين مع الهاء**

شهب في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل في الشدة و

الكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء

التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني

الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار وفيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة

شهد ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل

فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا

ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم

الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه

اي يحضرونه

اى يحضرها ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تع ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلعم من المبطون والحرق والغرق وصاحب علم
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تع وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة
تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تع حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل ان يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة و
الوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه
الحديث يأتى قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله
خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهد وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبيائها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة يوم القيمة
فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة
العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة
الشاهد وفى حديث عائشة قالت لامرأة عثمن بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها
حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلعم وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفى رواية انما الشهر اى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه اى الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله مسلم
لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا يحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطاء عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع فى نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة الشهرة ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته يعنى يوم الردة اى مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اى من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر ابى طالب فانى والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة
الشهور اى العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروى وفى حديث ذى الرمح ليبريدى من رؤس شواهق الجبال اى عواليها يقال جبل شاهق اى عال وفى صفته
كان اشهل العين الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض فيه كان شهما اى نافذا فى الامور ماضيا الشهم الذكى الفؤاد وفى حديث شداد بن اوس عن النبى
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هى كل شئ من المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه قال الازهرى والقول الاول غير انى استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس بتركه المعاصى والشهوة فى قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفى حديث رابعة يا شهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع الياء

فيه ان يهوديا اتى النبى صلعم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبى صلعم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو تفيد الجمع
دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تع وبينه فى المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله تع على مشيئته وقد تكرر ذكرها
فى الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعانى اى حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك فى خطابه ومنه فى صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد
تكرر فى الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اى جاد مسرع وفيه ذكر شيحان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفى حديث احد ذكر شيحان هو بفتح
الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلعم ليلة خرج الى احد وعرض الناس فيه الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير
حق شانه الله تع بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه
صاحبك ومنه حديث ابى الدرداء ايما رجل اشاع على امرئ مسلم كلمة هو منها برئ ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كلما طليت به الحائط
من جص وغيره فيه انه راى امرأة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه انه كان يشير فى الصلوة
اى يومى باليد والراس يعنى يأمر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذى كان يشير باصبعه فى الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار
بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها فى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة من اشار تؤكده
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هنا بمعنى حل وفى حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اى اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة واللباس وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشايرها اى ديارها الواحدة مشارة وهى مفعلة من الشارة والميم زائدة وفى حديث بدر فى شعر ابن سوادة مما ذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين

شيز الشيزي شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وتملو لسيد رو القوافي القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها

شيص فيه قوما عن نابر نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث

شيط فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا التهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان يحترق ومنه الحديث فما زال ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروها الى الراس اذا اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاخوان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطاه وسيجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي تصيد بها

شيع فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليه وعليهم السلام حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان اني لا ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهي عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية لزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر او شيعه اي او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي

شين في حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الآخر لعل احدهما ناسخ للآخر

شيه في حديث سواد بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسبة اليها شاهي

شوي وجمعها شياه وشاء وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوض منها الهاء وذكرناها حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم تمت

المجلد الثاني بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب نهاية اللغة

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

صاصا فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

صبا في حديث بني خذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وفي صفته عليه السلام اذا مشى كانه ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي

صبب من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى ومنه حديث الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب اي ينصب منك الماء يعني ينحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة

من صبب

من صبّ الماء يصبّه صبّا اذا افرغه ومنه صفة على لابى بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبّا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفى حديث واثلة
ابن الاسقع فى غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى فى الصُّبّة الصُّبّة الجماعة من الناس وقيل هو شئ يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة
الذين صحبتهم وفى السفرة التى كانوا يأكلون منها وقيل انما هى الصّنّة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلّة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق
انه قال لابراهيم النخعى المرأتان انكم صُبّتان صُبّتان اى جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصُّبّة من الغنم اى جماعة منها تشبيها بجماعة
الناس وقد اختلف فى عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبّة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر ابتعت صبّة من غنم وفى حديث قتل ابى رافع اليهودى فوضعت صبيب السيف فى بطنه
اى طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب به وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ما يصبوب كثيرا غير معدود
وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر خير من صبير ذهبا وفى حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل
هو ماء ورق السمسم ولون ماءه احمر يعلوه سواد عصارة العصفر او الحناء وفى حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة وقيل هو
البقية اليسيرة من الشراب تبقى فى اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صُبّا الاساود الحيات والصُّبّ جمع صبوب على ان اصله صُبُب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صُبّى بوزن حبلى وسيذكر
فى آخر الباب وفى حديث المولود انه كان يتيما فى حجر ابى طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف على غذائهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب و
التنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما فى الشرب ثم استعملا فى الاكل اى ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهرى قد انكر هذا على ابى عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا البتة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء و
ما لنا صبى يصطبح اى ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبى بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبى اعن صبوح ترقق فقد تقدم
معناه فى حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبّحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر
صابحها اى لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اى
صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل فى الصبح وفيه انه صبّح خيبر اى اتاها صباحا ومنه حديث ابى بكر كل امرئ مصبّح فى اهله
والموت ادنى من شراك نعله اى يأتى بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه
كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صباحاه
قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلعم نادى يا صباحاه وقد تكرر فى الحديث وفيه
فاصبحى سراجك اى اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر فى شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اى يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بهامه
ابن زكرياء عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اى يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهى النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت الكسب ومنه حديث ام زرع وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهى تنام الصبحة وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد طلب
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك فى اسماء الله تعالى الصبور هو الذى لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم
والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة من صفة الصبور كما يأمنها من صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اى
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفى حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا هو ان يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشئ حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح ومنه الحديث فى الذى مسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذى
حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلعم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة اى كاذبا وفى حديث آخر من حلف على يمين صبر اى الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه
مجازا وفيه ان النبى طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرنى فقال اصطبر اى اقدنى من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اى اقتص
منه واصبره الحاكم اى اقصه من خصمه ومنه حديث عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدى لعمار فليصطبر وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان الصبير سحاب ابيض
متراكم متكاثف يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اى بسحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطئ وهذه
الكلمة جاءت فى حديثين لعلى ومعاذ اما على فهو صبير واما معاذ فصير كذا فرق بينهما بعضهم وفى حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن به
رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر فى السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبى صلعم وان عند رجليه قرظا مصبورا اى مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام
وفى حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اى اعلاها اى اعلى نواحيها وصبر كل شئ اعلاه وفى حديث على قلتم هذه صبارة القر هى بتشديد الراء
شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه قلب ليس آدمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفى حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه
كيف يشاء الاصابع جمع اصبع وهى الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد
اليمين

اليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
صبغ كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها وفيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي
الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصيبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا
اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
صبا وروي الصواغون فيه انه رأى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه
كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى رأسه تصبية شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا
ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ
صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ بالهمز كشاهد و
شهاد ويروى صبى وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء

في حديث ابن
صتت عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت
صتم الفرقة من الناس وقيل هو الصف ومنه في حديث ابن صياد اتروني تسعين ضالا صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما
كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا
وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها وفيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
صحح الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح المصح من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك
مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا
يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان
صحر يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح
منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فردا وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمن انه رأى رجلا يقطع
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام باليا وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذا ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وقال هي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث جهيش وكاو قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح
صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر
بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه
صحف انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه
عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني
قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها فتكون كمن
صحل استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة
صحن في حديث بدء العهد في الحج فكنت اناديه حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا
اللفظين غير عربي

باب الصاد مع الخاء

صخب في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق وفي رواية ولا سخاب
في الاسواق والصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن

وهي

وهي تصحيف وقد تقدم عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم
من السماء صاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها في حديث كعب بن زهير كان ضاحية بالنار مملول يوما تظل به الحرباء مصطخدا
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي عدد ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود
هي الصخرة الشديدة والياء زائدة وفيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس باب الصاد مع الدال فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المراة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج
والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة
في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح
الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده
وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يهلكون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر
اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد
العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان يسعل المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور
يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر وقيل ان عبيد الله يقول الشعر قال ولا يستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا
يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث
انها دخلت على عايشة وعليها خمار رقيق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي
حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاج
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عايشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها وفي
الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما
تفرقوا وفي حديث ابن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في
الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومنه حديث
حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين وفي حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ
الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من
صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما
بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل ينوي التوكل فليرم نفسه في طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها
الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان
يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة
فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات
العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه فحل الغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا
في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس
عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها
وهو الصداق والصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق
قوله بالعمل فيه انه قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه
الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف
السين فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد
منهما تصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي دفعة واحدة

صدى في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا
اليه وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برًّا تقيا لا يصادى غربه اي لا تدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا
رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيمة صواء
اي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من
الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث باب الصاد مع الراء في حديث الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى
صرب من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل
صرح من الميم ومنه حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاؤا بصربة تزوي الوجه من حموضتها في حديث الوسوسة ذاك صريح
الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول
ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح
تمام الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبد اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين
صارخ يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو
المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ فيه ذكر الله في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا
باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له
العطاء قلله ومنه شعر عمر في عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل
عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما
قتل م الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه ولضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن الحيوان الغير مأكله
من م ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل في
صردح حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح فيه ما اصر من استغفر
صرر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر
منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث
التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله
من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث
حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل تاتيني وانت صار بين عينيك اي
مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها
فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا
حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك
وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى
تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا
جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعان في صدوركما ومنها بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جمعت يداه الى عنقه لتقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع
وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي
بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت
هو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد في حديث سطيح ازرق مهمى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها
صرع فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى
لضرب عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما
كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع عن دابته فجحش
صرف شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان

في الحديث

في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف
الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من
رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث
علي عليه السلام لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر ومنه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث
علي عليه السلام لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من
اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن
ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب اللبن من
اللبن رثيئة او صريفا وحديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه وفي حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل
ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صريق وصرائق ورواه الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول
لا اغدو حتى اكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف وفي حديث الجشمي فتجدع هذه فتقول هذه صرم وهي جمع صريم وهو الذي
صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع وهو
ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار ولا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاحرم لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور
في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم
النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل
تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون
على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث عمرو بن مرة في البيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة
تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل من العشرين الى الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل
واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة
خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستاصلة كاصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيمة ما يصري
منك اي صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى
اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري
استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت قلبت احديها ياء كما قالوا تظنيت
ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصروا الابل والغنم فان
كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال المراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جاريتها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير
يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة عليك انها امر الله صرى
اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصري على الشيء اذا لزمه فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة
وقال ابو موسى انه صرى بوزن جنى وصرى العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك
فقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل واما نزلنا الصريين
السمامة واليمامة تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري
جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي
واقامني في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل وفي حديث معوية كتب الى ملك
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن
مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

في حديث ضمضم خير من كان وصعبا اي ذليلا جعل اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء و

صعب الاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد فيه اياكم والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعْدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر
والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان بن الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال اصعد الى فوق
صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلوة لمن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا
يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما
تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهي من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا
صعر الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان
الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
صعصع العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه صعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاما في حديث ابي بكر فصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا
شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي
صعفق ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم
صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهو بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال وفي حديث الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما
صعق من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه
وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا
زجر رعده وارعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو
صعل المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الرأس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة
صعنب كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي حديث صفة الاحنف انه كان صعل الرأس وفيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع
راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوة هي طائر اصغر من العصفور باب
صغر الصاد مع الغين فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسد اي ذلهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
صغصغ في حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه والسين والصاد
صغا يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه و
منه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر
الاصغاء والصاغية في الحديث باب الصاد مع الفاء في حديث الحسن قال المفضل بن رالان سألته عن الذي يجد البلة فقال ان اغتسل
ورأى صفنا انا الصفنات الكثير اللحم المكتنزة في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف
صفح الاخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند
اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال كانه قد جعل صفحه اي جانبه
عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان
بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم
ابن ثابت في شعره تزل على صفحتي المقابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد
ابن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم و
اصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد
المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة
اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلعم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلعم فقال لعله قام على بابكم سائل
فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
صفد الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له
عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهي عن صلاة الصافن وهو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد

فيه

صفر

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر
اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع
منه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهي في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل
هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة
بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو
من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لترى في مائها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف
يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
نهي النبي ص عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف
الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور
ومنه الحديث انه سمع صفيره فوجه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا
صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون
وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم ع وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر

صفف

فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة
الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على
الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته
في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه
وفي حديث صلاة الخوف ان النبي ص كان مصافا العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في
مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة

صفق

فيه ان اكبر الكبائر ان يقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر
اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتين
في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي ص والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق
افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة
اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت
له نسوانه اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية
والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر انه سئل عن حدث بابنتي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة
تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم
منه قهرا واذلالا وصفقهم عن كذا اي صرفهم

صفن

فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الاخر نهى
عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفنة خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث
علي الحصين بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون و
تركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك

صفا

يقول في قنسرين وفلسطين ويبرين فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر
وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد
تكرر في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود
ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث كسانيه صفي عمر اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني

النه

النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان
لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع وهو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم
صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة باب الصاد مع
القاف فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي عم كان اذا اتي بالقتيل قد صقب
وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله صلعم وما الصقار قال نشو يكونون في اخر الزمان تكون صقر
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه
يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح
المعروف من الجوارح الصايدة فيه ومن زنا من بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف و صقع
قولهم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من ام بر ام صيام في ام سفر فعلى هذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله
البكر فلما ابدلها اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد
ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث
ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في
الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة في حديث ام معبد ولم تزر به
صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من صقل
الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو صكك
فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد
تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصكه بسهم في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا
بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب
كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم و
اعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل
بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى قيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض
بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه
الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول
الله صلعم باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في صلب
موضع قضبه وفي حديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وفي حديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل
عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت
يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة
ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر
ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي انكسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمى الجماع
صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال
وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي عم انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث
ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلبة وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي
بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسنذكره بعد وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله وفي صفته عليه السلام كان صلت صلت
الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا
اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي يقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد
واسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت في احيا مكة اما مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة وفيه عرضت الامانة صلح
على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه صلخم
حديث عطاء بن السايب قال له بعض القوم قسمت لنا نفيات فقال لنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود تريم ثم لحاقصينه فعمه فاذا هو ابيض يصلد صلد
الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين
انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض وفي حديث لقمان ولا ارمطعا في قاع يصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس صلصل

صلع هو انحسار الشعر عن رأسه وفيه الحديث على الحرى ليعفور به صلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابى حثمة وتخرج بها الضباب من الارض الصلعاء
وعند الحديث تكون جبروته صلعاء اى ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء وهى تصغير الصلعاء الارض التى لا تنبت
صلغ وفى حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اى الداهية والامر الشديد او السوأة الشنيعة البارزة المكشوفة وفى حديث على
يهدم الكعبة كانى به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اى مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى
صلف سنه وذلك فى السنة السادسة ويقال بالسين فيه ايضا الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ فى الدين
يصلف اى من يطلب فى الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول ولا يفعل اى تحت
سحاب رعد ولا مطر ومنه الحديث لو ان امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اى ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولدها صلف عنه اى جانبه ومنه
حديث عائشة تنطلق احداكن فتصانع بما لها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفى حديث ضمرة قال يا رسول الله انى احالف
صلق ما دام العصا الفا فى مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يتاسى فعلهم
فى الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه فى المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه
الحديث انا برئ من الصالقة والحالقة وفى حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق وهى
الرقاق واحدتها صليقة وقيل هى الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفى حديث
صلل ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اى تلوى وتقلب من تصلق الحوت فى الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابى مسلم الخولانى ثم صب فيه من الماء
وهو يتصلق فيها فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وفيه تجنبوا ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكرى هو بالصاد غير المعجمة فرد عليه بالضاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشى الحاد
صلم الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفى حديث ابن عباس فى تفسير الصلصال هو
الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت وفى حديث ابن مسعود يكون الناس صلاصل يضرب بعضهم رقاب بعض الصلاصل
الفرق والطوائف واحدتها صلصلة وفى حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها
لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستأصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون فى الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدى والضحايا ولا
المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفى حديث ابن عمر فتكون الصيلم بينى وبينه اى القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
صلو والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر اخرجوا باهل مكة قبل الصيلم كانى به افيحج افيدع يهدم الكعبة فى حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس
صلا الصلور الجرى والانقليس المارماهى وهما نوعان من السمك كالحيات قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهى العبادة المخصوصة واصلها
فى اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها فى اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله فى
التشهد الصلوات لله اى الادعية التى يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه فى الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الاخرة بتشفيعه فى امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبى صلى الله عليه وسلم ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابى الصلوة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتى بمعنى الدعاء
والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابى اوفى اى ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثره به واما سواه فلا يجوز
له ان يخص به احدا وفيه من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا اى دعت له وبركت وفى الحديث الاخر اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل اى فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اى استغفر لنا وفى حديث على سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث
عمر المصلى فى خيل الحلبة هو الثانى سمى به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتى بشاة مصلية اى
مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فاما اذا احرقته والقيته فى النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اى مشمسة قد صليت فى الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفى حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلى ظهره بالنار اى يدفئه وفى حديث السقيفة انا
الذى لا يصطلى بناره والاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اى انا الذى لا يتعرض لحربى يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا
يطاق وفيه ان للشيطان مصالى وفخوخا المصالى شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت
لفلان اذا عملت له فى امر تريد ان تمحل به وفى حديث كعب ان الله بارك للدواب المجاهدين فى صليان ارض الروم كما بارك لها فى شعير سورية الصليان نبت معروف له
سنمة عظيمة كانه راس القصب يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هى الشام

باب الصاد مع الميم

صمت فى حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
عليه وقد اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امرأة من احمس حجت مصمتة اى ساكتة لا تتكلم
ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابى العاص اى اعتقل لسانها وفى حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اى انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعنى
الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت فى الحديث وفى حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه
صمخ ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره فى حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه فى صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابى ذر فضرب الله على
صمد اصمختهم هى جمع قلة للصماخ اى انامهم وفى حديث على اصغت لاسترقه صمائخ الاسماع هى جمع صماخ كشمائل وشمال فى اسماء الله تعالى الصمد هو السيد

الذی ینتهی الیه السودد وقیل هو الدایم الباقی وقیل الذی لا جوف له وقیل الذی یصمد فی الحوایج الیه ای یقصد ومنه حدیث عمر ایاکم وتعلم الانساب والطعن
فیها فو الذی نفس عمر بیده لو قلت لا یخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلکم هو لکذا انتهی فی سودده او الذی یقصد فی الحوایج وفی حدیث معاذ بن
الجموح فی قتل ابی جهل فصمدت له حتی امکننی منه غرة ای ثبت له وقصدت فانتظرت غفلته ومنه حدیث علی فصمدا صمدا حتی یتجلی لکم عمود الحق وفی حدیث علی
صمر انه اعطی ابا رافع حتا من صمر قال ادفع هذا الی اسماء لتدهن بنی اخیه من صمر البحر یعنی نتن ریحه وفی حدیث ابی ذر ولو وضعتم الصمصامة علی رقبتی الصمصامة
صمصم السیف القاطع والجمع صماصم ومنه حدیث قس تردوا بالصماصم ای جعلوها لهم بمنزلة الاردیة لحملهم لها ووضع حمایلها علی عواتقهم وفی حدیث علی کانی برجل اصعل
صمع اصمع یهدم الکعبة الاصمع الصغیر الاذن من الناس وغیرهم ومنه حدیث ابن عباس کان لا یری باسا ان یضحی بالصمعاء ای الصغیرة الاذنین وفیه کابل اکلت صمعا
صمعد قیل هی البهمی اذا ارتفعت قبل ان یتفقا وقیل الصمعاء البقلة التی ارتوت واکتنزت فیه اصبح وقد اصمعدت قدماه ای انتفخت وورمت وفی حدیث علی نظفوا
صمغ الصماغین فانهما مقعد الملکین الصماغان مجتمع الریق فی جانبی الشفة وقیل هما ملتقی الشدقین ویقال لهما الصامغان والصاغمان والصوار
ومنه حدیث بعض القرشیین حتی عرقت وزببت صماغاک ای طلع زبدهما وفی حدیث ابن عباس فی التیمم اذا کان مجدورا کانه صمغة من بدء حین ینفض الجدری
علی بدنه فیصیر کالصمغ ومنه حدیث الحجاج لاقلعنک قلع الصمغة ای لاستاصلنک والصمغ اذا قلع انقلع کله من الشجرة ولم یبق له اثر وربما اخذ معه
صمل بعض لحائها وفیه انت رجل صمیل الصمل بالضم والتشدید الشدید الخلق وصمل الشیء یصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ویبس و
منه حدیث سعویة انها صمیلة فی ساقها یبس وجسو وفی حدیث الایمان وان تری الحفاة العراة الصم البکم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذی لا یسمع
صمم واراد به الذی لا یهتدی ولا یقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفی حدیث جابر بن سمرة ثم تکلم النبی صلعم بکلمة اصمنیها الناس ای شغلونی عن سماعها
فکانهم جعلونی اصم وفیه شهر الله الاصم رجب سمی اصم لانه لا یسمع فیه صوت السلاح لکونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذی
صما یدخل فیه کما قیل لیل نایم وانما النایم من فیه فکان الانسان فی شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحدیث الفتنة الصماء العمیاء هی التی لا سبیل
الی تسکینها لتناهیها فی ذهابها لان الاصم لا یسمع الاستغاثة فلا یقلع عما یفعله وقیل کالحیة الصماء التی لا تقبل الرقی وفیه انه نهی عن اشتمال
الصماء وهو ان یتجلل الرجل بثوبه ولا یرفع منه جانبا وانما قیل له صماء لانه یسد علی یدیه ورجلیه المنافذ کلها کالصخرة الصماء التی لیس فیها خرق و
لا صدع والفقهاء یقولون هو ان یتغطی بثوب واحد لیس علیه غیره ثم یرفعه من احد جانبیه فیضعه علی منکبیه فینکشف علی عورته ومنه الحدیث
والفاجر کالارزة صماء ای مکتنزة لا تخلخل فیها وفی حدیث الوطی فی صمام واحد ای مسلک واحد الصمام ما یسد به الفرج فیجوز ان یکون فی موضع صمام
علی حذف المضاف ویروی بالسین وقد تقدم فیه کل ما اصمیت ودع ما انمیت الاصماء ان تقتل الصید مکانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم
للمسرع صمیان والانماء ان تصیب اصابة غیر قاتلة فی الحال یقال انمیت الرمیة ونمت بنفسها ومعناه اذا اصطدت بکلب او سهم او غیرهما فمات وانت تراه غیر غایب
عنک فکل منه وما اصبته ثم غاب عنک فمات بعد ذلک فدعه لانک لا تدری اماتت بصیدک ام بعارض اخر باب الصاد مع النون فیه اتاه اعرابی
صنب یا رب فدشواها او جامعها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبیب وهو صباغ یؤتدم به ومنه حدیث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب وفیه ان قریشا
صنبر کانوا یقولون ان محمدا صلعم صنبور ای ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت فی جذع النخلة لا فی الارض وقیل هی النخلة المنفردة التی یدق اسفلها
ارادوا انه اذا قلع انقطع ذکره کما یذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له وفیه ان رجلا وقف علی ابن الزبیر حین صلب فقال قد کنت تجمع بین قطری اللیلة الصنبرة
صنخ قائما ای اللیلة الشدیدة البرد فی حدیث ابی الدرداء نعم البیت الحمام یذهب بالصنخة ویذکر النار یعنی الدرن والوسخ یقال صنخ بدنه وسنخ والسین
صند اشهر فیه ذکر صنادید قریش فی غیر موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤسهم الواحد صندید وکل عظیم غالب صندید ومنه حدیث الحسن کان یتعوذ
صنع من صنادید القدر ای نوایبه العظام الغوالب فیه اذا لم تستحی فاصنع ما شئت هذا امر یراد به الخبر وقیل هو علی الوعید والتهدید کقوله تعالی اعملوا ما شئتم و
قد تقدم مشروحا فی الحاء فی حدیث عمر حین جرح قال لابن عباس انظر من قتلنی فقال غلام المغیرة ابن شعبة قال الصنع قال نعم یقال رجل صنع وامراة
صناع اذا کان لهما صنعة یعملانها بایدیهما ویکسبان بها ومنه حدیث الاخر الامة غیر الصناع وفیه اصطنع رسول الله صلعم خاتما من ذهب ای امر ان
یصنع له کما تقول اکتتب ای امر ان یکتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حدیث الخدری قال قال رسول الله صلعم لا توقدوا باللیل نارا ثم قال
اوقدوا واصطنعوا ای اتخذوا صنیعا یعنی طعاما تنفقونه فی سبیل الله ومنه حدیث آدم قال لموسی انت کلیم الله الذی اصطنعک لنفسه هذا تمثیل
لما اعطاه الله من منزلة التقریب والتکریم والاصطناع افتعال من الصنیعة وهی العطیة والکرامة والاحسان وفی حدیث جابر کان یصانع قایده ای یداریه
والمصانعة ان تصنع له شیئا لیصنع لک شیئا اخر وهی مفاعلة من الصنع وفیه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالکسر الموضع الذی یتخذ للماء وجمعه اصناع
ویقال لها مصنع ومصانع وقیل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانی من القصور وغیرها وفی حدیث سعد لو ان لاحدکم وادی مال ثم مر علی سبعة
صنف اسهم صنع لکلفته نفسه ان ینزل فیاخذها کذا قال صنع قال الحربی اظنه صنیعة ای مستویة من عمل رجل واحد فیه فلینفضه بصنفة ازاره فانه لا یدری ما خلفه
صنم علیه صنفة الازار بکسر النون طرفه مما یلی طرته قد تکرر فیه ذکر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالی وقیل هو ما کان له جسم او صورة فهو
صنن وثن فی حدیث ابی الدرداء نعم البیت الحمام یذهب الصنة ویذکر النار الصنة الصنان وریح معاطف الجسم اذا تغیرت وهی من اصن اللحم اذا انتن وفیه
صنو فاتی بعرق یعنی الصن هو بالفتح زبیل کبیر وقیل هو شبه السلة المطبقة فی حدیث العباس فان عم الرجل صنو ابیه وفی روایة العباس صنوی وفی روایة
صنو ابی الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد یرید ان اصل العباس واصل ابی واحد وهو مثل ابی او مثلی وجمعه صنوان وقد تکرر فی الحدیث
وفی حدیث ابی قلابة اذا طال صنا المیت نقی بالاشنان ای درنه ووسخه قال الازهری روی بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو
صوب فیه من قطع سدرة صوب الله راسه فی النار سئل ابوداود السجستانی عن هذا الحدیث فقال هو حدیث مختصر ومعناه من قطع سدرة فی فلاة یستظل
بها ابن السبیل عبثا وظلما بغیر حق یکون له فیها صوب الله راسه فی النار ای نکسه ومنه الحدیث وصوب یده ای خفضها وفیه من یرد الله به خیرا یصب منه
ای ابتلاه بالمصایب لیثیبه علیها یقال مصیبة ومصوبة ومصابة والجمع مصایب ومصاوب وهو الامر المکروه ینزل بالانسان یقال اصاب الانسان من
المال وغیره ای اخذ وتناول ومنه الحدیث یصیبون ما اصاب الناس ای ینالون ما نالوا ومنه الحدیث انه کان یصیب من راس بعض نسائه

وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب
وهو ضد الخطاء يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و
الدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب فيه نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديئه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى
بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه و
صوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي عليه السلام فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق
عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضبات حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث
محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي
صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة
الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فتكون المراد بما
جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت
ظاهرها او هيئتها او صفتها واما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه يطلع من تحت هذا الصور رجل
من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى
امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر
في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفحته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى
الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحال اذا جد
في السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر و
جعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره
ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان اماتتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور
جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على
الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها
المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي وسمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز
وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا وثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية
ابن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض
وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوعه
فرسه فيعطيه اي جمح برأسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي واعددت صواغا من بني قينقاع
الصوغ اصائغ الحلي يصوغ صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل المطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين
يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كان من الواو ومنه
حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا
المهيأة بعضها الى بعض في حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمان فصامت
صمتة تفدمن صول غيره اي امسكت امساكا اشد على من تطاول غيره فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطاء موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو
ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء
عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم
يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني
صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق
الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي
حديث لقيط فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو
ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها باب الصاد مع الهاء في حديث
اللعان ان جاءت به اصهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصهب تصغيره قال الخطابي
والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء

صهر وهو موضع على روحة من خيبر فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا الصقه به وادناه منه
حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة
يقال صهرت الشي اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير في حديث ام
صهل معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت
صه في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر يقال عند الاسكات
وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسما الافعال وتنون ولا تنون فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا و
صوب اذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك باب الصاد مع الياء في حديث علي قال لا امر لو نامت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت
الواو م العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصئي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصي للحال اي تلدغ وهي صائحة وفي حديث الاستسقا
صيب اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الصوب لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو يا وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت
في السما اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصايت كميت ومايت
صيخ واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو و
انما ذكرناها ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض
صيد يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشي صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
او اصطدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا و
مثل ادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لليلى كتون لفوت صيود انها تصيد شيا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة
وفيه قال لعلي انت الذايد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو دا يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها
وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد
ظلم بالكسر ويجوز ان يروى صيدا بالكسر على انه اسم فاعل من الصيد العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد
وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة
بالمدينة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المومنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
صير فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب دمر دخل وفي حديث عرضه على القبايل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم
يصيرون اذا حضروا الما ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات
لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وايل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك
ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحنا وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعا عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ و
القياس مصار مثل معاش فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة
صيص الامر فيها وكل شي امتنع به وتحصن فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا
الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث هلال ان امراة خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها
صيغ التي كانت تنسج بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدوك يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي
مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت يا لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان
ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قايله او فاعله في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم
صيف ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث
عياش انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صايف وصيف اذا كثر صوفه وبناها اللفظة صيوفة فقلبت يا وادغمت
ههنا وذكرناها لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر قال له تكفيك اية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة
النسا والتي في اولها نزلت في الشتا وفي حديث سليمن بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون
اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافا اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه
الذين هم
وانما

فقال اذا ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلده العهدة بعده حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد انه
يخرج من نسله وعقبه ورواه بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من
ضئضئها فسالت النبي صلعم فقال دعها حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية
لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني
اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن
ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز باب الضاد مع الباء فيه فضبأت الى ناقته اي لزقت بالارض يسترها
يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه يقال للضبأ يضبأ فهو مضبئ ومنه حديث علي ع فاذا هو مضبئ فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال
اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة
ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا
البناء ومنه الحديث لا احرم ارضا مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة
فغضب القاسم واضب عليها الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعين واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي
بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث
ما زال المضب مضبا منذ اليوم اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما
خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلعم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن
يصير كالظلة يحجب الابصار لظلمتها في حديث شميط اوحى الله الى داود ع قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة
يقال ضبث على الشيء اذا قبض عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضباث اي
محتالة متعلقة بكل شيء متمسكة لها هكذا جاء في رواية والمشهور ميناث اي تلد الاناث في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبح بليل اي صيحة يسمعها فلعله
يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى وصيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة
الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد
القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي ككوارس في حديث اهل النار فيخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدها
ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث انه اتته الملائكة بحريرة فيها مسك
ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس
ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني
الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل يحمل على ناحية من العدو فيهزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد و
وفى لها بذمتها فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا
نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال
رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار
فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على
حبس منك لتقهره فيه ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله صلعم يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب
ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع فيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه
الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم ع وشفاعته
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن
تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل
تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا بميضاة فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء
اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تنوء على دار فلان بالغداة وتنوء عليه الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان داركم
قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها اخذت الكعبة في فيئها بالعشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول
القبر يا ابن ادم لقد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم باب الضاد مع الجيم في حديث حذيفة لياتين على الناس زمان يضجرن منه الا اردتهم الله
امر ايشغلهم عنه التضجع الصياح عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت ضجعة رسول الله صلعم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم
كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كوما من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي

وانما جاء في الرباعي قليلا على انه افعل هاب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث باب
الضاد مع الحاء في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلعم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين
الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس
وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلعم قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما
يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من
الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وهو
بالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في
الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها
كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت
ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو
اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى
بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى
ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نصبت عمر ضحى ظله اي مات
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت
للشمس وظهرت لعدم النبات فهي ضاحية وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح
لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف
وكسر الحاء وانما هو الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حايل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وه
ضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلعم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان
باب الضاد مع الخاء في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما
يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها
منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى ع انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى
ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي ع اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع
الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلعم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ضرب
الغايط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو
نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومنه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا
نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها
وفيه فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم
فما يطوف في البيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهم يده في يد الاخر عند عقد
التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره

وذهب

وذهبت في حديث عائشة عتبوا على عثمان ضرب السوط والعصا اى كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن العزيز اذا
ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر وفيه فمر بي جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اى ملطخا به ومنه حديث وعلى ريطة مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه
لوائل وضرجوه بالاضاميم اى دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اى تنشق وفيه الضراح بيت
في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحفه
وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه
حديث سطيح اوفى على الضريح قد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها و
ضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من
حقه والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمرأة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو
ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه
وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره قال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر
اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة
ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اى دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو
ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع
المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان
عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر
فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة
يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اى انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان
يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة مزبد الضرة اصل الضرع وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيئ الخلق
ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي عليه السلام فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اى صعب العريكة قوى ومن رواه بكسر
الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اى الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اى فزع اليه والتجئ اليه فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديثه
الآخر كان ما استلأم من ضرس قاطع اى ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اى داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك
ومنه حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اى لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس
لوح الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواى الحمض واضرس
انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس ما يعرض للانسان من اكل الشئ الحامض يعني يذنب
ابواى واؤاخذ بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي عم
انه دخل بيت المال فاضرط به اى استخف به ومنه حديثه انه سئل عن شئ فاضرط بالسائل اى استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين
فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لأفقر البكر الضرع والناب
المدبر اى اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شئ ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سأله عن طعام النصارى فكأنه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة
مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اى اخاف ان تشبه فعلك الرياء
ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسبة ضرعة اى لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع
التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث
علي عم اضرع الله خدودكم اى اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اى غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اى غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود وفي قصيد ذي الرمة ... عاله ضرابات الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل
في حديث ابي بكر قال قيس بن عاصم كان يخرج اليسار وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي عم والله
لود معوية انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار

اذا اولعها بالصيد وفي حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران وفيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد
ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة
اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة
مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال
ثعلب الاناء الضاري ههنا هو السائل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسير
يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون
الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الكتاب ان كان هذا موضعه وفي حديث
عثمان [illegible] ضرية [illegible] امنا الضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث بعامل
ثم عزله [illegible] فقالت له امراته ابن مرافق العمل فقال انما كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ
الثقة [illegible] بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة باب الضاد مع الطاء في
حديث علي [illegible] والياء زائدة في حديث مجاهد اذا كان عند
اصطبل الخيل [illegible] الرجل ان يكون [illegible] الاصطبل وهو افتعال من طرد الخيل وهو عدوها وتتابعها
فقلبت تاء الافتعال طاء ثم [illegible] والاصلية [illegible] موضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس
اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة
ندل الناس واضطم بعضهم الى بعض باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه
حديث ابي بكر في اخذ الرواية قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته
ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث
آخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي
يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرئون انفسهم من الحول
والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين اي يعني المرأة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر
غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء الضعف في المعاد اي مثلي الاجر
يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام
العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى وفيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان
والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه ان صفوان بن امية
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من
الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة
ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلاث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما
للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى
مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل
فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من
سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز
الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه
الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت
له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد وهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه
عن الاخذ ليرضيها بذلك وفي حديث عقبة بن عبد الغفر فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة
الياء ومنه حديث عمرو العاص اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه فيكون له في عيشا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة
والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في
دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة وهو ان تكون عسرة الانقياد فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان

شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم فى النار اى صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكنى اكرمك ان
تضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشية والحديث الاخر وصبيتى يتضاغون حولى ومنه حديث حذيفة فى قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم وفى حديث ابن عمر حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة **باب الضاد مع الفاء** فى حديث على ان طلحة نازعه فى ضفيرة
كان على عليه السلام ضفرها فى وادى الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفيرة وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه فى
بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر واشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة انى امراة اشد ضفر راسى اى تعمل شعرها ضفائر
وهى الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعنى فى الحج ومنه حديث النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن بن على انه غرز
ضفره فى قفاه اى غرز طرف ضفيرته فى اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اى حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وحديث جابر ما جزر
عنه الماء وضفير البحر فكلوا اى شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير يحب ان ترجع اليكم ولا يضافر الدنيا الا
القتيل فى سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشرى هو عندى
مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العدو اى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو وذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب وقد
تضافر القوم وتضافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشرى ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاى ولعله يقال بالراء والزاى
فان الجوهرى قال فى حرف الراء الضفر السعى وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشرى انه بالزاى وفى حديث على عليه السلام مضافرة القوم اى معاونتهم
وهذا بالراء لا شك فيه ملعون كل ضفار هكذا جاء فى رواية وهو النمام وفى حديث الرؤيا فيضفرونه فى فى احدهم اى يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال
ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهى اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفزه بعيره اى يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلى ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اى يلقنونه ثم يتركونه
ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اى هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب على عليه السلام ضفزا
اى قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفيره قال الخطابى الضفيز ليس بشىء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت
الذى يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروى ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروى بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين فى
حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكارى الذى يكرى الاحمال وكانوا
يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفى حديث عمر اللهم انى اعوذ بك من
الضفاطة هى ضعف الراى والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه الحديث الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى
اى الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع فى قومه فانظروا الى هذا يعنى عيينة بن حصن ومنه
حديث ابن عباس وعوتب فى شىء فقال ان فى ضفطات وهذه احدى ضفطاتى اى غفلاتى ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شىء فقال انى لاراه
ضفيطا وفى حديث الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراى وفيه
انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اى لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضفف
القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اى لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان
يكون بمقداره وفى حديث على عليه السلام فيقف ضفتى جفونه اى جانبيها والضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع
الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفى حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك **باب
الضاد مع اللام** فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اى ثقله والضلع الاعوجاج اى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع
بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال والمراد من الاول حديث على عليه السلام واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب اى يثقلك ومن الثانى حديث ابن الزبير فرأى ضلع معوية مع مروان اى ميله ومنه حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اى بعود والاصل فيه ضلع
الحيوان فسمى به العود الذى يشبهه وقد يسكن اللام تخفيفا وفى حديث بدر كانى اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد
صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفى ثور ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اى ميلهم وفى صفته عليه السلام ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجنى انى منهم لضليع اى عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر
الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابى جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اى بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين بينهما واشد ومنه حديث على عليه السلام فى
صفة النبى عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهى القوة يقال اضطلع بحمله اى قوى عليه ونهض به وفى حديث
زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدى
الى النبى عليه السلام ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث على عليه السلام وقيل له ما القسية
قال ثياب مضلعة فيها حرير اى فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع
ولو روى بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالا اى بطلان العمل وضياعه مأخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر فى الحديث ذكر الضالة وهى
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشىء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من
الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها فى هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر
على الابعاد فى طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعانى ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفى رواية ضالة كل
حكيم اى لا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذرونى فى الريح لعلى اضل الله اى افوته ويخفى عليه مكانى وقيل لعلى اغيب عن

عذاب الله تعالى ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت
الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه
سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا بمعنى الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي
وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال
باب الضاد مع الميم (ضمخ) فيه انه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد) في
حديث علي قيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على
الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله و
لا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن (ضمر) فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر
فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا الما
الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام
واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال وفي حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة
الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي
ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من
ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه وروي بالراء والنون والاول اشبهها وفي حديث عمر قال عن الزبير
ضرس ضمس وفي الرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر وفي حديث الاشتر يصف امرأة اراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل
وقيل التامة الخلق وفي حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة
الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقيها وكل
يابس فهو صامل وضميل وفي حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت
النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل بن حجر من زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث
يحيى بن خالد لنا اضاميم من ها هنا وها هنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كأن بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة
وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي ألن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زنباع العنزي عدا علي رجل من جنده
ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله وفي كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصا
رهم وقراهم وقيل سميت لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في
سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان كقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او
غنيمة وفيه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح
وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان
صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة وكسر وبلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به
بعثه الله يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير
معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح
الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع زمن باب الضاد مع النون في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث اخته امحمد ولانت ضنء
نجيبة من قومها والفحل فحل معرق وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى
بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه
الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان لله ضنائن

من خلقه

موقعه

من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى تبخل لمكانه منك وموقعه
عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اى اخص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنائن من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول
الله اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اى لا تبخل بها اضن اضن وقد تكرر في الحديث
وحديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به وفي حديث الحديث ان مريضا اشتكى حتى ضنى
اضنى اى اضناه الظني وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطني عني اى لا تنحل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي
حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت
اى كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنأت واضنأت اى اذا كثر اولادها **باب الضاد مع الواو** فيه لا تستضيئوا
بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراى عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اى ما كان يسمع
من صوت الملك ويرى من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت
بمعنى اى استنارت فصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضلج لك
فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اى تتلوى وتصيح تتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره
فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين
ضوى اليه المسلمون اى مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه يقال ضوى اليه اضوا وفيه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرائب دون القرائب
فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا والمعنى لا تضووا الاناث اولادا ضاوين اى ضعفاء نحفاء الواحد
ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا **باب الضاد مع الهاء** في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو
الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر
انشأت تطلها وتضهلها اى تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل هو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اى تردها الى اهلها من ضهلت
الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه
حديث عمر قال للعباس ضاهيت المهدي اى شابهته وعارضته **باب الضاد مع الياء** في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح
في حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث
ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اى شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا اى
متاخرا عن الواردين يجيء بعد ما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب وهو مثل في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه
هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي في حديث الرؤيا الا تضارون في رؤيته من ضاره
يضيره ضيرا اى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اى لا يضرك وقد تكرر في الحديث
فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقرا اى فقراء وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اى ذا ضياع من فقر وعيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد
المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اى انها
تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير
ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اى اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعات اى المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد المفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمرو لا تدع الكسير بدار مضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا
تضيفت الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اى ملت عنك وعدلت وفيه
مضيف ظهره الى القبة اى مسنده يقال اضفت اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي
حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اى ملجئين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك
خائفين يقال اضاف من الامر يضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان تجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به
في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا فيه قال لجرير اين منزلك
قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحد الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
والفه منقلبة عن الياء يقال ضالة الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال الضال بالتخفيف مكان
او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة حتى

الفا

الطاء باب الطاء مع الهمزة في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة أي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم والخبيث والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة باب الطاء مع الباء فيه أنه احتجم حين طُبّ أي لما سُحر ورجل مطبوب أي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا أصابه أي سحرا والحديث الآخر أنه مطبوب وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك جعلت طبيبا الطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفيه كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الأطبخ إلى أمه فألقاها في الوادي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ فهو أطبخ هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الأحمق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه في الحديث إذا أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن طبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنها لم تبق في الناس من الصحابة أحدا عليه يعني حديث الأطبخ الذي ضرب أمه عند مرثد أبا الخاء في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب أراد أنه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي أظنه أراد لقس أي شره حريص في حديث سعي يونس بيت كرم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الأزهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الأقدام عند السعي يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لأنها إذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث أعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع أي يؤدي إلى شين وعيب كانوا يرون أن الطبع هو الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي إلا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم على الصحيفة وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وعاؤه وفي حديث آخر ألقى الشبكة فطبعها سمكا أي ملأها يقال طبع النهر أي ملأه وطبع الإناء إذا ملأه في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا أي مالئا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الأرض أي تغشي الأرض ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الأرض ذهبا أي ذهبا يعم الأرض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس إذا مضى عالم بدا طبق يقول إذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض وفي رواية علم عالم قريش طبق الأرض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لأحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في أشراط الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفة وفي حديث ابن عمر النخعي يسجد في اشتجار أطباق الرأس أي عظامه لأنها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الأصابع أراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن أنه أخبر بأمر فقال إحدى المطبقات يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين أن غلاما أبق له فقال لأقطعن منه طابقا إن قدرت عليه أي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي إنما أمر في السارق بقطع طابقه أي يده وحديث الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة وفي حديث ابن مسعود أنه كان يطبق في صلاته وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديثه أيضا وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر أي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس أن أبا هريرة مسئلة فأفتاه فقال طبقت أي أصبت وجه الفتيا وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه أن مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما وأصله فيما قيل إن شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من إياد اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من أدم تشنن أي أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الأول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية أنه وصف من يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال إن يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنبها فلا يستطيع أن يحركها فيه فطبن لها غلام رومي الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراودة وهذا إذا روي بكسر الباء وإن روي بالفتح كان معناه خببها وأفسدها وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة أطباؤها أي المقطوعة الضروع والأطباء الأخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال

فى نوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز حد الشر
والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذى الثدية كان له ثدية مثل طبى شاة وفى حديث
ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اى تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره
لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** فى حديث الناقة القصوى فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالى
وفى حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اى تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد
فى حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما ... الخرقة
اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل فى النفى فى اسلام عمر فاخرج خباب رسول الله صلعم فى صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم و
الطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء** فى حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم فى الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم
طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشى اصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اى ما يغشيه من غيم
يغطى نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ على حزب من القران اى ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذى
كان يؤدى فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر فى الحديث فيه لعن الله من غير
المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هى الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اى عدلت
عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل
فى حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسامهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هى جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر فيه لا تطاردوا
بالسبقاء ما لم تطرده ويطاردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلى عليك كذا وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله و
مطردة الداء عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهى مفعلة من الطرد وفى حديث الاسرا واذا نهران يطردان
اى يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اى اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال
اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه من بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفى حديث قتادة فى
الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد وهو الذى تخوض فيه الدواب حتى تكدره ...
تطرد فيه بخوضه وتطرده اى تدفعه وفى حديث معوية انه صعد المنبر وفى يده طريدة اى شقة طويلة من حرير فى حديث الاستسقاء ... من طريدة
السحاب الطريرة تصغير الطرة وهى قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنها طرة الشعر والثوب اى طرفه ومنه حديث انه اعطى عمر حلة وقال
لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشرى يتخذنها طرات اى قطعا من الطر
هو القطع ومنه الحديث انه يطر شاربه اى يقصه وحديث الشعبى يقطع الطرار هو الذى يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق
وفى حديث على انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اى اضاءت ومنه سيف مطرور اى صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر
النبات اذا نبت وكذلك الشارب وفى حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اى اذا طينته ... من قولهم
رجل طرير اى جميل الوجه وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لزوجات النبى صلعم من مثلى
مثلى ابى نبى وعمى نبى وزوجى نبى فكان النبى صلعم علمها لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اى ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز
فى الاصل الموضع الذى ينسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعى يأتى عبيدة
فى المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم طرسها اى امحها يعنى الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها فى حديث الحسن وخرج من عند
الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن ...
الهروى عن الحسن والزمخشرى عن النخعى وفى حديث الاشتر فى صفة امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فمال طرف من المشركين
على رسول الله صلعم اى قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على احد
طرفيه اى حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اى جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابى بكر قالت لابنها عبد الله ما بى عجلة
الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عينى واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عم جعل فى سرب وهو طفل و...
جعل رزقه فى اطرافه اى كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفى حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا
منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اى طرفيه اطول ومنه الحديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فضرى
فلقد رايته فى النطع وما ادرى اى طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اى اصابه القئ والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفى حديث ام سلمة
قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعنى تسكين الاطراف وهى الاعضاء وقال القتيبى
جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشرى الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع ولم يسمع فى جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف
والصواب غض الاطراق اى يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ويروى بالقاف وسيذكر وفى حديث زياد ان الدنيا
قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها اليها ومنه حديث
عذاب القبر كان لا يستطرف من البول اى لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابى هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى
فى طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر فى الحديث فيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدود الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفى حديث فضيل
كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه نهى المسافر ان يأتى اهله طروقا اى
ليلا وكل ات بالليل فهو طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الاتى بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث على عم انها

خارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في
الحديث ومنه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء
وفيه رأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي
مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق
فحلها اي اعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقبت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق
الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يجري اجره ابد الآبدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة
منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي ألبست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق
وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الآخر يقال
اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي
حديث آخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة
وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة
كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اي ابونا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا
طرا — تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها
الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اي مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه **باب الطاء مع الزاي** في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة
طزج — القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين** فيه ان الشيطان قال ما حسد ابن آدم
طسا — الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي طاسية منه وفي حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل
طس — بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا وفي حديث عمر كتب الى عثمن بن حنيف في رجلين
طسق — من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب وفي حديث مكة
طسم — وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد **باب الطاء مع الشين** فيه الحراة تشربها اكايس النساء للطشة
طش — هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل
من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة
طعم — اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه
ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه
الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير
فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح
الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني
شبعة الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره
وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة
بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي
في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما
يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا
الصاع الذي امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر
سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر و
قيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا
استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون
طعن — القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون
الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن

التي

لتي تسفك فيها الدماء والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون وفيه حديث
علي ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى
الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته
وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه برأسها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال
طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ في شيء او دخل فيه فقد طعن فيه على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته **باب الطاء مع الغين** في حديث
علي ع يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم وفيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث **باب الطاء مع الفاء** فيه من قال كذا
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم
في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف
الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص
ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه و
حاذيته به وفي حديث ابن حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطففه القدح اعلا رأسه وتعداه وفي حديث
عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين ع انه يقتل بالطف
سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد
تكرر في الحديث والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية
جاؤا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي ع فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين
من خوص المقل ومنه حديث علي ع اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد اخواتها فظهرت
من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها **باب الطاء مع اللام** في حديث الهجرة قال سراقة الله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث
نقادة الاسدي قلت يا رسول الله ص اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته
بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد حلها
لملازمته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة
فاضيف اليهم والطلح في الاصل واحدة الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة وفيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث
علي ع قال لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتي رجالا
طلسا اي مغبري الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القرآن
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما
يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك

طلعه

طلعة التي اعلمتكها الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى
الشيء اى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان
ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة اى التي تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اى ما يملاها
حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي
حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في
طلفح حرف السين في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اى اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع
برغيفك يقال طلفح الخبز وطلحفه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف وفي حديث حنين ثم
طلق انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول
شديد الفتل اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها
الفرس وفيه فضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اى مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق
طلاقة فهو طلق وطليق اى منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اى ماضي القول
جرح سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل
طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اى من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى
اى مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اى هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمراة
بالزوج المراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت
تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين
باثنتين واما العدة فان كانت المراة حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان
كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طليق اى كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي
ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة
المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اى كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين فخرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة و
اطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم
طلل حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله اى اهدرها هكذا يروى
طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر
انشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودي اى اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث بكر انه كان يصلي في اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها
طلم وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر وفيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه
في سفر الطلمة خبزة يجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان
طلا في تظلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعنا فيه ما اطلابني قط اى ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدها
طلاة يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير
العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو
الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث
علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اى رونقا و
طمث وقد تفتح الطاء باب الطاء مع الميم في حديث عائشة حتى حاضت فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض
الى م والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اى امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمح عينه الى
طمح السماء فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اى المخبآت من الذنوب
طمر والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه
من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اى لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث ناجية كنت اقول لابن داود
طمس اذا حدثت اقم المطمر وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اى اقول قوم الحديث واصدق فيه في صفة الدجال انه مطموس
العين اى ممسوحها من غير بخص والطمس استئصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ويسمى سرابها طامسا اى انه يذهب مرة ويجيء اخرى قال الخطابي
طمطم كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لما يسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة
قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة جمع
طمم وقد طم شعره اى جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس والحديث الاخر عنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تنظر امراة ولا صبي

شمع

تسمع كلامكم اى لا نزاع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طمّ الشئ اذا عظم وطمّ الماء اذا كثر وهو طامّ ومنه حديث ابى بكر والنسابة
ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اى ارتفع
بامواجه وتعار اسم جبل **باب الطاء مع النون** فيه ما بين طنبى المدينة احوج منى اليها اى ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف
والناحية وفى حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطنابها اى الى مهر مثلها يريد الى ما بنى عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب
بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد انى احتسب خطاى مطنب اى مشدود بالاطناب يعنى ما احب ان يكون بيتى الى جانب بيته لانى
احتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى الى المسجد وفى حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اى اتهم يقال
طنف فهو مطنف اى اتهم فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهو بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل
رقيق وجمعه طنافس وفى حديث على ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشئ الصلب ومنه حديث معاذ بن
الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابى جهل فلما امكننى حملت عليه وضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة
تطيح من مرضخة النوى اطنتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التى يرضخ بها النوى اى يكسر وفى حديث من يطن اى من يتهم
واصله يظتن من الظنة التهمة فادغم الظاء فى التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظتلم اورده ابو موسى فى هذا الباب وذكر ان صاحب
التتمة اورده فيه لظاهر لفظه وقال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يطن
فى قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجئ فى بابه وفى حديث اليهودية التى سمت النبى عليه السلام عند ذلك فى بهتم لايطنى اى لا يسلم عليه احد يقال رماه
الله بافعى لا تطنى اى لا تسلم منها **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدأ غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت فى الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها
فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة وفى حديث ابى هريرة فى يوم اليرموك فما رئى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اى طائرة من معصمها ساقطة يقال
طاح الشئ يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب قيل هو من باع يبيع وفى حديث عائشة تصف اباها
ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر فى الحديث وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود
واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه
وفى حديث على والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله
يقال طاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك قيل
طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هى استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد
طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية
وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى معصية الله وفى رواية فى معصية الخالق وفى حديث ابى مسعود البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء فى الطاء وهو الذى
يفعل الشئ تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة وفى حديث الهرة انما هى من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذى يخدمك برفق
وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بى الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث
كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر
التاء وقال هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع
الاطواف وفى حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر
من الحدث والاذى واثبت القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اى عند الغائط وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم وهو يدافع
الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفى حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل فيه من ظلم شبرا من
ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون
من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اى
صارت اعذاقها لها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا
فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى يلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل
بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث فيه اوتيت
السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها باطول
السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان
العباس اشد طولا منه وروى ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط ابيض وكانت رأت على بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس
كأنه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمته فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس
والعباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول
عليهم الرب بفضله اى تطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن

من اللهن سودة فبانت زينب اوّلهن لوادا مدّكن يداً بالعطاء من الطول فظننّه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيّين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلعم تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوّه ويتباريان فى ذلك ليكون لكل واحد منهما ابلغ فى نصرة من صاحبه فشبّه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذبّ كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايّهما اكثر ذبّاً ومنه حديث عثمان فتفرّق الناس فرقاً ثلثاً فصامت صمته افضل من طول غيره ويروى من صوم غيره اى امساكه اشدّ من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفّع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة فى عرض الناس اى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفى حديث الخيل ورجل طوّل لها فى مرج فقطعت طولها وفى حديث آخر فاطال لها فقطعت طِوَلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشدّ احد طرفيه فى وتد او غيره والطرف الاخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه طوّل له واطال بمعنى اى شدّها فى الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى لصاحب الفرس ان يحمى الموضع الذى يدور فيه فرسه المشدود فى الطول اذا كان مباحاً لا مالك له وفيه انه ذكر رجلاً من اصحابه قبض فكفّن فى كفن غير طائل اى غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود فى قتل ابى جهل ضربته بسيف غير طائل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفاً دوناً بين السيوف (طوى) فى حديث بدر فقذفوا فى طوىّ من اطواء بدر اى بئر مطوية من آبارها والطوىّ فى الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفى حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفّة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوىً فهو طاوٍ اى خالى البطن جائع لم يأكل وطوى يطوى اذا تعمّد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاوٍ والحديث الاخر يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوى يومين اى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على فى بناء الكعبة فتطوّقت موضع البيت كالحجفة اى استدارت كالترس وهو تفعّلت من الطىّ وفى حديث السفر اطو لنا الارض اى قرّبها لنا وسهّل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه فى النهار واقدر على المشى والسير لعدم الحرّ وغيره وقد تكرر فى الحديث ذكر طُوًى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

(طهر) فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطُّهور بالضم التطهّر وبالفتح الماء الذى يتطهّر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معاً فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة فى الحديث على اختلاف تصرّفه يقال طهر يطهر طهوراً فهو طاهر وطهر يطهر وتطهّر يتطهّر تطهّراً فهو متطهّر والماء الطهور فى الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولاً من ابنية المبالغة فكأنه تناهى فى الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل فى الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اى المطهّر وفى حديث ام سلمة انى اطيل ذيلى وامشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلعم يطهّره ما بعده هو خاص فيما كان يابساً لا يعلق بالثوب منه شىء فاما اذا كان رطباً فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهّر بعضاً فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعاً وفى اسناد هذا الحديث مقال (طهم) فى صفته عليه السلام لم يكن بالمطهّم المطهّم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد (طهمل) فيه ان امرأة على عهد عمر قالت انى امرأة طهملة هى الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذى لا يوجد له حجم اذا مسّ (طها) فى حديث ام زرع تعنى الطبّاخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيّد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابى هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلعم فقال وما طهوى اى اما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجّب كانه قال واىّ شىء حفظى واحكامى ما سمعت

باب الطاء مع الياء

(طيب) قد تكرر فى الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحباً بالطيب المطيّب اى الطاهر المطهّر ومنه حديث على لما مات رسول الله صلعم بابى انت وامى طبت حيّاً وميتاً اى طهرت والطيّبات فى التحيات اى الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمّى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى عنه ان تسمّى به وسمّاها طيبة وطابة وهما تأنيث طيّب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لى الارض طيبة طهوراً اى نظيفة غير خبيثة وفى حديث هوازن من احبّ ان يطيّب ذلك منكم اى يحلّله ويبيحه وطابت نفسه بالشىء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاماً مع عمومتى حلف المطيّبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية وجعلوا طيباً فى جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسمّوا المطيّبين وقد تقدم فى حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمّى بها من الطيب لانه يطيّب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اى يطهّره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر فى الحديث وفيه ابغنى حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه سبى طيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السبى لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفى حديث الرؤيا رأيت كانا فى دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال رطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه حديث جابر وفى يده عرجون ابن طاب وفى حديث ابى هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اى حلّ القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميماً وهى لغة معروفة وفى حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمّى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه (طير) فيه الرؤيا لاول عابر وهى على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجرى فهو طائر مجازاً اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهى لاول عابر يعبرها اى انها اذا احتملت تأويلين او اكثر فعبّرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اوّلها وانتفى عنها غيره من التأويل وفى حديث آخر الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر اى لا يستقرّ تأويلها حتى تعبّر يريد انها سريعة السقوط اذا عبّرت كما ان الطير لا يستقرّ فى اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفى حديث ابى ذر تركنا رسول الله صلعم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل اراد انه لم يترك شيئاً الا بيّنه حتى بيّن لهم احكام الطير وما يحلّ منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان فى الطير علماً سوى ذلك علّمهم اياه او رخّص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفى حديث ابى بكر و

النسابة

النسا فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لانّ شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمّي مطعم طير السما لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي عم مائة
بعير فرّقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لانّ الطير لا
يكاد يقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل
عثمن طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عايشة انها سمعت من يقول انّ الشوم في الدار والمراة فطارت
شقة منها في السما وشقة في الارض كانها تفرقت وتقطعت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلاء الانصارية
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمن بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمن ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر
القدح معناه انّ الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدّر له ومنه الحديث بالميمون
طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الافق
بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا
رسول الله صلعم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي ع فاطار
الحلة بين نسايي اي فرّقها فيهن وقسمها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي
التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطيّر فقال تطيّر طيرة وتخيّر خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير و
الظباء وغيرهما وكان ذلك يصدّهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضرّ وقد تكرر ذكرها في الحديث
اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيّرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق و
منه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه
الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما فينا الا من همّ او لمّ الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل انّ قوله وما منا الا
من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون انّ الطير تجلب لهم نفعا او تدفع عنهم ضرّا اذا عملوا بموجبه فكانهم
اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفر الله
له ولم يؤاخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وفي حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش
يطيش طيشا فهو طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطايش اي
الزال عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة سئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا
الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف ايضا و
قد قرئ بهما قوله تعالى انّ الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمّي بالمصدر ومنه طيف الخيال
الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس ويقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسال
اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلعم واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم
كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعنّ منه طابقا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشيء ويروى بالبا
والقاف وقد تقدم وفيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على
جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه وفيه انه عرض نفسه على قبايل العرب فقالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك
وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه ابرهيم ع فقال انّ له ظئرا في
الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم بن النبي صلعم وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره
زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال
فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها ظارا
واظارها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدّوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيايها خرقة ثم خلّوه بخلالين وتركوها كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيايها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه
بتلك الخرقة ويقدمونه اليها فيفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن
ظاره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي ع اظاركم على الحق وانتم تفرقون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها وحديث
صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف
في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال
ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه وفيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم عينا
اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب
على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هو شبه الخريطة والكيس وفي
حديث ابي سعيد مولى ابن اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال
وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذوي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة
اقطعه النبي صلعم عوسجة الجهني واما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي عليه السلم وفي حديث علي ع مانحوا بالظبى هي
جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء

ظرب في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الأحمر ومنه حديث عمر عشو الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت

ظرر في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران

ظرف في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين

ظعن في حديث حنين فاذا هوازن على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لأنها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء

ظفر في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذا من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام

ظلع فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وفي الحديث الآخر ليعد ذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد

ظلف في حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الأرض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يتبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام

ظلل فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لانه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كأنه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كأنها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كأنها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم واهلكتهم ومنه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل

ظلم في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعا الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الأسنان وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها ومنه قصيدة كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

وفيه اذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والإغذاذ الإسراع وفي حديث ظبيان وهم قدماء ظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظمأ قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمأ بالكسر والظمآن العطشان والأنثى ظمأى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الإبل عن الماء الى غاية الورد والجمع الأظماء وفي

حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظِمْءُ حمارٍ اى شئ يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت
وفى حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمئ المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى
الذى يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدرى اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعنى فى الرواية واورده الجوهرى فى
المعتل ولم يذكره فى المهموز ولا تعرض الى تخفيفه **باب الظاء مع النون** فى حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اى عرى عظم
ساقها من اللحم لهزالها فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك فى الشئ فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادى الظنون التى لا تملك وخواطر القلوب التى لا تندفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اى لا تثقوا بكل احد
فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اى متهم فى دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين فى ولاء هو
الذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمان اى يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت الطاء
معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم فى حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجئ الظن بمعنى العلم ومنه حديث
اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اى علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اى علمت
وفيه فنزل على ثمد بوادى الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذى تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هى البئر التى يظن ان
فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومنه حديث على ان المؤمن لا يمسى
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اى متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الى من الحسناء بنت الظنون اى المتهمة وفى حديث عمر لا زكاة فى الدين
الظنون هو الذى لا يدرى صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث على وقيل عثمن فى الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفى حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان
حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشئ ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها فى
المواضع التى يعلم فيها الحلال **باب الظاء مع الهاء** فى اسماء الله تعالى الظاهر هو الذى ظهر فوق كل شئ وعلا عليه وقيل هو الذى عرف بطريق الاستدلال
العقلى بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر
اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة فى الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال
فى الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا فى وقت الظهر كاصبحنا وامسينا فى الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس
فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشى فى حر الهواجر وفيه ذكر الظهار فى غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت على كظهر
امى وكان فى الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت على كبطن امى اى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم التغليظ فى تحريم امراته عليه
شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان
قوله ظاهر من امراته اى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف
الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابى عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها
وفى حديث عائشة كان يصلى العصر ولم يظهر الفئ بعد من حجرتها اى لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول
ابى ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عنى هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شئ اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه
ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال وفيه من قرأ القرآن واستظهره اى حفظه يقول قرأت القرآن على ظهر قلبى اى قراته من حفظى وفيه ما نزل من القرآن
آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر اخبار
وفى الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم وفى حديث الخيل ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر
الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث اتأذن لنا فى نحر ظهرنا اى ابلنا التى نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل
رجال يستاذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة وقد تكرر فى الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم مطلقا وفى حديث على عليه السلام اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
عليكم الغارات اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعنى شديد الظهر قويا
على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اى جمع ولبس احديهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث على عليه السلام انه بارز
يوم بدر وظاهر اى نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اى غلبوهم هكذا جاء
فى رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء فى الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اى يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم
قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفى حديث ابى موسى انه كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهرانى ثوب يجاء به
من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران فى الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدى انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد وفى حديث عبد الله بن عمر فدعا بصدق
ظهم الظهم الخلق كذا فسر فى الحديث قال الازهرى لم اسمعه الا فيه **حرف العين باب العين مع الباء** فى حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا لى

عبا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب
معظمه فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من ابائهم او ما سلف
عبب من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله
هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب قال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعده النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي عليه السلام فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبائها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنتين من تحتها
هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه
عبث وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
عبثر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع والاخذ في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال
عبوثران بالواو وبفتح العين وتضم في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل العبدا
عبد انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي عليه السلام هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو
جمع عبد ايضا ومنه حديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره
كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي
وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي
انفه وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب الانفة يقال عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبدت
عبر فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغر اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت
الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها تعقب
الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقران في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة
لان النبي عليه السلام سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي عليه السلام ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي
تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج قال للبنا
عبرب اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو
عبس معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغي دفع يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه نظر
الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن جف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست
عبط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد و
قال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد و
لا تفسير يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس
والمرء ذائقها وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع
الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجا
عبقر فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال اعتبطته الدواهي اذا نالته فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا
عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل

البسط

البسط الموشية وقيل ان الطنافس الثخان وفي حديث عصا عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اى ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو عبل
النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لامها الاعبل قال و
الاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اى ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اى لم تسقط ورقها يقال عبلت
الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث تكفكم غوائله وتقصدكم معابله المعابل
نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكررت في الحديث وفي كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على عبهل
ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء
لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهيل فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه وفيه لباسهم عبا
العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند عتب
المعتبة ماله ترب يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة
الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب
اى ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم
واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اى شدائده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اى على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست
بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اى انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اى غمزت يقال عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا و
مشت على ثلاث قوائم وقال الهروي تشبيها كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء وفي حديث ابن المسيب كل
عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم
يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه عتت
كفارة اى يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه عتد
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه
واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية
اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم
النبي عم انه لا زكوة فيه عليها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده عليه فيها
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته عم لكل حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من
الامور وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير
من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العنود اى ارده اذا ند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب عتر
الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلعم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلعم وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبي صلعم حين شاور اصحابه في اسارى بدر
عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه
اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شيء شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر يقلع راسه كما تقلع العترة والعترة واحد العتر
وقيل هي شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم
اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر
وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها
شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام
فيصب دمها على راسها في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا عترس
تعترسه اى تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري
عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من
فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي عترف
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول بما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي واولاده الذين
قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة عقبه
اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج عتق
في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم

ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن تجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار
في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي عم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شيء وفيه انه
قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنثر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي عم احداهن عاتكة بنت عتك
هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي عليه السلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف وان رسول الله صلعم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان
عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة
مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي وفيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال عتل
بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس وفيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها
في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة عتم
الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق
به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت
عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في
الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت ان علقت يقال اعتم الشيء وعتمه اذا اخره
وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطأنا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث
ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه وفيه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه عته
هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه وفيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث عتا
وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون
حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى **باب العين مع الثاء** في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة عثث
تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه و
يروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض وفيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين عثر
مواضع الخطأ فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد
والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد
وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى لعواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو
الحفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر
وهي حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا فيه العشر
هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل هو ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي
ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء
عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والتاء زائدة
والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه
غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد وفي حديث علي ذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه عثعث
وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع وفيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق عثكل
النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول وفي حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على
عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل
باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد
وفي حديث الهجرة فسرى وخرج من قوائمها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا عثن
لها اي بخروا لها البخور وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية **باب العين مع الجيم** فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل عجب
اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء
عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة
ومنه الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب

وفي رواية

وفي رواية الأعجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وفيه أفضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية
وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبرئيل ع اتى النبي صلعم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من رفع
صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير
الماء كأنه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه حديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة (عجر) في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي شيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة
وقيل هي خرز الظهر اردت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل اراد عيوبه ومنه الحديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقيل
تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن
الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه
حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء (عجز) وفيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور
واوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل و
ان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وضرب اعجاز الابل مثلا لتأخره عن حقه الذي
كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان أخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التأخر و
لم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل وفيه واياكم والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في
موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة
بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتمنطق وفي حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتبعكم في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء
وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس فاسند والبيعي في عجلة من نخل هو ان ينقر
الجذع ويجعل شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي
العجالة وهي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي
بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي (عجم) فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر
ان يقرأ كأنه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه
حديث عطاء سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب
ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور
اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل
والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في
الصلاة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلعم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين وفيه انه قال كنت يتيما ولم
اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فأورثه ذلك وهنا يقال للعجي الصبي يعجوه اذا عللته بشيء فهو عجي وعجي هو
الذي يعجى عجا ويقال للبن يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته
وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى
السواد من غرس النبي عليه السلم وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدها
عجاية باب العين مع الدال (عدد) فيه انما اقطعته الماء العد اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالعيون والآبار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة يقال به عداد من ألم اي
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدون منهم بقي الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون نحو مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه
حديث لقمان ولا نعده فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل
ما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعتده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمرأة
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزأت احداهما يريد اذا لزمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال

واحدة كفت احداهما من الاخرى كمن طلق امراته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته
حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها ينقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد عيد النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آوى شيء واعده اي اكثر عدة واتمه واشده استعداد الى حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه
العدسة تخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا باقيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول
وقد يقال بالذال المعجمة في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن
وصاحب الصدقة فقال ليستا بهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من
جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ
شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها
مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا
جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان محروما
محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم عدم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت
زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني
يقال عدمت الشيء بالكسر اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي الموضع
لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها عدن
المعدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين
هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا عدا
لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن
اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه
الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها
غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها
يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث الاخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي ولا قطع على عادي ظهر ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه قال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في
الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه
حديث علي قال للطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي ما الذي صرفك ومنعك
وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية العادية
الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما يرونه طمه اي استاصله ليصل الماء
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء ولقا
بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولاية ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة
مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها
الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث
قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي ينسبون الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا
على قومك ان خلطناكم بانفسنا باب العين مع الذال فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبت الماء واستعذبته اي شربته عذبا واستقيته عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب
في كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء
عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للمياه وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه
طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها
وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم

بالبكاء

بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره وفيه انه عذر
في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا
اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه
الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل
ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما
للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في
الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث
عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر
فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح
الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا
اخبره عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه الحديث الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة
في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
وليرِ انه يبالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر ونرى انا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر
وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي عم لم يبق اثر وفيه انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج لم عاذر
في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه
دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد
الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك
ومنه حديث علي عم عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان عذفر
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي عذق
دحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث
عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق
بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعِذق في الحديث ويفرق بينهما بما يفهم الكلام الوارد فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق عذل
الذي يسيل منه الدم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو
قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه عذم
بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي عم كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني
بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ باب عذا

العين مع الراء

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم عرب
وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح وكلا القولين لغتان
متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث وانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا
الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما
يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين
كان يسب النبي عم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزده الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون

مثله الاستعراب الافحاش في القول ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال
عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال لهذه العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث قال هو
العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه
انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال
اعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وعُربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها
اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلاث من الكبائر ومنها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود
الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة
واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجيء ومنه حديث الاخرش في خطبته مهاجر ليس باعرابي
جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس
ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية والمدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل
والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس
وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المرأة
الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف
واللام وعروباء اسم السماء السابعة في اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج — عرج
الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له
وفيه من عرج او كسر او حبس فليجزئ مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه
المعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي
لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين
ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون
الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة في قصيد كعب ضرب اذا عرّد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التعريد التطريب — عرد
وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عُرُدّ العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند فيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ
ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث في حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا
عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه — عرر
ونصروه وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه
اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيدة لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما
يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا
ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر اللهم
اني ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي
مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سال آخر عن منزله
فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم
فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له مِعرارها التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر و
عذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن
عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قربكم لبن العرزمي — عرزم
عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس يختلط لبنه بالنجاسات فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح — عرس
نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرّس يعرّس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس
موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى
الله عليه وآله اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به ههنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس
كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر ان امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة
وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه — عرش
وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر

ولناح

وارتاح عنه فهذا اهتز له وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته عنده وفي حديث بدء الوحي [illegible]
واسى فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبرئيل على سرير ومنه الحديث [illegible] بالعرش العرش هنا السقف
وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي ومنه حديث سعد [illegible]
حين اتى وجد ستين عريشا فالقيت لهم من خوصها كذا وكذا اراد بالعرش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخل فيبنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون
مدة حمل النخل الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش [illegible] جمع عرش اراد بالعرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر
انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت
تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام [illegible] من عرشي العنق [illegible]
في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحية العنق وفي حديث عائشة نصبت [illegible] عقدت [illegible]
غزاة خيبر وتبوك فهتكت العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهي خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس [illegible] يجعل بين
حائط البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريبه [illegible]
العرص هو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي [illegible] عرصا
جبجاب العرب جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان
في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء [illegible] للنفس ومنه
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته [illegible] يوم حاجتك اليه وفيه لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام [illegible] العرض المذكور
اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم [illegible] التي تعرق
ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن [illegible] بكسر الهمزة اي يعرضن [illegible]
[illegible] ومنه حديث الحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم [illegible] على الجنة والنار انفا عرض
[illegible] الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش
فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود انه ذهب بها فخلطها ثم اتاها من عرضها اي [illegible] ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره
ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج [illegible] من جانبها عرضا وفي
حديث عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد يقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم [illegible] وهو
اعراضنا ان يذم وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا [illegible] ان نومك
لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية [illegible] الصبح في صوم
اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة [illegible] اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة [illegible] يقال اعرضت الناقة
[illegible] اذا اصابها افة او كسر اي لا ناخذ ذوات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان [illegible] ان يموت فلان [illegible]
[illegible] ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها [illegible]
[illegible] حديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس [illegible] فاعرض [illegible]
[illegible] او غيره يمنعه عن اتيانها او فيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل [illegible]
[illegible] الفرس [illegible] المسير ومنه حديث ابي سعيد [illegible] اذا رحل يقرب [illegible]
[illegible] ومنه حديث الحسن [illegible] ان رسول الله
[illegible] اتاها معترضا [illegible] بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبرئيل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين [illegible]
[illegible] القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من
التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو
حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من
عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي قال ابن السكيت فلان خفيف الشعر
اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض
الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس وفي حديث عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيدة كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر انه وذكر سياسته فقال واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقال [illegible]

يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي
يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن
عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخر من
الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم
العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل يقال اخذت هذه السلعة عرضا
اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر
ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفيه في كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع عريض وهو الذي اتى عليه من
المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان
عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عرضان اهدتهما له ويقال للواحد عارض ايضا ولا يكون
الا ذكرا وفي حديث عدي قلت اني ارمي بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه
عليه اي تضعونه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال
عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء
وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلعم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية
القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا
هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه
حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي
بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى رجلا فيه
اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن اهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي
شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلعم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد
العروض جمع عرض وهو الجيش **عرطب** وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعدن بعرعرة
عرعر الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه **عرف** قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب
اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم
هم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه
في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه
قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم
الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قرأ في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي ع حبذا ارض الكوفة ارض سواء
سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه
يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه
بصفة نحققه عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها
بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه
عن بلده وطرده اذا امر باخراجه ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله اي
لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله
العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس
اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم
او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب
عرفج ابن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف
عرفط وفيه جرست نحله العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه وفي حديث الظهار انه اتى بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من
عرق نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق

لصاحبه

لضاحيه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت
حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري في المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا
يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه لاصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه
انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في
الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي
فاعترقتها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ومنه جرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت
اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صور وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية
وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت على المعرقة ام على المدينة هكذا روي
مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفي رواية كان دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة وفي حديث القاسم عرقب
كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمر عمد اليها من الليل فجدها عرك
ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا
منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه و
يكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في
الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سال عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه فعاوده هكذا وكذا عركة اي مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتملها ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة
حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث
في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال عرم
له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث
معا انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع قيل الاكرة عرن
الواحد عرم وقيل عريم في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث علي عليه السلام من عرانين انوفها وقيل اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء فيه
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن
عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جا تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري
ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل عره
انه احرنجم بالحاء اي تقبض واجتمع فحرفه الراوي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال
من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه
لم يجده في كلام العرب والصواب عندي عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي
زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري
يحتمل ان يكون بالزاي عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة عرا مصدر
فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان

دون

دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعل من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة
التحريم فعريت اى خرجت وفيه انما مثلى ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك لان ربيئة
القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر به قومه ويبقى عريانا وفى صفته عليه السلم عارى الثديين ويروى الثندوتين
اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء فى صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتى بفرس معرورى اى لا سرج عليه ولا غيره
واعرورى فرسه اذا ركبه عريانا فهو لازم ومتعد او يكون اتى بفرس معرورى على المفعول ويقال الفرس عرى وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابى طلحة عريا لا
يقال رجل عرى ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء فى بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور فى الرواية لا ينظر الى عورة المرأة
وفى حديث ابى سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اى يصيبنى البرد والرعدة من الخوف يقال عُرى فهو معرور والعُرواء الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان
يصيبه العرواء وهو فى الاصل برد الحمى وفيه فكره ان يعروا المدينة وفى رواية ان تعرى اى تخلوا وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم فى العراء وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تعروه اى تغشاه ونوائبه ومنه حديث ابى ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر فى الحديث وفيه ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بخاين ولا سارق والخاين والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابى وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين فى رواية عايشة لهذا الحديث ورواه
مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد
هى جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاء

عزب وفيه من قرا القران فى اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدا منه وابطا فى تلاوته
مسعدة وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تاوى الى المنزل فى الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم
فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذى لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلاء ومنه حديث ابى بكر كان
له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد فى المرعى ويروى يعزّب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلاء وفى حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد
وفى حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى فى البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب
فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح
عزر رجل عزب وامرأة عزبة ولا يقال فيه اعزب فى حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حى فساعزره وانصره التعزير هاهنا الاعانة والتوقير والنصر مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذى هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى
سعدة ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزّرته فهو من الاضداد وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام اى توقفنى عليه وقيل توبخنى على
عزز التقصير فيه فى اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوى الذى لا يغلب والعزة فى الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز
بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اى تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعزز ابواه بعده اى من التعزيز التوقير فاما ان يريد توقير
البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفى حديث مرض النبى عليه السلم فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اى اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على ام كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفى حديث على عليه السلم لما راى طلحة قتيلا قال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عز على يعز ان اراك بحال سيئة اى يشتد ويشق على واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا وفى حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا فى قتل
لهم انكم ع صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لكم لمعزز بكم اى مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفى كتابه عليه السلم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون فى اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه وحديث
الحجاج فى صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهرى قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده فى الخدمة فقدرت انى
استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الى فقال انك بعد فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلم فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز فى الصلوة وتخفيفها ومنه حديث
ابى ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اى والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اى تشددوا فى الدين و
تصلبوا من العز القوة والشدة والميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجئ فى حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا
عزف فالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفى حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اى بما تناشدت من الاراجيف فيه وهو من العزيف
الصوت ويروى بالراء المهملة اى تفاخرت ويروى تقاذفت وتعازفت وفى حديث حارثة عزفت نفسى من الدنيا اى عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسى
عزق بضم التاء اى منعتها وصرفتها وفى حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اى اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض

اعزقها

اعرقها عرقا اذا شققتها وتلك الاداة التى يشق بها معرقة ومعزق وهى كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا
اى لا تقطعوا فيه سالم رجل من الانصار عن العزل يعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشئ يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث
انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اى يعزله عن اقراره فى فرج المراة وهو محله وفى قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفى حديث سلمة رانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اى ليس معى سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل ما رايته ومنه
حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفا مشاعين غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج
الناس اليه عزلا وفى قصيد كعب بن زهير زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفى حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالى مثل الشائك والشاكى والعزالى جمع العزلاء وهو فم المزادة والاسفل فشبه اتساع المطر وتدفقه بالذى يخرج من فم
المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء له عزلاء فيه خير الامور عوازمها اى فرايضها التى عزم الله عليك
بفعلك والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر
اولوا العزم والاخر ليعزم المسئلة اى يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابى بكر متى توتر فقال اول الليل وقال
لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير فى عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب
من واجباته ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه وحديث لها عزيمة
وفى حديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس فى الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله
لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها العزوم مفزعة اى صبور صحيح العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط وفى حديث الحبشة قال له رويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز
ان يكون اراد النوق نفسها فيه ذكر عزور وهى بفتح العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة
اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزى فى هذا الحديث التاسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفى حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفى رواية الى من تعزيه اى تسنده
وفيه ما لى اراكم عزين جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين فى جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

فيه انه نهى عن عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد
منهما وانما اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى معاذ كنت تياسا فقال لى البراء بن عازب
لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه خرج وفى يده عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده
عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف وفى حديث على
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال
الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم
الجمل فقال لهفى عليك يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت نفسى ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له
وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفى حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل هو
طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز فى حديث عثمن انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه ندب الناس الى الغزو فى شدة
القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب
الى ابى عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابى قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل فى الدنيا واما ثواب آجل فى الاخرة وقيل
اراد ان العسر الثانى هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين يقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثانى هو الاول
المكتسب وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اى ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفى حديث رافع بن سالم انا لنرتمى فى
الجبان وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شئ اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهرى انه كان يدعم على عسراء العسراء تانيث الاعسر اليد العسرى ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هى بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة
كانت لابى امية المخزومى سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسرة فيه انه كان يغتسل فى عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس قد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة
والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس وفى حديث على انه قام من جوف الليل يصلى فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا

اقبل

عسف اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحده عسيف
ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال
هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا وفيه لا تبلغ
شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى
عسقل الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة وفي قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
عسل العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صلعم وما عسله قال يفتح الله له
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس
اي طيب ثناؤه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي وفي حديث علي عليك العسل طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهب طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها وفيه في العبد الاعسم اذا اعتق
عسم العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد وفيه فضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل
عسا اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كانه جمع فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن
النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف **باب العين مع**
عشب **الشين** في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلاء ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث فيه ان لقيتم
عشر عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره واستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه
مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلعم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا
لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال
عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث
ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي
ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة رحمه الله ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم
اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه حديث احمد والله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل اراد به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول سئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة
ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انما يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة
فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله وقيل لا
يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة وهي جمع عشر وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي
حديث عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبيئة ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر لم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجيه اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين و
المد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة
العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعسيرة وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر وفي حديث ام زرع ولا
عشش تملا بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل اراد لا تملا بيتنا بالمزابل
كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال فيه ان بلدنا باردة عشمة
عشم ثاهلم لها اي عجوز كانه بالسن ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة نسكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم وفيه انه صلى بمسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الرقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له
المسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة الامصوخ الخوصة من خوص الثمام
عشنق وغيره في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة اراد ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق فيه
لحمد والله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة

عشا

الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل
ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت
العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله عليه السلم احدى صلاتي العشاء فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى
المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان فاذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام
الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق
وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلوة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا
مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ان فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل
الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب لا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث
ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب
العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم و
فسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن وقال
فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء
وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون
السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح
على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد
جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبرئيل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وتقدم
وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر
ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمر ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق
التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي
موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة
عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي
العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس
يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي
بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين
قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم
ومنه الحديث ليس منا من دعى الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير
لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقتهم عصبة قتادة تعلقت بسنة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والسنة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة
ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بشبة
للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد
وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر
العصيب وهو الشديد وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها

عصر

وفيه من حافظ
على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين
على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر
معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن اعطاه ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر

يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه
بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع
البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخا كبيرا اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها
من النساء وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الرياح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلعم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين
جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به عليه السلام وفي حديث جبلة بن سحيم ما اكلت طيبا من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة عصعص
وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي
نكد قليل الخير وهو من اضافة صفة المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث فيه لا يعضد عصف
شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير وفي حديث علي عم لا اعوج بنتضا ولا اعصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر ارمونا عن هذا العصل عصل
يعني الرجل المعوج الملتوي اي شدوا عليه يمينه وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن
والزبد ثم عصل على راسه اي بال وفي خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسايق شديد فضربه عصلب
مثلا لنفسه ورعيته فيه من كتبت عصمته شهادة ان لا اله الا الله فهي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام
الامتساك بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم عصم
وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وحديث عمر وعصمة
ابناء الارامل اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل عم جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من الواو وقد تقدم
وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف
في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله صلعم وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي
حديث اخر عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فدخلنا
فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي
سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب
بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا
ينزع الى غيرها من البلاد فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه عصا
جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل
العصا اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه يؤدب اهله بالضرب وقيل
اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة
من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله
ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن
الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلعم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله و
رسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم رسول الله و
فيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي **باب العين مع الضاد** فيه
كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر عضب
وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحي بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا مشقوقة
الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا عضد
والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان
بنو عمرو بن خالد من جرهم يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا للابل وفي
حديث ام زرع وملا من شحم عضديه العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن ساير الجسد
منه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين والمشهور
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل
واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وفي حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عضض
عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير
ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقوله هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض
اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون

عضض
ملك عضوض اى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفى رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض
بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابى بكر وسترون بعدى ملكا عضوضا وفيه هدى لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم فى حرف
عضل
التاء وفى صفته عليه السلم انه كان معضلا اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت فى حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل المكتنز اللحم
والعضلة فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبى عم باسفل من عضلة ساقى فقال
هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلا وفى حديث عيسى عليه السلم انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان
الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناها ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بى
الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بى اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم ومنه
حديث الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابى الحسن على بن
ابى طالب ع ومنه حديث معوية وقد جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفى حديث الشعبى لو القيت على اصحاب محمد صلعم لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا
يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها وفى حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال وبها الداء العضال هو المرض الذى يعجز الاطباء فلا دواء له
وفى حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف فى نفسها فكأنك قد
عضه
منعتها فى حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اى لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه بكسر العين
وفتح الضاد وفى حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشرى اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال
بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء فى رواية اى اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة و
قيل هى الساحرة والمستعضهة وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك
الواحدة العضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحده عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفى حديث ابى عبيدة حتى
ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذى يأكل العضاه وقيل هو الذى يشتكى من اكل العضاه فاما الذى يأكل العضاه فهو العاضه وفى حديث ابن عباس فى تفسير
قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اى جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشىء اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو و
جمعت بالنون كما عملوا فى عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر فى وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها
عضا
قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا
او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب العين مع الطاء فى حديث طاوس ليس فى العطب زكاة هو القطن وفيه عطب
عطب
الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر فى صفته عم لم يكن بالعطنط ولا بالقصير العطنط المديد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب
عطر
الاملس ويوصف به الرجل والمرأة فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذى يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء
باللام وهى التى لا حلى عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابى موسى المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اى استعملت العطر
عطس
وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندى اعطر العرب اى اطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن
وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفى حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس
عطش
هى الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء
عطعط
يشرب معه ولا يروى صاحبه فى حديث ابن انيس انه لعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط
عطف
فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اى تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفى
الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقى العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن
ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا فما كان على ثوب فيه تصليب وفى حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اى ملتوية القرن وهى نحو
عطل
العقصاء وفى حديث ام معبد وفى اشفاره عطف اى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجىء فيه يا على مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلى و
امرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه الحديث عائشة كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولو ان تعلق فى عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امرأة ماتت
فقالت عطلوها اى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا نزعت حليها وفى حديثها الاخر ووصفت اباها فقال رأب الثأى واوذم العطلة هى
الدلو التى ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام
عطن
بعد النبى صلى الله عليه وآله وفى قصيد كعب شد النهار ذراعى عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة فى حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن
العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهى عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس فى زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس
فى العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم فى المراعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اى اراحوها سمى
المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اى مراحه ومنه الحديث صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى
اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة فى مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد
ان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها او تلهيه عن صلاته
او تنجسه برشاش ابوالها وفى حديث على ع اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقى المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن و

عطو مَعْطون اذا مرق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة وفي صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجرأة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه
حديث عائشة تعطوه الايدي اي تبلغه فتتناوله ● باب العين مع الظاء ● في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
عظل لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه
عظم تعاظلت الجراد والكلاب وهو تراكبها ● في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته و
العظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال
من ابنية المبالغة وابلغ منه فعّال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله
تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي
لعبة لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي
عظا رموا به منه في حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفترس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء
عظه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة ● باب العين مع الفاء ● في حديث الزبير قال كان
عفث لحصين شعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان نخيلا اعفث
وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان
فلهذا سمي ... في عصبة حتى يرى من خلله عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي
عفر ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والحديث الآخر ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها فقال ما الوانها قالت سود فقال عفّري اي اخلطيها
بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو
مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال و
في قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلاة اي المترب ومنه
حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب لذلك قال في آخره لاطأن على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه
الله وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله ٤٠
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال قال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي عليه السلام غشيهم يوم بدر ليثا عفرنا العفرني
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفر بوزن طمر اي قوي عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان يأخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر
انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ
عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطأ التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة
الخشفة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل في حديث
عفس حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي عليه السلام كنت اعافس وامارس وحديثه
عفص الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
عفط او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث
عفف في حديث علي عليه السلام ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عطفة عنز اي ضرطة عنز وفيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف
عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة في حديث
عفق لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب في حديث ابن عباس
عفل اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج من فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي
للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امرأة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم
الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء وقال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها في قصة ايوب عليه السلام
عفن عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه ● في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصل العفو المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم
اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم
عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن
الزبير امر الله نبيه عليه السلام العفو وقال ان يأخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا
يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال
واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها
ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اي لا
كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب ابن
عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمران عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اي ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا درس ولم
يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاءها ومنه حديث صفوان ابن
محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدرس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها
فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته و
اعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي
وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة **باب العين مع القاف** فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام
في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف
الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم
نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن
التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد
واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت
معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها يقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي
يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اي يتناوبون القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النفخ الا ان تضرب فتعقب اي ابطل نفخ الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك ريحا وفي حديث اسماء
النبي عليه السلام العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله ومنه حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب في الخيرة
مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت
منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على
اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وهو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب وقيل
بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب
وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود
عقباها اسود سائر جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم
عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو عقبى
ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث سأعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحارث
ابن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة
وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري
حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد لحيته فان محمدا بريء
منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد بريء مما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل
عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل
العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة
للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم واليد وفي حديث الدعاء

اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة رح يكرهون
في ع هذا اللفظ من الدعاء وفيه ضعيف عن الطريق فاذا بعقدة من الشجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه
معقود فيها وفي حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهايم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم
الهوام ذات السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا يعني عقد ومنعت المعقد
ضرب من برود هجر وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في
عقر عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام
يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف في
ايام حيوته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقرهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفين بن حرب اي عقرت دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت
ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فييبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ
وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان تكون مما اهل لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر كانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة
اباها رض لما تزوجت برسول الله صلعم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل
كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل العلة في ذلك لكيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله اصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في
الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب
سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية
اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث
عقرت اوثه عمران ان رجلا اتى بنده على رجل في وجهه فقال عقرت الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها
وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع
فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما راه النبي عليه السلم سقط
اذناه على صدره وعقر في مجلسه وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه
كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن
شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع
بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شيء وقيل هو بالفتح
وقيل اراد اصل مال له نماء وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي سكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو
اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واراد بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها
ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه
رفع عقيرته بالغناء اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته
والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما
عقص في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان ثم اخبر انه يجعلهما عقيرين حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه وفي صفته عليه السلم ان انفرقت عقيصته
فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن
يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية
العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه
حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على
الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا تقعان على الارض
في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه
حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما يملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها
وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير

العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب وانما قتله
ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم خصما
يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان (عقق) فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة
الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة
ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه
السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا
اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا
فقال له ذق عقق اي ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق
من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من
عقوق الوالدين وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال
الهروي عن ابي عبيد وقال الزمخشري عقت تعق عقاقا واعقت فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق
الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم
ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه انكم حيث ان ينبذوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في
الحديث انه واد مبارك وفي حديث مواقيت الحج العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب
مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شقه السيل في الارض فهو عقيق والجمع عقة وعقائق قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما
العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر
والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل
وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد
فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة
تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما
جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو
موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه
كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع
مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها
مضغا تصغيرا وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل
السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث
الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني
الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي
عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال
اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه
عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا
وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق
بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث
عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالاخر يريد صدقة عامين وفي حديث
معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو
قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كانها الابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة
والشرف وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات

لازواجهن كما تعقل النوق عند نصر الضراب ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن
وهو يعقلهن ايضا كان البدأة للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث
ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان
يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي عم المختص بعقائل كرائمه جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات و
المعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن
العاص تلك عقول كادها باريها اى ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي عليه السلام فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجلي الدواب وقد يخفف سمى
به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اى يخرج العقيلاء هو الحصرم فيه سوء ولود خير من حسناء نزور
عقم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم
الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
عقنقل اصلاب المنافقين فلا يسجدون اى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل وفي قصيد سطيح ذكر العقنقل هو الكثيب العظيم المتداخل من الرمل واصله ثلاثي ه
عقا وفي حديث [illegible] سئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما
شرط [illegible] ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر المؤمن الذي يأمن من استي يعقوه
عقوة [illegible] وفي حديث علي عم لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان
عكد باب العين مع الكاف فيه اذا انقطع اللسان من عكدته فهيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه فيه انتم العكارون
عكر لا الفرارون [illegible] في الحرب العطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا
[illegible] عكر عليها اقتسمها غلبها على نفسها وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
عكرش [illegible] [illegible] في حجر رسول الله صلعم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين و
قيل الى المائة [illegible] الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند
اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردي ومنه المثل
عاد لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين وذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه وفي حديث العرنيين
سمنوا وعكروا اى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكر وعكرد وفي حديث عمر قال له رجل عن لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها
عكس حفرة العكرشة انثى الارانب والحفرة العناق من المعز وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها وارد عوها والعكس رد
عكاظ آخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى وراءها القهقرى فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق
عكف يقيمون فيها اياما قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشيء بالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف
واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي للنبي عليه السلام
عكك العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء
عكم البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر
علم اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر ومنه حديث علي عم نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه شيئا ابو بكر
حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت
الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة
الى المرأة

باب العين مع اللام

علب فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيتهما ايضا علبان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها
علهط العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي
حديث ابن عمر انه رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك
في السجود وفي حديث وفاة النبي عليه السلام وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد
علث اعطاهم علبة الحالب القدح الذي يحلب فيه فيما اشبعها من الخبز العليث اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين
علج المعجمة ايضا فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيامة اى يتصارعان ومنه حديث علي عم انه بعث رجلين في وجه فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوي الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديث الآخر وهو معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من
اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه في كتاب عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع
على علوج ايضا ومنه حديث عمر قال لابن عباس كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي انه صاحب ظهر اعالجه اى امارسه
علد واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعلاجه وعلاجي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اى اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأة قالت ما آسى على شيء من امره
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض فيكون من نالة

فدبالدمن الم المرض ما يكفر ذنوبه وفى حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض فى حديث على ع
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان لا لاظهار فيه من سوق العاطس علز
الى الحمام الشوص واللوص والعلوص هو وجع فى البطن وقيل التخمة فيه وتاكلون علافها هى جمع علف وهو ما تاكل الماشية مثل جمل وجمال وفى حديث بنى ناجية علص
انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال واول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العلفى عليها مؤكدا العلفى بصغير علف
ترخيم العلافى وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفى رواية علق
بهذا العلاق وفى اخرى اعلقت عليه الاعلاق عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه معالجة
عنه العلوق وهى الداهية وقد تقدم مبسوطا فى العذرة قال الخطابى المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اى دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه
اوردت عليه العلوق اى ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت على اذا ادخلت يدك فى حلقى تتقيأ وجاء فى بعض الروايات العلاق وانما المعروف فى الاعلاق
وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلوق فجمع علوق وفى حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اى يتركنى كالمعلقة لا ممسكة ولا ايما
وفيه فعلقت الاعراب به اى نشبوا به وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اى طفقوا وجعلوا يضربونه وفى حديث حليمة كسرت اتانا الى فخرجت
امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اى ما يتصل بها ويلحقها وفى حديث ابن مسعود ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال انى علقها ان رسول الله صلعم كان
يفعلها اى من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفى رواية فى قوله تع وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله
فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحد علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فقد لقيت منه كل معلق اى احبها وشغف
بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اى من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفى حديث سعد بن ابى وقاص عين فابكى سامة بن لوى فقال رجل علقت لسلامة العلاقة هى بالتشديد
المنية وهى العلوق ايض وفى حديث المقدام ان النبى عليه السلم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربى يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اى ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اى تاكل وهو فى الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا
فنقل الى الطير وفيه ويجتزئ بالعلقة اى يكتفى بالبلغة من الطعام وفى حديث سرية بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اى بقطع الدم الواحدة علقة ومنه
حديث ابن ابى اوفى انه بزق علقة ثم مضى فى صلاته اى قطعة دم منعقد وفى حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون فى الماء تعلق منعقد
بالبدن وتمص الدم وهى من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفى حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون
اعلاقنا اى نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمى به لتعلق القلب به وفى حديث عمر ان الرجل ليغلى بصداق امراته حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة
يقول جشمت اليك علق القربة اى تحملت لاجلك كل شئ حتى علق القربة وهو حبلها الذى تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه وعليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة
فلم يزل يعلكها حتى احرم فى الصلوة اى يمضغها ويلوكها وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت علك
بناحية الحجاز ويقال له العلاكى ايض ويروى بالنون وسيذكر فى قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة فى دفها سعة قدامها ميل العلكوم علكم
القوية الصلبة يصف الناقة فيه انه اتى بعلالة الشاة فاكل منها اى بقية لحمها يقال لبقية اللبن فى الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جرى الفرس علالة العلالة
وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من التعلل بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابى طالب قالوا فيه بقية من علالة اى بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابى خيثمة
يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف التعلة ما يتعلل به الصبى ليسكت وفى حديث على ع من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد علل
اخرى ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطاء او النخعى فى رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود اى اذا تابع عليه
الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه حديث مختلفة
على عليه السلم يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بنى العلات اى يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر فى
الحديث وفى حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الراحلة اى بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلى وفى حديث عاصم
ابن ثابت ما علتى وانا جلد نابل اى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر فى اسماء الله تع العليم هو العالم المحيط علمه بجميع عليم
الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هى عشر ذى الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون وجليلها
الارض يوم القيمة كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر
العلم المنار والجبل ومنه الحديث ليس من لحق علم وفى حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفى
حديث ابن مسعود انك عليم معلم اى ملهم للصواب والخير كقوله تع معلم مجنون اى له من يعلمه وفى حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور وفى حديث الاخر تعلموا انه
ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفى حديث الخليل عليه السلم انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام
ذكر الضباع والياء والالف زايدتان وفى حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اى كثيرة الماء وهو دون الخسف
فى حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان فى الاصل اظهار الشئ والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر الاعلان والاستعلان فى الحديث ومنه علن
حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمستعلن الاستعلان اى الجهر بدينه وقراءته فى حديث سطيح يجوب بى الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق وفى دعائه علند
عليه السلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شئ يتخذونه فى سنى المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم علهز
يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بنى سليم له اصل كاصل البردى
ومنه حديث الاستسقاء ولا شئ مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث علهم

علا عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز * في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي
الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي * وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي
تعلت يترفع علي * وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من
نفاسها وسلمت * وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة * وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم
لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة وتعرب بالحروف و
اي تنح الحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد * وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح يقال اعل عن الوسادة و
عال عنها اي تنح فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما * ومنه حديث احد قال ابو سفيان
لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم * وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على
من يعاديك * وفي حديث حمنة بنت جحش تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء * وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة و
الجمع العوالي * وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة
اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية * ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف * وفي حديث عمر وارتقا علية هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي * وفي حديث
معونة قال لبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه * ومنه ضرب علاوته
اي راسه الفودان العدلان * وفي حديث عطاء في هبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة هي السندان * وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف * وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبه مسجد * وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به * ومنه حديث النجاشي و
كانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم * وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر
الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صومه وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق
جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن على [illegible] * ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يرووه
عني * ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير * ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها * وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

عمد العماد باب العين مع الميم

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد اي ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت * ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه * وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه * وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة * ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد * وفي حديث الآخر
اداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها * وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليهما في القيام يقال
عمر عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهو لغة طي * وفيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
مذكورة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه * ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
عمر بمعنى صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول * وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم
ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث * وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك و
العمرة ان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع * ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه و
هو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله و
ان لهذه البيوت عوامر تعميرك له بالبقاء * وفي حديث قتل الحيات التي تكون في البيت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها * وفي حديث محمد بن مسلم ومحاربته ما رايت حربا
[illegible] رجلين قبلهما مثلهما لقام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على
شطوط الانهار عمري وعبري على التعاقب * وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة
[illegible]

ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة نحو العمامة ومن كسر فلانهم عمارة
الارض وفيه اوصاني جبرئيل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا باس ان
يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح في حديث عبد
الملك بن مروان ابن اتت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راض بعد عمرس
حديث علي عليه السلام ان معوية قادة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر العميس بفتح العين عمس
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي عليه السلام في ممره الى بدر وفيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في عمق
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق وهو بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين
وسكون الميم فواد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل عمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للذي وعمله
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر بابائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابائهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر
جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل
والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلث مساجد اي لا تحث ولا تساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة وينوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها
اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق الخرانة قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه
حاذق بالركوب والمشي في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية عملق
قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه في حديث الغضب وانها لنخل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي عمم
حديث الحجاج بن الحلاج كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف [illegible]
والتخفيف واما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما
التشديد الذي فيه عند من شدده فانها للوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتشديد فهو
مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العمماء اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات
طويلة ومنه حديث عطاء اذا توضات فلم تعم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث
يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة ويكون قد
ابدل عامة من سنة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زائدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل كقوله
مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال الموت والقيامة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزا
لله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر وجزاء لاهله
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها
اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلام وفي حديث عائشة استاذنت النبي عليه السلام
في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة
فان رسول الله عليه السلام كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمه
وفي حديث جابر فعم ذلك اي فعلته وعن اي شيء كان واصله عن ما فاسقط الف ما وادغم النون في الميم كقوله عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما
ذكرناها للفظها في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو عمن
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي عليه السلام فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف عمى
كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين
كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف من قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم فاكملوا
جا

جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونهما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من الثنية والاخفاء
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى
٤ بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا اموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطاء وفي رواية
في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطاء العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى
ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير
ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق
لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله
ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان
في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد
الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى
فيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة
الليل وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى
عنب هذه

باب العين مع النون

فيه ذكر بئر عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر
عنبر عنابا بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ
من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف وفي حديث عاصم بن
عنبل ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق وفيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك
عنت والاثم والغلط والخطاء والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت
فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيته الشيء طلبته له ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته
اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعتبت بالتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال [illegible] و
عنتر الاول احب الوجهين الي وفي حديث ابي بكر وابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء وفيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب
عنج زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لترضه ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها
بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل تضرب لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين ٥
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشانهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
زاده يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي لئلا ينقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اي عني فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام
عند فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وستروه بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل ومفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود وهو من الابل الذي
[illegible] لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء واقصي الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم
وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند
الذي لا يرقا فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي صفته عليه السلم لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج
عنس واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي لعذرة يذهبها
عنس التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا
عنش عناشا يقال عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع نحو
رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد و
عنصر النون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي ٥
عنط الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق وفيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
عنف ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم
عنفق عيبا فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته
ن م عنفو وفي حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتداه وفيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
عنق اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل ارادوا طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم

الناس

في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا
واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته اعناقا
منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام ابن ملحان بكتاب رسول نحوه
الله صلعم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي عليه السلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانيق اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى وانطلقوا معانقين وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث فرارهم فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا
اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال للنساء اذا عنقن
مطعونين ما ان بكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ويعنق الشيطان فان صح الاول فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر
في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من
اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان
واحدة منها تجزي على الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به
اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحمو الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه حديث ابن عباس كان اسم جميل يعني امراة ابي لهب
عوراء وعنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب طائر وهو طاير عنقر
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية وفي حديث قس ذكر العنقر ان العنقر اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر عنقفير
المرزنجوش والعنقران مثله فيه ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية في حديث جرير بن مسلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل عنك
والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص
منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم وفي حديث خزيمة اخلف الخزامى وايبست العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها عنم
بنان العذارى والجمع عنم وفيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت عنن
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال السماء
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الآخر فيظل عليه العنان حتى اتيا
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث آخر لا
تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي
الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاؤ العنن يريد اعتراض الموت
وسبقه ومنه حديث علي عم دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه الآخر يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس
وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب
عني نايمة اي تحسب اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثه اي ان فلانا عنا
حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم وفيه ان جبرئيل قال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت
بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية
ههنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلعم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل و
استكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء ومنه حديث او كالاسير
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى
في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لم يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها
الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من
التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة والعنية بول فيه اخلاط تطلى ان مع
به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح عنوة اي قهرا انه دخل مكة
وغلبة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل باب العين مع عوج
الواو وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلم التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي

حديث ام زرع ركب اعوجيا اى فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عايجون اى
مقيمون يقال عاج بالمكان وعوّج اى اقام وقيل عاج به اى عطف اليه ومال والم به ومرّ عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدّى ولا يتعدّى ومنه حديث
ابى ذرّ ثم عاج راسه الى المرأة فامرها بطعام اى اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
عوذ — العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند ابى حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج فى اسماء الله تعالى المعيد وهو الذى
على العين يعيد الخلق بعد الحياة الى المماة فى الدنيا وبعد المماة الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد اى الذى ابدا فى غزوة واعاد
المعيد — فغزا مرة بعد مرة وجرّب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذى قد ريض واُدّب فهو طوع
راكبه ومنه الحديث واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث على عم والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اى
المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا
اى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى عليه السلم اعدت فتانا يا معاذ اى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اى صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اى يصير فقيل له لم ذاك فقال تتبّع قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اى معتاد وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك
فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث فى عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به وفيه ذكر
العودين هما منبر النبى وعصاه وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلى الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفى حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرّب فشبّه نفسه به وفى حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت
فقال عليه السلم لا تقطع درّا ولا نسلا فقلت انما هى عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة
وفى حديث معوية سأله رجل فقال له انك تمتّ برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اى برحم قديمة بعيدة النسب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
عوذ — كانه استعاذ من الفتن فيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا اى لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجأت الى ملجاء ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما
والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع
عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه ومنه الحديث عايذ بالله من النار اى انا عايذ ومتعوّذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سرّ كاتم وماء
العايذ — دافق ومن رواه عايذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل
جمع عايذ وهى الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى تقوى ولدها ومنه الحديث فاقبلتم الىّ اقبال العوذ المطافيل فى حديث الزكوة لا يؤخذ فى الصدقة
عور — هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله صلعم عوراتنا ما نأتى منها وما نذر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحى منه اذا ظهر وهى من
الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو وامنها
فى حال الخدمة كالراس والرقبة فليس بعورة وستر العورة فى الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفى حديث ابى بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع فى طريق معورة اى ذات عورة يخاف
فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عورة ومنه حديث على عم ولا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبى عم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذى
ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردئ من كل شئ من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عايشة يتوضأ احدكم من الطعام
الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفى حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء اراد به المعانى الغامضة الدقيقة وهى من عورت الركية واعورتها وعرتها اذا طممتها
وسددت اعينها التى ينبع منها الماء ومنه حديث على امر ان يعوّر ابار بدر اى يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفى حديث ابن عباس وقصة العجل
من حلى تعوّره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعوّر واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبرى اى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر
يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفى حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما
كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند ابى حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب وتجمع على العوارى مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث عمر تخرج المرأة
عوز — الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه الحديث الاخر
عوزم — اما لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز فيه رويدك سوقا بالعوازم هى جمع عوزم وهى الناقة التى
اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء فى حديث ابى هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعنى الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول
عوض — عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان
عوف — ابن سلمة قال فدخلت عليه وعلىّ ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اى نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك و
عول — العوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس فى حديث النفقة وابدأ بمن تعول اى بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك
فان فضل شئ فليكن للاجانب يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اى

انفقه

الكاتب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة

انفق عليها وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرايض المنبرية لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم عم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكا رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة فقال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما وفي حديث علي عم كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقع فيها مخلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله افة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وفي حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذيب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان رجلا سال عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعي اللي والعطف وفي حديث مسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عاهدتني من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم يدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عم عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخاوته وسعة نفسه وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم

غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر وله التراب اي
لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زانٍ وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث في حديث عايشة انها قالت

عهن قلائد هدى رسول الله صلعم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي ٥
السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن
الشيء اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب

باب العين مع الياء

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع ٤
سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان
مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي عم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب
عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني

عيث في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره
وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا

عير فيه انه مر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي ٥
المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدري من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل
حايطا انما هو عاير وحديثه الآخر ان فرسا له عار اي افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة
كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي عم لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار ٥
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث انه حرم
ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفين قال رجل اغتال
محمدا ثم اخذ في عير عدوي اي مضى فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى في حديث ابي هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع
عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي حديث عثمن انه يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها ٤
من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه
حوفظ على الياء بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتجرون عليها ومنه حديث
ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين

عيس وفي حديث طهفة ترتمي بنا
العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها

عيص في حديث الاعشى وقد فني
بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير

عيط في حديث المتعة فانطلقنا الى امراة كانها
بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال

عيف فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة
العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما
من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا الغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم
عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا
ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
قال المراة تلد فتحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح
وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عم ورأوا طيرا عايفا على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف
عيفا وقد تكرر في الحديث

عيل ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة
تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده

عيم وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام و
يعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقفت عليك الرجال غنمه فلا تعتمها اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر
خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه
الآخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال

عين وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي
جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا
اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا
نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطره في العادة وتقول العرب مطرنا بالعين و
قيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فتكون بحرية ٥
منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عم فقأ عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام

غليظ

العين

غليظ والكلام الذي قال له موسى فقال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا التغليظ من موسى له تشبيها بالعين
وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمران رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه
عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا
عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضا
ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض
اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين
تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب
على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين
واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين جمع اعين ومنه حديث اللعان ان جاءت به
ادعج اعين وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي
حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه
وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة وابناء شتى هم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع الرجل من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد و
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا
الله عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الذي قام عليه ابليس يومئذ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء
العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيا عيا وعي بالادغام
والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحف عليه بالطريق فعي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فهم بين الداء العياء هو
الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسئله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث فقال من حيث يخرج
الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم
فاصل اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ
والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء

فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا
في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسئلت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ
وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية
وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشيء اذا فسد فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة
من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء وهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا
رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر
الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا
مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في
جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد
قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب
وفي رواية وغبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اراد انه لم يتول الاماء تربيته
والمآلي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب
الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو
غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال
ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث ابي بكر بن عبد الله
اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوا ان يتخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم
بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبساء في ظل السرب اي الغبراء وفيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة

الفجر

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة
في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ع قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها وفيه انه سئل هل يضر الغبط غبط
فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه
وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد
الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة
مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جاءهم وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه و
ان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في
زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطاء للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس
في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي
وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير داء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل غبغب
الموضع الذي كان فيه اللات في الطائف وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن غبق
الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا يحرم الغبقة
هكذا جاءت في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي غبن
بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ امره بذلك
استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره وفيه الا الشياطين واغبياء بني ادم والاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز غبي
ان يكون غبيا كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي ع تغاب
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من
الغباء شبه الغبرة في السماء **باب الغين مع التاء** في حديث المبعث فاخذني جبرئيل ع فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا
شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء ام غتت
لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا **باب الغين مع
الثاء** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا غثث
اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغثه اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
وفي حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمن قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي غثر
جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال
رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى في حديث القيامة كما تنبت الحبة
في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد غثا
ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كان حدثنا عنه يريد اراذل الناس وسقطهم **باب الغين مع الدال** فيه
انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه غدد
حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجى لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه اراد ذات فيستحجى
غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها
من الصلوة ونقضي ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك من الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره و
الغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر
الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدر الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم والغدراء الظلمة ومنه حديث لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة غدر
ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني
استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر و
ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح ويروى لغادرت اي لغيت الناس في
الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غداير هي الذوايب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا
غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي

حديث

حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غُدَر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غُدَر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غُدَر وللانثى غَدَارِ
كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غُدَر اي يا غُدَر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا لغُدَر يا لفَجَر
وفيه انه مر بارض يقال لها غَدِرة فسماها خَضِرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر
على اختلاف تصرفه في الحديث وفيه انه اغدف على علي وفاطمة عليهما السلام سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص ان
لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يُغدَف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها وفي حديث الاستسقاء اسقنا
غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا نشأت
بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غَدَق هي
بفتحتين بئر معروف بالمدينة في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم
بمنزلة الفطور ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو
سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا
وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوى هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث
عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه البيت
ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال في حديث الزكاة فتأتي كأغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا
فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ السير وفي
حديث علي ثم سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البربرة وفي حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم
ومنه الحديث كان رجل يرمي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه
ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم فيه لا يبقى المنافق الا غذيوط رياقال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ وفي حديث سعد معاذ فاذا جرحه
يغذ دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه
من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء وقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء
فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه
الآخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث
الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه
وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الآخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء
الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي
لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين
الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا لا
تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع
كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق
غريب او جاءوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غرائب الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من
غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته
والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة
خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب اي بعيد ومنه حديث طار به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية
المغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من
جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر
منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو ان غربا من جهنم
جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه
وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عائشة قالت
عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها ومنه حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته وفي
حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها
حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه
الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه
على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة

انه وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع
مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل
شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها
وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني
الغرب هاهنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي
الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى
استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة
اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال
الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم غراب
لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا
غرب يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنفي كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال
من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور وفيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع
غرث يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى وامراة غرثى ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي عليه السلام ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر بيتم الزبيب اذا كلته غرثت وفي رواية وان تركته غرثت اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر فيه انه جعل في الجنين غرة
غرر عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصله البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة
لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل
ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة
ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع
الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع
عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع
قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة
يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا
مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر
انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة
اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة
ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر
المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء
ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة من عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان
اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة
من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة اي يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا

فمعناه

معناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما
الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق
على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن
ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة و
يرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هياتها
واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا
يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث
عايشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر
الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي صلعم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث ابن عمر
ذكر الحسن والحسين عم فقال انما كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب
من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا
اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة
بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح وفيه انه عليه السلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز
بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة
ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان
يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلعم ان غنمنا قد غرزت
اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم
تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا
وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها او نتفها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم
بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع رايت الحسن بن علي عم وقد غرز ضفيره اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث
الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من
تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله
الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل
الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به
وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرايز اي اخلاق
وطبايع صالحة او رديئة واحدتها غريزة وفيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت
منازل بني النضير بناحية الغرس فيه لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد وروي لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الموضع الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان
وجمع الغرضة غرض المغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير
غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشي والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة
الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غريضا
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشي الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى
اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي
حديث الزهري ان بني اسرائيل جعل عنبهم الاراك وجعل حبهم الغرغر هو نبات الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرايحته فيه انه نهى عن الغارفة ان تقطع نا
المراة ثم تسويها على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي
مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة
فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه ياتي على الناس
زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله صلعم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق
ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي عم لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها
استعير لمن بالغ في كل شي وحديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغراق النفس

ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي ع وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت عرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف في حديث اشراط الساعة الا
(غرقد) الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه
كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
(غرل) عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
(غرم) الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هكذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما
يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاصيهم الله بذنب مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا و
(غرنق) تصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه
حديث علي ع كاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طاير غرنوق ابيض كانه قبطية
حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم العين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في
(غرن) مسيره فاما غراب فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
(غرا) بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب
غروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا باب الغين
(غزر) مع الزاي فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب
شاة قال لا والله ونذبح شيئا غزرا هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين
(يثاب من هبته المستغزر) المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث علي ع
(غزر) ان الملكين جلسا على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزيريه الغزيران بالضم الشدقان واحدهما غزر وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزيز
بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما
(غزل) فيه الغزل وقيل شعد ابحكم خص به هؤلاء فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
(غزا) اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية
اخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزاء كقضاة وسبق
وشهد وسباق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة
التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية باب الغين مع السين فيه لو ان دلوا من
(غسق) غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما
سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه
امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وفي
(غسل) حديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي
مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضاءه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل
هما بمعنى وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نايما ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي
حديث الدعاء فاغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل

غسل
بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل
الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت
الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم
فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء
فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته على قدمه اليمنى
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين
من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون
زائدتان باب الغين مع الشين فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا
ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين غشش
المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف في حديث المسعى فان الناس غشوه اي ازدحموا غشم
عليه وكثروا يقال غشيته غشيانا اذا جئته وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه غشا
اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله تغشى انا ملأى
نسرها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغش في مجلسنا وقوله فان غشينا من ذلك شيء هو من القصد الى
الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل
للقيمة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية
اعيا يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما غصب
وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنا
خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او غصص
وقف في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة ويجمع على غصون ايضا باب الغين غصن
مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له غضب
واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن ذي يزن في الدنيا وغضارة عيشها اي غضر
طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفته عليه السلام اعرف بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس غضرف
لوحه فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف غضض
في قول القتبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث
العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره
ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الآيات التي سمعها منه
من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي ع هل ينظر اهل غضاضة الشباب الا
نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له ان تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول
ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض غضغض
اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة غضف
ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ
اغضف واراد انها تباع ولم يبد صلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي غضن
نزل به باب الغين مع الطاء في حديث عمر لولا الغطرسة ما غسلت يدي الغطرسة الكبر في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد غطرس
وجمعه الغطاريف فيه قد تكرر في الحديث فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطرف
غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غطط
غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط
في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه انه غطف
نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه غطا
ويده لحديث ورد فيه باب الغين مع الفاء في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم غفر
المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه
انه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم
التي انعم بها عليه من طعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه
كان لا يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون

دعاء لها بالمغفرة او اخبار ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قال عشرا قلت فابن
فالج عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة
عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها
المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفر اي اخرجت مغافيرها والمغافير
شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عايشة وحفصة قالتا له سودة
اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور
للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي ع اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله ص كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
غفق في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
غفل والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله ص اني مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل
الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض
اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا
رسول الله ص يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي
حديث ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من
غفا الناس يغفل عنها فيه فنمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت

باب الغين مع القاف

غقغق في حديث سلمان ان الشمس لتغرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي
تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى سعة الى ضيق

باب الغين مع اللام

غلب فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه
رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة
العوم هي جمع اغلب وهو الغليظ وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وفي حديث ابن
غلت مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو
ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل
غلس من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
غلط وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء
الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي
غلظ جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفي حديث قتل الخطاء فيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل وفي حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
غلغل الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن
ذي يزن مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير في
غلف صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب
اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله ص بالغالية اي الطخها بها واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا
غلق وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه
لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد
اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال له ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان
قال بل غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن وكان
المغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان
المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق وهي المفاتيح واحدها اغليق وفي
حديث جابر شفاعة النبي ص لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر

الانسان بذلك وفى كتاب عمر الى ابى موسى اياك والغلق والضجر والتنحى للخلق والتحرك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل فى المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان فى شئ خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدى فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهى الحديدة التى تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول فى الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل يقال غل الرجل غلالا اذا خان واغل فهو مغل اذا صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ومن الاغلال الخيانة فى كل شئ ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وتروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول فى الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن فى موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفى حديث ابى ذر غللتم والله اى خنتم فى القول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن فى العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفى حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اى جعل فى يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل فى عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم فى الخاء والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفى حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى الطخها والمشها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهرى وفى حديث تميم والجساسة فوقعنا الى جزيرة فلقينا دابة اهلب كثيرة الشعر وهى الغلمة بجاوزة الحد ومنه حديث عمر انه قال افلحت عليكم من الاشربة فاكسروه بالماء اى انها جاوزت حدها الذى لا يسكر الى حدها الذى يسكر ومنه حديث على شر الناس الغلمة الفارقين المتطلعين اى الذين جاوزوا حدها الذى يسكر وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها تمرحها العلمة هيجان شهوة النكاح من الرجال والمراة وغيرهم يقال غلم غلما واغتلم اغتلاما وفى حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام فى القياس ولم يرد فى جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم فيه واياكم والغلو فى الدين اى التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التى امر بها القصد فى الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفى قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفى رواية لا تغلوا فى صدقات النساء اى لا تبالغوا فى كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر فى كل شئ يقال غاليت الشئ وبالشئ وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفى حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهى معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد مصدر غالى بالسهم مغالاة وغلاء اذا رمى به ابعد ما يقدر عليه والقتر سهم الهدف وهى ايضا ابعد جرية الفرس وشوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفى حديث لقمان غلواء الشباب قوله وشربه ماء المغيب فى هو بالفتح من غلواء الشباب وغلوانه وهو اوله وشرته الا ان يتغمدنى الله برحمته اى يلبسنيها ويسترنى بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه تقول غمدت السيف واغمدته وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن وفيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اى يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اى الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمى غامرا لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول فاما ما لا يبلغه الماء من موات الارض فلا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس فى الزراعة وفى حديث القيامة فيقذفهم فى غمرات جهنم اى المواضع التى تكثر فيها النار ومنه حديث ابى طالب وجدته فى غمرات من النار ومنه حديث فلا خصب برجل غمرة الا قطعتها الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فانه اذا خاض الماء فقطعه عرضا ليس بضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذى دخل فيه ومنه حديث صفته عليه السلام اذا جامع القوم غمرهم اى كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون فى غمار الناس اى جمعهم المتكاثف وحديث جابر اى لمحهم فغمرهم اى لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اى وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اى اغمى عليه كانه غطى على عقله وستره وفى حديث اما صاحبكم فقد غامر اى خاصم غيره ومعناه دخل فى غمرة الخصومة وهى معظمها والمغامر الذى يرمى بنفسه فى الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اى حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر شاكى السلاح بطل مغامر اى مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذى غمر على اخيه اى ضغن وحقد ومنه حديث ومن بات وفى يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان فى سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا الى غمرى اى ايتونى به وفى حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذى لم يجرب الامور وفى حديث كريز بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبات البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم وفى حديث الغسل قال لها اغمرى قرونك اى اكبسى ضفائر شعرك عند الغسل والغمر العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اى تكبس وقد تكرر ذكر الغمز فى الحديث وبعضهم فسر الغمز فى بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هى اليمين الكاذبة الفاجرة

(غمس) كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي
اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء
(غمص) ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انهم نقصهم من الطول والعرض
والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه
عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء
وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية
فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث فيه فكان
(غمض) علقمة في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه يؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من ثمن
(غمط) المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه حديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من غمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال رجل من العرب المعونة
(غمغم) [illegible] من هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
(غمق) فيحصل الوباء فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته في حديث الصوم فان غم
(غمل) عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
(غمم) الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر
ولا تخفى فيها وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمن
موضع الغمامة المحماة والغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب والكلا الذي حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء اردت انه حمى الكلا وهو حق
(غما) جميع الناس في حديث الصوم فان غمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض
(غنثر) ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل
(غنج) من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر و
(غنظ) تدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل ان يشرف على الموت من شدته ثم
(غنم) يفرج عنه يقال غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها
لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحمل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال
(غنن) اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان للحسين غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو
(غنا) الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن
المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر
به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك
عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن
الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو

صوت

موضع الحدلو وفي حديث عمران غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلعم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني
وكانت جنايته خطاء وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام الجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني
بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف
وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال
اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني
لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ع ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا
اقمت به **باب الغين مع الواو** وفي حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه
وقد تجيء بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو
قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث و
في حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من
غوث بمعنى اغاث لكان وجها وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار
اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده اي يبعد
ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح
نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا
ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة وفي حديث
عمرها هنا غرت تلك الهداة اذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم
الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور
المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلعم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي ع قال يوم الجمل ما ظنك
بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث
الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه
حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال للصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار
قيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار
مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق
قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى
ابن زكريا عليهما السلم فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين وفيه انه نهى عن ضربة الغائص
هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض
ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض في قصة نوح عليه السلم وانسدت ينابيع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضي في المنخفض من
الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما
يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله صلعم قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي
اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل
الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم فيه
لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور
شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه
بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في
الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه
حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنا نغاول حاجة لنا المغاولة المبادرة في السير
واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان
يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة ما رضع غيلة النطاه اي تغول سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن يبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة

وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات
(غوا) انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفيل حين اتي به مكة ضربوه بالمغول على رأسه وفيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يغوي
غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون
(اي امة) عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام
اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب وأغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية
التغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث السائب المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو
عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط
عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كذلك المغويات **باب الغين مع الهاء** في حديث
(غهب) عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا
(الغيهب) اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب **باب الغين مع الياء** قد تكرر ذكر الغيبة وهو
ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون
(غيب) وان كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا
لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض
لها فقالت ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم
وفي الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو
الذي علم حسان ويدل قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث النبي عليه السلام انه عمل من طرفاء الغابة
هي موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف
لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته وفي حديث
(غيث) الاستسقاء ... بكسر الغين اي سقيهم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها
(بمعنى الاغاثة) والسؤال منه غثنا من الاغاثة واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غيثنا بالكسر والاصل غوثنا فقلبت الواو ياء لكسرة الغين وفي حديث
(اغثنا) زكاة العسل ان كان يغوثه ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وفي حديث العباس مر سحاب فنظر اليه النبي
فقال ما تسمون هذه قالوا الكنهبل قال والمزن قالوا والمزن قال والغيث ... قال الزمخشري كأنه فيعل ... معتل اللام
(الاصم) غير هذا الا ... الخطابي ان كان محفوظا ... ليس ... قال ... تقود ...
(غير) له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وقيل الغير ... وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه
الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة قال لم اجد لهذا القتيل في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره
كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه
غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراءة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود في رجل قتل امرأة
لولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر
كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور وهو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة
يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة
فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى
(غيض) الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير وفيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته وغيضته
ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها
وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر
ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره خير من كثيرنا مع
غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه
(غيظ) اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك
لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله
(غيف) اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون
(غيل) الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان

يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح
الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في
موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي
حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب بطن عثر غيل دونه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة
شدة العطش فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد
ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفيه حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه **حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة** فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفادته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينعت له الحنظل قال الا اي
يوجعه فؤاده فينقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مفؤود ينعت له الحنظل قال لا اي يوجعه فؤاده فينقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسوائده وجمعه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والف الاولى ليست بهمزة فجعل احد يديه في فاس
راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس فيها وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي
يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت
فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفاءلت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله و
رجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك
من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول
يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة
وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يكون الرجل على فئام من الناس الفئام مهموزا
الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي
تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف وهزيمة التجأوا اليهم وهو من فأيت راسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث **باب
الفاء مع التاء** في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لان تاءه من الفوت وذكرناه
في بابه في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما و
الفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم و
محاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له الماموم ما ارتج
عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكموا بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء رض ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح اراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قد حلبت شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه انه اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي
نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتت
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهو خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل
هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر
اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات

والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وفيه لتسأل
فتق الرجل في الحاجة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود
انه قال فقد كان فتق يخوف حرب ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا
انفرج وفي صفته صلى الله عليه وآله كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطر واخصبت لعشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اي انفتقت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك
انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء فتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق
وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع
فتك في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله ليغير على خثعم سنة تسع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو
فتل غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة
وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال و
الغين ومنه حديث حي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان
مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا تعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة
فتن في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن
الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير
ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا
اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة و
الصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتا فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كأنه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث
عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم
الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا اليه صلى الله عليه وآله اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسألة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ
منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي
وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث
البخاري الحرث لما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح **باب الفاء مع الثاء** في حديث زياد لهو احب الي
فثا من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها والفثؤ الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور
فثر الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور
فجأ عليه خبز السمراء اي خوان **باب الفاء مع الجيم** فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة
فجج اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق
الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله
عليه وآله الى بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث
ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر
متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
فجر يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البجر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فيه
الفجر والبجر مثلا لغمرات الدنيا وروى البحر بالحاء وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس
اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر
يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مع تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه
الحديث انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فجرت اي زنيت ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق
واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم ان
كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديثه الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك
ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عاتكة يا للفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا
يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو
يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم في حديث عثمان ان هذا
فجفج الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد

نه فتض الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اى لا يبعد من قبلته وسترته لئلا
يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الفاء مع الحاء فيه انه بال قائما ففحج رجليه اى فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين
ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا وفيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش
في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي و
كثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا
التفاحش اراد بالفحش التعدى في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة في
الكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس في حديث زواجه من زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اى حفر
والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اى تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون اخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص
فافلقوها بالسيوف اى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم
اذا وصفوا انسانا بشدة الغى والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابى بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اى تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت
له فحصا اى وقع قدم وصوت مشى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما
بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اى قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط
والكشف فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل
وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمى الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمن لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال
ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن
الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا ليشترى له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصى والنعجة
طلب جماله ونبله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه
او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اى انهم تلقوه وهم متبذلون غير متهيئين متقشفين
ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزى من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة
للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هى اقباله واول سواده
يقال للظلمة التى بين صلاتى العشاء الفحمة وللظلمة التى بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان
افحمتها اى اسكتها فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحاء توابل القدر وقد فحيت القدر اى جعلت
فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها
باب الفاء مع الخاء في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اى غطيطه وفي حديث على عليه السلام انه من كان له مرزة ... ثم
ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفيه حديث بلال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بفخ وحولى اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دون
به عبد الله بن عمر وهو ابيض ما اقطعه النبي عظيم بن الحارث المحاربي فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اى ينادى عشيرته فخذا فخذا وهم
اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال ... وفيه انا
سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اى لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار
ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها في صفته صلى الله عليه واله كان فخما مفخما اى عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن
خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا
في الاسلام مفدحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اى اثقله وقد فدحه يفدحه فهو فادح ومنه حديث ابن ذى يزن لكشفات الكرب
الذي فدحنا اى اثقلنا فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال
فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد
الكثيرة الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث
ابى هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان
فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض يقول للميت ربما مشيت على فدادا اى ذا مال كثير وخيلاء وسعى دايم في حديث ام سلمة اهدى لنا فدرة من
لحم اى قطعة والفدرة القطعة من كل شئ وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته
بقرة في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن
اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتبة بن
ابى لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا يفدغوا قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم

فرى فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يبلغ
فدفد يريد ما قتل بحده فكل وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجؤا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر
بفدفد او نشز كبر ثلثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عمرت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن
فدم مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم
الفدام ومنه حديث علي عم الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على
الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي عم نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرأ وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
فدى فاستعاره من الالوان للمعاني قد تكرر ذكر الفداء في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما
اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا
فذذ يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر **باب الفاء مع الذال** فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها
فذ والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا **باب الفاء مع الراء** فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور
فرأ حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان
فرب حجبه وابطأ عليه الاذن قيل فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها بلدة ببلاد الترك معروفة وينسب اليها محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت
فرت علي عليها السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله صلى الله عليه وآله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك
فرج في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان
يعقلوا عنه وقيل ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها
وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اصلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا
جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء فيه ولا يترك في الاسلام
فرح مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى كذا وجد
بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان
كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هيهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
فرخ فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه
عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي عم اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها
شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
لتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون بجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن
زياد [illegible] فيه تخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على
ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم بعد اسحق واسمعيل عليهم السلام فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم
فرد الذين هم في وسط البلاد هكذا احكاه الازهري عنه فيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزيادة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب فيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجة فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة وبهد لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق
وانما امدحه بذلك لانهم يمدحون برقة النعال لانها من لبس الملوك دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له
فرد وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد [illegible]

ابن حارثة

ابن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة فردس فيه
قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله فرر
الا الله افررته وافره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ومنه
حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة
هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال
رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن
مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر افتعل منه
واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر قال لابن عباس كان تبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي فرز
اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب فيه
المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه فرس فيه
الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف
به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن
حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة
الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد
ومنه حديث الاحرام منادية فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ومنه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج
يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة
اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال
هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المرأة
منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة
فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه
بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا فرسخ فيه
موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه فرسك
في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك فرسن
الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن فيه
شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن الشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل فرش
اصلية فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال فيه
من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه
حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه و
حقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات
ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث جرير وتركت الفريش مستحلكا اي شديد
السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر بعير من الحمولة والفرش
صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وآله حين
سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه حديث
جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس و
كل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام في حديث ابن عمر فرشح
كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها فرص
وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع
بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة
بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره
ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة
وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف من الخوف وفيه وضع الله الحرج الا من افترص مسلما
ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما
بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة فرض فيه
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افترضنا

فترنخا او هو الواجب سيّان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض هيهنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبيّنه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض الفرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكوة سمّي فريضة لانه فرض واجب على ربّ المال ثم اتسع فيه حتى سمّي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض الله فالحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السنّ المعين للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب مفروض فيه ومنه الحديث الاخر لكم الفارض والفريض الفريض والفارض المسنّ من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فيكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يعرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع وتوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجذب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع وهو القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفابه عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفي حديث الدجال ان امّه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال للرجل فرضاخ والمرأة فرضاخة والياء للمبالغة فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وفي حديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اي المتقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملأه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملأه وقيل افرطه هيهنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي عليه السلام لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل اداءها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال انك فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وفي صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطة الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغير لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان يتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان يذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرّع يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرّع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو عبيد هيهنا صحيح وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث ابن ذي المشعار على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين ترمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس وفي حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان فقيل فانت اصلع فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وآله افرع لانه كان ذا جمة الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وآله ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هيهنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها نعجة لانها حلال كالشاة في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لينوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها وفي حديث عايشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر القوم الفرق منه فالحسوة منه حرام والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق الافرق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه وآله ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه فان لم ينفرق لم يفرقه

وفي حديث الزكوة لا يفرّق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرّق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه
لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرّق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء
عليه ولو كانت له اموال في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي
رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة و
التابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صحّ البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية
ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم
ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق
بالابدان والافتراق بالكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرّقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه
واله بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرّقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرّقوا عن المنية
واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي
الاخر فكانكم قد فرّقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرّق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس
فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرّق بين الرجل والمراءة احتياطا فيه وفي مثاله من صور الشك فان تبيّن له بعد الشك اليقين جمع بينهما و
فيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه
استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في
التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين
الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرّق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق
على ما لم يسمّ فاعله وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى لخيفان
وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذّ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق
لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه
ياتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صوافّ اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحيّ اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق
وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام
يعمل للنفساء في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية فرقب
بيض من كتان وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في فرقع
الصلوة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عني اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد فرك افرنقع
وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها
يقال فركت المراءة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حثّ على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت
امراءة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من فرم
الفرم وهو تضييق المراءة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك
يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي ع قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب
فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى يكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به
المراءة فرجها ليضيق وقيل هي خرقة الحيض في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فيه ان الخضر عليه السلم جلس فره
على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى ففرشت له فرا
فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي ع اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها
وياكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي ع بهذه الدعوة
وفي حديث عمر سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع
ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع يرسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا
قرّب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري
فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلّط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح
فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد يقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينّهم فري الاديم اي
اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث
وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم
وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا
ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث

بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريًا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر
فرب الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات باب الفاء مع الزاي فيه ان رجلا
فرر من الانصار اخذ لحي جزور وفرعه به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطاء رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفي
فرز حديث صفية لا يفضه بشيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافزه اذا ازعجه وافزعه وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث
فزع لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاؤا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي عم فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث
به التجيء الى ضرس والتقدير فاذا افزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه
فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع والخوف لان الذي ينبه لا يخلو
من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمن قالت عايشة للنبي صلى الله
عليه واله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمن رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما
... الحاجات ينتقل النائم من حال النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معد يكرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة ينزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع باب الفاء مع السين في صفته صلى الله عليه وآله فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه
فسح حديث علي عم اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها
فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه واله هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
فسخ وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه اكره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطاء المراءة المرضع فاذا حملت فسد
فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم و
فسط الكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر
والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتي على رجل قد قطعت
يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول حديث
فسق الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل
الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة
وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي عم ان ثلاثة
فسكل انت آخرهم لاخيار فقال علي عم لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
فسل بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض فتفسل
الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور الاموز وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا منها واصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث الا ...
سوي الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراءة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى
فسا تنقضي عدتها فقال ليس هو الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
من نبت ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس باب
فشج الفاء مع الشين فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء
فشش زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء
اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في
اليبس ومنه حديث ابي الموالي فانت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش
ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم
لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش سقاؤه
طرف الماء وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطه صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو في قوله صلى الله عليه واله اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطه
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها غرور ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح و
فشغ الثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى ... عليه فشاشا له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واصله ... قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر
... الا ... تفشغ ... وفشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعفت

وتشعبت وقد تقدمت وفي حديث عمران وفد اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا والتفشغ ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا فشش
ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان وفي حديث الشعبي سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال
فشفش في القول اذا افرط في الكذب وفي حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن فشل
والضعف ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل يعني الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوهم الى العلهز وهو في
الحقيقة للآكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم فشا
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما
قد دخل علينا من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله
اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك
ان يفشو الفاقة **باب الفاء مع الصاد** فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في فصح
اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه و
كشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى فصد
قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا وارسلنا عليه دمه وطبخناه
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فصع
فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته وفي حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفص
فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين وفي صفة كلامه صلى الله عليه وآله فصل لا نزر ولا فصل
هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه و
لا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله و
يفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار
فاشتريت فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله الفصيلة
من اقرب العشيرة واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصلي بيني
وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا
فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف فصم
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا وفي صفة القرآن اشد تفصيا من قلوب الرجال فصا
من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامور تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا اراد بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي اراد انها كانت في مضيق وشدة
من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء **باب الفاء مع الضاد** في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا فضح
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي
دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي عليه السلام قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه فضخ
يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة شرب تعمد الى الحلقانة فتفضخها اي تشدخه
باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضخه وفي حديث علي عليه السلام ان قرنها فضض
راسك بالحجارة في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله
فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي
فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى اقبل على سليم بن ربيعة فكلمه اي ما
يتفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه
بعضهم فظاظة من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة
من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنفقة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعل من الفض ويفضض الماء وهو ما
انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه ولا يكاد

يعيش

يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحها حتى اكل الفضيض
فضفض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر
وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد من الفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر في حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين
فضل قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم تبقى من الماء بقية
لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل
الماء ليمنع منه الكلاء هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره
الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون
الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث
فضا دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ
في عذاب القبر ضربه بمرزبة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضى المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء
فطا في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ولو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
فطر الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في
الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد عليه السلام اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
فطرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال وما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي انا ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه واله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو
الفطر ويروى بالضم والفتح فمن فتحه فمصدر من فطر نابه يفطر فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحشيش فطير اي طري قريب حديث العهد وفي حديث اشراط الساعة
فطس يقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة الجنة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع الفطس
فطم جمع فطسا انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما السلام ابناء الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله امهما وفاطمة
بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال
ما ارى هذا الا من الاستهام الافطام جمع فطيم من الرضاع اي مفطوم وجمع فعيل في المذكر على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء
كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما
انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث ام رافع لما اسلم ولم نسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
فظظ يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فظ سيئ
الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان
يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في
التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان ان الله لعن اباك وانت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في
فظع الفاء والضاد وفيه لا تحل المسئلة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار
منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا افظع منه وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفه وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة
فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث انه رفع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في
فعم امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعم الاناء و

اقول

افعمه اذا بالغ فى ملئه ومنه الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اى ملأت ويروى بالغين
وفى حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اى حى ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اى ممتلئة الساق فى حد ابن عباس لا باس فعا
بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف فى الوقف واوا وهى لغة مشهورة وقد تقدمت فى الهمزة **باب الفاء مع الغين** فى حد الرؤيا فيفغر فاه فغر
فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه ومنه حد انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبى وتركها فيه ومنه حديث عصى موسى فاذا هى حية عظيمة فاغرة فاها وفى
حد النابغة الجعدى كلما سقطت له سن فغرت له سن اى طلعت كانها انفطرت وتفتحت للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة منه
فيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تفوح فغم
فغمتنى ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اى كلوا
فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهى نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار فغا
الصحراء التى لا تزرع فاغية كل نبت نوره ومنه حد انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله تعجبه الفاغية ومنه حد الحسن سئل عن السلف فى الزعفران
فقال اذا فغا اى اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف فى خروج النور من النبات افغى لا فغا **باب الفاء مع القاف**
فيه لو ان رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شئ اى شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين فقأ
ملك الموت وقد تقدم معناه فى حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ فى وجهه حب الرمان اى بخص ومنه حد ابى بكر تفقأت اى تفلقت وانشقت
وفى حديث عمر قال فى حديث الناقة المنكسرة والله ما هى بكذا ولا كذا ولا هى بفقئ فتشرق الفقئ الذى ياخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما شرق بعروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ حينئذ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما والبعير
يقال للذكر والانثى فى حد عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروا يقال فقح فقح
الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفى حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اى لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشئ فقد
افقده اذا غاب عنك وفى حد ابى الدرداء من يتفقد يفقد اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير فى الناس قليل وفى
حد الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اى دعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء فى الحديث وقد اختلف الناس فيه فقر
وفى المسكين فقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبنى على
فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اى يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من
ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حد جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة
ومنه حد عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حد المزارعة افقرها
اخاك اى اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفى حد عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها فى فقير من فقر خيبر اى بئر من آبارها ومنه
حد عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير فى داره اى بئر وقيل هى القليلة الماء ومنه حد محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح فى عين او فقير
والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اى احفر لها موضعا تغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفى حد عائشة قالت فى عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبى الفقر بالكسر جمع فقرة وهى خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب
منه لانها موضع الركوب وارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهرى هى الفقر بالضم جمع فقرة
وهى الامر العظيم الشنيع ومنه الحد الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حد الشعبى فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا هى الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حد زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا اثنتان وثلثون فقرة فى كل
فقرة احد وثلثون دينارا يعنى خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك فى فقارة من اصحابه اى فقر ومنه حد عمر ثلث من الفواقر اى الدواهى واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفى حد معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح
ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفى حد سعد فاشار الى فقر فى انفه اى شق وحز كان فى انفه وفيه انه كان اسم سيف النبى صلى الله عليه وآله ذا
الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذى فيه حزوز مطمئنة وفى حد عمرو ذكر امرئ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اى فتح عن معان
غامضة وفى حد الايلاء على فقير من خشب فسره فى الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون
اى منقور وفى حد الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اى امكنك من نفسه وفى حد
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء فى رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هى عندى اصح الروايات واليقها بالمعنى يعنى
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعانى فقص
الغامضة بدقائق التاويلات وصفهم بذلك فى حد الحديبية وفقص البيضة اى كسرها وبالسين ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع فى الصلوة هى فرقعة فقع
الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفى حد ام سلمة وان تفاقعت عيناك اى رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفى حد عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ما ارتفع من الارض وفى حديث شريح وعليه خفان لهما فقع اى خرطوم محدد مرتفع
اى مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحى يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى لما صارت عصاه حية فقم
وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حد الملاعنة فاخذت بفقميه اى بلحييه وحد المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك
وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما فى حد ابن عباس دعا له النبى صلى الله عليه وآله فقال اللهم فقه
فقهه فى الدين وعلمه التاويل اى فهمه والفقه فى الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم.

وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هنا مكان نظيف اصلي فيه فقال طهر قلبك وصل حيث شئت فقالت فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اراد
وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه وفي حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض
الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم **باب الفاء مع الكاف** فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد بعتقها فكك
وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها
فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة
فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت في حديث انس كان النبي صـ فكل
من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه فكن
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين **باب الفاء مع اللام** فكه
فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق فلت
به الى النبي صلى الله عليه وآله فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم و
انتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته
اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما يقول
اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها
واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة
ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك
كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور
الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف
الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته
الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها
بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها في صفته عليه
السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات فلج
للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الآخر اينا فلج فلج اصحابه ومنه حديث
سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صـ وخاصمت اليه معونج
فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو
مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن في معرب
من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه
حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من فلح
انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم
به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته بامرك خ
فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم
وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تع كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وآله لضربت
فلحمك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي
يشقونها ومنه حديث كعب المراءة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو
الصفرة التي يعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذ
فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تع واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور
واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد لبابها خ
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الفرق من النار
فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فلز
وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي ع من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال و فلس

صارت دراهمه فلوسًا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسًا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسًا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
الفلس بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طيء بعث النبي صلى الله عليه وآله عليًا عليه السلم لهدمه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان يحد فقال اضرب ولا تفلطي اى تجاوز وهي بلغة هذيل في حديث القيمة عليه
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة بالمفلطحة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود اذا ظنوا عليه بالمتفلطح قال الخطابي هي الرقاقة التى قد
فلطحت اى بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء فيه اني اتيتهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اى يكسر واصل الفلغ الشق والعترة
نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اى متشققتان من البرد في حديث علي ع قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه
لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية انه السلمي خرج علينا علي ع وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطاء وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك
لعله يتفلل لان من استاك تفلل فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم
بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين وجمعه على
افلاق ايض وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وآله مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قد تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي سئل
عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال
رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي كان يحفظ والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال وفي
حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابه عين فاضطرب وقيل الفلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما
وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كني بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اى كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي ع يستنزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا افلول وفلال وفل الجيش يفله
فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير ان يترك القرن
الا وهو مفلول اى مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اى فل الم اكرمك و
اسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها وضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب
النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي
الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اى فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة و
الفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز
ففلتها اى فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر ومنه حديث طهفة
والفلو الضبيس الضبيس المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اى قاصمة وشقة قاطعة وكنى بالسكين الفالية وفي
حديث معوية لسعيد بن العاص دع عنك فهد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون
في حديث عائشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اى اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة يرد هذا غير مفنوخ اى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخ راسه وفنخه اى شدخه
وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا
عابس ولا مفند اى لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا انى من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اى فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اى يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه صلى عليه الناس افنادا اى فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وآله اني اريد ان افند فرسا اى ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اى اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي ع لو كان جبلا لكان
فندا وقيل هو المنفرد من الجبال في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة
العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله وفي حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب و
لا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة
كالجمل الفنيق فيه امرني جبرئيل عليه السلم ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية

فنن اللحية وفيه اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين اى ذو شعور وجمم الافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة
ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وفى حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة
فنى الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في حديث القيمة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات
والنمو وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا
ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بلغت الفانية واشربت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو و
فوت زيادة باب الفاء مع الواو وفيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك
هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغليب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم
يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اردده ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت
يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل
فوج من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه وفي حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله
وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين وفيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة
فوح حرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة
تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع
فوخ هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة وفيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال للبيد
فود ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاء بمعناه فيجعل
فور الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها
وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث
معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل
في فورنا هذا فور كل شيء اوله وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن فاز يفوز اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد تقدم ومنه حديث كعب بن مالك
فوز واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر ويجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاولا من
فوض الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث في حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء
قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى
فوع صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله كفورته
فوف وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي
في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
فوق ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة وفيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين
الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث
عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي ع قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابو موسى ومعاذ
اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القران اي لا اقرء وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرءه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة
لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ع ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلعم تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعط اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان
حبب الي خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلا و
اشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
ومنه حديث علي ع يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه
ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل
ومنه حديث علي ع ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي
فول ام قام من غشيته وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سئل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلاء فيه فلما نفوه البقيع اي دخل في اول
فوه تشبيها بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها
اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال
فهد بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب

التي

الرجل من اصل اجهها والفهد يوصف بكثرة النوم فهو تصفه بالنوم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك اوشاو انما هو متناوم ومتغافل فيه انه نهى عن الفهر
يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفى البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر في البيت
لنهار والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابى لهب جاءت امراته وفى يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفى حديث
على انه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اى موضع مدارسهم وهى كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهرة بالباء وفيه ان
ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء
ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا ينظر من الجنة فتنفهق له اى تنفتح وتتسع ومنه حديث على عم فى هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا
فى الحوض حتى افهقناه فى حديث عمر انه قال لابى عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة فى الاسلام قبلها
اتبايعنى وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العى وغيره باب
الفاء مع الياء قد تكرر ذكر الفىء فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفىء الرجوع
يقال فاء يفىء فيئة وفيوءا كانه كان فى الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فىء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه
الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله صلعم هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اى استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفىء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفىء سهمانهما اى ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفىء على ذى
الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفىء المفاء الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اى صيرته
فيئا فانا مفىء وذلك الشىء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفى حديث عائشة قالت عن زينب ما
عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشىء الذى يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اى تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفىء على رؤسهن يعنى النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا
تقبل لهن صلوة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اى يحركها خيلاء وعجبا وفى حديث
عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وآله فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاوها اما ان يكون
مزيدة او اصلية قال الزمخشرى فلا يكون مزيدة والبنية كما هى من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفىء لخرجت على وزن تهنية فهى اذا لولا القلب
فعيلة ولكن القلب عن التئفة هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا فى حرف التاء فيه ذكر الفيج وهو المسرع فى مشيه
الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم
وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اى كانه نار جهنم فى حرها وفى حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا
رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك فى الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح و
روضة فيحاء وفى حديث ابى بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته سفكته وفى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق
الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه وهذا العلم مذهبه والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واتفق
قبل وجوب الزكوة فيه ما لا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب ابى حنيفة وغيره ومنه كان يقول فى مرضه الصلوة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اى ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اى ذو بيان فيه ويفيض المال اى يكثر من قولهم فاض الماء و
الدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه قال لطلحة انت الفياض سمى به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم فى قوم اربعمائة الف وكان جوادا وفى
حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع فى السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعير للدفع فى السير واصله افاض
نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم فى
الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة فى الحديث فعلا وقولا وفى حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح
هى الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التى كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها فى مالك اى القها فيه واخلطها
به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفى صفته صلى الله عليه وآله مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض
الاناء ويريد به اسفل بطنه وفى حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفتيه
عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطى تقول بالظاء فيه انه اقطع
الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ يعنى مات ومنه حديث قتل ابن الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل
ومنه حديث عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اى موته هكذا جاء ما ولوا والمعروف بالياء وفى حديث حذيفة يضرب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافى هى البرارى
الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة اراد النبى صلى الله عليه وآله من عرينة عند اللقاحة والفيف المكان المستوى و
الخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفى غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان وفى حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم
افواق وفى حديث على عم يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اى حين فال رايهم فلم يستوضحوا
الحق يقال فال الرجل فى رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فال الراى وفيله ومنه حديثه ان تمموا على فيالة هذا الراى انفصم نظام المسلمين
فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه
التعريفان العلمى واللامى كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث على عم فى فينة الارتياد وراحة الاجساد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها
النبى صلى الله عليه وآله تريد ان تزوجى ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وانما اورده ههنا

قبب ههنا حملا على ظاهر لفظه **حرف القاف باب القاف مع الباء** فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم
حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي ع في صفة امرأة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر اضرب رجلا حدا ثم قال
اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي ع كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها
سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير
قبح مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل و
الشر والاذى واما مرة فانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل
لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا
قبر ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى
عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم
كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا
تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا
من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
قبس ليس فيها انثقاب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر
نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر
قبص فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله اي اعلمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوايف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء
به قبصا قبصا اي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة للمغروف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تع وآتوا حقه يوم حصاده يعني
القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان
اختلفا وفيه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح ابو بكر فجعل يقبص لي من زبيب الطائف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس
عظم وفي حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم
وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمعون ويعظمون الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال
قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري
رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو وتسرع نحو منزل ابويها لانها كالمستحية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء
قبض والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تع القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح
عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابني
قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض
وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض
التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم في الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه في حديث اسامة كساني
قبط رسول الله صلى الله عليه وآله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى
امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصفها حجم عظامها جمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط قبع كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي
قبع ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث
الفتنة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد
الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال
قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكر له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء
قبعث والتاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه
قبقب القبعثرى الضخم العظيم فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك
قبل الصوت ويروى عن عمر في حديث آدم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب من غير ان يولي امره او
كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال
اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك
كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول

في الارض

فى الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشئ وميل النفس اليه وفى حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر فى قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شئ وقبله اوله وما استقبلك منه وفى اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق بقبل اى واضح لك حيث تراه وفى حديث صفة هرون عم فى عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذى كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن اى فى اقباله واوله وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر يقال كان ذلك فى قبل الشتاء اى اقباله وفى حديث المزارعة نستثنى ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ فى مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشئ وفى حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة وغل اذا دخل وفيه نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التى قدمها فيه والاستعاذة منه هى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفى حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربى هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربى فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهى فى الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اى كفيلا وفى حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحرى والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه او فى شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة فى الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هى من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ فى الحديث وفى كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفى حديث الحج لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى اى لو عن لى هذا الرأى الذى رأيته آخرا وامرتكم به فى اول امرى لما سقت الهدى معى وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدى لفعله وفى حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم وفى حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اى نعته هكذا رواه الهروى وقال الخطابى قيل لعطاء ايتم المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا صدقة فى الابل القتوبة بالفتح الابل التى توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس فى الابل العوامل صدقة وفى حديث عائشة المرأة لا تمنع نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع فى هذه الحال فكيف فى غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهى تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفى حديث الربا فيندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هى جمع قتب وقتب جمع قتبة وهى المعاء وقد تكرر فى الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذى يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذى يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفى حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربى القت الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب وفيه كان ابو طلحة يرمى ورسول الله صلعم يقتر بين يديه اى يسوى له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غلى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قتر وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه فيسقم فى بدنه ويقتر فى رزقه الاقتار التضييق على الانسان فى الرزق يقال اقتر الله رزقه اى ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه فى الدنيا ومقتور عليه فى الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفهم قترة رسول الله صلعم القترة غبرة الجيش خلفهم اى جاءت بعدهم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهى هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفى حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا سأل النبى صلعم عن امرأة اراد نكاحها فقال وبقدر اى النساء هى قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر فى الحديث فيه قاتل الله اليهود اى قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت فى الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعانى وقد ترد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين فى الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفى حديث المار بين يدى المصلى قاتله فانه شيطان اى دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث سقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اى دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه فى حديث الافك والله اعلم وفى رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اى اجعلوه كمن قتل واحسبوه فى عدد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اى اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اى ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبى اراد من قتله وهو كافر كقتله ابى بن خلف يوم بدر لا كمن قتله فى حد تطهيرا

مطيع وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرًا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن اخطل
ومن معه اى انهم لا يعودون كفارًا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اى لا تعود دار كفر تغزى عليه
وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيًا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسى هذا الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعًا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما
قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوًا له
بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفين والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان لا
قصاص بينهما في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معًا فلما نسخا نسخا معًا فيكون حديث سمرة منسوخًا وكذلك حديث
الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعًا وزجرًا وتحذيرًا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية
والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة
وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى
هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشاء بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل
ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء
فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقًا يمر فيه اليه
بقي في مكانه لا يدل فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضًا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ
عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم
فيقاتلوهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اى عند قتلهم في الوقعة التي
كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اى عرضتني للقتل بوجوب الدفاع
عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله بعت الثوب اذا عرضته للبيع وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين
انظر اين ترى عليًا فقال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اى ابه ما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بنى انا ابو
عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اى اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد
ابن ابي وقاص وفيه قال رجل يا رسول الله اني تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرًا قتينًا يقال امرأة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنًا اذا كانت قليلة
الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها ميسنة قتين وفيه ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكًا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اى استخدمته والقتو الخدمة باب القاف
مع الثاء فيه ان النبي صلى الله عليه وآله يومًا على الصدقة فجاء ابو بكر بما له كله يحثيه اى يسوقه من قولهم قث السيل غثاء وقيل يجمعه وفيه انه كان يقتل
القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل وفيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل
وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث اتاه آت فقال انت المقفى انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وآله
باب القاف مع الحاء فيه اي افتخ اى يخرج الحوض وقيل جاف القحة يحاف من كل شي في حديث سفين فقمت اليه بكرة قحدة اريد ان اعرقبها
القحدة العظيمة السنام والقحدة اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفًا كفخذ وفخذ وفي حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر
القحر البعير الهرم القليل اللحم اراد ان زوجها هزيل قليل المال وفي حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني
لم اتقحر البارحة اى اترى واقلق من الخوف يقال تقحر الرجل يتقحر اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة اتقحر كاني
على الجمر وفي حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من
اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطًا فقحطًا له يوم يلقى ربه اى اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول
فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطًا منصوب على المصدر اى قحطت قحطًا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة
وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اى فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج وفي حديث
ياجوج وماجوج فتاكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيهًا بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته
وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رؤى موطن اكثر قحفًا ساقطًا اى راسًا فلقت عنه بعضه اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت
سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعًا وجلاسًا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال
اقبلها واقحفها اى اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفًا اذا شرب جميع ما في الاناء في حديث الاستسقاء قحل الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اى يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلًا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد
قحل بالفتح يقحل قحلًا فهو قاحل ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اى اهزلت الماشية والصقت جلودها
بعظامها واراد ذوات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد حتى
يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اى حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف ترد شيخكم وقد قحل اى مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين
والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر نحن بني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل فيه انا آخذ
بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اى تقعون فيها يقال اقحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي من

سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي ألقتني في ورطة ويقال تقحمت به دابته اذا ندّت به فلم يضبط راسها فربما طوّحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا يتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال في صفة جهنم فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوّم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوّي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقوّمهم في الصف كما يقوّم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما [illegible] فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهري من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي اخذ سهما وحز فيه حزا [illegible] فكان القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص ستة ارادوا ان يغلّقوه وكان حسيفا في امر علي ومعوية الى اينما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو [illegible] لعمرك ما في القلب ويردان والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضرب بهما مثلا لاستخراجه الفكر حقيقة الامر وفي حديث [illegible] يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة لاوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي اغرفي فيه وموضع قدّه في الجنة خير من الدنيا وما فيها القدّ بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقدّ من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القدّ ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فيريد به المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقدّ السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقدّ القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول قدّ واذا تقاصر قطّ اي قطع طولا وقطع عرضا وفيه ان امرأة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله بجديين مرضوفين وقدّ اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القدّ يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وآله قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدّ عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقدّ عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث جعل الله حينا وقدادا والحين الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدّى [illegible] طلاء طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قدّ بنصفين وقد تخفف داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر من قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدّر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب العامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدّر في مرضه اين انا اليوم اي يقدّر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدّ لحما اي اطبخ قدرا من لحم في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجيء منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هو الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبرئيل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال الجبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي

يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قرليس قيل قرليس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
موضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم قدع
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبّل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفّني يقال قدعته واقدعته
قدعًا واقداعًا ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا
اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث
ابن عباس فجعلت اجد بي قدعًا من مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعًا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع قدم
الجبار فيها قدمه اي الذين يقدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه
قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال
للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
اي على اثري وفي حديث عمر انا على منار لنا من كتاب الله وقسمه رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث
مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام الاقدام جمع قدم وهي قدم الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة وهي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس
في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدًا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلوته عليه السلام بمكة والمدينة من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فتشبه ان تكون صلوته اذا
اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئا
فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم
ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم ومنه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدمًا اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
فقال النبي صلى الله عليه وآله قدمًا ها اي تقدموا وهاء تنبيه يحرضهم على القتال وفي حديث علي نظر قدمًا امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح يقدم قدمًا اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي
رواية اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في
كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء
من تحت وهو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لاكونن
لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان وقيل هي ثنية وجبل بالسراة من ارض دوس
وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو وهيا الشعر الملاك المقدام اي القديم المتقدم مثل طول وطوال

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر قذذ
في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان لا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفيه وتبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره قذر
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رأيته يأكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه يأكل القذر ومنه الحديث انه كان صلى الله عليه
وآله قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث
اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات
وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم بن اسمعيل ويقال له
قيذر وقيدار فيه من قال في الاسلام شعرًا مقذعًا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه قذع
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعًا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به فقال
يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعًا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرًا قذف
اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقصف والمعروف فينقصف وفي حديث هلال بن
امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف

قذفًا

قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال قذى
الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى
والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب
والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما
نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث **باب القاف مع الراء** (قرأ) قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل قرأ
في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو
مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال
من القراءة وقد يحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا
للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب
ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة
من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات
فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا
يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤون
فيسمعون انفسهم ومن قربهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك لم
يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه
سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي
اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه بحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر
قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرو لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض
واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت
وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة (قرب) فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر قرب
والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب
اي يتقربون الى الله اي يطلبون القرب منه باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل
تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما
اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا
ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي
تصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل
ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء وفي حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان
وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان
اقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي
اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه
سلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر وهمه في بعيد اموره و
قريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله اي لآتينكم بما
يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلعم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة و
في حديث عمر ما هذه الابل المقرفة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من
مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه
وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد
للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر
بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا
قرابة عالم اي ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه
اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل هو متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيدة كعب بن زهير يمشي القراد

عليها ثم يزلقه عنها اللبان واقرانها الليل وفي حديث الهجرة واتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع
وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما
اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها وفي حديث عمر الاحامى على قرابته اي اقاربه سموا
بالمصدر كالصحابة في صفة المرأة الناشز هي كالقريع القرح من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القريع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس
قميصها مقلوبا وفي حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ
قرح
ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك
من اصحاب محمد صلعم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يثنى ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرح
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسيينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز و
الماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس
القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه واله وبنى به مسجد فيه اياكم
قرد
والاقراد قالوا يا رسول الله صلعم وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه
الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير
فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عايشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه واله اسعرنا قفزا فاذا حضر
مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احرك لئلا يتقرد
اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ارداء
ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجأوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث
قس والجارود قطعت قردد او فيه ذكر ذي قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد وفي وصية
قرر
عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها القرد القرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا افضل
قرر
الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق
اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكاة وروى قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما
يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تتحركوا
ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نايل مولى عثمان قلنا لرباح
ابن المغترف غنا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا ع فقال
علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث
البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة
ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم
وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد
كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي ع في جلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير
لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك [illegible] رفقا بالقوارير
اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه
عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ع ما اصبت منذ وليت
عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه
كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا
وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها
قرس
الماء فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه وفي الاسقية ويوم قارس اي بارد وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي
قرش
دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال
قرص
فلان يتقرش المال اي يجمعه فيه ان امرأة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر
وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ
في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع

قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت
السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمير لقارص قمارص [illegible] اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته
والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وفيه تخرج على النار وعليها قرصف [illegible]
منه الا قرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي رواية الا من
اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعل من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا
في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه
قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك
هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله [illegible] يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه
والقريض الشعر فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
النعمن بن مقرن فلتثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
فذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار
وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض
مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه [illegible]
قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل [illegible]
وذكر القيراط في الحديث [illegible] جمعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة وفي حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر قال كان [illegible]
[illegible] في حديث [illegible] العلاء وعليه قرطق اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق
والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق وفيه [illegible] المنافقين [illegible] القرطم هو [illegible] حب العصفر
وفيه انه دخل على [illegible] فاذا [illegible] قرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق
بالقاف هو بالنون اشهر [illegible] ملحق بقرطاس [illegible] لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي
ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح ومنه الحديث الاخر ويهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني ومنه حديث عمر [illegible] و
ان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
فيهما اي علي [illegible] ربع ناقة [illegible] ومنه حديث خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه [illegible] وقد تقدم اصل في
القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شربه جميع ما فيه ومنه الحديث اقيموا [illegible]
ابا هريرة اي [illegible] كالصلصلة والضرب ويجوز ان يكون من الورع يقال فرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من افزعه [illegible]
فتكون الفاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال
الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي يبري عليها الفحل هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو
بالفاء وهو من هفوات الهروي قلنا ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا [illegible] الا
قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا والتقريع [illegible] فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك
رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفيه [illegible]
علباة وكان قطوفا فقرده وهو يهملج قريعا ما يسابق اي فارة مختارا قال الزمخشري ولو روي فريعا يعني بالفاء والعين المهملة لكان مطابقا لقرع وهو
المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقرع الابل اخيرها ومنه قيل لفحل الابل قريع
حديث عبد الرحمن يقرع منكم [illegible] كلكم منهي اي مختار [illegible] ومنه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد
راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في شهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه واله عن الصليعاء والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع
فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه وفيه
من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث ذكر قوارع القران وهي الايات التي
من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه رجل قرف على نفسه ذنبا اي كسبه يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك
قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا يرجع الى المقاربة والمداناة وفيه
ان النبي صلى الله عليه واله كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي او لم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم

عثمن

فيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه
حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانا ها وفيه انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من
التلف والقرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء
على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير
المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرف
وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر
ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث
وقرص ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرصة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس القرفصاء هي جلسة
قرع المحتبي بيديه في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرقر القرقر بكسر الراء المستوى الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء وفي حديث ابي هريرة انا
كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
قرقب الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين خطا في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى القرقوب فحذفوا
الواو كما حذف من سابري في النسبة الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
وقرقف فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد في حديث الزكوة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركبت اتانا عليها قوصف لم يبق منه
قرقر الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة
قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي في حديث اصحاب الاخدود واذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وحديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام وفي حديث عمر كنت
زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قراقر بالضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليه السلام فيه انه
قرم دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه
كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال
قرمت الى اللحم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقريره المقروم اليه فحذف الجار ومنه
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد
قد تقدم وفي حديث علي عليه السلام انا ابو الحسن القرم اي المقدم في الرأي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر روايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وآله قم فزودهم جماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني ففتح
غرفة له وفيها تمر كالبعير الاورق قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاورق وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل و
قرمز اوجل وسبع واسبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان
قرمص تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب وفي مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل
وتقرمص يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي عليه السلام فرج
قرمط ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو
قرمطت قال لا اريد اكبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر في حديث علي عليه السلام ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر
قرمل وهو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوفوه
ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل
قرن الفروع لين فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من
الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن وحديث
قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسه وفيه انه قال لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين عليهما السلام ومنه حديث علي عليه السلام وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله
فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان

اي ناحيتي

حيني رأسه اي جانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين
هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سوّل له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد
اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي ايوب فوجدوه
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة
وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع
ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستأذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن
فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان
يستأذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا
بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه صلى الله عليه وآله مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا
نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان
في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة
له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل
ثلاث سنين ثم قرن به جبرئيل ع اي كان يأتيه بالوحي وغيره وفي صفته صلى الله عليه وآله سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته عليه السلام وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت
في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه ومنه الحديث انه احتجم على رأسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة
ومنه حديث علي اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة
ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون
جبل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال
قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم
اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيامة
في القرن اي مجموعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث
سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين
وفيه الناس قواري الله في الارض اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب احدهم قار وهو جمع شاذ حيث
هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال
عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وآله او ليبدلنه
الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه
يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة
فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع
فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانها اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل
فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تأكل القرى هي مدينة
الرسول صلى الله عليه وآله ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي عليه السلام اتي بضب فلم يأكله وقال انه
قروي من اهل القرى يعني انما يأكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس
والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرء وقري وذكره الهروي
في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له قريش هو شعر فقال لا لاني عرضته على اقراء الشعر
فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت كتاه

شعر فقال اريد المشقرة وهات لي قرواً يعني قدحاً من خشب والقرو اسفل النخل ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب
القاف مع الزاي (قزح) فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمي به لتسويله وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من
القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده
الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم
مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال
قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعباً كثيرة وقد تقزح الشجر
والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح
الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال (قزز) في حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين
وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكاً فيه وقال القازوزة مشربة كالقارورة ويجمع على القوازيز والقواقيز
جمع القاقوزة والقازوزة والقارورة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فتبلغ المغرب اي يثب (قزع) في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة
اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي عليه السلام فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقاً غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيهاً بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفرداً ومجموعاً وفي حديث خالد بن مسعود فاتاهم وكان بغيه قزل فاوسعوا له (قزل) القزل بالتحريك اسوأ العرج
اشده وفيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي عليه السلام في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين (قسب) في حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة
جراباً من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه (قسر) في حديث علي عليه السلام مربوبون اقتساراً الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة
يقال قسره يقسره قسراً وقد تكرر في الحديث (قسس) فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريباً
من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي
سيناً وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه (قسط) في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو
قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها
عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا قسموا
اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي عليه السلام امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ههنا الاناء الذي توضئه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه و
سراجه ومنه حديث علي عليه السلام انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيباً الا نبذة
من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال
وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار (قسطل) في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار بزيادة الالف والنون
للمبالغة (قسقس) في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية
اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيراً للقسقاسة وقيل اراد قسقسة العصا اي تحريكها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات
(قسم) في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث
وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين
هذه الاية بيني وبين عبدي وفي حديث علي عليه السلام انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف
علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس
المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسماً مرسوماً لا اجراً معلوماً كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئاً معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في
هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئاً امسك منه لنفسه نصيباً يستاثر به عليهم وقد
جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة و
والبسارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفاً جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف
خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفراً
على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يميناً ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة
ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسماً
وقسامة اذا حلف وقد جاء على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل

ايجب

اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل بالقسامة
جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل البيت
فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم
ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى
الاخر نهانى ربى وعلى الاخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او
النهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال
لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد بدا فى خطبة
الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دين الذى ياتى
العراق بدرهم قسى وفى حديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت
وفى حديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبى وصبيان ومنه حديث
الشعبى قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها منا خالصة منقاة باب القاف مع الشين
فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبته الريح وقشبنى والقشب الاسم ومنه حديث
عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب
يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفى حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك
وفى حديث اخر اغفر للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان خلقتان
وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشرى كونه منسوبا الى
الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة
التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفى حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوس
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ
بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراى اراد
بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص برى بلبن قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والجلدة
والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته مثل هذه المطرة وفى حديث عمر اذا انا حركته ثار له قشار اى قشر
والقشارة ما يقشر عن الشئ الرقيق وفى حديث جعفر الصادق عليه السلام كونوا قشاشا هى جمع قشة وهو ... وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا
اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادى يا محمد اى جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها من
الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفلنى جارية عليها قشع لها وقيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه
الزمخشرى عن سلمة واخرجه الهروى عن ابى بكر وقال نفلنى رسول الله صلى الله عليه وآله جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفى حديث ابى هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم
لرميتمونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اى يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة
التى يقتلعها الانسان من صدره اى لبزقتم فى وجهى استخفافا وتكذيبا لقولى وروى لرميتمونى بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اى لجعلتمونى
احمق وفى حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وفى حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارمدت واقشعرت
اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيئة
اى تاركا للتنظيف والغسل القشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه ومنه قيل لسورتى قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ وفيه انه نهى عن بيع الثمار فاذا
جاء المتقاضى قال قد اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وفى حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصه
يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث اسيد بن ابى اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشى اى مقشور واللياء حب كالحمص
ومنه حديث معوية كان ياكل لياء مقشى باب القاف مع الصاد فى صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفى حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وهو
القصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب
فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على
الامد وفيه رايت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن
من الامعاء ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك
يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصاب يقع فى الناس فى صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض
مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الامور المعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى التفريط والافراط وفيه
القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتاكيده للتكرار و
منه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا ... اى

ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي واقصد باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد
ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطاء منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا
قصر فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة
واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفين وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم
فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقطع القصيرة القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر ويريد قصر النخل وهو ما اغلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا
فان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على
الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على
الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث
ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر تريد
سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة
قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية
الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر فيم اقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما بقي من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى
بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث
قصص وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او
مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص
مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول
ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى
القصص وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث
عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه و
آله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورايته مقصصا
هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي يشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى
ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه
بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء
واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عليه السلام فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص
وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه
ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا
عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
قصع فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة
خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع
وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص
النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره
ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف
كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء
قصف فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا

من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لما
يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين
لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف [illegible] الشعبي غمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بفتح القاف وسكون الصاد
اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر فما انقصاما في [illegible] ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه استغنوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار
يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك
في الغزو واذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء
للسرايا وظهر يرجعون اليه ومنه حديث وحشي قال حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصا البعد والاقصى الابعد وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا لقبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن
فيحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء وفي رواية
جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاث صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء
ليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وهي الجدعاء وفي
حديث آخر صلماء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط
على الخارج من الجماعة واهل السنة **باب القاف مع الضاد** في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضأه الثوب مثله في حديث عائشة رايت ثوبا مصلبا فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين عم فجعل ابن زياد يقرع فمه
بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود وفيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤوا بقضهم وقضيضهم
اي مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم و
القضيض وضع موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمل الاخر على اللحاق به كانه يقض على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم واخرهم
الحصى [illegible] وذكر قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاؤوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الاخر يدخل الجنة امته
بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الاية
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد انقد قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة
اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد
قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقطعت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا
اي انكسروا وتفرقوا وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا كاديم
وادم ومنه الحديث [illegible] دخل على عائشة وهي تلعب ببنات مقضبة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة بالضم والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عائشة
فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي ع كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم الناس فيهلكهم وفي صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر
القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد
جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اي خلقهن
فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بيعت
بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **باب القاف مع الطاء** فيه ذكر القاف

فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهى ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اى حسبي وفيه حديث قط
قتل ابى الحقيق فتحامل عليه بسيفه فى بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفى حديث ابى وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالالف الاستفهام اى احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغنى انك حدثت عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت
نعم فيه انه اتى بنبيذ فشمه فقطب اى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل قال الشاعر ابطره المال فاضحى اذا ما ابصرنى قطب بالحاجب ومنه قطب
حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اى مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخفف
ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث فاطمة وفى يدها اثر قطب الرحا هى الحديدة المركبة فى
وسط الحجر الرحا السفلى التى تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم
القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفى حديث عايشة لما قبض رسول الله صلعم ارتدت
العرب قاطبة اى جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال قطر وفيه انه عليه السلم كان متوشحا بثوب قطرى هو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهرى فى اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عايشة قال ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطرى ثمن خمسة دراهم وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث على فنفرت نقدة فقطرت الرجل فى الفرات فغرق اى القته فى الفرات على احد قطريه اى شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار
الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطاء ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على
اى جنبيه يكون فى خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه وضم قطريه اى جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد
والتفرق وفى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه و
هو المقاطرة وقيل هو ان ياتى الرجل الى الاخر فيقول له بعنى ما لك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا
يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحد وفى حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره فى حوايج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التى لا تتحرك وفى حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على كان اذا علا قد واذا توسط قط اى قطعه عرضا نصفين وفى حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت
القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوايز التى كان يكتبها الامراء للناس الى
البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل فيها فى ملك من كتب له فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس فى وقت صلاة الضحى
تنقطع الظلال اى تقصر لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثانى حديث ابن عباس فى صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال للجملة الثياب القصار
مقطعات وللواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والسيف ونحو ذلك وكره الكثير الذى هو عادة اهل
السرف والخيلاء والبسير هو الا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من
اوجب فيه الزكوة وفى حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذى بمارب اى سال ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اى انزلهم فى دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه
ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبى صلعم المهاجرين الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفى حديث اليمين
او تقتطع بها مال امرئ مسلم اى ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اى يوخذ وينفرد به ومنه الحديث
ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اى يفرد قوما يبعثهم فى الغزو ويعينهم من غيرهم وفى حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهى فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهى ضد صلة الرحم وفى حديث عمر ليس
فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابى بكر اى ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابى بكر يقال للفرس الجواد انه
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابى رزين فاذا هى تقطع دونها السراب اى تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اى من ورائها لبعدها فى البر وفى حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه ومنه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطعة اى عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اى ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طايفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفى حديث ابن الزبير والجنى فجاء وهو على القطع فنفض القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفى البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عنى لسانه اى اعطوه وارضوه حتى يسكت
فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال انى شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابى يشبه ان يكون هذا
ممن له حق فى بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة
بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفى حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو
البسر قبل ان يدرك فى حديث جابر فبينا انا على جملى اسير وكان جملى فيه قطاف وفى رواية على جمل لى قطوف القطاف تقارب الخطو فى سرعة من

القطف

القطف وهو القطع وقد قطفت الدابة تقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف في رواية اي يقولون القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الولد قالت امه لما حملته والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب اقط بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها وفيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل قال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير وفيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحدود اتي بامرأة قد زنت فقال ممن قال من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا وتجمع على قواعد ايضا وفيه انه سئل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد هما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وفي حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وفيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه وفيه انه قال لحذيفة فتقاعست عنه او تقعست اي تأخرت ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس وفيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا اراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك وفيه آخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك وفي حديث [illegible] محرم راحتي اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا وفيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطائي خطأه قال تقفدني قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر اني لم اطعمهم ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يتطلبونه ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يتقفرون الاثر

قفز لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفى رواية لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شئ يلبسه نساء العرب فى ايديهن يغطى الاصابع
والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلى تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عائشة
انها رخصت للمحرمة فى لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس
عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل
قفش فى حديث عيسى عليه السلم لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسى معرب اصله كفش والمخذفة
المقلاع
قفص فى حديث ابى هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال
الخطابى ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفى حديث ابى حرب بن ابى الاسود فلقينى رجل مقفص
بالوثاق فى رواية قد جعل فى عنقه حبل وانا اناس لا حرامى المقفص الذى شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذى يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض
قفع فى حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شئ شبيه الزنبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شئ كالقفة
تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفى حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اى ضربه والمقفعة
خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه وفى حديث الميلاد يد مقفعلة اى منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت
قفف وتشنجت وفى حديث ابى موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التى تجعل حولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اى ييبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدى اى تقبض كانه
قد يبس وتشنج وقيل اراد وقف شعرى فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشئ قف له شعرى وفى حديث ابى ذر فضعى قفتك القفة شبه
زنبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابى رجاء ياتونى فيحملونى كانى قفة حتى يضعونى
فى مقام الامام فاقرا لهم الثلاثين والاربعين فى ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهرى الشجرة بالفتح والزنبيل بالضم وفيه
ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صيرفى بدراهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفى حديث عمر
قال لحذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته يقال
اتيته على قفان ذلك وقافيته اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافى القوى وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من وراءه وعلى اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله فكفايته تنفعنى ومراقبتى له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان ذكره الهروى
والازهرى فى قفف على ان النون زايدة وذكره الجوهرى فى قفن قال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذى يوزن به وقيل
قفقف هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى امين يتحفظ امره ويحاسبه فى حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اى رعدة يقال تقفقف
قفل من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة فى حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبى صلعم مقفله من حنين
اى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول فى الذهاب والمجئ واكثر ما يستعمل فى الرجوع وقد تكرر فى الحديث
وجاء فى بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من
القفول اى ان اجر المجاهد فى انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره فى اقباله الى الجهاد لان فى قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه
اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من
مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم
والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من
العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من
هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفى حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذور والطلاق والعتاق و
النكاح اى لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل
قفن فى حديث النخعى سئل عمن ذبح فابان الراس
فقال تلك القفينة لا باس بها هى المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهى فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هى التى
قفا يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم فى اسمائه صلى الله عليه واله المقفى هو المولى الذاهب و
قد قفى يقفى فهو مقف يعنى انه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا نبى بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اى ذهب موليا وكانه من القفا اى اعطاه
قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين المقفيين اى الموليين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفى اى وضعوا السيف على قفاى وهى لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفى حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها فلائص رجل معقلات قفا
سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفى حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اى اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته
واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله فى النوم و
اطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد وفى حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا
قفى الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته يعنى انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد
المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره ... من اصطفى فى ... وقد تكرر ذكر الاقتفاء
فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا اتبعته ... وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من ابينا اى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات ومنه
حديث القاسم بن محمد لا حد الا فى القفو البين اى القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال

باب

باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقفة اتعرف ما القفقفة
يحدث ويضع يده في حدثه فيقول له امه قفه ويروى قفه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في قفة والقفة
مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قفقفه وصصصه وقال الخطابي
قفقف شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي
او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع او اذا وقع في قذر وقيل القفة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة **باب القاف مع اللام** فيه اتاكم اهل
اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلم كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء
السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه
فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول للمعلم الصبيان
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلم لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره
في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول و
قلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين عليهما السلم بقلبين من فضة القلب السوار ومنه
الحديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما فيه ان
المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على بعد لانتفع رعنه
فصرع عنه اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس يكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة من النساء
التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشترونها اكايس النساء الخافية والاقلات
وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي
توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء
الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودخولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد
اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين
والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة
اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر وانه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان
عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه
قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر القالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلعم له ذكر في حديث
عمرو بن حزم في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما
يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها ههنا النساء
ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص
وقلص ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع
رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا او يقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال
قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا رجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات
هذ

هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعًا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب
والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي
القلع قال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه
غير ثابت في يد المستعير ومنقلب الى مالكه ومنه حديث علي ع احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج
من في المسجد الا آل رسول الله صلعم وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
علي ع كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تع وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما
رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها
من الشجر وفي حديث المرادي لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب
العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع (قلف)
من ذكر الصبي وفيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر و (قلق)
واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من
قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وفي حديث عمرو بن عنبسة قال له
اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في (قلل)
اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود
قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله و
تقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الاخر كان الرجل يتقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تع فقليلا ما
يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل و
الذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تع يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة
الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة وفي حديث علي ع قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
علي ع وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت (قلقل)
شديد واصله الحركة والاضطراب فيه دخل النبي صلى الله عليه وآله بنسوة فقال اطفتكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي (قلم)
في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عال قلم زكريا هو هاهنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم
في الحديث وتقليم الاظفار وقصها في حديث علي ع سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان
شهد ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي ع قالون هي كلمة بالرومية معناها (قالون)
اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه (قلهم)
في الفاء والصواب انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل (قلوص)
دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاده و
هي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه (قلا)
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلى وقلا اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن
سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث باب القاف مع الميم فيه انه صلى الله عليه وآله كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان (قمأ)
قماء دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتماء الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من
قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اي اردت انها تشرب حتى (قمح)
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي ع قال له النبي صلى الله عليه وآله
ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح

رفع الرأس وغض البصر يقال اقمح البعير الغُسْل اذا ترك رأسه مرفوعا من شدة برده ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وفيه انه كان اذا اشتكى تقمّح كفّا من شونيز اي استفّ كفّا من حبة السوداء ويقال قمحت السويق بالكسر [illegible] في صفة الدجال هجان اقمر هو شديد
البياض والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمر في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق
بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال انقمس في الماء فانقمس اي غمسه
فغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم
من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو هاهنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه
ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض واذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من
القمس فيه انه قال لعثمن ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة
وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا
اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديث الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها وحديث ابي هريرة
لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته وفي حديث ابن عمر فارس تقارص يقطر منه
البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدته في حديث
شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او غيرهما وقيل معاقد القمط
تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال
يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في
رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي
شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا
جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا تزجية
الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا وفي عمل الآخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم تقمعن اي تغيبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب
فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه
ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وفي حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر
اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من
نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم
وهو بين لو ساعدته صحة الرواية وفي حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه
بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا
وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف
في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم فقالوا نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا
ثم ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين
انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة
من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف
وكذلك القمين **باب القاف مع النون** فيه مر بابي بكر فاذا لحيته قانية وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنات
تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو قنوا وفي حديث شريك انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا
وقيل هما غير مهموزين في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان
وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطي ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه
تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالخشوع والطاعة والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط
الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقنزع وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية
وجعل الجوهري النون زائدة ومن القنزعة ومنه حديث وهب ذلك القنزع هو الديوث الذي لا يغار على اهله فيه انه قال لام سليم خضبي قنازعك

القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نتفتها او دوّيتها بالدّهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال (قنص) فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد قيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي تقنصت بارجلها وقنصت بحبلها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا (قنط) قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر (قنطر) في حديث خزيمة في رواية وقطعت القنطرة اي قطعت وذكر القنطرة قال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القنطرة القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحم بين الوركين ايضا قطنة وفيه من قام بالف اية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل ع ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان جاء بنو قنطوراء (قنع) فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل ومنه الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد ص يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضى وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما انه يهراق هكذا اروى وتصحيحه من لا يزال الدمع فيه مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته وقال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث (قنن) فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمرو بن الاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة (قنا) في صفته صلى الله عليه وآله كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامرأة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فرأى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنو والقنية ما اقتني من شاة او ناقة او جمل واحد كانه فعل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنا وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد

اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادى قناة وهو غير مصروف وفى حديث انس عن ابى بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنا لونها اى احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان وفى حديث وابصة والاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى ارخصوا لك
حكى ابو موسى والزمخشرى قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذى رايته انا فى الفايق فى باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك
ويجعل الفتيا ارضاء من المفتى على انه قد جاء عن ابى زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه **باب القاف مع الواو** فيه لقاب قوس احدكم او موضع
قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه الارض اى اثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مسافتها علامات
يقال بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس اى مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم فى اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قايبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو
مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قبت البيضة فهى مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن
فرخها وانما قيل لها قايبة وهى مقوبة على تقدير ذات قوب اى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا فى اشهر الحج لم يعودوا
الى مكة فى اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذى يعطى اقوات الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهى لغة فى قاته يقوته
واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد
من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعى عنه فقال هو صغر الارغفة
وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفى حديث الدجال وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هى فعلة من القوت كميتة من الموت فيه ان رسول الله صلعم
احتجم بالقاحة وهو صايم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملاء
عينيه من قاحة بيت من قبل ان يوذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة
واستقدت الحاكم سالته ان يقيدنى واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفى حديث على قريش
قادة ذادة اى يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروى ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب
ثم ابو سفيان وفى حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وفى قصيد كعب
وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اى مستطيل وفى حديث الاستسقاء فتقور السحاب اى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه
قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفى فناء اعنز دون عيرين فى مثل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر المجلس وضيقه
بالكوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والالياط جمع ليط
وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابى سعيد كجلد البعير المقور وفيه فلا مثل قور حسمى القور
جمع قارة وهى الجبل قيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اى اعلاه
ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمى وفى المثل انصف القارة
من راماها فيه حديث لهم بهذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث على راس قوز وعث اراد
شدة الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث وفى حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم اطعمنا من بقية القوس
الذى فى نوطك القوس بقية التمر فى اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهى جانحته ومنه حديث عمرو بن معد يكرب تضيفت خالد بن الوليد فاتانى بقوس
وكعب وثور فى حديث على افلح من كانت له قوصرة هى وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة
ذكره الهروى وقد تقدم فى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بالشجرة وفيها
فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهى تقوض اى تجيء وتذهب ولا تقر فيه ان مجززا كان قايفا القايف الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل
باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة
لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب
الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوق وروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال
العباهلة وفى رواية الى الاقيال العباهلة الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات فى جمع
ميت مخففة واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح جمع ريح والشايع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اى نهى عن فضول ما يتحدث
به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير
وادخال حرف التعريف عليهما فى قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون
النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق
فلا وجه للنهى عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا
وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهى عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا
يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هى النميمة القالة بين الناس اى كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض
ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذى تعطف بالعز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول
بفلان اى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفى حديث
رقية النملة العروس تكتحل وتقتال وتحتفل اى تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى قولوا بقول اهل دينكم وملتكم
يعنى ادعونى رسولا ونبيا كما سمانى الله ولا تسمونى سيدا كما تسمون رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله

بعض

بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي عم سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على
على قوم لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمن فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر
بمعنى وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب تعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن
اعمله مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة
عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات و
قال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اوموا برؤسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت
القولية الحصو معناه هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية في حديث المسئلة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته
الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق
النساء القوم في الاصل مصدر قام ثم وصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بهن وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته وصبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله صلعم
لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس
واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه مثلا ثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جائز وياخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع
مردود لا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات
حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف
المشاهد قام قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلعم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على
الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على
عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على
الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله صلعم افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر الائمة
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل
بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من
اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة
وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه و
قونس فيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا
القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة وفيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله صلعم انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال له نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي
عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف و
الياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة
قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
للفظها وموضعها قوا وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي
حديث خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلوا
من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك
لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون
اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به
اقويت ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سواء فاذا
اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء وقيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها و
منه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد
لي ذلك المجلس وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشتراه فقال ان اقتوته فرق بينهما و

ان اعتقته

ان اغتنمتم بها على نكاحهما اي استخدمتم من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعو
الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته لغوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبد الابتداء يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة
وهذا شيء اختص به عبيد الله باب القاف مع الهاء في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار
للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم
بامور الرجل بلغة الفرس في حديث علي ع ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري
القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعز وربما خالطه الحرير وقد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فيقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل
الرجل وتقهل باب القاف مع الياء فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاءة
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو
صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث
عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا وتقيأ واستقاء فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اي الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل
الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل
ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها
امرأة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا تمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي
ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر حتى
ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد
الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف
منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق
فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان
واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ
القسم فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج
ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك
به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان
لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي ع لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج
حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي
شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم تنفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض
فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد
للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني
وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان
المستوي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على
قيعة وقيعان فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث
انما هي قيعان امسكت الماء فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل
ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه
صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر
القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اي يذكر انه
يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اي ساكن في البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها
الرفع وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفي حديث سلمان

ابنى قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتى الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفى رواية اقاله الله
عثرته اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما ويكون الاقالة فى البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل هذه العثرة ولا انساها ولا استقاله طلب
الاقالة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث اهل البيت لا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية وفى حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات
قوم والارض وفى رواية قيم وفى اخرى قيوم وهى من ابنية المبالغة وهى من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله واصلها
من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
وما يحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه الحديث اتانى ملك فقال انت قيم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة فى غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا و
قين هو بالسريانية بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان فى ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من
الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اى الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطى البيض القيان وفى رواية
القيان البيض وبات آخر يقرأ القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد وفى حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اى تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفى حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا فى الجاهلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الزبير وان فى جسده امثال القيون جمع قينة وهى الفقارة
قينقاع من فقار الظهر والهزمة التى بين وركى الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضرب السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم
بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح فى حديث سلمان من صلى بارض قى فاذن واقام الصلوة
قيى صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفى رواية ما من مسلم يصلى بقى من الارض القى بالكسر والتشديد فعل من القواء وهى الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

كأب فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو مكتئب وكئيب
ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه فى سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضى الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم
كأد مرضى او قد فقد بعضهم فى حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اى يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اى الشاقة ومنه حديث ابى الدرداء
ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث على وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدنى شئ ما تكاءدنى خطبة النكاح
كأس اى صعب على وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس فى الحديث وهى الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد و
كأكأ الاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا فى حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله
لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اى عكفوا عليه مزدحمين فى حديث ابى قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اى كم تعدونها آية وتستعمل فى
كأى الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاى بوزن كعى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاى
بالتشديد وقد تكررت فى الحديث

باب الكاف مع الباء

كبب فى حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اى الزموها
يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اى لازمة له
غير عادلة عنه وفى حديث ابى قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اى ازدحموا وهى تفاعلوا من الكبة بالضم وهى الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث
ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اى جماعة السوق وفى حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى
كبت كبة النار الكبة بالفتح شدة الشئ ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اى اصاب الحزن
كبث كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اى اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه فى حديث جابر كنا نجتنى الكباث هو النضيج من ثمر
كبح الاراك فى حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير فى حديث
بلال اذنت فى ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهى الشدة و
كبد الضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم
وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدى اى على ظاهر جنبى مما يلى الكبد وفيه وتلقى الارض افلاذ كبدها اى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شئ وسطه ومنه الحديث فى كبد جبل اى فى جوف من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فوجده على
كبد البحر اى على اوسط موضع من شاطيه وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اى شديدة
والمحفوظ فى هذا الحديث كدية بالياء ويجئ فى اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه
كبر والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطى والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما فى الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير وفى حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شئ اى اعظم فحذف لوضوح معناها
واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او
الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر فى الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله
اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمى الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفى حديث ابى هريرة سجد احد الاكبرين فى اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه
كانوا

ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر اى اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء اقل عددا من باقى عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب اليه منه فى حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اى ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اى قدم الاكبر ومنه حديث الدفن فيجعل الاكبر مما يلى القبلة اى الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اى بمشايخه وكبرائه والكبر هنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفى حديث مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تع انها لاحدى الكبر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اى ورثته عن آبائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذى فى الصلوة اكثر منها ولتكن الصلوة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى حديث الافك وهو الذى تولى كبره اى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اى ليس فى امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه لا انه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تأبيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله تع ونزعنا ما فى صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اى ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تع ولكن البر من اتقى وفى حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كبر فلا باس اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة وفى حديث عقيل ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى وفى حديث القيامة فوجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اى ادخلوا رؤسهم فى ثيابهم يقال كبس الرجل راسه فى ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة رض قال وحشى فكمنت له الى صخرة وهو مكبس كبثت له يقتحم الناس فيكبسهم ومنه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث على عم كبائس اللؤلؤ الرطب وفى حديث ابى سفين وهرقل لقد امر امر ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وآله الى ابى كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وآله فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبى صلى الله عليه وآله من قبل امه فارادوا انه نزع فى الشبه اليه وفى حديث الاسراء حتى مر موسى عم فى كبكبة من بنى اسرائيل فاعجبنى هى بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وائل وفيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابى مرثد ففككت عنه اكبله هى جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اى مقيد وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفى حديث لا مكابلة اذا احدت الحدود ولا شفعة وفى حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل الكبل فرو كبير مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا وفى حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته وفيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكباها اى عطلها من القدح فلم يور بها وفى حديث العباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهى الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهى المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت فى كبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف اى كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء فى دورها اى الكناسات وفى حديث ابى موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اى ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اى العالى العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع وتكاثف فى جنباته وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله الذى انزله فى كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفى والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمى به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اى فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله تع والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله اى ليس فى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم

ان

ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان الولاء مذكور في القران نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل
كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى
قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان تطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القران
وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جواز
وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي
في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى ال
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب و
قد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة
فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ تكاب بالباء كتت
الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين اى ج
وقد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة
لآل جعفر بن ابي طالب في صفته صلى الله عليه وآله جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في كتد
صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون كتع
تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقضه اجمع اكتع فيه الذي يصلي وقد
عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتف
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم
حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر كتل
المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء وهم على اقفائهم بمكتل المكتل ههنا من الاكتل وهي شدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة
والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر كتم
يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء و
الكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب
راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوف كتن
الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر الكتانة هو بضم الكاف
وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب ع **باب الكاف مع الثاء** في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم كثب
فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب فالكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا
ومنه الحديث جئت عليا ع وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل
المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج وفي صفته صلى الله عليه وآله
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال كث
يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشانا اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث وهو كثكث
التراب وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم كثر
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه ومنه حديث مقتل الحسين ع ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما ر
اينا مقهورا اجرا اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان
عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف و كثف

هو الثخين

هو الثخين الغليظ ومنه حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو
في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله
هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مرّ بمسامعي
ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي
خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء** في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحت اي يخرج
عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وآله في عينه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله والاكحل عرق في وسط
الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه اكل الحسن والحسين ع تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله كخ كخ هو زجر للصبي وردع
ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف**
مع الدال فيه المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث اخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو
كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسايل كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه ومنه حديث جلبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد
العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة كنا اكده من ثوب رسول الله ص تعني المني
والكد الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله ص في صفين له كديد كديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة و
ان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان
اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدش به
الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد
كدس اذا عطس في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك
لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم في حديث الخندق فعرضت
فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عايشة تصف اباها سبق
اذا ونيتم ونجح اذا اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما
انصرفت قال لها رسول الله ص لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء و
سيجيء وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارهما وكداء
بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلاة وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع
باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث **باب الكاف مع الذال** فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف و
لزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب
والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك
ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج
كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب
على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ان قيل الحج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا ومثل معنا
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج
كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر قال شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع
ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديث الآخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال
كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي ع كذبتك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث
هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كاذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو
محمد اي اخطاء سماه كذبا لانه مشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله
كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطاء وابو محمد صحابي واسمه
مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطاء قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة
ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطاء ومنه قول عمران

لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطأت وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم
اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب على قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد
الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث ظن
السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في
القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه في حديث بناء البصرة فوجدوا
كذن هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة فيه نجئ انا وامتي يوم القيامة
على كذا وكذا هكذا جاء في حديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها
كذا عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجئ انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا
اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقته كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه و
الكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك **باب الكاف مع الراء**
كرب اي غ فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اذا قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون
سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو
مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي في حديث عمر وعليه قميص من
كربس كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما
كرث اكترثت به اي ما باليت ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي عم في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة من
كرد كرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي
يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي
موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده في صفته صلى الله عليه وآله
كردس ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث
الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وآله ماء زمزم
كرر فاستعانت امرأته باثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر
كر لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر
كرزن وسقا وكل وسق ستون صاعا في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث
كرس ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو
بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث يقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون فيه فقبض على كرسوعه
كرسع الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم
كرسف مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع
كرش سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابها
المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا او هو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطابخ
كرع ادخل الراس فقال ان وجدت فاكرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع اذا تناوله بفيه
من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول
غ سحابة في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الليل وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي
الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الاكارع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي عم
لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية
حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد
بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع
والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدا الله مكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكرع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي
لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع
واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال
كركر لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث ذكر كركرة من شعير اي طحين وفي حديث عمر لما قدم الشام

وكان

بكركر

بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفي حديث جابر من ضحك حتى
الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفيه الم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من
هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وانشدت ليلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم ينخ فلا نص
ص الحصى بالكراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضارب
بكم وندعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما ندعو نا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب
ند العطاء والدعة غيرنا فيه بينا هو وجبرئيل عليهما السلام يتحادثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر
ل شيء كالورس وهو فارسي معرب قال الزمخشري الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى
ريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
قد اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم ابن نبي
انما الكرم الرجل قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن الاولى
لى به فقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف قال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم
طريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشاركه فيما سماه الله به
وله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم
بها يهود المكارمة ان يهدي الانسان شيئا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا
دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما
رد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اي
نفايسها التي يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على
صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه
هو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المرأة ولم
تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من
الكرامة في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه في حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله
عليه واله فاتي بقربة نحل فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة
لا ابعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف فيه
اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل
التي يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث
عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه واله على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلب
في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح الشاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك
هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى
مفعول والمرآة المنظر في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء
هي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سألوا النبي صلى الله عليه
واله في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه واله ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلنا واخرناه
واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن
الصبي الذي يكري دابته فعول بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل الناس
يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه اذا ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث **باب الكاف مع الزاي** فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد
من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا وفيه انه كان يتعوذ من الكزم والقرم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم بفيه يكزم كزما
اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار
ولا درهم ومنه حديث علي عم في صفة النبي صلى الله عليه واله لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم وفي
حديث عوف بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق
باب الكاف مع السين فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب
والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي و
غيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته
على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك
تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا
كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء

في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيد حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة
عليهن ضرائب منهن من يخدم الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون مبتذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان تبذل نفسها لاسيما
في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها
كسط
معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها عمل معلوم في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي معروف وفي رواية اكسط بالطاء وهو هو والكاف
كسح
القاف يبدل احدهما من الاخر في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
كسر
قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها
التي في د
ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وسادة عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وسادة عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث و
المغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم
اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا ومنه حديث الاخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسوط
كسع
مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسبة اليه كسروي وكسراني قد جاء في الحديث ليس في الكسعة صدقة الكسعة
بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم سيفه اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا
من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا
فيها اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني
الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عير الليل فنفذ السهم منه ووقع
كسف
في حجر فاورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فاقدم فضرب به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء
ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف في حديث
كسكس
معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف
كسل
بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل
لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر فيه ونساء كاسيات
عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن
كسا
كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا تصف
كشح
ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى باب الكاف مع الشين فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي
اي د
يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق
كشر
الخصرين في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد
كشش
تكرر في الحديث فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت
فمها لان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش في حديث
كشط
الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة
كشف
بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل
والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور وفي حديث معوية تياسروا
كشكش
عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد
كشا
تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا
رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله ضبا فقذره فوضع يده في كشى الضب ولعله حديث آخر
كظظ
باب الكاف مع الظاء في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه
اي امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كظم
كسائر الهموم ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى
بعض تحت الارض فيجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت

كذا

[م] قد بعث كظائم اى حفر قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة فى هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا و
كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اى ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه
اى لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفى حديث على لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هى جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث
النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفى بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها **باب الكاف**
مع العين فى حديث الازار ما كان من الكعبين ففى النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان
اللذان فى ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن على فرايت الكعاب فى وسط القدم وفى حديث عائشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اى قطعة من السمن او الدهن ومنه حديث عمرو بن معدى كرب اتونى بقوس وكعب وثور اى قطعة من سمن وفى حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شئ علا وارتفع فهو كعب و
منه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اى تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب
بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها
احد ينتظر ما يجئ به الا لم يرح رائحة الجنة هى جمع سلامة للكعبة وفى حديث ابى هريرة فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو
ثديها للنهود وهى الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونها النغر وقيل هو البلبل فى حديث عمرو مع معوية ان ابنك
ولنا من حق الكهول او كالكعيت ويروى الجعد وهى نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو
الجبان يقال كع الرجل عن الشئ يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبى صلى الله عليه وآله فى حيوة ابى طالب فلما مات اجترؤا
عليه ويروى بتخفيف العين وسيجئ فى حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اى احجمت وتاخرت الى ورآء وقد تكرر فى الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو
ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث
دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث على فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم **باب الكاف مع الفاء** فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم اى تتساوى فى القصاص والديات والكفو النظير والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها
وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبى معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان
ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانبارى هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبى صلى الله عليه وآله لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها
مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده فى جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من مكافئ اى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه
وفى حديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان يعنى متساويتين فى السن اى لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ فى الضحايا وقيل
متكافئتان اى مستويتان ومتقاربتان واختار الخطابى الاول واللفظة متكافئتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافئه اى مساويه قال و
المحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما اى مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان
يذكر اى شئ ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى قال الزمخشرى لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت
فهى مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين
اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد وفى شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اى جبريل عليه السلام ليس له نظير
ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعنى الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسئل المرأة طلاق
اختها لتكتفئ ما فى انائها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا امليته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اى يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير
من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اى تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به
الصراط اى يتميل وينقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفئ ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفئ من الكفاية
فيكون من المعتل يعنى ان الله هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفئ فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما
عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعاء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء المؤخر اى ربنا غير مكفئ ولا
مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى عنه اى عن الحمد وفى حديث الضحية ثم انكفأ
الى كبشين املحين فذبحهما اى مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه وفى حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده
كما يكفأ احدكم خبزته فى السفر وفى رواية يتكفؤها يريد الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تنبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدى
حتى تستوى وفى صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفأ تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفى تحفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت
بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفى حديث ابى ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اى نقابل بهما الشمس وندافع من المكافاة المقاومة وفى حديث ام معبد رأى شاة فى كفاء
البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل فى مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفى حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اى
تغير عن حاله ومنه حديث الانصارى ما لى ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقال له امه انك اشتريت ثلثمائة شاة
امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة [illegible] اصل الكفأة فى الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج يقال اعطنى كفأة ناقتك وكفأتها اى نتاجها
وأكفأت ابلى كفأتين اذا جعلتها نصفين [illegible] عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتى اى

وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزي عليها جميعا وتحمل
جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف من حركات الروي رفعا ونصبا وجرا
وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضم شيئا الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام كفت
ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الاخر
حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه
حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الاخر الذي يروى انه
قال اتاني جبرئيل عليه السلام بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وآله
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله المكافحة المضاربة كفح
والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي
كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة
وهي مصادفة الوجه للوجه فيه لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه كفر
اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع
من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه و الايمان
لا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه
قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القران انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم
كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر ومنه حديث الانصار الاوس و
الخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك
على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد
كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك
الحديث الاخر من اتى حائضا فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث
ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان
ازواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر
نعطية تغطية الشيء تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة و
الاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم
على ع واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن
انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وآله ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد
والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء
كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع و
منه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا او لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم
فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش
بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى
رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني كافر من حمار ابن حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث
القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث
الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم
صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في
الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك
تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة
وهي كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزمه
المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه
لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات
على امته من بعده عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه واله ما هو مفتوح من بعده على امته

كفر

كفر أكفر أفسر بذلك أي قرية قرية ومنه حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً ومنه حديث معوية أهل الكفور هم أهل القبور أي هم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات وفيه أنه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله الكافور تشبيهاً بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لأنها تسترها وهي
فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها وهو وعاء الطلع و
قشره الأعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للأول قوله في الحديث قشر الكفرى في حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن هو كناية
عن محل قبول الصدقة فكأن المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والإثابة وإلا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً
ومنه حديث عمر إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من
غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف إذا مد بطن كفه يسأل أو سأل كفاً من طعام أو ما يكف الجوع ومنه الحديث
أنه قال لسعد خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم ومنه حديث الرؤيا كأن ظلة تنطف عسلاً وسمناً وكان الناس يتكففونه
وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس إذا أحدقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه وهو من كفاف الثوب
وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب أي أحاطوا به واجتمعوا حوله
وفيه أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض ويحتمل أن يكون بمعنى
الجمع أي لا أجمعهما وأضمهما ومنه الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي يجمع عليه معيشته ويضمها إليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه أي يصونه ويجمعه عن بذل
السؤال وأصله المنع ومنه حديث أم سلمة كفي رأسي أي اجمعيه وضمي أطرافه وفي رواية كفي عن رأسي أي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه إن بيننا وبينكم عيبة
مكفوفة أي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلاً للصدور وأنها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً
كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد أن الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على أن لا ينشروها فكأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت أني
سلمت من الخلافة كفافاً لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاً عني شرها وقيل معناه
أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف أي إذا لم تكن عندك كفاف لم تلم على أن لا تعطي أحداً وفيه
لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة
بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وحديثه الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أي في حواشي العسكر
وأطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل إن برجلي شقاقاً فقال اكففه بخرقة أي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر
حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله كفة كفة أي مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة
المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح فيه أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بأمر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره
راجع إلى الكافل أي أن اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره تكفل به وقوله كهاتين إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى لغيره ومنه الحديث
الراب كافل الراب زوج أم اليتيم لأنه يكفل بتربيته ويقوم بأمره مع أمه ومنه حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وآله أي خير
من كفل في صغره وأرضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة وله كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء
المستضعفين بمكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمدنا إلى أعظم كفل ومنه حديث أبي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي أنه كره الشرب من ثلمة القدح
وقال إنها كفل الشيطان أراد أن الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال إني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف
وأترك ما أنكر وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته فيه
ذكر كفن الميت كثيراً وهو معروف وقد ذكر بعضهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فأهدي لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان وفيه القوا المخالفين بوجه مكفهر أي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود
القَ الكافر فالقه بوجه مكفهر وفيه من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل وقيل أراد أنهما أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل
وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث أبي مويهم فأذن إلى أهله بغير كفي أي بغير من يقوم مقامه يقال كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود وأكفي من لم يشهد
القوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه **باب الكاف مع اللام** فيه أنه نهى عن الكالي بالكالي أي النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى
أجل فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه إلى أجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءاً فهو كالئ إذا تأخر ومنه
قولهم بلغ الله بك أكلأ العمر أي أطوله وأكثره تأخراً وكلأته إذا أنسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفاً وفيه أنه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا الكلاءة
الحفظ والحراسة يقال كلأته أكلؤه كلاءة فأنا كالئ وهو مكلوء وقد يخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه أن البئر تكون في البادية ويكون قريباً
منها كلأ فإذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لأنه متى ورد عليه رجل بإبله فأرعاها
ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش والذي يمنع النبات القريب منه وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والكلاء شاطئ ماء النهر يمنع
النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ
النهر والقاذف بالإلقاء في الماء [illegible] ومنه حديث أنس وذكر البصرة إياك وسباخها وكلاءها وفيه ستخرج من أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحداً إلا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع
من شرب الماء حتى يموت عطشاً وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال

كلب البصرة فلما رايا الزمان على ابن عثمان قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء الكلب واشد تجشئا من الشبع لشبما وجاءك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حريصا على شيء يصيبه وفي حديث الصيد ان لى
كلابا مكلبة فافتنى في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذى يصطاد بها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ذى الثدية يبدو فى راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهو الشعر النابت
في جانبى انفه ويقال للشعر الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجىء الكلاليب في مخالب البازى فقد ابعد وفي حديث الرؤيا واذا آخر
قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به
كلثم يوم معروف من ايام العرب بين نفر في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالمكلثم وهو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل
كلح الوجه ولم يكن مستديرا وفي حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم وفي شعر
كلز حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون فيه كلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر
كلف اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفه الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته
على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتى براء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال و
البحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديث عثمان ايضا كلف باقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع
كلل بالشيء مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة
الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عائشة دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحى
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك اعلى الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرنا الى المدينة
وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب و
قيل هي ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم
كليلا اكل السيف يكل كلا اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا يفتات عليكم ما لكم وقد تكرر في الحديث
ذكر الكل وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امرى وبعضه بغير امرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
كلم وعليه حمل قول عثمان ومثل قول الراجز قالت له وقولها مرعى ان الشواء خير الطرى وكل ذاك يفعل الوصى اى قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل
هى القران وقد تقدم في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة و
قيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تعالى فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه
الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا فيه تجىء فرق كانها الظلل فقال العرابى
كلا كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انتبه لا تفعل الا انها آكد في النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن
كماء لم تنته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب **باب الكاف مع الميم** فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير
كمد قياس وهي من النوادر فان القياس العكس في حديث عائشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة
تغير اللون يقال الكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلعم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة و
توضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اى انه يبدل منه ويسد
كمس مسده وهو اسهل واهون فى حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الاطباء
كمش هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش في هذا الامر اى تشمر وجد ومنه حديث علي عليه السلام بادر من وجل واكمش في مهل وفي حديث
كمع كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليها كميش الازار اى مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما و
كمكم الكميع الضجيع وزوج المراة كميعها وفي حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها الكمكمة الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة
من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفي رواية اكمة هو جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير
كمم منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى يبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف التمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص وفيه فانهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة ورم
كمن فى الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقى وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين
كمه فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود وفيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى فيه انه مر على
كما ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل
عليها ماخوذ من الكومة وهى الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمى اى تستتر ومنه قيل للشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى

دابة

دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قال من
الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيها الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث
الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية
ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذان الحديثان والذي قبلهما ليس هذا موضعها لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناها لاجل
لفظها **باب الكاف مع النون** في حديث سعد رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اعالجت بالمر والمسحاة فقال هذه لا تمسهما النار ابدا اكنبت اليد اذا كنب
ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو وفي صفته صلى الله عليه كنت
وآله في التوراة بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون كنر
على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع
كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به
المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز كنز
وفي حديث آخر كل ما لم تؤد زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب
البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا
الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرا في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس و كنس
هي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس
من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب كنست الشياطين كنص
استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزا به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل و
التخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا كنع
منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل
ومنه حديث ابي بكر انت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع
وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يداه اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فشلت ومنه حديث خالد لما
انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله
فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء كنف
ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل
يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما و
تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه و
يلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه
وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح
من الثاني ومنه حديث علي عليه السلام لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن
يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف
من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها وفيه
يسترها وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رسول الله صلى
الا اكون لك صاحبا الكنف راعيك واقتبس منك اي عينك واكون الى جانبك واجعلك في كنفي وكنفت بالرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا يؤخذ
في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لاتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا
اصابها البرد فهي تستتر بالابل وفي حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم كنن
الكن ومنه حديث علي ما استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته
فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره كنه
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر
في سؤال الطلاق معها وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان فيه ان للرؤيا كنى ولها كنهر
اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها
ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في كنا
بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة
وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو
من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي عليه السلام انا ابو حسن القرم **باب الكاف**
ع

كوب مع ألوا وفيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفي حديث علي عليه السلام قال له رجل
كوث اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الآخر
من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار
قريش والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر
كوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل
كودن الكثير العطاء في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودن
كوذ المشي البطيء فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والفه منقلبة عن واو كذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من
كور الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره
اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء
كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته
للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه
كوز القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان هذا
الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال له ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت
كوس ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة
ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعثني ابوه الى خيبر وقاسمهم الثمرة فسحروه
كوع فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوعه اي صيره اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني ابن الاكوع انت الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه
كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة
ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال لما المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد
كوف ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها
كوكب اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل
جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة ربا طرف في سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما
كوم الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا
اي يتخلصوا من المآثم ومنه الحديث تجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وفي حديث علي عليه السلام انه اتي
بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل
واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء
اي مشرفة السنام عاليه ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين نظر الهروي في التثنية ولا واو فيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع
كون باسفل ديار مصر فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير
كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود
والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي
انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
كنت هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال
كوي عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف
في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب و
بطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و
قبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من
كهر الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره
واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر عليهما السلام هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من
كهل زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل
ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه
اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد

الضرير

الضرير وقال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي معتمدهم في الملمات وسندهم
في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم مجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات
الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها و
تواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عمرو ترى الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك وفي حديث عائشة مع
عمرو وقال المعونة اثبتك وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري
بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال لا هي بيت العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال انها ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثدياها وقيل غير ذلك في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو
الذي اذا نظرت اليه رأيته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن
ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم
العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها
القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرء القرآن لا يقرء احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان
يسمي المنجم والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي
اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن مسعود جاءته امرأة فقالت اني اتيتك مسائلة وانا اكهتك
ان اشافهك فقال اكتبيها في بطاقة اي اجللتك واحتشمتك من قولهم للجبان الكهي وقد كهي يكهى واكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الياء
فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين
والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده فيه انه دخل على
سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وآله غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها
وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ
به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري
كالفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل
ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمت فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك
لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال
الماء مع الرجل ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديث الآخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس
فيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته فيه ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياته فلما مات اجترؤا عليه فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل
شيء من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل و
كل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا
بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة
مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت
تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم

معاملو

يميلها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له
معاملون بها ويجرون . ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله
نفعل معه مثل ما يقول لك فقال اني اقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا
وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فينظر ما يصنع غيرك
لم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به

حرف اللام باب اللام مع الهمزة فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم — لات
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه الانابة و
الاستغفار وفيه لما انصرف النبي صلى الله عليه واله من الخندق ووضع لامته اتاه جبرئيل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع — لأم
وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي ع كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو
جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لاءم ولأم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاءما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى
يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا
يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم وفي صفته صلى الله عليه واله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له — لألأ
ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق العيش ومنه الحديث قال له اتخرج من السنة تصيبك اللأواء والحديث
الاخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه واله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة — لأى
وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ تستقى عليها احب الي من لاء وشاء
قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون باب اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن
علي عليهما السلام والبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ — لبأ
والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان
تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي — لبب
اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب
اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك وانصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في لباب الابل ويروى لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو
المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث ما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد
تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره
يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج
المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب
واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب
بالفتح اي صار ذا لب وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس — عمر خ
عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث — لبث
الاسم واللبث بالضم للمصدر وقد تكرر في الحديث في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه — لبج
وفيه تباعد شعوب من لبج فعاش اياما لبج هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه واله ملبدا اي مرقعا يقال — لبد
لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها قبة القبيلة وهي الملبدة الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه — صدر القميص
يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة
وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عنده معقول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود — عليه
الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم اي لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي ع قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وفي حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود
من الارض وفي حديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول ابالبد ام ارغي فان
قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب ولا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة

التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض وفي
حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهي اسم الارض السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا
كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق
عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فياكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث فلم يتلبس منها بشيء يعني
من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف
العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش
ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط
به ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا
بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها
فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة وله منها ولد وله لبن فكل من ارضعته
من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد
وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو
عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم
حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل ما اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب
قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا
عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبينة القسم فذكرته وفي رواية لبينة القسم قال اوما ترضين ان تكفلها سارة في الجنة
الطايفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكوة ذكر بنت لبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذ
منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من
رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط
كان دريا وان اكل كان لبيا اي مكثر اللبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين وفي حديث
بالبغيض النافع التلبين وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشري
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها
الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع
اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان **باب اللام مع التاء** فيه ما ابقى منه الا لتاتا
اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى منه المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكره الشافعي بعينها والمثلثة في بابه وفيه ما لا يجوز التيمم به وفي
حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها **باب اللام مع الثاء** في حديث عمر لا تلثوا
بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال وفي حديث الاستسقاء فلما
راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في
الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله وفي حديث المبعث بعضكم عندنا ... فقد تعسا لهم
يا قومنا اللثى قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول اللثى اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره
ثم في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها **باب اللام مع الجيم** في حديث كعب من
دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
عنه الى غيره كانه اشار الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء
كانه قد الجأك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه
فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكوة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة

بفتح اللام وسكون الجيم هي التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجابات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز
خاصة وقيل في الضأن خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث
وفيه ففتح تنآسر معدن فبدو لهم امثال اللجب الذهب قال الحربي اخبرنا وهما انما اراد النجل لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من
الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل
لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى ع عليه والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى
كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب
فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف
على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض
الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم
واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة
فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات
المسلمين واللجة الجلبة والتج القوم اذا اختلطوا وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر
ومنه حديث علي ع الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها واراد
تلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من
قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا
رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن
الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن
جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منع استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة
اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بموضع اللجام في فم الدابة وفي
حديث العرباض بعت من رسول الله ص بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة
وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج
كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق
الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر
اللاحب في الحديث وفيه ان هذا الاولياء العيكم وانتم ولا منه مالم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحونكم كما يلحى القضيب اللحي القشر ولحيت
العصا قشرتها ولحيت اذا اخذتها عنه ولم يدع له شيئا وفي حديث علي عم يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وفي حديث
الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلأت الناقة كالحران في الفرس
وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ وروي بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال
ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله الحد والحد لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه
قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى
الله وما على وجهه لحاءة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحانة بالتاء من اللحن وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية
بالذال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول لحست الشيء
الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر
له شيء الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشووم وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح
يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصونه التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله وفي حديث علي ع انه مر
بقوم لحظوا باب دار اي رشوه واللحاظ الرش وفي صفته صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ
واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها و
لزمها ومنه حديث ابن عمر كان يحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف
الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء وفي دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من
نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق
بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة
على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه
قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد
وربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وآله بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه

وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامر ومن صفته صلى الله عليه وآله اذا سر فكان
وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه وفيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم
تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها التلحلح اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل
هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم
وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر اللحم او عنده ويطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ
الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر
في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث
اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث آخر
ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة
لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وآله نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني
اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا قام فلم يبرح
وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي
برأت والتحمت وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها
رتق وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها
فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث
المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر
صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له
بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف
بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا
فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه يريد تعلم لغة العرب باعرابها
وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه فاللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطاء
الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطاء سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح
والخطاء بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن
اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله و
لم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة
بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن و
الحديث وكان القسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء للذي
يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معاوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف
له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب و
التشدق وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى
يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه
فاذا اصلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد تقدم
منه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي وهو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي معتلي لكثرة الشجر وقلة العمارة و
قيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ وهو معوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة قال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي
انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفي حديث جمع القرآن فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم
فرسه صلى الله عليه وآله اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم وفي حديث معاوية قال لابن عباس اي الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى
رجل فيه لخلخانية وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش وفي حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن وقيل اللخن

لدد النّتن وقد لحن السّقّاء يلحن **باب اللام مع الدال** فيه انّ ابغض الرّجال الى الله الالدّ الخصم اى الشّديد الخصومة واللّدد الخصومة الشّديدة ومنه حديث
علىّ رايت النّبىّ صلّى الله عليه وآله فى النّوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللّدد وحديث عثمن فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد وواحد اللّد
كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللّدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض فى احد شقّى الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انّه لدّ فى مرضه فلمّا افاق قال لا
يبقى فى البيت احد الّا لدّ فعل ذلك عقوبة لهم لانّهم لدّوه بغير اذنه وقد تكرّر فى الحديث وفى حديث عثمن فتلدّدت تلدّد المضطرّ التّلدّد التّلفّت يمينا وشمالا تحيّرا
لدغ ماخوذ من لديدى العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدّجّال فيقتله المسيح بباب لدّ لدّ موضع بالشّام وقيل بفلسطين وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللّديغ
الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرّر فى الحديث فى حديث العقبة انّ ابا الهيثم بن التّيّهان قال له يا رسول الله صلعم انّ بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
لدم ان الله اعزّك واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسّم النّبىّ صلّى الله عليه وآله وقال بل اللّدم اللّدم والهدم الهدم واللّدم بالتّحريك الحرم جمع لادم لانّهنّ يلتدمن عليه اذا
مات والالتدام ضرب النّساء وجوههنّ فى النّياحة وقد لدمت تلدم لدما يعنى انّ حرمكم حرمى وفى رواية اخرى بل الدّم الدّم وهو ان يهدر دم القتيل اى
ان طلب دمكم فقد طلب دمى فلا فرق بينكم فى شىء واحد ومنه حديث عايشة قبض رسول الله صلعم وهو فى حجرى ثمّ وضعت رأسه على وسادة وقمت التدم مع النّساء
واضرب وجهى ومنه حديث الزّبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعنى امّه فادركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت فى صدرى وكانت امرأة جلدة اى ضربت ودفعت
وفى حديث علىّ والله لا اكون مثل الضّبع تسمع اللّدم فتخرج حتّى تصطاد اى ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضّبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه
شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد انّى لا اخدع كما تخدع الضّبع باللّدم وفيه جاءت امّ ملدم تستاذن هى كنية الحمّى والميم الاولى مكسورة زائدة والتدمت
لدن عليه الحمّى اى دامت وبعضهم يقولها بالذّال المعجمة وفيه انّ رجلا ركب ناقة فتلدّنت عليه اى تلكّأت وتمكّثت وتبعثت ومنه حديث عايشة فارست
الى ناقة محرّمة فتلدّنت علىّ فلعنتها وفى حديث الصّدقة عليهما جنّتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الّا انّه
اقرب مكانا من عند واخصّ منه فانّ عند تقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال اى فى ذمّته ولا يقال ذلك فى لدن وقد تكرّر فى الحديث وفى حديث
لدا انا لدة رسول الله صلّى الله عليه وآله اى تربه يقال ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة فسمّى بالمصدر واصله ولدة فعوّضت الهاء من الواو وانّما ذكرناه ههنا
حملا على لفظه وجمع اللّدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطّيّب الطّاهر لداته اى اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم فى تثبيت الصّفة
لذذ وتمكينها لانّه اذا كان من اقران ذوى طهارة كان اثبت لطهارته واطيب **باب اللام مع الذال** فيه اذا ركب احدكم الدّابّة فليحملها على ملاذّها اى ليجرها
فى السّهولة لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللّذّة ولذّ الشّىء يلذّ لذاذة فهو لذيذ اى مشتهى ومنه حديث الزّبير كان يرقّص عبد الله ويقول ابيض من آل
ابى عتيق مبارك من ولد الصّدّيق الذّه كما الذّ ريقى تقول لذذته بالكسر الذّه بالفتح وفيه لصبّ عليكم العذاب صبّا ثمّ لذّ لذّا اى قرن بعضه الى بعض وفيه خير ما تداويتم
لذع به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الماء اللّذع الخفيف من احراق النّار يريد الكىّ وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى اولم يروا الى الطّير فوقهم صافّات ويقبضن
لذا قال بسط اجنحتهنّ وتلذّعهنّ لذع الطّائر بجناحيه اذا رفرف فحرّكهما بعد تسكينهما وفى حديث عايشة انّها ذكرت الدّنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها
والالتطى اى لذّتها وهو فعلى من اللّذّة فقلبت احدى الذّالين ياء كالتّقضّى والتّظنّى واراد بذهاب لذواها حياة النّبىّ وبالبلوى ما حدث بعده من المحن **باب اللام**
لزب **مع الزاء** فى حديث ابى الاحوص فى عام ازبة او لزبة اللّزبة الشّدّة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اى لازم شديد وفى حديث علىّ ولا طهر بالبلّة
لزز حتّى لزبت اى لصقت ولزمت وفيه كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله فرس يقال له اللّزاز سمّى به لشدّة تلزّزه واجتماع خلقه ولزّ به الشّىء اى لزق به كانّه
لزم يلزق بالمطلوب لسرعته وفى حديث اشراط السّاعة ذكر اللّزام وفسّر بانّه يوم بدر وهو فى اللّغة الملازمة للشّىء والدّوام عليه وهو ايضا الفصل فى القضيّة
لسب فكانّه من الاضداد **باب اللام مع السين** فى صفة حيّات جهنّم انشأن به لسبا اللّسب واللّسع واللّدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرّتين وفى
لسع رواية لا يلدغ اللّسع واللّدغ سواء والجحر ثقب الحيّة وهو استعارة ههنا اى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرّتين فانّه بالاولى يعتبر وقال الخطّابى يروى
بضمّ العين وكسرها فالضّمّ على وجه الخبر ومعناه انّ المؤمن هو الكيّس الحازم الّذى لا يؤتى به من جهة الغفلة فيخدع مرّة بعد مرّة وهو لا يفطن لذلك
ولا يشعر به والمراد به الخداع فى امر الدّين لا امر الدّنيا وامّا الكسر فعلى وجه النّهى اى لا يخدعنّ المؤمن ولا يؤتينّ من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه او شرّ
لسن وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التّاويل يصلح ان يكون لامر الدّين والدّنيا معا وفيه لصاحب الحقّ اليد واللّسان اليد اللّزوم واللّسان التّقاضى
وفى حديث عمر وامرأة ان دخلت عليها لسنتك اى اخذتك بلسانها يصفها بالسّلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه انّ نعله كانت ملسّنة اى كانت
دقيقة على شكل اللّسان وقيل هى الّتى جعل لها لسان ولسانها الهنة النّاتية فى مقدّمها **باب اللام مع الصاد** فى حديث ابن عبّاس لمّا وفد عبد
لصف المطّلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فاذن لهم فاذا هو متضمّخ بالعبير يلصف وبيض مسكه من مفرقه اى يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا
لصق ولصيفا اذا برق فى حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله فكيف انت عند القرى قال الصق بالنّاب الفانية والضّرع الصّغير
لصا الضّعيف اراد انّه يلصق بها السّيف فيعقرها للضّيافة وفى حديث حاطب انّى كنت امرأ ملصقا فى قريش الملصق هو الرّجل المقيم فى الحىّ وليس منهم بنسب فيه لصا
اى قذفه واللّاصى القاذف **باب اللام مع الطاء** فيه من اسماء الشّجاج اللّاطئة قيل هى السّمحاق والسّمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاة
لطا الملطاة قشرة رقيقة بين عظم الرّاس ولحمه وفى حديث ابى ادريس لطئ لسانى فقلّ عن ذكر الله اى يبس فكبّر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطاء بالارض
لطح ولطئ بها اذا لزق وفى حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثمّ اتبعها هاء السّكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض
لطخ ولا تعدّوا انفسكم وكونوا كالتّراب ويروى فالطاء وفى حديث ابن عبّاس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللّطح الضّرب بالكفّ وليس بالشّديد وفى حديث ابى طلحة
لطط تركتنى حتّى تلطّخت اى تنجّست وتقذّرت بالجماع يقال رجل لطخ اى قذر وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزّكوة اى لا تمنعها يقال لطّ الغريم والطّ اذا منع
الحقّ ولطّ الحقّ بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبى على النّهى للواحد والّذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصّلاة
ولا تلطط فى الزّكوة ولا يلحد فى الحياة وهو الوجه لانّه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدّم وفى حديث ابن عمر انشأت تلطّها اى تمنعها حقّها وتروى
بالظّاهر بتقديم ... [illegible]
[illegible] ... لطّ الشّىء ... فرجى ابدنها وفيه تلطّ حوضها كذا جاء فى الموطّا ... [illegible]

يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة وفي ذكر الشجاج وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة في اسماء الله اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاناطف بالطاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وروي يطلمهن وهو الضرب بالكف مجمعة تقدم فيه انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر **باب اللام مع الظاء** في حديث الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وآله الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه في حديث خيفان لما قدم على عثمن اما هذا الحي من بني ... فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع العين** في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف وجاء الى الاسلام اول ما عرض عليه ومنه حديث لقمن فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسر ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد العلاط وسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه الحديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه والملاعنة واللعان اللعن بين اثنين فصاعدا **باب اللام مع الغين** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وآله سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه يحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطى وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله يصيبني لغامها اللغام من الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث استعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا فيه ان رجلا قال لعالم انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما يعلو من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هو التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغى يلغى ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط ...

قال لصاحبه والامام يخطب انصت فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصى فقد لغا اى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمو
المايرة بهم لا غيه اى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمايرة الابل التى تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اى ابطله
وفى حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل **باب اللام مع الفاء** فيه رضيت
لفا من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعه لفايا كخطايا وفى صفته
لفت صلى الله عليه وآله فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش
الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت منى لفتة هى المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هى التى لها
ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كنون لفوت اى كثيرة التلفت الى الاشياء
وفى حديث عمر وذكر امره فى الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من ... ومنه حديث ... لفوت هى الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتدى بالبن من النهز وهو
الضرب ... ومنه الحديث مثلا الذى يستمع ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال
لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد
للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما يفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لى الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهى بين مكة
والمدينة واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفى حديث عمر وذكر امره فى الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من
الهبيد هى العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل هو فيه واطعموا ملفجكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل
لفج فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا فى ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك
الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اى يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذى فلس وغلبه الدين فى حديث الكسوف تأخرت مخافة ان
لفح يصيبنى من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر فى الحديث وفيه تبقى فى كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اى تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه
لفظ لفظا اذا رماه ومنه الحديث من اكل فما تخلل فليلفظ اى فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبئها اى اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره وفيه كن
لفع نساء المؤمنات يشهدن مع النبى صلى الله عليه وآله الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اى متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل
به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث على وفاطمة عليهما السلم وقد دخلنا فى لفاعنا اى لحافنا ومنه حديث بى كانت ترجلنى ولم يكن عليها
لفف الا لفاع يعنى امرأته ومنه الحديث لفعتك النار اى شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار فى حديث ام زرع ان اكل لف اى قمش و
خلط من كل شيء وفيه يضوان رقد التف اى اذا نام تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى وفى حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمن وعمر فى حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا
وكنت انا وابن الزبير فى شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يريبنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم
لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابى الموالى انى لا سمع بين فخذيها من لفها مثل فشيش الحراشف اللف واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء فى حديث تميم
لفق صنتاق لقاق هكذا جاء فى رواية باللام واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد والفى يقال الفيت
لفا الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندى الا نائما اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعنى بعد صلاة الليل والفعل للسحر
لقح وقد تكرر فى الحديث **باب اللام مع القاف** فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحد لقوح وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح
واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد واللبن الذى ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا
الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه الابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل تفسيره فى الحديث ان الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفى حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد
عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذى منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا فى المضامين وفيه انه
مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر فى طلع الانثى اول ما ينشق وفى حديث ابى موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اى اقرؤه متمهلا شيئا بعد
شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا تقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل
لقس لقست نفسى اى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفى حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل
لقط الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه وفى حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة فى الحديث وهى بضم اللام وفتح
القاف اسم المال الملقوط اى الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هى اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة فى جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففى لقطتها خلاف
فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط
الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع
بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال التعريف بها وجعل لقطة الحرم حراما وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش
فاما ان يأخذها وهو ينوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفى حديث عمر ان رجلا من بنى تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار
القريبة الماء والتقاطه عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه اللقيط الطفل الذى

يوجد مرميا على الطريق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى
بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقف فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها
فاصابه دوار ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فاصابته معرة اي رماه
بها وفي حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لاهل الامراء فانك لقوف صبود اللقوف التي
اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها وفيه انه قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة
على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمن يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقي بقي بالتخفيف وسيجئ وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا
تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه من وفي شر لقلقه دخل
الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر مالم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة وفيه ان رجلا القم عينه خصاص
الباب جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت
الطعام القمه وتلقمته والتقمته وفي حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود
انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان
كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت
غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب
وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارط مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي
مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا ام لا يقال التقى الفارسان
اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد
تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من
لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث
به وفي حديث ابي ذر مالي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصى اللقا الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام وخذ
ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون
ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف
ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم
لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه **باب اللام مع الكاف** في حديث الملاعنة فتلكأت
عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة وفي حديث عطاء اذا كان حول الحرم ثبج والكذف بعث يوقد
فيها ماء فاغتسل يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به وفي حديث عائشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف وفيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد
الناس فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في النداء
وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي فقال اثم لكع فان طلق على الكبير اريد به الصغير
العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال
لامة راها يا لكعاء اتتشبهين بالحرائر يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من
المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله
اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم
والميم والنون زائدتان **باب اللام مع الميم** في حديث المولود فلما تهما نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح سرعة
ابصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وفيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز
العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء
ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى
وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات
من ساعته ونوع اخر وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له
ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها
ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وآله ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من
يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فظنوا

به الذي هو اهدى وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عايشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث ومنه
لمص ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري وفي حديث علي ع
لمظ الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير
لمع بصره لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع الى السماء ولا يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع الشيء اذا
اختطفه اختلسه والتلمع [illegible] ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث
لقمان ان ارى مطمعي فحدو تلمع يختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به
اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم
اليها وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذ
لمم في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم وفي حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت
بالشيء لتزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا
او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من
اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد
في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك والشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم الم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من
اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها
كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله كفارة الظهار واللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص
عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله اللمة من شعر الراس دون
الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث سويد بن غفلة
لمم اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى
ان يؤخذ في الزكوة خيار المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها يتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
لم الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ و
اصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من
لمى الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي ع الا ان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة فيه ظل الماء
هو اللمى الخضرة المايلة الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته
وتخفف الميم وتكون ما زايدة وقرئ بهما قوله تع ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام
لوب مع الواو فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها اللابات فاذا كثرت فهي اللاب و
اللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه
لوث واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا التاث براحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه الحديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي
لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار
ان يموت عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان
فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه وفي حديث سطيح في رواية
لوح يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاح يلوح ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي
لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله ص فالاح من اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث
لوذ به الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به [illegible]
نه وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال
لوص لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشيء اليصه مثل راوده عليه و
داوره ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث
زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل هو وجع النحر وفي
لوط حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به

اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه
وآله وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية
يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار
وفي خطبة علي عم ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين عم في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وفي حديث عائشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث
العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بم استلطتم
دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صالحوا كانهم الصقوه بانفسهم وفي حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاع يلوع ويلاع لوعا وفي حديث عبادة بن الصامت ولا آكل الا ما لوق لي اي ما اكل الا ما
لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث
فلم نؤت الا بالسويق فلكنا في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم ومنه حديث علي عم اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه
لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله من الهمز من الملاءمة وهي
الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت
اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وفي حديث جابر وعمر ما اجعل اللون في حديث اللون
نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء … وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية
وفي حديث قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى
ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية
عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبرئيل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها كما يقال الوت
به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين
لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث
ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت
ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي
بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو
ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف في
وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهث فيه اي لا امصه
بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهث وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار وفيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة المهزولة فيه ان امرأة بغيا
رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى ومنه حديث ابن جبير
في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي عم في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر
اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر
ويروى ما هدته اي ما حركته في حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح
طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهز رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او
لهازمها اي من اشرافها انت ومن اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارهما لوسط النسب والقبائل ومنه حديث الزكوة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليان تحتهما وقد تكررت في الحديث فيه انه ادعوا اللهفان المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن
تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكلام
لانه اعرضه مما ليس فيه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسئلك رحمة من عندك
تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي عم وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها
اذا تأملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهاه
عن كذا اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله
عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء كان

بمن هي بلى مشغول ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابى عبيدة بمال في
صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تلهّ ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اى تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك انى
عنك مشغول اى لا اشغلك عن امرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سألت ربى ان لا يعذب اللاهين من ذرية
البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفالج
ملهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله **باب اللام مع الياء** فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت
اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اى اشدهم واجلدهم وبه سمى الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة
ليح سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلألأ فيه
ليس كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اى الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث
ما من نبى الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة
ليسك اى الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وفي حديث
ليط ابن الاكوع فاتاه اهيس اليس الاليس الذى لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما اسلموا وما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من
دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق
براس المال يقال لاط حبه بقلبى يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اى يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهو في الاصل القشر اللازق
بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس
باى شيء اذكى اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اى قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابى
ادريس حلفت ان لا انشر فاتى بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرنى انى طلبت المال خلفه هذه اللائطة
لين دانى الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة وكالرفادة سميت لبنة للينها وفي حديث
ليه ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف
لغة فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اى من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء
كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللى فكان الرجل
لي يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء
واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد قد
مأبض جاءت في حديث المطل لي الواجد وحديث القاضي لانها من الواو **حرف الميم باب الميم مع الهمزة** فيه انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة
ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اى موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من
مأتم تلك العلة في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو
مأثر للشواب منهن لا غير والميم زائدة فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها
مأرب اى تروى والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر المأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس فيه انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق
مأزم في الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى
فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن زيد حبسنا له سفينة بالمأصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او
مأصر العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر في
مأس حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اى خفيف طياش فيه انه كان
مأق يكتحل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابى من العرب من يقول ماق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول مأق
ومئق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقى بالهمز والياء والمؤق بالهمزة والضم وجمع المؤق آماق وامآق وجمع المأق مآقى ومنه
الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقى وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الامآق الاماق تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من أماق الرجل
اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة وقيل الجراة يقال اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية ان يسمعوا
يطيعوا قال الزمخشرى واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله
مأل تعالى في حديث عمرو بن العاص انى والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي
خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة وفي حديث
مأم ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد

اومن الامم القريبة [illegible] ومنه حديث كعب ترى الفتنة [illegible] المرتبة امر الشام [illegible] على المعول [illegible]
مقاربها والباء للتعدية ويروى موما بغير مد في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه
الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن
اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد
الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة في حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان [illegible]
عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث [illegible] لا يدان [illegible] الا بمتحل ولا عدان [illegible] التوسل [illegible]
غير ذلك تقول مت تمت متا [illegible] بمات والاسم [illegible] بالموات [illegible]
البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى [illegible]
تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها [illegible] ان الرجال [illegible]
نحوه وقوله متوجها لمصعد غير جار على فعله ويكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول
النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه
اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة
على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا
او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث
انه خرج وفي يده متيخة في طرفيها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال
تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم [illegible]
الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان
يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من احرامه فيكون قد تمتع بالعمرة في
الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امرأته فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق
ويستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لولا متعتنا به هلا تركته
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال
امتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حتى متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع
خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض
الدنيا قليلها وكثيرها في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء [illegible]
قيل هي التي لا تحبس [illegible] ولدها اذا احدثت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصل
المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا
تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه [illegible]
ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثاء في حديث عمران رجلا اتاه يسأله فقال هلكت وقال هلكت وانت تمت مث الحميت اي ترشح [illegible]
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا
اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه
الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه
معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم
امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة [illegible]
في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال
جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب
قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله ممتثنا يروى بكسر الثاء وفتحها اي
منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل و
التخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة و
النار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه الله وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة
وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من
مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا

فلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل ان تلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر
قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال
والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ
وفي حديث الزكوة واما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا
كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وذهب اليه احمد
وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا
اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو
مثن كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسئت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي
مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل امثن باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء
مجج الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة
عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمج في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله مجة مجها في بئر لنا وفيه
انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل
الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اي لم يشفه ومجمج بي ردني من حال الى حال وفي بعض الكتب
مروا المجاج بفتح الميم اي مرد الكاتب ليسوده سمي به لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون وشبه ذلك حتى يمج ومنه
مجد حديث الدجال يعقل الكرم ثم يلحب ثم يمجج في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم
وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي عم
اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه
مجر انه نهى عن المجر هو بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال
امجرت في البيع امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت
ومنه الحديث كل مجر حرام قال المترتب مجر الا تحل المسلم نهاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا
امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي و
مجس اصله من جراي فحذف النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة
مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله
ضلع والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا
مجع في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد
وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة وتكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة
اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو
مجل يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبرئيل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا
ودما اي امتلاء يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه
حديث فاطمة انها شكت الى علي عم مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء
الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص
في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمن اي كتاب فيه حكمة لقمن والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو
مجن الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الستر وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي عم فما نسيهن رفع السيف على الهام الا بوقع البادر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة اداة
محج بالكسر منه باب الميم مع الحاء فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي عم
ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن وفيه لن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومحج لو نمح الكتاب وامح اي درس وثوب محح
خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي
محز بينهم وبين العدو فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا
محسر ولست منه بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا

أي حرّقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا بالبناء لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس أتوضأ من طعام أجده
حلالا لأنه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث في حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس
أي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امّحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أي إزالتها ومنه حديث علي وذكر
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته
من رداءته ومنه حديث الوسوسة ذلك محض الإيمان أي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر أنه لما
طعن شرب لبنا فخرج محضا أي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها أي
الخالص والممخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد إلى شاة ممتلئة شحما ومحضا أي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا وفي حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فإنه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والإبطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه أي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما
محق الإسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث في حديث علي لا ينتفع به الأمور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وأمحكه غيره في حديث الشفاعة إن
إبراهيم يقول لست هناكم أنا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فيها كذبة إلا وهو يماحل بها عن الإسلام أي يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه أصلية ورجل محل أي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
أي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان إذا سعى به إلى السلطان يعني أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل أي عن
شي وشاية وسعاية ساع ويروى بسنة ماحل بالنون والسين المهملة وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك أي كيدك وقوتك وفي
حديث علي إن من ورائكم أمورا متماحلة أي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه أما مررت بوادي أهلك محلا أي جدبا والمحل في الأصل
انقطاع المطر وأمحلت الأرض والقوم وأرض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما
يستعملها السفارة على البئر العميقة وفي حديث قس أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر أي لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول القوة والحركة وهي مفعلة
منهما وأكثر ما تستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وفي حديث الشعبي إن حولنا ها عنك بمحول المحول بالكسر التحويل ويروى بالفتح
وهو موضع التحويل والميم زائدة فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي أن يأخذ
السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعني أن هذا القول بدعة فيه ذكر مخنّض هو بضم
الميم وفتح الخاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر وأرض بالمدينة في أسماء النبي صلى الله عليه وآله الماحي أي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره **باب**
الميم مع الخاء الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وإنما كان مخها لأمرين أحدهما أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني أستجب لكم فهو محض العبادة وخالصها
الثاني أنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب
بالدعاء وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شيء
قليل في حديث علي كان رسول الله صلى الله عليه وآله مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة فيه إذا بال أحدكم فليتمخر الريح أي ينظر أين
مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الأصل الشق يقال مخرت السفينة إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض إذا شقها للزراعة ومنه حديث
سراقة إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه
قد شقها به ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام أربعين
صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو
عربي لتردد الناس إليه من مخر السفينة الماء في حديث الزكوة في خمس وعشرين من الإبل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض
وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل
هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعتها أمها في وقت ما وقد حملت
النوق التي وضعن مع أمها وإن لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول
على الإناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض
والربى هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا إذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان أن امرأة زارت أهلها
فمخضت عندهم أي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر أيضا في الحديث وفي حديث الزكوة في رواية فاعمد إلى شاة ممتلئة مخاضا وشحما
أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دنو الولادة أي إنها امتلأت حملا وسمنا وفيه وبارك لهم في محضها ومخضها أي ما مخض من اللبن وأخذ زبده
ويسمى مخيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث أنه مر عليه بجنازة تمخض مخضا أي تحرك تحريكا سريعا في حديث عائشة
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكر أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم أصلية **باب الميم مع**
الدال فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته أي مثل عددها وقيل
قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل و
الوزن وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما أنهار الجنة أي تمدهما أنهارها ومنه حديث عمر هم أصل العرب ومادة الإسلام أي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة
أموالهم وكلما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم وفيه إن المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى

منتهى مدّ صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا القيتك بها مغفرة ويروى مدّ صوته وسيجيء وفي حديث فضل
الصحابة ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه المدّ في الاصل ربع الصاع وانما قدّره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر
ذكر المدّ بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المدّ مقدّر بان يمدّ الرجل
يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممدّ به اى الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يردّ عليه النبل من الهدف يقال امدّه يمدّه
فهو ممدّ وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمدّ بحبلها في الاثم سواء مثّل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب
الحبل على راس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع
مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدّون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي
من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمن قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اى طويلة وفيه المدّة التي مادّ فيها اباسفيان المدّة طائفة
من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اى اطالها وهي فاعل من المدّ ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم ومنه الحديث وامدّها خواصر اى وسعها واتمها
فيها احبّ اليّ من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذرّ اما ان العمرة من مدركم اى من بلدكم مدر
كم ومدرة الرجل بلدته يقول لمن اراد العمرة ابتدء لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار
ابن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو
مدر اى مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو بضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي
مترّب من جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شدّاد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم و مدر
المتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدن
مدان وهو واد في بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في مدا
اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تمثيل اى ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدّر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة
لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اى ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار
يقال لا افعله مدى الدهر اى طواله والسدى المخلّى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اى يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث
الآخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البرّ بالبرّ مدى بمدى اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف
وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه
الهروي عن علي والزمخشري عن عمر قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدّكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث
باب الميم مع الذال في حديث عبد الله بن عمر وقال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان مذح
تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد اقرب الموضع الذي يخرج منه فيه ذكر المذاد وهو اطم مذد
بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الخندق فيه شرّ النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر مذر
فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اى فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شئ
واراد بهما الحسن فرعي المنكبين فقال الجاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها مذع
ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق
شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغيّر لونها وذهابه بالمزج في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما
امذقر قال الراوي فاتبعه بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول مذقر
لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اى انه مرّ فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقرّبوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقرّ دمه اى جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير
حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل
مذل بسرّه يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترخي عنه في حديث علي كنت رجلا مذاء اى كثير المذى هو مذا
بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال
للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء والمماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدّته وحدّته ويروى المذال باللام وقد
تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في
الحديث مفردا ومجموعا فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب مذينب
الميم مع الراء في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال مرأ
هناني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا
في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه
واصل المريء راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاء كم ايها المرؤن هو جمع المرء وهو الرجل يقال

مرؤ وامرؤ ومنه قول الرؤبة لطايفة رآهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي عليه السلام لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت
امراءة يريد امراءة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المرئية هي تصغير المراءة وفيه لا يتمرأ احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو
يتفعل من الرؤية والميم زايدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المري فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه
افسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرد دره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه
كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات
كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت فيه ولما صدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد او
صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال
والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث
معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه واله وهو
كان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرح معه المرح والمرج سواء وقيل هو من مرحت الرجل
بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة
وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة
وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه واله فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة
الشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة و
غيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر
انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه
مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء والقي بكفيه الفتي
استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف في قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به
الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال
الامرين والمر احدهما لان الحرف والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالحلى
الاحلى اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر
واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابن الاسود ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل
الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا
لمرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمر مريره يقال استمرت مريرته على كذا اي استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي
حديث ابي الدرداء ذكر المرى قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم
الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة فيه ان عمر اراد ان يصلي على
جنازة فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين ويقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف
اصابعك فيه انه قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب
ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها وقيل هو من باب الالتواء
وقيل ان يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه ومنه حديث حذيفة ما
فلان فحسبت امرا من جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع على رجل حذر مرس كثير الحوابي
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الحبل ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واذيبه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني
كنت عافسا وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرش ظهره اي خدش اغصانها واثرت
في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح
الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك
من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها مراض هو بالضم
يقع

يقع في الشرفيهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون
مرض القلوب لا مرض الاجسام فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا مرط
وجمعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقوط ريشه وسهم امرط واملط وفي حديث لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق
مريطاوك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا مرع
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير
ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانا يقع في المطر من السماء وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ مرغ
التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه مرق
حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق
يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت
البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو المغني يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ
المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زايدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بير
مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب في حديث صلوة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين مرمر
يريد بكسر الميم وفتحها وميمها زايدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران مرما
في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من مرن
الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة وفيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك مرود
الكحل ومنه حديث علي تخمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها فيه لا تماروا في القران فان مراء فيه مره
كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه مرا
كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات
التي ذكر فيها القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه
امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال الخطابي
اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر
يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها
وفي حديث قيلة ان جملا لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة
الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مرونه على
منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبرئيل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قبا فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل فيه ذكر مريح وهو بضم الميم مزج
فتح الراء وسكون الياء وبالحاء المهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاء** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف مزد
الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام مزر
المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر التذوق شيئا بعد
شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة وفي حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه
لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر في حديث انس الا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر مزز
التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة
او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمزز الشيء اذا تمصصه ومنه حديث طاوس المزة
الواحدة تحرم وسيد ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بزائين ومرة بزاء وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مز اذا كثر فيه مازال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما
في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من مزع
شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا مزق
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه في
حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزمز
مزنة وقيل هي السحابة البيضاء في حديث شام زرع او اسمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء اراد ان زوجها عود ابله اذا نزل مزن
به الضيفان مسح

به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ انهنّ منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث
ابن عمر ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه اكان لهم فيها اس ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك
لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر ايضا [illegible] وفي حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر
الميم وسكون الزاء الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة باب الميم مع السين فيه انه اهدى له مستقة من سندس
هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشتة وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان
نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة
ويروى مثله عن سعد وقد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلم وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برئ وقيل لانه كان امسح الرجل
لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض
اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكين وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشي وفي صفته عليه السلم مسيح القدمين اي ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم
يعظما رجل امسح وامراة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر
تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي
طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفيه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهي عليه خادمة ومسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا
ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمن فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا
راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من
هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايحه من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدها
مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشي وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد
والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس [illegible] والفردة من بني امية [illegible] الحان الحيات
الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شي الى شي ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت [illegible]
المدينة الاسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد [illegible] ومنه الحديث انه اذن في قطع
المسد والقايمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليمنع ان يقطع المسد [illegible] فيه ذكر المسد [illegible]
في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث [illegible] وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته
بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا يقال مسست الشي امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلم ولم يجد
مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها
يقال مست الشي بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها كظلت في ظللت وفيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت
احداهما الاخرى بمسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء وفي حديث عثمان بلغنا ان الناس سفاه المسطح بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد
انه جمع له بين الاكل والشرب ضرب مثلا وفي صفته صلى الله عليه وآله بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا
وفيه لا يمسكن الناس علي بشي فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشيا حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة
وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشي وبالشي ومسكت به وتمسكت
وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفي بشي اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك و
تشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الشي [illegible] وقيل هو من التمسك باليد وقيل
ممسكة اي محتملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل
وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا
يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهو قرون الاوعال و
قيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفي حديث عايشة شي ذفيف يربط به
المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر ابن مسك حيي ابن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك
ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع
العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم
وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشي كالضحكة والهمزة وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد

بوزن الخمير والسكير اى شديد الامساك بماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل للمسيك البخيل الآن المحفوظ الاول وفيه ذكر مسلك وهو بفتح الميم وكسر
الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث باب الميم مع السين فى صفة المولود
مشج ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شئ مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث على عم ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المنى الذى
مشر يتولد منه الجنين فى صفة مكة وامشر سلمها اى خرج ورقه واكتسى به والمشر شئ كالخوص يخرج من السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابى عبيدة فجاع
الجيش وهو يومئذ ومشر فى حديث بعض الصحابة اذا اكل اللحم وجد فى نفسى تمشيرا اى نشاطا للجماع جعله الزمخشرى حديثا مرفوعا فى صفته صلى الله عليه
وآله جليل المشاش اى عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين وقال الجوهرى هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ
مشش عمار ايمانا الى مشاشه وفى شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل وفى حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية
اى اخلطها وفى صفة مكة وامش سلمها اى خرج ما يخرج فى اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء وفى حديث سحر النبى صلى الله عليه وآله انه طب
مشط فى مشط ومشاطة هى الشعر الذى يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط وفيه نهى ان يتمشط بروث او عظم التمشط التمسح فى الاستنجاء وتمشع ه
مشع لمتشع اذا ازال عنه الاذى وفيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ص ان النقبة قد تكون بمشفر البعير فى الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة
مشفر للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشى والميم زائدة وفيه انه سحر فى مشط ومشاقة هى المشاطة وقد تقدمت و
مشق هى ايضا ما يتقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشئ ليطول وفى حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم
هو م فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق فى الاحرام
مشك فى حديث النجاشى انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هى الحديدة التى يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى
مشلل وانهما من شئ واحد وفيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة فى حديث صفية ام الزبير كيف رايت
مشمعل زبرا اقطا او تمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضى والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين ه
مشوذ المشاوذ العمايم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا اتعمم فيه خير ما تداويتم به المشى يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء
مشا المسهل لانه يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اى بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشى الذى
يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفى حديث القاسم بن محمد فى رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما مشى اى انه ينفذ لوجهه
ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلم فقال
له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ على مما افاء الله عليك فقال له الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئنى فتسالنى المال يقول
اثريت وامشيت اى كثر ثراك اى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام
اسمعيل امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر الماشية فى الحديث وجمعها المواشى وهى اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل فى
مصح الغنم باب الميم مع الصاد فى حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء فى اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحا المصحا بالكسر اناء من فضة
مصخ يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون فى حديث
مصر عيسى عليه السلم ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة ومنه حديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفى حديث مواقيت الحج لما
فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهرى قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصروها اى صيروها
مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفى حديث على ع ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر
من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اى تحلب اراد ان تسرق اللبن وفى حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة هى التى انقطع لبنها والجمع مصائر فى حديث
مصص عمر انه مصرمها اى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفى حديث على ع انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ويحتمل
فتح الميم فيكون رسولا من المص وفى حديثه الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شئ فى حديث زيد بن ثابت والفتنة قد
مصع اى عركتهم ودنا انا منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة المصاع المجادلة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اى الجلاد والضراب وحديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اى جبريل السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير فى الموقوذة اى اذا مصعت بذنبها اى حركته وضربت به ومنه
مصمص حديث دم الحيض يمصعه بظفرها اى تحركه وتفركه فيه القتل فى سبيل الله ممصمصة اى مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه
لينظف وانما انث الفعل والمذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار
مضر ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله باب الميم مع الضاد فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ص ما لى من
ولدى قال لك ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدى قال لك منهم ما لك المضر من ولدك اى ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما الاجر فيمن مات من ولده قبله
وفى حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله فى النار اى جعلها فى النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر
اى صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشرى مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا
مضض فيه ولم تكن تمضمض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرا خباث بوزن قطام اى يا خبيثة يريد الدنيا يعنى جربناك واختبرناك فوجدنا مرة العاقبة فى حديث على ع ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل
للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء فى الحديث
مضغ وهو معروف فيه ان فى ابن ادم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله يعنى القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه
حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها فى جنب ما عظم من الجنايات

وقد تقدم مشروحاً في حرف العين وفي حديث ابي هريرة يأكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت
فيه عطاءك ولم تتوقف فيه **باب الميم مع الطاء** فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل
متمطرة اي يسبق بعضها بعضاً في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخيناً ومنه حديث سعد ولا تمطوا
بآمين اي لا تمدوه وفي حديث ابي ذر نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في
اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم
يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي بالشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاراً المطي جمع مطية وهي
الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع الظاء** في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن
وهو يماظ جاراً له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم
المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر
وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي
المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع العين** في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن
الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم
تحمل السنة المقبلة ايضاً فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطاً فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان
المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها
قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد. والميم والتاء زائدتان في حديث معوية تمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب في حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله يقال تمعدد الغلام اذا
شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة
المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر
حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر يعني ما افتقر من يحج وفي حديث عمر اللهم اني
ابرء اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبراً
من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهاباً لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ
واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية
بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضاً شديداً اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق
عليه وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا
قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهاً فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها
قال اذاً ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنهم
فقام متمعطاً اي متسخطاً متغضباً يجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلاناً وترقوسه ثم معط فيها اي مد يديه بها والمعط بالعين
والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضاً المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلاً
كان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي شديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه
ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة
بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عن فراشه وقعد على
بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقياداً من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعاً ويروى تمعك عليه اي تقلب و
تمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع
البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين
المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الآلة فيه المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع
في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظاً على المؤمن وتاكيداً لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيراً فاسلم فقل اكله والمعى واحد الامعاء وهي المصارين
وفيه راى عثمن رجلاً يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب **باب الميم مع الغين**
في حديث خيبر تمغثهم الحمى اي اصابتهم ولحقتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس
اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمن ان تاماً عياشاً قالت كنت اذا مغث له الزبيب

مغر غدوة فبشر به عشية ولعنه عشية فبشر به غدوة فقيه ايكم ابن عبد المطلب قال هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكى على مرفقه ماخوذ من المغرة
وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وفى حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم وفى حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر
مغص يا جرير اى انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس وكان من شعراء مضر ومغراء تانيث الامغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعا والعامة تحركه وقد
ممغط مغص فهو ممغوص فى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا
مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و
مغل يذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه
اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء** فى حديث بعضهم اخذنى الشراة فرايت مسافرا ذا به وجه
مفج ثم اوما بالقضيب الى دجاجة كانت تجر بين يديه فقال تعجى دجاجة تعجى يا دجاجة ضل على واهتك مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا
مقت حمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت فى الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة
مقر ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث فى حديث لقمن اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر
الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشئ اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به ومنه حديث على عم امر من
مقس الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته فى الماء فى حديث
مقط عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر
الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفى حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اى متغيظا يقال
مقق مقطت صاحبى مقطا وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم فى حديث على عم من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى الطوال
مقل يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه ويروى فى الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت الشئ امقله مقلا اذا غمسته بالماء
ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان وفى حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحبة تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر
وفى حديث على عم لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى بالضم واحد
المقل الثمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء وفى حديث ابن مسعود سئل عن مس الحصا فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة
ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
مقه اى كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد
مقا تكرر فى الحديث فى حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا
مكث على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا
والمكث م غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان فى حديث سبى هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله السبى
مكد ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دايم والمكود التى لا يدوم
مكر لبنها ولا ينقطع فى حديث الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة المعنى الحق مكرك باعدائى لابى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث على عم فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت
مكس السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين
قال لانس تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ
والترك وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكك مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع فيه لا تمككوا على غرمائكم وفى رواية لا تمكوا على غرمائكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوا
هم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل فى ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه وفى حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمسة مكاكى اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء فى حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح
مكن الناس عليه فى البلاد ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به فيه اقروا الطير على
المكنات م مكناتها فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعناه
ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك
اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والاتباع يقال ان فلانا لذو
مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان
فى صعد وحمرات فى حمر وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان تهدى اليه
ملا دجاجة سمينة المكون التى جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابى رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا **باب
الميم مع اللام** قد تكرر ذكر الملاء فى الحديث والملاء اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع
رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملاء من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش و

منه الحديث هل تدري فيم يختصم الملاء الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملاء منكم عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم
وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احسنوا الملاء فكلكم سيروى الملاء بفتح الميم واللام والهمز
كالاول الخلق ومنه قول الشاعر فنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملاء جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤنها احسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام
من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاء
اي خلقا وفي غريب ابي عبيدة ملاء اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرء ونحوه في دعاء الصلاة لك الحمد ملاء السموات
والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها
ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملآن بها لم يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا افواهكم
من القران وفي حديث ام زرع ملاء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا
انها اشد ملأة منها حين ابتدى فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة
مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع الملئ بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو ملئ بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز و
تشديد الياء ومنه حديث علي ع الاملئ والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث
علي ع والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها و
الملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتى السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري فيه لا يحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمماحة المراضعة ومنه الحديث قال
له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزلنا منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين
فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي عليه السلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر
من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة
ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي
مخصبا مباركا وهو من تملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قال لا فلما خرجت قالوا لها انها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر والملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي
لها بها ردوها علمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر للاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى يفسد وفي حديث عثمن وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها
بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن وذكرت له النورة فقال اتريدون ان تكون جلده كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع ناولني
الذراع فامتلخ الذراع اي استخرجها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب
فيها في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملاذ الذي لا يصدق في مودته
واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له ثلثا ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في
سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس او سر ثلثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر في حديث عمر انه سئل عن املاص المرأة الجنين
هو ان يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما ازلق من اليد فقد ملص واملص واملصته انا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي ع فلما اتمت
املصت ومات قيمها في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من
لطيت بالشيء اي لصقته فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالذي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضي في الملطاة بدمها اي يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش
ثم لا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قال
يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاة البعير وهو حرف في وسط
راسه والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاة طريق المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد
تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي ع فامرتهم بلزوم هذا الملطاة حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة ملاطها

مسك اذن الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اى يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اى يخالطها وفيه ان الاحنف كان
ملط املط اى لا شعر على بدنه الا في راسه فيه كنت اسير الملع والجنب او الوضع الملع السير الخفيف السريع دون الجنب والوضع فوقه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها
ملق اما معوية فرجل املق من المال اى فقير منه فقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا
اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشة ويريش مملقها اى يغني
ومن الاصل حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها و
ملك فيه ليس من خلق المومن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي فيه املك عليك لسانك اى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك و
فيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من
ادائها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر هذا المعنى قال لاقتلن من فرق بين الصلوة والزكوة و
فيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اى الذي يسيء صحبة المماليك وفي
حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في
الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه و
فيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد
حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبرئيل عليه السلم ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفين هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان في ابائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام وفي حديث
ملل ادم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الغار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحى العبث الدهر بهم ولذلك الدهر يؤذي
بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤن الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب
فراى عمر ان يردهم على ابائهم فيعتقون ويأخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند
من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمن ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في
ولدها الملة اى يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمن يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم المل الملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما يسفهم الملة وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت
خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اى يجعلونها في الملة وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
اى كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملئنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمز ومعناها اوسعتنا سقيا وريا وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ
جرادتين فملهما اى شواهما بالملة وفي حديث كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اى كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعول يصفها بكثرة
الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه
ململ وفي حديث عايشة اصبح النبي صلى الله عليه واله بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة في حديث ابي
مم عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب مملة الفيل يعني خرطومه وفي كتابه لوايل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر
فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم هذا
فيما تقدم فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطايفة من الزمان لا حد لها
ملي يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر اى طايفة منه **باب الميم مع النون** في حديث عمر وادمه في المنيئة اى في الدباغ ويقال منات الاديم اذا
منأ القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي
منجف فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زايدة قال الخطابي لم اسمع
فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الياء فقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون
منح والجيم قال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من منح منحة ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع
بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل

بت لاه زالم ومنه الحديث ويرعى عليها منيحة من لبن اى غنم فيها لبن وقد يقع المنيحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كان
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الآخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط
الخراج عنه منحها اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيح تغدو بعشاء المنيحة المنيحة وقد تكررتا فى الحديث وفى حديث ام زرع وترويه ...
فاكل فاتمنح اى اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية وفى حديث جابر كنت منيح اصحابى يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان
منع يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين فى اسماء الله تعالى المانع هو الذى يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه
ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اى عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد يفتح النون وقيل هى بالفتح
منعك ومنع جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت فى الحديث على المعنيين فى حديث ابن مسعود لا امراة يئست من البعولة فى منقلها المنقل بالفتح الخف قال ابو
منن عبيد لولا ان الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها والميم زايدة فى اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطى من المن فى
العطاء لا الاعتداد وكثيرا ما يرد المن كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابى
قحافة اى ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكررت فى الحديث وقد يقع المنان على الذى لا يعطى شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة لا يشنوهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا فى الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى
التى يتزوجها لمالها فهى ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اى هى مما من الله به على
عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ولا سقى وفى حديث سطيح يا فاصل الخطة
منه اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل قدره فحذف يعنى ان ذلك مما يقصر العبارة عنه
لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المحذوف وفيه من غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول
الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله فى الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه
منهر اراد به النفى عن دين الاسلام ولا يصح فى حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم
زايدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح فى منهر من مناهر خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وحديث
منى النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوايجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزاينه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى
ولا بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال اى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى
القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمن تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية
اراد امه وقيل هى الفريعة بنت همام وهى القايلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر ابن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم يفتتن
به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا
ابن المتمنية وفى حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت التمنى التكذب تفعل
من منى يمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شئ رويته ام شئ تمنيته اى اختلقته ولا اصل له ويقال
للاحاديث التى يتمنى الاماني واحدها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبى صلى الله
عليه واله لا تامنن وان امسيت فى حرم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى فالخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبى صلى الله عليه واله
لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمنى منيا ومنه سميت المنية وهى الموت
وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت فى الحديث ولذلك تكرر فى الحديث ذكر المنى بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المنى وفيه البيت المعمور منا مكة اى بحذائها فى السماء يقال دارى منا دار فلان اى مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات
السبع والارضين السبع اى حذاه وقصده ومنه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف
منار عليه بالتاء منار فيه بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اى اعلامها والميم زايدة
منار وسنذكره فى النون باب الميم مع الواو فى حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى فى
موبذ دعاء الانتباه الحمد لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل
موت الموت فى كلام العرب يطلق على السكون تمثيلا وتشبيها يقال ماتت الريح اى سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يا ليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله اومن كان ميتا فاحييناه وقوله تعالى انك
لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتى لم تمت فى منامها وقيل المنام الموت
الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث موتها ومنها اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلم قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته ومنه حديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبى اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل الحبيبة منه
معناه اذا فصل اللبن من الثدى واسقيه الصبى فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدى فان كل ما انفصل عن الحى من ميت الا
الشعر واللبن والصوف لضرورة الاستعمال وفى حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفى حديث الفتن فقد مات
ميتة جاهلية هى بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفى حديث ابى سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله متحزقين ولا متماوتين يقال
الالم تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان

الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عائشة ونظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه
من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اى مستقتلين وهم الذين
يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي
لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شئ فيها ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد
وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة
مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اى فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة مؤتة فانها بالهمز وهي موضع من بلد الشام وفي حديث ابن
مود سيرين اراك تبعد الاخرج مؤديا اى نشيطا المؤدي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف
الهمزة وفي حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اى ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشئ يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا
مور اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال
الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اى تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اى دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اى
تذهب وتجئ وفي حديث ابن عباس فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعثة فوجدنا سفينة
موزج قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي بمور الماء فيه اى جريانه وفيه ان امرأة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية وفي حديث
موس عمران يقتلوا من نبتت عليه المواسي اى من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان درع تسمى
موش ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الدلائل وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ وفي حديث عائشة قالت عن عثمان
موص مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا
موق قتلوه فيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه في المآق وفيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد
به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل
مول ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا
صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اى كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه و
موم تموله اى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن وفي صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع
موس وهو معرب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري وفي حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة
ويجمع على مياميس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه حديث ابي وائل اكثر
تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له
موه اشتقاقا فيه بعد وقد ذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه
وامواه ويجمع على مياه وقد جاء امواه والنسب اليه مائي وماهي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يشترون السمن المائي
هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلب الهاء في النسب همزة وياء و
مهر ليست اللفظة عربية **باب الميم مع الهاء** فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث
ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق وفيه انه لعن من النساء
مهش المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اى احرقته في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو
مهق الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هاذين فانهما للمهل والتراب ويروى المهلة بضم الميم وكسرها وهي
مهل ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على
العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اى اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة و
التباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اى ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اى سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين
مهم والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اى ما يبلغ اسراعهم ابطاؤه وفي حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اى حديد الناب قال
الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو اى حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت
الحديدة اذا احددتها شبهه بعير مهو التريز ثم عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني فاني جاشم مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها
مهمه يقول مهما يفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث وفي حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها
مهن مهامه فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اى بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطاء
قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم
وامهنهم وامتهنوني اى ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اى اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا
وكتبة ومنه حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر
الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من
الاهانة اى لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ و

مهه

هذا

مهن اي يداً بيده ويبتذل من المهنة الخدمة فيه كل شيء مهه الحديث للنساء المهه والمهاهة الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا
مهاه وليس لدارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن والمراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه
على الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا ينقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان
عجز واستحمق اي فماذا اي فما للاستفهام فابدل الالف هاء والسكت وفي حديث لوط مه وعنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وللوقف
قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكرها وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت وفي حديث
ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى
في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سئل ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله
من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها ففيه وانقل جمعها الى مهيعة المهيعة اسم الجحفة
وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي عليه السلام اتقوا البدع
والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط في حديث التهابل فاخذ بلحفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي
كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وقد راى عليه وضرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوحا لسانا فيقول رب مهيم باب الميم مع الياء
في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم
لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا او
الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء ملتوية في حديث ابي اسيد انه لما فرغ من الطعام اماتته فسقته اياه هكذا روي اماتته والمعروف ماثته فقال فشت
الشيء اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي عليه السلام اللهم ميث قلوبهم كما يماث الملح في الماء وفيه انه نحن معشر الانبياء اخوان تحيتنا
الراكب اهمله اي الواو والميم زايدة وسيجيء بابه في حديث ثابت فضرب راسه بميحة هي العصا الذي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واصلها من
هو من الهمزة او الواو وجمعها المياح في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده ونحوه
ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والاخذ مماح مستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها وامتاح من المهوى هو مفعل من الميح العطاء فيه خلق الله الارض
جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي عليه السلام فسكنت من الميدان
هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديث ايم ندم الدنيا في الحيوان الميد ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناها على ان فيه
الحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي يحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكوة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من
الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى
يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وفي حديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلى به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من
الميز في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في
مشيه وتثنى في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو فيه
تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في
حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وعاد
واخرجه في رباعي منه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زايدة وفي حديث الايمان ادناها
اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى ومنه حديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح
واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا اسلافهم ثقالا الا ثقلت
بميطان الضحى هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري
ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال
هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة
والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زايدة والياء بدل عن الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا يهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم امام يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن و
قيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فقيل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك يقول العرب اني
لا ميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا
اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا

حتى

حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلة اى ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميّل على فعل وفعيل والقياس مايل وبابه الواو ومنه حديث
الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اى ذا مال وفى حديث القيمة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذى يكتحل وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مدّ البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هى جمع اميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية
مين وفى قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل قد تكرّر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو ماين ومنه حديث على ع فى ذم الدنيا فهى الجامحة
الحرون والماينة الخؤن وفى حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسى الى الميناء هو الموضع الذى ترفى اليه السفن اى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى
ميناث الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة فى حديث المغيرة فضل ميناث اى تلد الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم حرف
نأج النون باب النون مع الهمزة فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه اى بابلغ ما يكون من الدعاء واضرعه يقال نأج الى الله اى تضرع اليه والنأج
نأد الصوت ونأجت الريح تنأج فى حديث عمر والمرأة العجوز المانئتى النائد الى استفتاء الاباعد النائد الدواهى جمع نآدى والنآد والنؤود الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهى الى مسالة الاباعد فى حديث ابى بكر طوبى لمن مات فى النأنأة اى فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
نأنأ فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث على ع قال لسليمن بن صرد
وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع اى ضعفت وتاخرت باب النون مع الباء فيه ان
نبأ رجلا قال له يا نبىء الله فقال لا تنبر باسمى فانما انا نبى الله النبى فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اى اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونبىء وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك قال الجوهرى يقال نبأت على القوم
اذا اطلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابى بقوله يا نبىء الله لانه خرج من مكة الى المدينة
فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبى مشتق من النباوة وهو الشىء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على وقال ونبيك الذى ارسلت انما رد عليه
لتختلف اللفظتان ويجمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبى
نبب لان كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا فى حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه
حديث عمر ليكلمنى بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اى تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم فى حديث بنى قريظة
نبت فكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا فى اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة فى دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك وفى حديث على ع ان النبى صلى الله عليه وآله قال لقوم من العرب انتم اهل بيتا او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اى نحن فى الحسب
نهاية وفى النبت نهاية اى ننبت المال على ايدينا فاسلموا وفى حديث ابى ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله نويبتة فقلت يا رسول الله
نبت نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبت لهم نابتة اى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد ومنه حديث الاحنف
ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت فى حديث ابى رافع اطيب طعام
اكلت فى الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته فى موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله وفى
نبج حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك اى لحقتنى شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه فى حديث
نبخ عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اى لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اى مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة فى حديث عمر جائته جارية
نبد بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبد اى سكن وركد قاله الزمخشرى فيه انه نهى عن المنابذة فى البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه
نبذ انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال
نبذت الشىء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اى القاه من يده وفى حديث عدى امر له لما
اتاه بمنبذة اى بوسادة سميت بها لانها تنبذ اى تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر
بقبر منتبذ عن القبور اى منفرد بعيد عنها وفى حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة تكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفى حديث الدجال تلده امه وهى منبوذة فى قبرها اى ملقاة
وقد تكرر فى الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء
ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر
وفى حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان يظهر لهم العزم على قتالهم
ويخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفى حديث انس انما
كان البياض فى عنفقته وفى الراس نبذ اى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال بارض كذا نبذ من كلاء واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة اى شىء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اى قطعة منه فيه قيل له يا نبى الله فقال انا معشر قريش لا
نبر ننبر وفى رواية لا تنبر باسمى النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه و
قالوا ينبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرآن وفى حديث على ع اطعنوا النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اى اختلسوا فى الطعن وفى
حديث عمر واياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اى ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر فى راس الحول
اى يرم وحديث نضلة راى نصل رافع بن خديج غير انه بقى منتبرا اى مرتفعا فى جسمه وفى حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه

لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه حديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور   نبز
في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه من غدا   نبس
من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج   نبط
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال
ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي
تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المداين اي لا تشبهوا بالنبط
في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل ع ولد بها وكان النبط سكانها ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها
ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارْبابها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان
رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي ع وعد الشراة والمحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال
ثعلب النبط الموت فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد   نبع
في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث   نبغ
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان   نبق
تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي   نبل
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله يوم احد والنبي عليه السلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون و
ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني قال نبلته وانبلته ونبلته
ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم وما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل
السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها
واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من
الاضداد فيه فاتى بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا   نبا
على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه حديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف
هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم
في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا
بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت
ولي ما وليت لا تنبو في يديك اي ينقاد لك ولا يمتنع عما تريد منا في حديث العالم فان نومه وتنبهه خير كله التنبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا باب النون مع التاء فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي تلد يقال نتجت   نبه
الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وحان نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك   نتج
صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث   نتخ
الاحنف اذا لم اصل مجتدي حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره   نتح
ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من
النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي ع قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل   نتر
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم
النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ   نتش
ناتشها اي شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي   نتق
والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي ع البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء ومنه حديثه الآخر في
صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا
هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها فيه انه رأى الحسن يلعب مع صبية في السكة فاستنتل رسول الله ص   نتل
امام القوم اي تقدم والمنتتل المجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل خصما له اي يتقدم
ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل
ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا
ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي   نتن
مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى
لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس باب النون مع الثاء في حديث
ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث   نثث
مصدر

فقال هلكت

مصدر نثّ ينثّ فاجراه على نثّ ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمران رجلاً اتاه ليسأله فقال هلكت وانت تنثّ نثيث الحميت نثّ الزّق ينثّ بالكسر
اذا رشح بما فيه من السمن اراد انك تهلك وجسدك كانه يقطر دسماً والنثيثان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمثّ بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذا تركته
نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن
وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلثاً في كل مرة و
يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة هذا كهذ
الشعر ونثراً كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هزّ ومنه الحديث فلما خلا سنّي ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر يوشك ان يثوركم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحاليل كانها تنثر اللبن نثراً وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي
عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع فيه كانت الارض هفا على
الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقّلها والنثط غمز الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتاداً
يوشك احدكم ان توتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب و
نثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة
الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبّها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي ع بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث
ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل داراً فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمّي قبيحاً بقبيح في صفة مجلسه صلى الله عليه وآله ولا تنثى فلتاته اي لا
تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثواً والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد
انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدّثنا به وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن و
حديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار **باب النون مع الجيم** فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لنجو ونجي وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل والمعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يقضي شهوته وترد
عين نظره الى طعامك رفقاً به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام
من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه
وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي الموءمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة
بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفرداً ومجموعاً وهو القوي منها الخفيف السريع وفي حديث
عمر نجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتّاب للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثاً وحديث هند انها قالت لابي
سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وآله [illegible] في حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينجث ظهرها
اي يسيل قيحاً يقال نجث القرحة نجح نجا في خطبة عائشة وانجح اذ اكدى يتم يقال انجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه حديث
عمر مع الكاهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل
السمن وقد تقدم مبسوطاً في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ص ارايت النجدة تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة رجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي ع اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع
كانه جمع نجد على نجاد ونجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالاً في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي ع محاش الامور التي تفاضلت فيها المجداء او النجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل
بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجوداً اي ذات رأي كانها التي تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجداً اي جهد جهداً وفي حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال النجاد وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال انظر بطن وادٍ لا
منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعاً لا من نجد ولا من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الباء مبسوطاً والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه رأى امرأة شيرة عليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث
الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها
امثال النواجد شحماً هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصى تساق بها الدواب
وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجداً اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل للخمر ناجود فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر
اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه ع جلّ ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في
الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع الاضراس
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ع ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه
الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نعيّه اى نجران وفى حديث على ع واختلف النجر وشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجّروا اى سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجئ فى حديث الصرف الا ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل انجز وعده اذا احضره والمناجزة فى الحرب المبارزة ومنه حديث عايشة قالت لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنّك اى لاقاتلنّك واخاصمنّك وفيه انه نهى عن النجش فى البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اى يستثيرها وفى حديث ابى هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وآله لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف فى ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست والخنست بالخاء المعجمة و السين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشى فى غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها فى حديث على ع دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابى وسئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك باللبن الذى نجعت به يعنى سقيته فى الصغر وغذيته ويقال نجع فيه الدواء وينجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفى حديث بديل هذه هوازن تنجّعت ارضنا النجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء و الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث على ع ليس بدار نجعة وفيه فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب قال الازهرى هو درونده يعنى اعلاه وفى حديث عايشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اى رفعت منه والنجفة شبه التل وفى حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمده وفى صفة الصحابة معهم قوم صدورهم اناجيلهم هى جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبرانى او سريانى وقيل هو عربى يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم و يجمعونه فى صدورهم حفظا الا القليل وفى رواية واناجيلهم فى صدورهم اى ان كتبهم محفوظة فيها وفى حديث عايشة وكان واديها يجرى نجلا اى نزّا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال العمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اى النزوز والبق وفى حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اى واسعة وفى حديث الزهرى كان له كلب صايد يطلب الفحولة يطلب نجلها اى ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اى من عابهم وسبّهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهرى قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم فى صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى اخرى ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت النجم فى الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هى وهى المرادة فى هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل و الثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح قال الحربى انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبى احسب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد عاهة الثمار خاصة وفى حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدّر عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها و غيرها فيقول اذا طلع النجم حلّ عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل وفى حديث عمر بعد ما نجهها اى ردّها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر فى الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة والناجية اى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا اى اسرعوا السير و يقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اى هو حامينا اذا انهزمنا يدفع عنا وفى حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيّك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدّث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجىّ فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما اى لا يتسارّان منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث على ع دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرنى ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فى النجوى يريد مناجاة الله تع للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك وفى حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجى الناس اى يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال اجد نجوى اكثر من رزئى اى ما يخرج منى اكثر مما يدخل وفى حديث ابن سلام وانى لفى عذق انجى منه رطبا اى التقط وفى رواية استنجى منه بمعناه وفى حديث عمر بعد ما نجهها اى ردّها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك

باب النون مع الحاء

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابى بكر فى مناحبة الم

عليه اليوم اي مراهنة لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله اي فاخرك و
من كنى وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من بيننا قال لا نفخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي
اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي ع فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي
نحر مع ناحية في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث الاملاك وابصنا اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث
وفي حديث عمر انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم
الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديثه الآخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي
مقابلها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء في حديث داود عليه السلام لما رفع
نحز راسه من السجود ما كان في وجهه نحاز ذا اي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه المثل دقك بالمنحاز حب الفلفل في حديث بدر فجعل
نحس يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسس الاخبار يتحسس والكل بمعنى فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب
نحص نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد في حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض
نحض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
نحل ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان مال
الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل
الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهورة وفي الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والنار والماء و
كذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا
نحم والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها سمي النعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد يقال نحى وانحى وانتحى ومنه حديث
نحا فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر فتنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عايشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما و
منه الحديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه ياتيني انحاء من
الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام **باب النون مع الخاء** فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو
نخب كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة و
لا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد
تقدم وفي حديث علي ع وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت
نخت مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك في حديث ابي ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت و
النتف [illegible] يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدم ما فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وفتح نونها
نخخ وضمها وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه
حديث علي ع انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيئا فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم
نخر الانف والمنخر والمنخران ايضا نقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي كانه يطلع في حجره وحديث عمر وقيل علي ع انه اتي بسكران في شهر
رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله للمنخرين ومثله قولهم في الدعاء لليدين والفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف
وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت
الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا
فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام
نخس مع غضب ونفور وفيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في
بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد
نخش تكرر ذكر النخس في الحديث في حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعيرهم ننخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره
نخص ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه في صفته صلى الله عليه وآله كان نخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي
نخع منهوش بالثلثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى
الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
نخل ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة
هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا

يقبل الله الا نخايل القلوب اى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة نخم
التى تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث على عليه السلام اقسم لتنخمنها امية من بعدى كما تلفظ النخامة في حديث الشعبى اجتمع شرب من الانبار نخم
فغنى ناخمهم الاسقيا بقبل جيش ابى بكر الناخم المغنى والنخم اجود الغناء في حديث عمر فيه نخوة اى كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخى وانتخى فهو منتخ باب نخا
النون مع الدال في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به ندب
اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في
سبيله اى اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اى بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن
اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اى المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذى يجعل في السباق وقيل سمى به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث ندب
الزبير وقطع اندوج سرجها اى لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة وفسحة
يقال ندحت الشىء اذا وسعته وانك لفى ندحة ومندوحة من كذا اى سعة يعنى ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب وفي ندح
حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وواد ندح
نادح اى واسع فيه فند بعير منها اى شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام والانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشىء الذى
يضاده في اموره ويناده اى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله فيه ركب فرسا له فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على ندر
ارض غليظة اى سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وآله وندرت والحديث الآخر ان رجلا عض يد
آخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث ... فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث على عليه السلام انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هى فوق التبان ودون السراويل ندر
يغطى الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابى هريرة دخل المسجد وهو ينكت الارض بحصاة اى يضرب بها الارض الندس الطعن في حديث الحجاج انه كتب الى عامله بالطائف ندس
ان ارسل الى بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البرى وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة وفي حديث سليمان بن عبد ندغ
الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغ كثير فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اى نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا ندم
لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقك ويشاربك ويقال في الندم الندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما و
ندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اى يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب بالباء والميم بدل منه نده
وذكره الزمخشرى بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته
اى ما زجرته والنده الزجر بصه ومنه حديث ام زرع قريب البيت من النادى النادى مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط
الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادى يتحول اى جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم و ندا
منه حديث فاجعلنى في الندى الاعلى الندى بالتشديد النادى اى اجعلنى مع الملاء الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلنى في النداء الاعلى اراد نداء
اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بنى سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبنى سليم وهم الندى اى القوم المجتمعون وفي حديث ابى
سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله الانداء جمع النادى وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا
ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوه اى دعاهم الى النادى يقال ندوت القوم اندوهم اى جمعتهم في النادى وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون
فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اى عند الاذان بالصلوة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبيناهم
كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف و
اودى سمع الانداء يا اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اى ارفع واعلى وقيل احسن واعذب
وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لى انديه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى
الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندى الفرس والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبى
الصواب ابديه بالباء اى اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهرى اخطا القتيبى والصواب الاول ومنه حديث لحد الحيين اللذين تنازعا في
موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اى موضع تنديتها وفيه من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشىء دخل الجنة اى لم يصب
منه شيئا ولم ينله منه شىء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شىء اكرهه لا نديت كفى له بشىء وفي حديث عذاب القبر وجريدتى النخل لن
يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندى الشىء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل
ندى اى سخى يقال هو يتندى على اصحابه اى يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر نذر
جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره
انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اى معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرفوا ان قد نذروا به هربوا اى علموا واحسوا علم دم
بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اى احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على حذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك
شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهى عنه وهو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهى يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك الامر لا يجر لهم في
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم
فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر نذر
الموضحة اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا باب النون مع الراء فيه من لعب بالنرد

شير

(نزمق) شير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النردشير اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو وفي حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسوا النزمق النزمق اللين وهو فارسي
معرب بمعنى النرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وفي كتاب الزمخشري رواية بكسر النون فان صح فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشئ اللين الذي
(نزح) ليس شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة **باب النون مع الزاي** (نزح) فيه نزلنا الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها
يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث
(نزر) سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث شاتم معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد
ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا
فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن
(نزز) جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه
فيه في حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الاجال والبعوض والنز النز ما تحلب من الارض من الماء نز الماء ينز نزا وانزت الارض اذا صارت ذات نز
(نزع) في الرؤيا رايتني انزع على قليب اي استقي منه الماء باليد نزعت بالدلو انزع نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس
اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث
انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا
(نزع) بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد
نتجوا فيها النزائع اي الابل الغرائب تخيرتكم يقال للنساء التي تزوجن في غير عشائرهن نزائع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه
اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق
الجبين والنزعتان جانبا الراس مما لا شعر عليه وفي صفة علي عم البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من
العلم والايمان وفي حديث علي عم ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزع وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ
(نزغ) نزغا اي افسد واغرى ومنه نزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن
(نزف) الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفي
(نزك) حديث ابي الدرداء وذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال
(نزل) ان شهرا تركوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي
به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه
من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين و
فيه اللهم اني اسالك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت و
(نزه) اكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص
ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر
الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي
تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا
يتطهر ولا يستبعد منه وفيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي عنها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي
بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشئ انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الاخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في
(نسأ) الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التاخير يقال نسات الشئ نسأ وانساته انساء اذا اخرته و
النسأ الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان
قد انسئ له في العمر وحديث علي عم من سره النسأ ولا نساء اي تاخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى
غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من
غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمزة ويروى نسوا اي تاخروا ويقال

نسئت اذا تاخرت وفى حديث ابن عباس كانت النسأة لكنده النسأ بالضم وسكون السين النسئ الذى ذكره الله فى كتابه من تاخير الشهور بعضها الى
والنسئ فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ابى العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
المدينة ارسلها الى ابيها وهى نسوء اى مظنون بها الحمل يقال امراءة نسوء ونسؤ ونسوة نسأ اذا تاخر حيضها ورجى حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن اذا جعلت فيها الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشرى النسؤ فعول ونسؤ على فعل وروى نسوء بضم النون فالنسؤ كالحلوب والنسؤ تسمية
بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهى نسوء وفى رواية نسئ فقال لها ابشرى بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله
فى حديث ابى بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها فى العلامة فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله زيد بن
الجذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك فى الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال بها علوا رماحهم على
مناسج خيولهم هى جمع المنسج وفى حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا فى المدح ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفى حديث جابر فقام فى نساجة ملتحفا بها هى ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اى تحولت من حال الى حال يعنى امر الامة وتغاير احوالها فى شعر العباس يمدح النبى صلى
الله عليه وآله بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذى كان يعبده قوم نوح ع وهو المذكور فى قوله تع ولا يغوث ويعوق ونسرا
وفى حديث على ع كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش
الكبير والميم زايدة والمنسر فى غير هذا للجوارح كالمنقار للطير فى صفته صلى الله عليه وآله كان ينس اصحابه اى يسوقهم يقدمهم ويمشى خلفهم والنس
السوق الرفيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجئ وكانت العرب تسمى مكة الناسة
لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفى حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة
السعاية [illegible] حديث عمر قال له رجل شغفها بحبوة حبى [illegible] نسيسها اى مات والنسيس بقية النفس وفى حديث قس [illegible] والا [illegible] قيل انه ريش السهم
لا نعرف حقيقته وفى رواية كجد النسطاط وفيه تجر نسعة فى عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة تجعل على صدر
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت فى الحديث فى حديث عمر تابعوا بين الحج والعمرة اى تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت فقد تكرر ذكر
المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت
امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تع والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انسلت [illegible] من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث على ع
الذى فلق الحبة وبرأ النسمة اى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد فى يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هى ههنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحيوة اى وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الاخر بعثت فى نسم الساعة وضعف
مجيئها وقيل هو جمع نسمة اى بعثت فى ذوى ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال فى اخر النشو من بنى ادم وفى حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد
استقام المنسم وان الرجل لنبى معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اى اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف
البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث على ع وطيتهم بالمناسم جمع منسم اى باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اى على كل مفصل وفى حديث ابى هريرة ذهب الناس وبقى النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس
اشبهوهم فى شئ وخالفوهم فى شئ وليسوا من بنى آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من
شق واحد ينقرون كما ينقر الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى كره نسبة
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذى انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثانى ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت
القرآن او قصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روى نسى بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد
بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسى ولكنه نسى وهذا اللفظ الى الاول ولختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى
لاسن اى لا ذكر لكم ما يلزم الناسى لشئ من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بى وفيه فيتركون فى المنسى تحت قدم الرحمن اى ينسون فى النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالى بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله
عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمى الى يوم القيمة وفى حديث عايشة وددت انى كنت نسيا منسيا اى شيئا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال للخرقة الحايض نسى وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التى ليست
عندهم ببال اى اعتبروها لئلا تنسوها فى هذا المنزل وفى حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك

عين عددهم يقال نشاء وانشاء اذا خرج وابتدء وانشاء يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدء يفعل ويقول وانشاء الله الخلق اي ابتدء خلقهم و
منه الحديث كان اذا راى ناشيا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشاء الصبي ينشاء نشاء فهو ناشي اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه
الحديث نشو يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
ومنه الحديث ضموا نواشيكم بالفاء وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يق
هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ويطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال
من اين تنشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف
نشب والتانيث في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال
نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا باشتغل سواه ومنه حديث عايشة وزينب لم انشب
ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمن اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان
رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله فنشج الناس يبكون
نشج النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج ينشج ومنه عمر انه قراء سورة يوسف ع في الصلوة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
ومنه حديث الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفي حديث عايشة تصف اباها شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقراء وفي حديث ابي بكر قال لعايشة
انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروه
نشد فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد
غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب الضالة في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بهما ويقال
نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه
بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطاء ومنه حديث قيل فنشدت عليه
فسالته الصبي اي طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل
انه حذف منها التاء واقيم مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم
بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال الراوي قد حرف الرواية محرفة عن ينشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه او لم
يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد
له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته واجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه
نشر ازال الجور وازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب
من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر
وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه وفي حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر
نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله
الموتى اليها يوم القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاء وفي حديث الوضوء
فاذا استنثر واستنشر خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثر بمعنى استنشق فان كان محفوظا فهو من
الانتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء ونظاير يقال جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ومنه
حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه
وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري وكل شيء اخذته غضا فقد نشرته
وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي حديث معوية ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها
نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكلاء اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه
الزكوة وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا
نشز هو المئزر سمي به لانه ينشر ليوتزر به فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا
فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم
مرتفعة على الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضربها والنشوز كراهية كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له فيه
نشش انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم
وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره
للمتوفي عنها زوجها ع الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش
بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويلف والاصل الاول
وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم
وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اي نزازة تنش بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا
نشط ينبت مرعاها في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجيء في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال

نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي عليه السلام ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشاط به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس ويقال نشطته الحية نشطا وانتشطته والانشاط بمعنى طفقن ياخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره المنشط المفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينتشغ والنشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فايتا واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واسل نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم في حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمنا انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار اتى النبي صلى الله عليه وآله فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم يغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ على اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ من اديانهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء اذا شافا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلوة فاخذه بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء ونشم اذا ابتدأ فيه ونال منه في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه باببه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراده شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث شرب الخمر ان انتشى لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت الماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم **باب النون مع الصاد** في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم حار الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبد والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وآله ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وآله والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبايح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عبد الله بن ابي ربيعة فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل نصحه ونصح له قال الزمخشري وانصتوني من الانصات وتعديه بالى فحذفوه اي استمعوا الي فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول

من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأنّ الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرّر في الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل المسلم عن مسلم حرام
اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرًا اذا اعانه على عدوه وشدّ منه ومنه حديث الضيف المحروم فانّ نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه انّ هذه السحابة تنصر ارض بني
كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسّر في
الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نصّ النصّ التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النصّ اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير
سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصّة قلوصًا من منهل الى منهل اي رافعة لها
في السير ومنه حديث علي ع اذا بلغ النساء نصّ الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها
اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناصّ عبدًا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه و
روى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انصّ للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله
ابن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نُصّت لتُهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصّهم اي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول
الفقهاء نصّ القران ونصّ السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشيء ناصع خالص
وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع اذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك
وكان متبرّز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما
في الارض ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مدّ ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهنّ
خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل هو المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى القد بلدة الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف
وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي ع ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف
جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شدّ النهار ذراعا عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة و
الكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين وفي حديث داود عليه السلم دخل المحراب واقعد منصفًا على الباب المنصف بكسر
الميم الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي فيه مرت سحابة فقال تنصلت
نصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبًا
منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما
كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث
ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ع ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم
اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصّل اليه اخوه فلم
يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع
وجمعه نصل ومنه حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول انّ هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض و
نصناص بكثرة تحريك لسانها وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا يثبت وفي حديث اخر ما تنصنص اي ما تحرك في حديث عايشة سئل عن الميت يسرح راسه
فقالت علام تنصون ميتكم فقال نصوت الرجل انصوه نصوًا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصّت ومنه الحديث ان زينب تسلبت
على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنصّى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصّى فحذفت التاء تخفيفا وفي حديث ابن
عباس قال للحسين عم لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى
الله عليه وآله تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا
اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤس و
الاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رايت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها
النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى **باب النون مع الضاد** فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح
ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني
ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى في حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم
خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمن قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل
بمعنى مفعول اراد انه ما ياخذ ما طبخ لالفه المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيّ ياكل من عجلة الامر عن انضاج ما يتخذه كما ياكل من غزا و
اصطاد فيه ما يسقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابر عليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء

يرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالفتح ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي ع وجد فاطمة ع وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي ... وقد تكرر ذكره في الحديث فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق فيه ان جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل ورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في اقداح النضار وفي حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يترامون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضل اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي ع كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان احدكم ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي ع وذكر عمر فقال ... قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وهكذا في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي ع وليمهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو حث على استخارة ام الولد ان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ص رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك على مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق

وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء
بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وآله وابي بكر
وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفي حديث عايشة فعمدن الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن
نطل بها في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زايدة والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في
النبيذ ليشتد بالنطل هو ان ياخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطرى ليشتد يقوما
نطنط في الدن نطلة ناطل اى جرعة وبه سمى القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا وفيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
نطا النطانط هى جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد
وبلد نطى بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطى لما منعت وهي لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية
خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوايل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي
من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها باب النون
نظر مع الظاء فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو
السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع
مصراة فهو بخير النظرين اى خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا
الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وآله مر بامراة تنظر وتعتاف فرات في وجهه
نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى تنظر اى تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرات
الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اى بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي
منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل
النظاير جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شئ
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله اى لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ
به ولا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت
فلانا اى صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اى جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال
يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظره وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال
نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فاني انظركما وحديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار في الحديث فيه
نظف ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم و
الملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اى صونوها عن اللغو والفحش
والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب
اى تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشئ اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه باب النون مع
نعب العين في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فراخ الغراب
اذا خرج من بيضه يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتكرهه وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه وفي صفته صلى الله عليه وآله يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشئ بما هو
نعت فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن
نعثل سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر
الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة في شعر خفاف بن ندبة و
نعج الناعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروى حتى انزع النعرة التي في
نعر انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة
اى والانفة والكبر حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت
نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اى كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر
بهم العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اى ناهض يدعوهم الى
نعس الفتنة ويصيح بهم اليها قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول

النوم وفيه انّ كلمته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع فى صحيح مسلم وفى ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجّته ولعلّه لم يجوّد كتبته
فصحّفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا فى مسند اسحق الّذى روى عنه مسلم هذا الحديث غير انّه قرنه بابى موسى وروايته فلعلّها فيها قال وانّما
اورد نحو هذه الالفاظ لانّ الانسان اذا طلبه لم يجده فى شىء من الكتب فيتحيّر فاذا نظر فى كتابنا عرف اصله ومعناه فيه فاذا نعش فلا انتعش اى فلا ارتفع
وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمّى سرير الميّت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميّت
محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انتعش نعّشك الله اى ارتفع وحديث عايشه فانتاش الدين بنعشه اى استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه نعش
بالفاء على انّه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اى ننهضه ونقوّى جاشه فى حديث ابى مسلم الخولانى النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظته صاحبته نعظ
وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعنى انّه امر شديد فى حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف فى قطيفة ثمّ عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرّحل النعفة بالتحريك جلدة اوسير يشدّ فى آخرة الرحل يشقق سيورًا ويكون على الحنويه والرحل يعلّق فيها الشىء يكون مع الراكب وقيل هى فضلة من غشاء نعف
الرّحل يشقق سيورًا ويكون على آخره فيه قال للنساء عثمان بن مطعون لما مات ابكين واياكنّ ونعيق الشّيطان يعنى الصياح والنوح واضافه الى الشيطان
لانّه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اى يصيحان يقال نعق الراعى بالغنم ينعق نعيقًا نعق
فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر فى الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض فى صلابة وانّما نعل
خصّها بالذكر لانّ ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة نعل السيف
الحديدة الّتى تكون فى اسفل القراب وفيه انّ رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشى بنعل فرد النعل مؤنثة وهى التى تلبس فى المشى تسمّى
الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لانّ تانيثها غير حقيقى والفرد هى الّتى لم تخصف ولم تطارق وانّما هى طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمزة ومنه حديث انّ غسّان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال
فى الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اى كيف اتنعّم من النعمة بالفتح وهى المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انّها لطير ناعمة اى سمان مترفة وفى نعم
حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اى اطال الابراد واخّر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر فى الشىء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وانّ ابا بكر وعمر منهم و
انعما اى زادا وفضلا يقال احسنت الىّ وانعمت اى زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى
قولهم انعمت على فلان اى اصرت اليه نعمة وفيه من توضاء للجمعة فبها ونعمت اى ونعمت الفعلة والخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بمضمر
اى فبهذه الخصلة والفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اى فبالسنّة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعمّا بالمال الصالح نعمّا
فادغم وشدّد وما غير موصولة ولا موصوفة كانّه قال نعم شيئًا المال والباء زائدة مثل زيادتها فى كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفى نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثمّ فتح النون وكسر العين ثمّ كسرهما وفى حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبى صلى
الله عليه وآله وهو بمنى فقلت له انت الذى تزعم انّك نبى فقال نعم فقال بكسر العين هى لغة ... من نعم الّذى ... الجواب ... قال ابو عبيد ...
انّهم كانوا ... فقال نعم ... ان لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال ... ولد الزبير ... كنت اسمع اشياخ قريش يقولون ... نعم بكسر العين و
فى حديث ابى سفين حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلمّا قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجلّ قال ابو سفين انعمت فعال عنها اى اترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها وانعمت اى اجابت بنعم وفى حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه نعم عين
فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين اخه وواده اى اذا سمعت رجلا يتكلّم فى العلم بما تستحسنه فهو الداعى لك الى مودّته واخائه فلا تعجل حتّى تختبر فعله فان
رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودّته وقل له نعم ونعمة عين اى قرّة عين يعنى اقرّ عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعيم عين
وفى حديث ابى مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اى ما الّذى انعمك الينا واقدمك علينا وانّما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانّه قال ما الذى اسرّنا اعملك
بك واقرّنا واقرّ اعيننا بلقائك ورؤيتك وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فانّ الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشرى
الّذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التميز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعّمك الله عينا اى نعم عينك واقرّها وقد يحذفون الجار عينك
ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وامّا انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لانّ الهمزة كافية فى التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز
ان يكون من انعم اذا دخل فى النعيم فيعدّى بالباء قال ولعلّ مطرفا خيّل اليه انّ انتصاب التميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف المميز
بالحواس علوًّا كبيرًا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب انّ الامر فى نعم الله بك عينا كذلك وفى حديث ابن ذى يزن اتى هرقل وقد شالت
نعامتهم النعامة الجماعة اى تفرّقوا وفى حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانّه نعمان
يركد فوقه لعلوّه فى حديث عمر انّ الله نعى على قوم شهواتهم اى عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اى شهره نعا
به ومنه حديث ابى هريرة ينعى على امرًا اكرمه الله على يدى اى يعيبنى بقتلى رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انّه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان
يسلم وفى حديث شدّاد بن اوس يا نعايا العرب انّ اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميّت ينعاه نعيًا ونعيًا
اذا اذاع واخبر به واذا ندبه وفى مرثية الزبير نعى الناعى الزبير فقلت تنعى فتى اهل الحجاز واهل نجد قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون موندم
جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى ان يكون اسم جمع كما جاء فى اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء الّتى هى اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد انّ العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل انّه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور فى العربية انّ العرب
كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان يقولون
فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول فلانا دراك اى ادركه فامّا قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى
محذوف تقديره يا هذا انع العرب ويا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله الا يا اسجدوا اى يا هؤلاء اسجدوا فيمن قراء بتخفيف الا باب نغب
النون مع الغين فيه انّه قال لابى عمير اخى انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور ... على نغران

في حديث تزويج فاطمة عليها السلام ... فقال ان زوجها ... جاريتها فقال ان كنت صادقة رحمتك وان كنت كاذبة فصل ... فقال لن يردوني الى اهلي
نغر نغر ... وفي حديث علي يغلي ... كما تغلي القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت فيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية
مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة
فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة وفي حديث سلمان ... خاتم
نغض النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه النغض والنغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد
الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض
كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض براسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله
اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت وفي صفته
صلى الله عليه وآله من حديث علي ع كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة
النغض والنهض اخوان والماكان في العكن نهوض ونوع من مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف
نغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فيه ربما
نغل نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد نغل ينغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك
نغا فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة باب النون مع الفاء فيه ان روح
نفث القدس نفث في روعي يعني جبرئيل ع اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شئ من الريق و
منه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث
ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انفرت بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها و...
حديث المغيرة ميناث كانها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شئ غير النفث ولا موضع لها ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه
كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما ...
نفج من السواك فيبقى في الفم فينفثه في صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال
ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم بغاة ونفجت الريح
اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقه ونفجت الشئ فانتفج اي رفعته وعظمته
يتمدح ومنه حديث علي ع نفاجا حضنيه كني به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه
من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابد
نفح الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه و
شماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه
نافح حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبرئيل ع مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة
والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي ع في صفين نافحوا
بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب
اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا النفحات رحمة الله فيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه
نفخ فيه انه نهى عن النفخ في الشراب اي نهي عنه من اجل ما يخاف ان يبدو من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره
وتفسيره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشئ اذا دفعته
عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء
بالشرع المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي ع نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط الساعة
ماخ انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي ع وعد معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير و
السعوط الكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء
نفد منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفد ما قال اي بالمخرج منه والنفد بالتحريك المخرج والمخلص ويقال للمنفذ الجراحة نفد اخرجه الزمخشري عن ابي
الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومه
مشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيهما بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم
وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع
الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر
الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان
على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك
وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض

سالما وفي حديث ابي الدرداء فان نافرتهم نافروك نافرت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف وقد تقدم ومنه حديث
عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفر
يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه
حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول
هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة
فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم
لجأوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزنه امر نفرته ونافرته ونفورته وفي
حديث حمزة الاسلمي نفر بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله يقال انفر بنا اي تفرقت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر
لو كان ههنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله
من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا
تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه
ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت وفيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل نفس
عني به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل وانت في سعة
من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا
وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم
فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا والحديث
الآخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت
عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل
معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه
انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال كرع في الاناء نفسا او نفسين
اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا كتب
رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المرأة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا و
حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال مالك انفست اي احضت وقد
نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه و
نفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وآله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة المغالبة على الشيء وفي
حديث علي عليه السلام انه تعلم بالعربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة و اسمعيل
النفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وآله من انس ومنه الحديث
انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا واعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل وفيه انه نهى عن كسب نفش
الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين
المشتري والتنفيش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو
الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا وفيه موت كنعاص
الغنم النعاص داء ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد نفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد نفص
تقدم وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وقد تقدم وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص نفض
نفض في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض
الا

لك ابن ما حولك اى احرسك واطوف هل ترى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها و
قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغنى احجارا استنفض بها اى استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى
يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث اتى بمنديل فلم ينفض به اى لم يتمسح به وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها نفضتها اى حركتها ومنه الحديث انى لانفضها نفض الاديم اى اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه
نفع وفى حديث كنا فى سفر فانفضنا اى فنى زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر فى اسماء الله تعالى النافع هو الذى يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفى حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع و
منعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء فى الفايق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى والله اعلم قد تكرر فى الحديث
نفق ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله فى اللغة
معروفا معلوما يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد حجرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذى يستتر فيه لستره كفره وفى حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبى صلى الله عليه وآله اخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقى هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق ههنا الرياء لان
كليهما اظهار غير ما فى الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة ونفقتها
اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هى مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا
اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه
اى من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق وفى حديث ابن عباس والجزور نافقة اى ميتة يقال نفقت
نفل الدابة اذا ماتت فى حديث الجهاد انه نفل فى البداءة الربع وفى القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم
معنى هذا الحديث فى حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهامهم اثنى عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهامهم ويكون من
خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس
فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال فى الحديث وبه سميت النوافل فى العبادات لانها زائدة على الفرايض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الى
بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اى زدتنا من صلاة النافلة والحديث الآخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اى زادها وفى حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف
واصل النفل النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اى انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص
ينفى بها ومنه حديث على لوددت ان بنى امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث
ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرأ منه وفى حديث ابى الدرداء اياكم والخيل المنفلة التى ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اى
الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون من الغزو الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم
هكذا جاء فى كتاب ابى موسى من حديث ابى الدرداء والذى جاء فى مسند احمد من رواية ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اياكم والخيل
المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل ولعلهما حديثان فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اى اعيت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلنى ابى الى ابن
نفه عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين يجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن
سقيتين واحدتها نفيته كطويته وهى شىء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشرى قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها
نقطتان وقال غيره هى بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شىء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفى حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد
نفا العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الى فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اى ذهب وتساقط يقال نفى
شعره ينفى نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها اى تخرجه عنها وهو من النفى
الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفى فى الحديث **باب النون مع القاف** فى حديث عبادة بن الصامت
نقب وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبى صلى الله عليه
وآله قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثنى عشر
نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اى افتش
واكشف والحديث الآخر من سالنى عن شىء فنقب وفيه انه قال لا يعدى شىء شيئا فقال له اعرابى يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه فى
الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شىء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اى تخرقه ومنه
حديث عمر اتاه اعرابى فقال انى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب و
لا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر انه قال لامرأة حاجة انقبت وادبرت اى نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث على وليستأن بالنقب والضالع اى يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابى موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت
من المشى وفيه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذى يعلو انشاز الارض و
منه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب وفى حديث مجدى بن عمرو انه ميمون النقيبة
اى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفى حديث ابى بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذى يسميه

الاطباء

الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذى يحدث فى العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفى حديث عمر البسنا امنا نقبتها هى السراويل التى تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل وفى حديث ابن عمر ان مولاة لامراة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها وفى حديث الحجاج وذكر ابن مسعود ان كان لنقابا وفى رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اى ما كان الا نقابا وفى حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اى يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذى يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وفى حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا التنقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفى حديث الاسلمى انه لنقح اى عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولى المنقح فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذى ينقخ العطش اى يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة فى حديث جابر وجمله قال فنقدنى ثمنه اى اعطانيه نقدا معجلا وفى حديث ابى ذر كان فى سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليه فقال انى صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اى ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشئ باصبعى انقده واحدا بعد واحد يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابى هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اى نقر وفى حديث ابى الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفى حديث على ان مكاتبا لبنى اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعه نقاد ومنه الحديث الآخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر فى الحديث فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اى ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه الى الغرف وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اى قروح وبثر ونقر اى صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهرى نقير اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهى نقرة اذا اصابها داء فى جنوبها وفى حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اى بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لى الحديث هكذا رواه بعضهم والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة فى الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقير من نحاس فيه النقرة قد ريسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفى حديث عثمان البتى ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البلد واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلى النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى فى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اى تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز اذا وثب ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اى تحملانها وتقفزان بها وفى نصب القرب بعد ولا وله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز فعداه بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها لشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة فى موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتى ابى عبيدة تنقزان وهو خلفه وفى حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشئ اذا اقلع وكف فى حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا النقس الضرب بالناقوس وهى خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم وفيه من نوقش الحساب عذب اى من استقصى فى محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك وحديث على يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها ومنه حديث ابى هريرة واذا شيك فلا انتقش اى اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمى المنقاش الذى ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة او شوك وغيره فيه شهرا عيد لا ينقصان يعنى فى الحكم وان نقصا فى العدد اى انه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص وفى حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبى صلى الله عليه وآله كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفى حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفى حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اى تشققت وجاء صوتها وفى حديث هوازن فانقض به دريد اى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابى انقض به اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اى صوت وفى حديث صوم التطوع فناقضنى وناقضته هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث نقض الوتر اى ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد التنفل بعد ان اوتر فى حديث عائشة فما اختلفوا فى نقطة اى فى امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروى فى الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة واصله فى الكتابين يقابل احدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكتابة اى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى وشرب حتى نقع اى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه نهى الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم فى طريق او نقع ماء يعنى عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو

موضع حماه لنعم الفئ وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في
الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج
كما يستنقع الماء في قراره اراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل
للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان
الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المنافع ليشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق الذي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اى انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من
كل وجه ومنه حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اى القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من
نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اى يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما القي في ماء فقد نقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو
منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا او بالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
في حياض عرفة اى يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد
النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه
قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظتين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولود فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اى متغيرا يقال
انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل وانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
نقف وهي طعام يتخذه القادم من السفر في حديث عبد الله بن عمرو واعد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اى القتل والقتال والنقف
هشم الراس اى تهيج الفتن والحروب بعد هؤلاء ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اى المواقفة في الحرب ثم
المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اى منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اى يضربها فان صوت
نقق علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة
نقل اموال ومنق من نق اذا صات اى نقيق او دخل في التنقيق فيه كان على قبر رسول الله صـ النقل هو بفتحتين صغار الحجارة هو اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اى منقول
وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اى ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل
نقم العظم اى تكسره في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم
لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اى ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما
يؤديه الى كفر النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اى ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى
قنلع كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان تقتل ينقم اى ان تقتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة
نقه فربما مات قاتله وربما اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برء وافاق
وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اى افهم وانقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت في حديث ام زرع لا سمين
نقا فينتقى اى ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ فقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزى في الاضاحي الكسيرة التي لا
تنقى اى التي لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما
فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية مشهورة بالنون وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اى تستخرج
خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اى يخرجه من
قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى
ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وآله النقي من حين ابتعثه الله حتى قبض وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخيره
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اى ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء
نكب باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله
عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كببت كنانتي
وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اى اعرضوا عنها ولا تأخذوها
في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر وحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اى تنح واعرض عني
وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام معبد اى نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم
الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اى نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اى نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا اى اتكاء عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجئ ليدخل
في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل
نكت اعوان والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اى يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اى يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اى يضربون به الارض

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة ثم لا تنكثن بها الارض اي اطرحات على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه في راسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور
فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما في حديث علي
نكث
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان رمدار ... رمى بهما فيها وقال
نكح
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح
يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكح ولكن هكذا روي وفعله
نكد
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن ... وقال
فقال الماد رها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد
نكر
هي التي لا يعيش لها ولد وفي حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين
يناكر الاخر اي يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلم نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما
كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة
في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر و
النكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه
نكس
بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان
يبدا من اخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يقرا من اخر القران فيقرا السور ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام ...
لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا انكس في الخلق الرابع ... به الامة وانقضت
به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف في حديث علي ع ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية ... بالكسر
نكص
هذه بئر ما تنكش اي ما ينزح في حديث علي ع وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص
ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت
نكف
منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف وفي حديث علي ع جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ... ومنه ... لا تنكف
وانكفته ولا كف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي
نكل
المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه والتنكيل
وقد نكل من الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث ...
لا اندفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز ... وفي حديث
على ع غير نكل في قدم اي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم ... ونكل به تنكيلا ونكل به اذا
جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يوتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل ويجمع ايضا على انكال لانها
نكه
ينكل بها اي يمنع في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه اخاف عليكم ان تنكه قلوبكم ... في رواية
والمعروف ان تنكره قال ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم فتنقلب ... وتنكي لك
نهي
عدوا يقال نكيت في العدو وانكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد تهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها
اذا قشرتها

باب النون مع الميم

نمر
فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهي عن استعمالها
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم اولان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثرهم كانوا ياخذون جلود النمور
اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الحديد نمور يعني اللبد فقال
انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها وفيه
فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من
الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه نمرة وحديث
نمس
خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير فيا شربت نمرق اي
نمرق
وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق في حديث
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلم
لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لان كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى
وفي حديث سعد اسد في ناموسة الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس ...
نمش
العدو النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونور نمش بالكسر ...

نمص النامصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل المنقاش منماص في حديث علي رضي خير هذه الامة
نمط النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرايق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره
على الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واني لنا انماط
نمل فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح يخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاح
كقوله العجز لا يدخل الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عروس تنتعل وعروض تختضب تنفال فاراد عليه السلم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سره فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوايم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
نمم اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
نمنم اذا ظهر فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
نما وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأة كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث القائمة
واشتريت النامية اي لبعث الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي
انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نماميا ليشتري به
عنبا فلم يجده النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية وباب النون
نوأ مع الواو فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذى وحديث
عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هو ثمان وعشرون منزلة هي منازل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل تسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذى وانما سمي نوء لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة
ان ياتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى ناى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى وفي
حديث عثمان انه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث
ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه
الحديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك و
نؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
نوب وحاجاته ونصفا بين المسلمين والنوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده
تحافظوا مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث لاهل الاموال
في النابية والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبنا الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا
يدير اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي رضي انه قلع داري عنجة نوتيه النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
نوت كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
نوح في حديث ابن سلام لقد علمت النول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله استشار ابا بكر وعمر
في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن
بابراهيم باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح
حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
نود كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم
نور يوم القيمة فيه لا يكونوا امثال اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه ونادوا من النعاس نودا اذا تمايل في اسماء الله تعالى النور
في الله هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي
ذر قال له ابن شقيق لو كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله لسالته هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نور اني اراه اي هو نور كيف اراه سئل
احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت

اباذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والبارى عز وجل ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى فى حديث ابو موسى و المعنى
كيف اراه وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نورا وباقى اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل
هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وفى صفته صلى الله عليه وآله انور المتجرد اى نير الجسم يقال للحسن
المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفى حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اى صلاها وقد استنار الافق كثيرا
وفى حديث على ع نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام النايرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم
ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراى اى لا تشاوروهم
فجعل الراى مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله ص قال لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان بحيث تكون نار
احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا فى حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما
ناراهما اى ما سمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء فى ثلثة
الملح والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضئ منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع احدا
ان ياخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له
على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار
فكان سمرة لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك خسف
به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره
فيحرقه ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون
النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى موات فيقع فيها انسان
فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى ومنه فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها و
فى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا لكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها
انوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نايرة اى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونايرتها شرها
وهيجها وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفى حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى
الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل عليه السلم على اقطاره
ونواحيه والميم زايدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرايع يعرف بها وفى حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه
سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر فى اول تطعمهم ونور قال شمر قال القتيبى اى اكل ... الا له وهو ... فى
حديث ام زرع اناس من حلى اذنى كل شئ يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفى حديث عمر عليه
رجل وعليه ازار يجر فقطع ما يوق الكعبين قال فكانى انظر الى الخيوط نايسة على كعبيه اى متدلية متحركة ومنه حديث العباس ... نوسا على راسه وفى
حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تنطف ماء سميت الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفيه يقول الله يا اهل نوش العلماء اليوم
فى ضيافتى التنويش للدعوة الوعد وتقدمة ... وفى حديث على وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اى يتناول الموصى
له شيئا من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بنى ابيه تنوشه لله ارحام هناك
تشقق اى تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين واخذ
بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اى تعلقت به وفى حديث عايشة تصف
اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواه وقد يهمز من النيش وهو الحركة فى ابطاء يقال ناشت الامر انأشه
نأشا وانتاش والاول الوجه وفيه اهدى اليه نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس
الذى فى نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اى يعلقونه ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم
مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما
اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينال براجل الراكب من قعب
او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله اى علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو
منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه
المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدته وذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة وفى حديث
ابى هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة واصلها انوق فقلبت وابدلت الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول
اعفل لانه قدم العين وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين فى حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق فى حديث موسى
والخضر عليهما السلم حملوهما فى السفينة بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب
او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نايما ويقظانا اى تقرؤه حفظا
فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين وفى حديث عمران بن حصين صل قايما فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نايما تصحيف

فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فنائمًا اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائمًا تصحيف وانما اراد فايمًا
اى بالاشارة كالصلوة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الاخر من صلى نائمًا فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلاة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلاة التطوع نائمًا كما رخص فيها قاعدًا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائمًا جائزة والله اعلم هكذا قال فى
معالم السنن وعاد فقال فى اعلام السنن كنت تاولت الحديث فى كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائمًا يفسد هذا التاويل لان
المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائمًا ترغيبًا له فى القعود مع جواز صلاته نائمًا وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدًا مع الجواز والله
اعلم وفى حديث بلال والاذان عد وقل الا ان العبد قد نام الا ان العبد نام واراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتى اذا
غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
وكل ذلك نوموا وهو مبالغة فى ناموا وفى حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل فى النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضًا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت
وجعًا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اى صائم وفى حديث على انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم
واما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلى عليه السلام ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء
وفى حديث على عليه السلام دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وانا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الاولى زائدة
وفى حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث على عليه السلام حث على
قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم وفى حديث موسى والخضر عليهما السلم خذ نونًا ميتًا اى حوتًا وجمعه نينان واصل نونان فقلبت الواو ياء
لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون وحديث على عليه السلام يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى حديث عثمان انه
... ... فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفى حديث الزبير انه نوه به على اى شهره و
... وفى حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نش ... ... وزن نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ... فقال نواة من ذهب فى لسان درى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة
ومنه حديث ... المطعم بن عدى حجته فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عمر انه لقط نويات من الطريق
فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكلها داجنهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفى حديث على عليه السلام وحمزة الا يا حمز للشرف النواء
... ... ناوية وفى حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت ...
... ... والنوى البعد وفى حديث عروة فى المراة البدوية ...
... ... ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن
... ... نهبة ... فاتى بنهب غنيمة يقال نهبت انهب نهبًا ومنه الحديث انه نثر شىء فى املاك
... ... فلا ينتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية
... والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت
تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر ... وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضًا كانت نهابًا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع فيه لا يتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة
وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالًا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد النهابير النهبور والنهابر مقصور منه ومنه حديث
عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل فيه اريت
الشيطان فوثبت لاخنقه ... ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير فى حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدى رسول الله
صلى الله عليه واله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت
الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلًا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر
وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر وفى حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد
نهج الامر ينهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى اذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان ينهد
الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابًا نهدًا
اى قويًا ضخمًا ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبة لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحد
على الاخر فضل ومنة فيه انهر الدم بما شئت الا الظفر والسن وفى حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنا

النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبئوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم فيه
ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله فعرّفه فقال اهرقها وكان المال ناهز عشرة آلاف اي قاربها وهو من ناهز الصبي
البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه
حديث الوضاح والنهز الحق اذا الحق وضح اي قبل واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار وبينا ناهز ابا مازه
اي يبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر
له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته
ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت ولا ينهزه الى غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من
امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصعد ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناص بصدره
ليتهوع والمصعود الذي بصدره وجع في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها
ويروى منهوش القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فانتهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت رأى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير وياوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان
يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني الحوض هكذا
جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقول نهكت الناقة حلبا انهكها
اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او ليبالغ النار في احراقه و
الحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي
اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا
فانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد ومنه حديث اكثروا
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهل الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل
المنهل من المياه كل ما يطأه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر
وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله وفي حديث رافع لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما
نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الآثام اي
حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله صلعم هل من ساعة اقرب الى الله
قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انه حتى تطلع الشمس قوله انه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه فتزيد الهاء للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من
البشر والملائكة وقيل لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات وقد تكرر في
الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو
نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث الثوم لا اراه الا نيئه لانه من الصدقة
الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزائر ومنه حديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب
انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية فيه لا ينيح الله عظامه اي لا اصلبها ولا اشدها يقال اناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد وفي حديث عمر انه
كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر نهى عن النير لم نر بالعلم باسا وفي حديث
ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية في حديث علي ع لود معوية
انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا
علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا

كاد ينتطع نياطه فهو منيط اذا بعد ومنه حديث معوية عليك صاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اى بعدت

وفى حديث الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الامرين اى وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما

قال القتيبى هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط هى نبط بالتحريك

نيف في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اى عال مشرف وقد اناف على الشئ ينيف واصله من الواو ويقال ناف الشئ ينوف اذا طال وارتفع ونيف

على السبعين فى العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثانى وفيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة فيهم

نيل يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابى جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وآله فمن ناضح ونايل اى مصيب منه واخذ

ومنه حديث ابن عباس فى رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اى ان الميراث يكون بينهن

لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا

وفى حديث ابى بكر قد مال الرحيل اى حان ودنا وعنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اى الم يقرب ولم يدن حرف الواو باب الواو مع الهمزة فيه انه نهى

وأد عن وأد البنات اى قتلهن كان اذا ولد لاحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية يقال واد هاوايدها وادا فهى موؤدة وهى التى ذكرها الله فى كتابه و

منه حديث العزل ذلك الواد الخفى وفى حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد الا انه خفى لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد

ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان واد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئيد فى الجنة اى الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان

يئد البنين عند المجاعة وفى حديث عايشة خرجت اقفوا آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع

كالدوى من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوايم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اى

صوت وطيها على الارض وفى حديث على عم ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا وألت اى لا نجوت وقد

وأل وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسى جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث

قيله فعوا الى حواء اى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفى حديث على عم قال الرجل انت من بنى فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربنى قبل

وأم هى قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهى البعرة لخستها وفى حديث الغيبة انه ليواءم اى يوافق والمواءمة الموافقة فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه

واه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابى الدرداء ما انكرتم

من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها وفى حديث عبد الرحمن بن

وأى عوف كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأى فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأى فليف به واصل الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على

نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرات فى الحكمة ان الله تعم يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى عداه بعلى لانه اعطاه

وبأ معنى جعلت على نفسى باب الواو مع الباء فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض

فهى موبئة ووبئت فهى وبئة ووبئت ايضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب

موب اى مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر و

وبر الاخر ادون وانفع ومنه حديث على عم ان منها جانب فلو ابا اى صاوبيا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه احب الى من اهل الوبر والمدر اى اهل البوادى و

المدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهى اللبنة وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف

عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشرى هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن

الاخذ فى الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجىء وفى حديث ابى هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء

حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا

له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وفى حديث اهبان الاسلمى بينا هو يرعى بحرة الوبرة

وبش هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخيل فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله اوباشا اى

جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفى حديث كعب اجد فى التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة اى ظاهر

وبص الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار وفى حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عينى داود الوبيص البريق وقد وبص الشئ

يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى

وبصا المنافق الا وباصا اى براقا وقد تكرر فى الحديث فيه اللهم لا تبطنى بعد اذ رفعتنى اى لا تهنى وتضعنى يقال وبط الرجل وضعف من قدره والوابط

وبط الخسيس والضعيف والجبان وفى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اى المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق

وبق ومنه حديث على عم فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث او لو فعل الموبقات اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا فيه كل

وبل بناء وبال على صاحبه الوبال فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الاخرة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث العرنيين فاستوبلوا

المدينة اى استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اى وبية وخمة ومنه الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفى حديث يحيى بن يعمر

كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفى حديث على عم اهدى رجل

للحسن والحسين عم ولم يهد لابن الحنفية فاوما على عم الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصحبينا الوابلة طرف العضد

فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل فيه ورب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابر قسمه اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه

وبه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم باب الواو مع التاء فيه ان الله وتر

وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد فى صفاته لا شبه له ولا مثل واحد

ولا فعالة فلا شرهات لهم ولا معين ووجب الوتر اي يثبت عليه ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها
ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة
لا بأس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فتستوي على ركبها
وكان بهشام منو وفيه من فاته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو
من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب
الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم
فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب
الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم
بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوه وحديث عبد
الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ها
هنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو تنوا نوايض مربوطها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد
لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل
يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا انقصه ومنه الحديث من جلس
مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا و
كان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة فما زال
ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه
غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه في حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني ارى شيئا ينزل علي
الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج
رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم باب
الواو مع الثاء فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن
الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي
الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي عليه السلام يوم
صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله وود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان
علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة
بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج و
الارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي
يشمل كل ميثرة حمراء وسواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطأ والين وحديث ابن عمرو
عيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة
ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم
مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فرأى رجلا موثقا اي مأسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع
وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة وفيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع
مطابقة اللسان والقلب فيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور فيه شار الحجر كعابد وثن الفرق بين
الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة
ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه
وآله وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك باب الواو مع الجيم في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم
له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ
العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان
يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين اي خصيين
ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي
وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث
انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها
وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم وفيه غسل الجمعة واجب على كل

وخم الواو بالكسرة الميم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال
هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه
الارض فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشي
وخا اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال** في حديث الشهداء اوداجهم تشخب
ودج دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث
ودد كلها افرى الاوداج والحديث الاخر فاشخب اوداجه في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان
ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر
الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واودده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها
ودس تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما
ودع احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال
ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله افصح وانما يحمل قولهم
على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر
الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا لما يستحقونه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني
باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اذا صنته في ميدع يعني قد صاروا
بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة و
ايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا
له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب
آخر وان يجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس فكان عمر يامر
الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شي شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم
يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ومنه
الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال
توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما
كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في
الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد
منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير
متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل
اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شي ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه في الوداف
ودف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا
ودق وقلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق
وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو الهنا اثرها اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب
توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة
ودك اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهاير وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ودن مصعب بن عمير عليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون
ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان
ودى مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشي واودنته اذا نقصته وصغرته في حديث القسامة فوداه من ابل
الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات
ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا وادوا اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى
ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء
صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن

عشر

عوف وادى سمعه الاندا يا اودى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا قام فقال من عثمان [illegible]
ابن سلام فاتذ اى زجره فازجر وهو فى الاصل العيب والحقارة وفى حديث على اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة وذح
الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا و
يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس فيه فاتينا
بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر وذر
يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن
صاحبه وقيل ارادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة هي التى لا تستحيى عند الجماع وفى حديث ام زرع انى اخاف ان لا
اذره اى اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادى منه والاسباب التى بينى وبينه
حكم يذر فى التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه
تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو وذف
والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء فى حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله هى جمع وذيلة وذل
وهى السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشرى اراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المراة بلغة هذيل مثل بها اراءه التى كان يراها
لمعوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اى ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها وذم
فيه اريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع فى اعناق الكلاب لتربط
بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابى هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته و
ارسلته وذكرت اسم الله فكل اى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربطكيه بوذمة اى سير وحديث عائشة
تصف اباها واوذم السقاء اى شده بالوذمة وفى رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها و
انقطاع سيورها وفى حديث على لئن وليت بنى امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز
من الكرش او الكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه وان بايعهم ورب
واربوك اى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا فى اسماء الله تعالى ورث
الوارث هو الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى
ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى ساير القوى والباقيين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه
امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب
لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور فى ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه ورد
واله فى ايدى نسائه بعده فيه اتقوا البراز فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء
اورده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه ومنه حديث ابى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها
موردة قاله الهروى وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القران من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردى وكانوا
قد جعلوا القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفى حديث المغيرة منتفخة الوريد
هو العرق الذى فى صفحة العنق وينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به ورس
وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به وفى حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسى مفضض
هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم يورص من الليل اى لم ينوه يقال ورصت الصوم واورصته اذا عزمت عليه والاصل ورص
الهمز وقد تقدم فى حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة ورط
فى الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورطه واورطه وفى حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير
حله فيه ملاك الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم ورع
استعير للكف عن المباح والحلال ويقسم ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اى اذا رايته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اى لا
تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شى كففته فقد ورعته ومنه حديث الاحنف انه قال للسائب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين اى كف
عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وحديثه الاخر ان اشفى ورع اى اذا اشرف على معصية كف وفى حديث الحسن اجتمعوا عليه فراى ازدحموا
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق
ثقة ومنه حديث الدعاء واعذنى من سوء الرعة اى من سوء الكف عما لا ينبغى ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اى يكفون وحديث قيس بن
عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اى يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا اى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفى ورق
حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل
من قومى وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
وورق القوم احداثهم وفى حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبى عن
الاصمعى

الاصمعى انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذى يكتب فيه لان الفضة لا تنتن وقال وكنت احسب ان قول الاصمعى ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرنى بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر فى النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه فى السجود وقال الازهرى التورك فى الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحى رجليه فى التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه فى الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلوة اى يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعى انه كان يكره التورك فى الصلوة وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اى حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اى يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب اراد انه كان قد بالغ فى جذب راسها اليه ليكفها عن السير ومنه الحديث لهلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذى يسجد ولا يرفع عن الارض ويعلى وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفى حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هى النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفى حديث النخعى فى الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شئ جزى عنه التوريك فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى تورمت قدماه اى انتفخت من طول قيامه فى صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابى بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اى امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفى حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق فى كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اى ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اى القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم انى كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اى من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله او من وراء وراء اى ممن جاء خلفه وبعده وفى حديث الشعبى انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابنى قال هو ابنك من الوراء يقال للولد الولد الوراء وفيه لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلى شعرا هو من الورى الداء يقال ورى يورى فهو مورى اذا اصاب جوفه الداء قال الازهرى الورى مثل الرمى داء يداخل الجوف يقال رجل مورى غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئى وقال الازهرى ان الرئة اصلها من ورى وهى محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو مورى اذا اصبت رئته والمشهور فى الرئة الهمز وفى حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يرى اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحربى كان ينبغى ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث على حتى اورى قبسا لقابس اى اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفى حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لى رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشئ وهو الكناية عنه وفى حديث عمر ان امرأة شكت اليه كدوحا فى ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع ورّيته اى روغته فى الدهن والدسم من قولك لحم وار اى سمين ومنه حديث الصدقة وفى الشوى الورى مسنة فعيل بمعنى فاعل **باب الواو مع الزاء** فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه حديث حتى تضع الحرب اوزارها اى تنقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اى غير اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذى يوازره فيحمل عنه ما حمل من الاثقال والذى يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اى من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبرئيل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابى بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم فى قتالهم ومنه حديث ابى بكر شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذى يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفى رواية ان عمر قال لابى بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولى القضاء قال لابد للناس من وزعة اى من يكف بعضهم عن بعض يعنى السلطان واصحابه وفى حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اى لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى فى الواو مع الزاء وذكره الهروى فى الواو مع الراء وقد تقدم وفى حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابى لما قتل والنبى صلى الله عليه واله ينظر الى فلا يزعنى اى لا يزجرنى ولا ينهانى وفيه انه حلق شعره فى الحج ووزعه بين الناس اى فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفى حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اى اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع اى متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اى

مولعا

مولعا به وقد اوزع بالشئ يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به وفيه انه امر بقتل
الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وآله في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى
رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية فقال
لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وفيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان
الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط
القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النخل حتى
يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل
وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها
ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم **باب الواو مع السين** فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة
المخدة والجمع وسايد وقد وسدته الشئ فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا لكثير وكنى بذلك عن عرض
قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد
القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها
والذم معناه لا يحفظ من القران شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران و
اتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرا ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى
ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام فيه الجالس
وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو
بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه
لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط
بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد
منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف
المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي
اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي
وسع غناه كل فقير ورحمته كل شئ يقال وسعه الشئ يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله
والعجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف
ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثماية وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعماية وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شئ وسقته فقد
حملته والوسق ايضا ضم الشئ الى الشئ ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا
كان يجوز للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه وفي حديث الاذان اللهم ات
محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله
تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضئ
الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة وفي
حديث الحسن والحسين عليهما السلم انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين
يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال
وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها
واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر والله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ وفيه توقظ الوسنان اي النايم
الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث
عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نايمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة
هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم و
الوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمن لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسوس ناس وكنت فيمن
وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته **باب الواو مع الشين** في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا
من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافتنا صول الوشيج هو

وشج ما النقف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي ع وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ع ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط و

وشح الف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراءة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراءة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صـ

وشر درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراءة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراءة الكبيرة تتشبه بالشواب و

وشط الموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ وهم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمسجد

وشع يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على

وشق عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الوشيع يوم بدر في العريش فيه اتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان ياخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واشقته وه‍ منه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشيق ووشايق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطاؤا اباه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما

وشك يقطع اللحم اذا قدد وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك منه الفيئة اي يسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب وفي حديث علي ع رمال دمثة وعيون

وشل وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا فيه

وشم لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد

وشوش بالحناء وفي حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم في حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه

وشي وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمر والمراءة العجوز جاءتني الناند الى ستيشاء الاباعد اي الجانني الدواهي الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فانتيشا يحدد بايقال ايتشاء العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه براء مع احد يداب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

وصب في حديث عايشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب

وصد الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا

وصر يرد علي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهد وقد روي بالهمزة على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو

وصع طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع

وصف بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه موت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهما وصفاء ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب

وصل اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمر قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراءة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرأ واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه

ابی فسأله عن اشیاء وکان فیما سأله عن المواصلة فی الصلوة فقال الشافعی هی فی مواضع منها ان یقول الامام ولا الضالین فیقول من خلفه امین معا
ای یقولها بعد ان یسکت الامام ومنها ان یصل القراءة بالتکبیر ومنها السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته فیصلها بالتسلیمة الثانیة الاولی فرض والثانیة سنة
فلا یجمع بینهما ومنها اذا کبر الامام فلا یکبر معه حتی یسبقه ولو بواو ومنها ان یصل القراءة بتکبیر الرکوع وفی حدیث جابر انه اشتری منی بعیرا واعطانی وصلا
من ذهب ای صلة وهبة کانه ما یتصل به او ما یتوصل فی معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطیة وفی حدیث عتبة والمقدام انهما کانا
اسلما وتوسلا بالمشرکین حتی خرجنا الی عبیدة بن الحرث ای اریاهم انهما معهم حتی خرجا الی المسلمین وتوصلا بمعنی توسلا وتقربا وفی حدیث النعمان بن
مقرن انه لما حمل علی العدو ما وصلنا کتفیه حتی ضرب فی القوم ای لم نتصل به ولم نقرب منه حتی حمل علیهم من السرعة وفی الحدیث رایت سببا واصلا
من السماء الی الارض ای موصولا فاعل بمعنی مفعول کماء دافق کذا شرح ولو جعل علی بابه لم یبعد وفی حدیث علی صلوا السیوف بالخطا والرماح بالنبل
ای اذا قصرت السیوف عن الضریبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قیل فی هذا المعنی قول زهیر یطعنهم ما ارتموا
حتی اذا اطعنوا اضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفی صفته صلی الله علیه وآله انه کان فعم الاوصال ای ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفیه انه کان اسم نبله
علیه السلام الموتصلة سمیت بها تفاؤلا بوصولها الی العدو والموتصلة لغة قریش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها فی التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلک وغیرهم یدغم فیقول متصل ومتفق ومتعد وفیه من اتصل فاعضوه ای من ادعی دعوی الجاهلیة وهی قولهم یا لفلان فاعضوه ای
قولوا له اعضض ایر ابیک یقال وصل الیه واتصل اذا انتمی ومنه حدیث ابی انه اعض انسانا اتصل (الوصم) فیه وان نام حتی یصبح اصبح ثقیلا موصما الوصم الفترة والکسل
والتوانی ومنه کتاب وائل بن حجر لا توصیم فی الدین ای لا تفتروا فی اقامة الحدود ولا تحابوا فیها ومنه حدیث فارعة اخت امیة قالت له هل تجد شیئا قال لا
الا توصیما فی جسدی ویروی بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

قد تکرر فی الحدیث ذکر الوضوء والوضوء بالفتح الماء الذی یتوضأ به کالفطور
والسحور لما یفطر علیه ویتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه یقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سیبویه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح فی المصادر فهی تقع علی الاسم والمصدر واصل الکلمة من الوضاءة وهی الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد یراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحدیث
توضؤوا مما غیرت النار اراد به غسل الایدی والافواه من الزهومة وقیل اراد به وضوء الصلاة وذهب الیه قوم من الفقهاء ومنه حدیث الحسن الوضوء
بعد الطعام ینفی الفقر وقبله ینفی اللمم ومنه حدیث قتادة من غسل یده فقد توضأ وفی حدیث عائشة لقلما کانت امراة وضیئة عند رجل یحبها الوضاءة
الحسن والبهجة یقال وضؤت فهی وضیئة ومنه حدیث عمر لحفصة لا تغرنک ان کانت جارتک هی اوضأ منک ای احسن فیه انه کان یرفع یدیه فی السجود حتی
یبین وضح ابطیه ای البیاض الذی تحتهما وذلک للمبالغة فی رفعهما وتجافیهما عن الجنبین والوضح البیاض من کل شیء ومنه حدیث عمر صوموا من الوضح الی الوضح
ای من الضوء الی الضوء وقیل من الهلال الی الهلال وهو الوجه لان سیاق الحدیث یدل علیه وتمامه فان خفی علیکم فاتموا العدة ثلاثین یوما ومنه
الحدیث امر بصیام الاواضح یرید ایام اللیالی الاواضح ای البیض جمع واضحة وهی ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولی
همزة ومنه الحدیث غیروا الوضح ای الشیب یعنی اخضبوه ومنه الحدیث جاءه رجل بکفه وضح ای برص ومنه حدیث الشجاج ذکر الموضحة فی احادیث
کثیرة وهی التی تبدی وضح العظم ای بیاضه والجمع المواضح والتی فرض فیها خمس من الابل هی ما کان منها فی الراس والوجه فاما الموضحة فی غیرهما ففیها
الحکومة وفیه ان یهودیا قتل جاریة علی اوضاح لها هی نوع من الحلی یعمل من الفضة سمیت بها لبیاضها واحدها وضح وفیه انه کان یلعب مع الصبیان
بعظم وضاح هی لعبة لصبیان الاعراب وقد تقدم فی حرف العین وضاح فی الظهور وفیه حتی ما اوضحوا بضاحکة ای ما طلعوا بضاحکة ولا
ابدوها وهی احدی ضواحک الانسان التی تبدو عند الضحک یقال من این اوضحت ای طلعت فیه انه رای بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة
فقال مهیم ای لطخا من خلوق او طیب له لون وذلک من فعل العروس اذا دخل علی زوجته والوضر الاثر من غیر الطیب ومنه الحدیث فجعل یاکل و
یتتبع باللقمة وضر الصحفة ای دسمها واثر الطعام فیها ومنه حدیث ام هانی فسکبت له فی صحفة انی لاری فیها وضر العجین وفی حدیث الحج واوضع
فی وادی محسر یقال وضع البعیر یضع وضعا واوضعه راکبه ایضاعا اذا حمله علی سرعة السیر ومنه حدیث عمر انک والله سقعت الحاجب واوضعت
بالراکب ای حملته علی ان یوضع مرکوبه ومنه حدیث حذیفة بن اسید شر الناس فی الفتنة الراکب الموضع ای المسرع فیها وقد تکرر فی الحدیث وفیه
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفی روایة من شهر سیفه ثم وضعه ای من قاتل به یعنی فی الفتنة یقال وضع الشیء من یده یضعه
وضعا اذا القاه فکانه القاه فی الضریبة ومنه قول سدیف للسفاح فضع السیف وارفع السوط حتی لا تری فوق ظهرها امویا ای ضع
السیف فی المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفیه ان الملائکة تضع اجنحتها لطالب العلم ای تفرشها لتکون تحت اقدامه اذا مشی وقد تقدم
معنا مستوفی فی حرف الجیم وفیه ان الله واضع یده لمسیء اللیل لیتوب بالنهار ولمسیء النهار لیتوب باللیل اراد بالوضع ههنا البسط وقد
صرح به فی الروایة الاخری ان الله باسط یده لمسیء اللیل وهو مجاز فی البسط والید کوضع اجنحة الملائکة وقیل اراد بالوضع الامهال
وترک المعاجلة بالعقوبة یقال وضع یده عن فلان اذا کف عنه وتکون اللام بمعنی عن ای یضعها عنه او لام الاجل ای یکفها لاجله والمعنی فی الحدیث
انه یتقاضی المذنبین بالتوبة لیقبلها منهم ومنه حدیث عمر انه وضع یده فی کشة ضب وقال ان النبی صلی الله علیه وآله لم یحرمه ووضع الید کنایة
عن الاخذ فی اکله وفیه ینزل عیسی بن مریم فیضع الجزیة ای یحمل الناس علی دین الاسلام فلا یبقی ذمی تجری علیه الجزیة وقیل اراد انه لا
یبقی فقیر محتاج لاستغناء الناس بکثرة الاموال فتوضع الجزیة وتسقط لانها انما شرعت لتزید فی مصالح المسلمین وتقویة لهم فاذا
لم یبق محتاج لم تؤخذ وفیه من انظر معسرا او وضع له ای حط عنه من اصل الدین شیئا ومنه الحدیث واذا احدهما یستوضع الآخر ویسترفقه ای یستحطه من دینه
وفی حدیث سعد ان کان احدنا لیضع کما تضع الشاة اراد ان نجوهم کان یخرج بعرا لیبسه من اکلهم ورق السمر وعدم الغذاء المالوف وفی حدیث طهفة لکم یا بنی نهد
ودایع الشرک ووضایع الملک الوضایع جمع وضیعة وهی الوظیفة التی تکون علی الملک وهی ما یلزم الناس فی اموالهم من الصدقة والزکوة ای لکم الوظائف
التی تلزم المسلمین لا نتجاوزها معکم ولا نزید علیکم فیها شیئا وقیل معناه ما کان ملوک الجاهلیة یوظفون علی رعیتهم ویستاثرون به فی
الحروب وغیرها من المغنم ای لا ناخذ منکم ما کان ملوککم وظفوه علیکم بل هو لکم وفیه انه نبی الله اسمه وصورته فی الوضایع هی کتب تکتب فیها

ویلصقه بالارض وفی الحدیث الآخر کنت وضعت المحرب بینی وبینه ای اسقطتها

الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث وفي حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كلما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضع بعضه على بعض ويعضا اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم وفي حديث علي ع انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم مسندا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها **باب الواو مع الطاء** فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث الدعاء اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير وطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية الواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطية وهو التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة وفي حديث علي ع لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وآله فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت آية الحجاب انتهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبرئيل ع صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطاء العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هياته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطئ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي وجاءه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء والحاء المهملة حصن من حصون خيبر وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل الوطيس الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وفي حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن

ايطان

ايطان المساجد اى اتّخادها وطنا ومنه الحديث فى صفته عليه السّلم كان لايوطن الاماكن اى لا يتخذ لنفسه مجلسًا يعرف به والموطن مفعل منه
يسمّى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تع لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة فى حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حدث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفى رواية ثلث دراهم
باب الواو مع الظاء فى حدث انس كن امهاتى يواظبننى على خدمته اى يحملننى ويبعثننى على ملازمته وخدمته والمداومة عليها وروى بالطاء
المهملة والهمز من المواطاة على الشئ وقد تكرر ذكر المواظبة فى الحديث فى حدث حدّ الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفّه وهو له
كالحافر للفرس باب الواو مع العين فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اى تاتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستيفاء
والاستقصاء فى كل شئ ومنه الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اى قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة
بعد الجماع اوعب للماء اى احرى ان يخرج كل ما بقى منه فى الذكر ويستقصيه وفى حدث عايشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى
الله عليه وآله اى يخرجون باجمعهم فى الغزو ومنه الحدث اوعب المهاجرون والانصار مع النبى صلى الله عليه وآله يوم الفتح وانه ... الاخر اوعب
الانصار مع على عم الى صفين اى لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته ومشقته واصله من الوعث وهو ...
والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة
وما حول الحايط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته
شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده فى حدث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اى
غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول اليه المنال فيه وعن ... الصدر ...
الله فى قلب كل مسلم يعنى حجته التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التى جعلها فيه وفيه ياتى على الناس زمان يستحل فيه الربا ...
والقتل بالموعظة هو ان يقتل البرى ليتعظ به المريب كما قال الحجاج فى خطبته واقتل البرى بالسقيم فى حدث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذى يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما وقد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا
ووعك فهو موعوك فى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلوا التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤس شبههم بالوعول التى
تاوى الى الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوى شعف الجبال وقد روى مرفوعا مثله ومنه الحدث فى تفسير قوله تع ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة الاوعال ومنه حدث ابن عباس فى الوعل شاة يعنى اذا قتله المحرم فى حدث على عم وانتم تنفرون
عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اى صوته ووعواع الناس ضجتهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اى ما
جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر فى كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس فى الثانية هكذا روى فان
صح فيكون معناه ادخلته فى وعاء قلبى يقال اوعيت الشئ فى الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه
فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اى احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حدث ابى امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اى عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر فى الحديث وفيه فاستوعى له حقه اى استوفاه
كله ماخوذ من الوعاء وفى مقتل كعب بن الاشرف وابى رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة باب
الواو مع الغين فى حدث الاحنف اياكم وحمية الاوغاد الاوغاد اللئام والاوغاد والواحد وغد وغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر
هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حدث مازن مات القلوب عليكم فاعلوا وغر ومنه حدث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع
الغيظ والحقد ومنه حدث الافك فاتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة اى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر
الرجل اذا دخل فى ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل فى وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير
الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فى سيرهم والوغول الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفى حدث على عم المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فاذا ان وغلت فى بطنى ... ومنه ...
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغى واطرحوا الفغم الوغى ما تساقط
من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجه بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم فى حرف الفاء فى حديث على ان بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى
جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها الاوغام ووغم عليه بالكسر اى حقد وتوغم اى اغتاظ باب الواو مع الفاء قد تكرر ذكر الوفد فى الحديث ...
القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته
فوفد واوفد على الشئ فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثة ومن حدث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم ومنه ...
الوفد نحو واكنا اخيرهم وفى شعر حميد ترى العليقى عليها موفدا اى مشرفا فى حدث ابى بعثنا انطلقنا مع ابى نحو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ...
وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفى حدث على عم اوله اذخرته غنايمها وفر الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث وفى
فى خطبة ايضا نحمد الله الذى لا يبرمه المنع اى لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره توعده يعده فى حديث على عم كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع وفى
اوفاز يقال نحن على اوفاز اى على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت و وفضه
انه امر بصدقة ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط قيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء
والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل ارادهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا ... كله

صدقة قالت ابواه حتى جلسنا مع الاوفاض اى الفقراء حتى جلسنا مع الفقراء وفى كتاب وائل ومن زنى من بكر فاصعقوه واستوفضوه عاما اى اضربوه
وفق واطردوه وانفوه من وفصلت الابل اذا اندفعت فى حديث طلحة والصبى انه وفق من كلها اى نعما له بالتوفيق واستوهبوه فصل فى كتابه لاهل نجران لا يحرك
وفه راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وبعضهم يرويه
بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشىء ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت
بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اى تمت وطالت ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها وآذانها وفى حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق
الله حديثك كأنه جعل اذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها وافية بضمانها خارجة
من التهمة فيما ادته الى اللسان وفى رواية اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه فى اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشىء واوفى ووفى بمعنى وفى حديث ابن
مالك اوفى على سلع اى اشرف واطلع وقد تكرر فى الحديث باب الواو مع القاف فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت
اى غابت وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلوة المغرب والوقوب الدخول فى كل شىء ومنه حديث عايشة تعوذى بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة
وقت التى تكون فيها العين وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب وفيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت
والميقات فى الحديث والتوقيت والتأقيت ان يجعل للشىء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشىء يوقته ووقته يقته اذا
بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وآله فى الخمر حدا اى لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اى مقدرا وفى حديث عمر انى لاعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اى يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ فى الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عايشة فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان اى كسره ودمغه وفى
حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحنى القلب وتحويه فاضافت الوقذ اليها فيه لم يفضلكم
وقر ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكنه بشىء وقر فى القلب وفى رواية لسر وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا
وفيه التعلم فى الصغر كالوقرة فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة اراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر وفى حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او
بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فاعطوها
ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اى حملها وقرا وفى حديث على نسمع به بعد الوقرة هى المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل
السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفى حديث طهفة وثقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم
وقش والكلاب والرعاء جميعا اى انها كثيرة الارسال فى المرعى فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة وذكرها الازهرى فى
وقص حرفى السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اى ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصتها فسقطت
عنها فماتت وفى حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ
بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث على انه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف وفى حديث معاذ انه اتى بوقص فى الصدقة فقال لم يأمرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بشىء
الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من
فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل وفى حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين
طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اى انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقى والاوقص الذى قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحى
وقط وقط فى رأسه اى انه ادركه الثقل فوضع رأسه يقال ضربه فوقطه اى ثقله ويروى بالظاء بمعناه كأن الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت
الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب وفى حديث ابى سفيان وامية بن ابى الصلت قالت له هند عن النبى عم انه رسول الله قال فوقطنى قال ابو موسى
وقع هكذا جاء فى الرواية واظن الصواب فوقذنى بالذال اى كسرنى وهدنى فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق
التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق
تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة الموقع الذى يظهر آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده
قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها اى انا مثل الابل الموقعة فى العيب بظهورها وفى حديث ابى قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك
الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقع يوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى لامنى
وعنفنى يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع فى خالد اى يذمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة
والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث وفيه كنا نأكل الوجبة وننجو الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اى نأكل مرة واحدة فى
كل يوم وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل
وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اى ساحة الستر وفى حديث ابن عباس نزل مع آدم عم الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد
وقف تقدمت فى الميم فيه المؤمن وقاف متأن الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس
اى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت فى تاء بعدها
مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد لاهل نجران ان لا يغير واقف من وقيفاه والواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر

[illegible]

والتّشاد والقصد المحذور وهي مصدر كالخصّيصا والخلّيفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا
على لغة ردية في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقّل التوقّل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقّل اذا اصعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان
فتوقّلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنا نتوقّل كما تتوقّل الاروية اي نصعد فيه كما تصعد اُنثى الوعول فيه ذكر حرّة واقم هو بكسر القاف اطم
اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرّة في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه فوقي احدكم وجهه النار وقيت
الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرايم اموالهم
تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقّى واتّقى بمعنى واصل اتّقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها
ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرّز من الآفات واتّقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي عليه
السلام كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه منه الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه
اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة
عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي
صلى الله عليه وآله يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم
السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في
حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن
يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الاكانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع
وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكّت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره
المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور ترى العليقي عليه مؤكدا اي موثقا شديد الاسر
اوكدت الشيء ووكّدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكد تاه
يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي فيه انه نهى
عن المواكرة هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني اي نخسه
والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور في حديث
ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي وذلك لما
يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه بالبر فجعله قفيزين
الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا الاول كانا مربيين وفي حديث
معوية انه كتب الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه
قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه في حديث المبعث قلبت وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز وفيه من منح
منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي
استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منها الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم
مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل و
الجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من
ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر البجلي في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا
وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل
فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا
ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر
نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه و
رجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما
على الاخر فيه يقال استشيث القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان
الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في
الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر من الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه
ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل
الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عن قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرا غيري وكلا وفي رواية وكلته
الى غيري وكل بمعنى نفسه فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن
ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج
كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية
اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدبا

والرحت وعليكم بالوكاء اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه اشراب فيتشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث
اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكي عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ومنه في حديث الزبير انه كان
يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث
هذا — الزبير قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوه رجليه واوكى عليه باب الواو مع اللام في حديث الشورى
ولت — ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لاته يليته والته يالته وهو في الحديث من اولت يولت ومن الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه
ولث — اللغة الا في هذا الحديث في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو
الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرى سبي
ولج — زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها
اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها ذمته بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث
عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة او نار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة
يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولج فيه من شعب وكهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان
يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي ع اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه و
ولد — خاصته فيه ... فيه كواقية الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك
فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه
الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت
على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة ولدا اي عرف منها كثرة
النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة ولداء اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها
حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع و
الابرص فانتج هذا وولد هذا ومنه حديث رباح حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال عيسى ع
انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها
مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بادابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي
ولع — ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا وولعت
بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر واعتق قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به وفيه اذا
ولغ — ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ع ان رسول الله صلى
الله عليه وآله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة
ولق — الميلغة في حديث علي ع قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع في مره وقيل الولق الكذب
ولم — واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما
ولول — اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة
وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل
وله — انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل ولول اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم فيه لا توله والدة
على ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها
ولي — وقد اولهتها ووهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن
اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليه اسم الوالي
وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا
يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم
اذا م — انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن
اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم
منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب
الشافعي على وجه انه يحرم على المولى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم
والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك و
السيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث
فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب و
النصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء
المذكورة وقال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي ع اصبحت مولى كل

مؤمن

مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سببه ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم
وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر اسالك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه
الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث و
اشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يديه المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي
الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ومنه حديث
انس قام عبد الله حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب
منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه الحديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل ان في خبرها وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم
الا لراع او دليل غير موليه قلت مولية قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال
له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال
اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها
الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير
ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب
منه ويجيء بعده **باب الواو مع الميم** في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر يقع على الناس في شدة — و مد
الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض — و مض
ايماضا وومضا وومضانا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا فيه انه اطلع من وفد قوم على كذبة — و مق
فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق **باب الواو مع
النون** في حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني — و نا
وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع — و هب
لجواب النفي بالفاء **باب الواو مع الهاء** في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها
وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت
في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما والاستيهاب سؤال الهبة
وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا تواهبوا فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي حديث مجمع شهدت الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح — و هز
فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما اي ندفع بهما البعير تحتهما
ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطاء والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز — و هص
اذا وطئ وطاء ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى
الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض وفي حديث ذي المشعار — و هط
على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط — و هف
قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الواقه
والواقه وقد تقدما وفي حديث عايشة قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه — و هق
في رواية قلده وهف الامانة اي ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع وفي حديث علي واعلقت المرء
اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق
ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او — و هل
هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث فقلت اذا اتاك ملكان
فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلوة فنام عنها فقمنا وهلين
اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان — و هم
فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما
اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم
وهو جالس اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل

وهن نعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه
غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في الراي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد
كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما
وهى اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمايم المنهي عنها فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تايب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا
اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح
خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعف **باب الواو مع الياء** في اسلام
ويب كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب لزيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر
ويح فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له
ويس ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة
يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها انفاسا عاليا فقال ويسها ما لقيت
ويل الليلة في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في
هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر
الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ع
اي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب و
حذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة** في حديث الربا
هاء لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك
اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف
العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى هاء والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك
ومنه حديث علي ها ان ههنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله
الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الفها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب**
هبب **الهاء مع الباء** فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل ارادت
بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا
هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يهبون اليهما كما يهبون
الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليها والهباب النشاط في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما
بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلوبنا
هبت وهبط اخوان وفي حديث معوية نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعف في حديث ابي موسى لو
هبج على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بهجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن في حديث عمر وامه فرودتنا من الهبيد الهبيد
هبد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
هبر والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث
هبط ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا لا هبطا اي
نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا
مضغة ولا علق اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط
هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو و
هبل انا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر وهكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم
يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المرهل مهبل كان به ورما من سمنه وفي حديث عمر
حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي
ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الاخر لامك هبل اي

ثكل

ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا
للميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول
اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه في شعر حميد بن ثور هبلع الهبلع الاكول
وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه رب امرأة سوداء ترقص صبيانها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهبانع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم فان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء والهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه
في ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كانه جمل ادم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيا رفقا
جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهباها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح باب الهاء مع التاء في حديث
اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت بالكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام
ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تع وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي
مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله تعالى كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط
في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به
وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده في حديث عايشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك و
الاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طايفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت و
منه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله باب
الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكرياء عليهما السلم فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من
الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر
ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله ويدع اهله وماله
لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار السلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من
هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد بها الشام لان ابرهيم عليه السلم لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد
تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد
هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه
الحديث من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء
ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا
بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان والقائل كان
عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار

وهجر

وهجّر الراكب فهو مهجّر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجّر كمن قال اي هل من [illegible] رخي الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه
وفي حديث معوية ماء نمير ولبن هجير اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ما له هجيرا غيرها الهجير والهجيرا الدأب والعادة
بالبحرين والديدن وفي حديث ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال له فلان
هجرس يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد فيه وما هجس في الضماير اي ما يخطر بها ويدور فيها
قباث في من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين
هجس وهو غلط في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد فاذا فتية من الانصار يذرعون
هجع المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله بحل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت
هجل في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فتنمنا صرمة الحي صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة في
هجم حديث الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مر براع يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال
هجن والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ايتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن
التي حملت قبل الحامل قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهايم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا
هجا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان
كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مرائاته باب الهاء مع الدال فيه
هدأ اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء
من الليل اي بعد طايفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه في صفته
هدب كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق
الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبه وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه
له اذن حديث امرأة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب اراد متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي متدلية مسترخية وفيه
ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا
هدج اجتناها يهدب بها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها في حديث علي الى ان تهيج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية
هدد الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه تاباه قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما
اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
هدر يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثني ويجمع فيقول هدك وهدتك وهداك فيه ان رجلا عض يد آخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدر
اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقأها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اي
بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة
هدف كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم
بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك
هدل اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم
لغليظها بدر مع المشركين في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود
او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد تهدل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها
هدم بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك و
هدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء
او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته
هدن هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
يقال هادنت الرجل واهادنه اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث علي عميا في غيب الهدنة اي
لا في ما لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في
اخره للتهجد والصلوة اي نومه في اخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان

جانا

هدم جبا نا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهده بين عسفان ومكة الهده بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس
هدهد منهم من يشدد الدال الغا انا الهد الذى التى جاوت فى ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هى هى فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد
هدى الصبى الهدهدة تحريك الام ولدها لينام فى اسماء الله تعالى الهادى هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق
الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده وفيه الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدى السيرة والهيئة والطريقة
ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبى عليه السلام بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدى عمار اى سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدى فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدى هدى محمد والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله
وقد تكرر فى الحديث وفيه انه قال لعلى عليه السلام سل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اى عرفته والمعنى اذا سالت الله
الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه فى سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من
الضلال وكذلك الرامى اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله فى الرمى وسلوك
الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدى الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمى
المهدى الذى بشر به النبى صلى الله عليه وآله انه يجئ فى اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما فى كل من سار
سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اى من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية
من الهداية او من الهدية اى من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة والصف من اشجاره وفى حديث طهفة هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد
كالهدى بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا تسمية للشئ ببعضه يقال كم هدى بنى فلان اى
كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدى والهدى فى الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ
والهدية بهما واحد الهدى هدية وجمع المخفف هداء وفى حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدى
لما وانما هو من الابل والبقر وفى الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادى الخيل يعنى اوائلها والهادى والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدى الجسد ومنه الحديث قال الضباعة ابعثى بها فانها هادية
الشاة يعنى رقبتها وفيه انه خرج فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين رجلين اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة
فى مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث محمد بن كعب بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اى فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا
والله فما هدى مما رجع اى فما بين وما جاء بحجة وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بين
فى لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم **باب الهاء مع الذال** فى سرية عبد الله بن جحش
هذب انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابى ذر فجعل يهذب الركوع اى يسرع
هذذ فيه ويتابعه فى حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القران هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر
هذر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر فى حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اى لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذرا
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اى كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفى حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء فى
رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفى حديث ابى هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من الكسر اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اى تتوسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه ويروى تهذعون الدنيا وهو اشبه بالصواب
هذرم يعنى تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة فى حديث ابن عباس لان
اقرا القران فى ثلاث احب الى من ان اقراه فى ليلة كما تقرا هذرمة وفى رواية قيل له اقرا القران فى ثلث فقال لان اقرا البقرة فى ليلة فادبرها احب الى
هذم من ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة فى المشى والكلام يقال للتخليط هذرمة واخرج الهروى حديث ابى هريرة وقد اصبحتم تهذمون الدنيا وقال اى تتوسعون
فيها وسنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه كل ما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى
له ع اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحى البئر **باب الهاء مع الراء** فيه قال رجل
هرب مالى وللعيال الى هارب ولا قارب بغيرها التى مالى صادر عن الماء ولا وارد سواها يعنى ناقته فيه انه اكل كتفا مهرة واردت تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة
هرت بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى تهرى وفى حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اى متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه
هرج بين يدى الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر فى الحديث واصل الهرج الكثرة فى الشئ والاتساع ومنه
حديث عمر فذلك حين استهرج له الراى اى قوى واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه وفى حديث ابن عمر لا كونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل
الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اى يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفى حديث صفة اهل الجنة
انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعا ومنه حديث ابى الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اى يتسافدون هكذا اخرجه ابو
حلتين موسى وشرحه واخرجه الزمخشرى عن ابن مسعود وقال اى يتثاورون فى حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اى فى شقتين او

متثاورون

هرد حلّتين وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبى هو خطاء من النقلة واراه مهروتين اى
صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطّى ابن قتيبة فى استدراكه
ابن ح واشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اى بين ممصّرتين على ما جاء فى الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
لم غ اشياء كثيرة لا تسمع الا فى الحديث والممصّرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذاب
هرذل جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره فى الحديث انها العدسة فيه فاقبلت تهرذل اى تسترخى فى مشيها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه
هرر الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشى الذى لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم فى مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع
الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وفيه انه ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صلعم ارايتك
النجدة التى تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا و
حمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب
يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اى اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه
شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذى بنباحه ومنه حديث ابى الاسود المراة التى تهار زوجها اى تهر فى وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها
المطى هارا اى يهر بعضها فى وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث انى سمعت هريرا كهرير الرحاء اى صوت دورانها
هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه على بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء
وقيل المهراس فى هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل ابيات المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اى يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابى هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وفى حديث عمرو بن العاص كان فى جوفى شوكة الهراس
هرش هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث
ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل والذى فى مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى
هرف هى ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه ويطنبون فى الثناء عليه ومنه المثل
لا تهرف قبل ان تعرف اى لا تمدح قبل التجربة فى حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اى تهراق هى
هرق الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذى بيده عقدة النكاح اى عقدة نكاحه او نكاحها والهاء فى هراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر فى ه
هرقل الحديث فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية فى حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك {
انى اعوذ خه ملك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر فى الحديث فيه اللهم انا نعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روى بالراء والمشهور بالدال
هرم وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اى مظنة للهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادرى ارسول الله صلعم ابتداها ام كانت ه
هرول نقال قبله فيه من اتانى يمشى اتيته هرولة الهرولة بين المشى والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته فى حديث ام
هرا سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا فى هذا الحديث والهراء فى اللغة السمح الجواد والهذيان
وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهى العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم فى الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبى عليه السلام لانه
كان يمسك القضيب بيده كثيرا او كان يمشى بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلى اليها باب الهاء مع الزاء فيه ادبر الشيطان وله هزج وفى رواية
هزج وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغانى وبحر من بحور الشعر فى حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام
هزر الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى فى سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين المهزور وادى بنى
هزز قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز فى الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله فى معنى الارتياح اى ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذى حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اى
نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه انى سمعت هزيزا كهزيز الرحاء اى صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اى طائفة منه
هزع نحو ثلثه او ربعه وفى حديث على اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشئ هزيعا كسرته وفرقته فيه كان تحت الهيزلة قيل هى راية لان ه
هزل الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفى حديث عمر واهل خيبر انها كانت هزيلة من ابى القسم تصغير
هزلة هى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذرارى والعيال اى م
اضعفنا وهى لغة فى هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت و
هزم الهزال ضد السمن وقد تكرر فى الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اى تشقق وقد يجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة
جبرئيل عليه السلام اى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها وفى حديث المغيرة
محزون الهزمة يعنى الوهدة التى فى اعلى الصدر وتحت العنق اى ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفى حديث ابن

عمر في قدره هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء في حديث جابر هشش
يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد اهتز النبي صلى الله عليه وآله على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وقد للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به
واستبشر وارتاح له واخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهشمت هشم
البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان هصر
تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما
بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه وامال وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع
على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار هضب
وهو مفعال منه فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وآله نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي ع تمريه الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث
قس ما زالنا هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضاب ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني
تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية فيه ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم هضم
الكشحين اي منضمهما والهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه
حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر
وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي ع صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط في حديث هطع
علي ع سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين هطل
ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعثهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل هطم
والتاء لتاكيد الجمع في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء باب
الهاء مع الفاء فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن هفت
عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال هفف
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي
طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة
ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه هفك
ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هف يشويه هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه قال الامنا...
في القبور اي لتسقط فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي في حديث عثمان انه ولي باغاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هفا
هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي ع الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها
في البراري وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا هب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر باب الهاء مع القاف والكاف
في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق هقع
ثلث تطليقات في حديث عمر والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم هكر
بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت هكم
تتهكم بنا ومنه الحديث ولا تتهكم باب الهاء مع اللام فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث لعن هلب
الله الهلوب بل لعن الله الهلوبة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تباعد زوجها وتقرب من خدنها تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو
من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من
عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ
من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة
اهلب ذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها
الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا هلس
نتفت هلبه فهو مهلوب في حديث علي ع في الصدقة ولا ينهلس اي الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه خ ل ايضا
ومنه حديثه الآخر فوازع تفرع العظم وتهلس اللحم وفيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي هلع
حديث هشام انها المسياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا هلك
ومعناها ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه
لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال
لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم

قال

قال ولكن الهلاك كل الهلاك ان ربكم ليس باعور وفى رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلاك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيّلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كناقة سرح وشراع عطل فكانه قال فكيفما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شىء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غنى عنها وفى حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت اى اهلكت عيالى وفى حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم فى المهالك اى فى الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفى حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك من النسا هى الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتنثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه

هلل وقد تكرر فى احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندى من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر ذكره فى الاحاديث وفى حديث فاطمة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات السرور وفى حديث النابغة الجعدى فيسنف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شىء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلّلتنا ومكذا جاء فى رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفى قصيد كعب لا يقع الطعن الا فى نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص

هلم قد تكرر فى الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمى وهلما وهلموا

هلا فى حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهى كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضايله وفيها لغات وفى حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج فى حديث على وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة هى واحدة الهمج

همد فى حديث على عليه السلام حتى اخرج به من هوامد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلى ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك

همز فى حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شىء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة فى الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة

همس وقد تكرر فى الحديث فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوس فى الصدر وفى حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفى رجز مسيلمة والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد

همط فى حديث النخعى سئل عن عمال يتهضون الى القرى فيطلون الناس فيتالهم المهنا وعليهم الوزراى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفى حديث خالد ابن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة استعمل الهمط فى الاخذ بخرق وعنف

همك فى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك التمادى فى الشىء واللجاج فيه

همل فى حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اسد وفى الاسماء حارث وهمام

همم هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفى حديث سطيح شمر فانك ماضى الامر شمير اى اذا عزمت على امر امضيته وفى حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتى برجل هم الهم بالكسر الكبير الفانى ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا وفيه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتوذيك هوام راسك اراد القمل وفى حديث اولاد المشركين هم من ابائهم وفى رواية هم منهم اى حكمهم حكم ابائهم واهلهم

همن فى اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفى شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى حتى احتوى بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بيته نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهى القيام على الشىء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفى حديث عمر خطب فقال انى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اى اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلبت الهمزة هاء واحد الميمين ياء كقولهم ايما فى اما وفى حديث وهيب اذا وقع العبد فى الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد فى هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفى حديث

الفا١

النعمان يوم نهاوند تعاهدوا وانما بينكم في احقيكم وامساعكم في بغال الكم الهمن جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع احق وهو موضع شدة الازار و
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل هم في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر فيه فقال
له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكذا
كل ما من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني و
الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به
وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهناه وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه
حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهناه وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنأت
البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته
والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية فيه ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء و
هنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة
والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها في حديث جنيب بن مسلمة اذ نزل الهنباء قيل هو صاحب الجيش بالرومية في حديث
عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن من العنق في حديث ابي الاحوص الجشمي
فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهننته اهنه هنا اذا اصبته منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اي تضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون وفيه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة و
في حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال الجمعة جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه ستكون هنات وهنات فمن
رايتموه يمشي الى امة محمد ص ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام
وفي حديث عمر انه دخل على النبي ص وفي البيت هناة من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك
او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو
تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا
هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه
اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوى بوزن الضوى الهمة وفلان يهوي بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون
لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء
الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد به الحرص على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو نحو قول عمر وددت ان وراء
الدرب جمرة تؤجج ونارا توقد ياكلون ما وراءه ونأكل ما دونه في حديث ان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل
على قلب الحاء هاء فيه لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال
لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني مثل
الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجد فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر فيه من اطاع ربه فلا هوار عليه اي لا هلاك يقال اهور الرجل اذا
هلك ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهور يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتقي الله لا هوار عليه فلم يدروا ما قال فقال
يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم وفي حديث ابن الصبغاء فهورا القليب من عليه يقال هار البناء يهور وتهور
اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف
الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم
[illegible] الامر فاذا بلغ كثير منها وشين الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها

ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله كما
يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم
ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع
فعليه القضا اي اذا استقاء فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع
بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير وفي حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب
وفي حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول
ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث رأى
جبرئيل عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على
الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره وفيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء في
رواية والمشهور بالزاء وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا
انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طاير وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا
يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا
ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء
والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو
جمع هامة الراس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه
وآله بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا
يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رافته به في صفته عليه السلم
يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا
ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا
تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم
اي جبان وفي عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو
الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة في صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي
هويا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل
هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا اهوية الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هواء وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا
ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اي مد بها نحوه وامالها
اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء لياخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من
قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء و
شكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وفي حديث
عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان
المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك
يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته في حديث الاعتكاف هاجت
السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة وراى مع امرأته رجلا فلم
يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه
الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا فقد هاج ورقه وحديث علي عليه السلم لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل
لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب
وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا ينكل في الهيجاء اي لا يتاخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه قصيد كعب بن زهير من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه
كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت
الشيء واهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه
الاخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن
فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار
لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه
لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد وفيه لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها
وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته
وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور ويعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الهمز
وانما قال بالياء ليزاوج اليس فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن

مسعود

مسعود اياكم وهيشات الاسواق وفي حديث عايشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا و يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وحديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة وفي حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه وفيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالفتح ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما اي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى بالمهيمنات وقد تقدم وفيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين والهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث النساء ثلث فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة او الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه وفي حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراءة خفية وفي حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤوس من اجل طوله اي لا يايس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم اوسطها واعلاها وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا وايال له اي انى له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي ينبغي لك

باب الياء مع التاء والثاء قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وهي الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان لها اولاد ايتام وفيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المنتنين بنون قبل التاء لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر وبها ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا وفيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السايلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلم في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان

والملائكة انه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا او في حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا
طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان و
اعطوا الجزية عن يد وانه مطيعة غير ممتنعة لان من ابي وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم
لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان
طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد
من الجنة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة وفي حديث علي عم مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما
تدعون به وتبسطون ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديث الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه
كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا اغرى
الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل فيه
يديع ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه ذكر له التمر
يرر فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف
يربوع قيل هو نوع من الفار والواو والياء زائدتان في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به
يرع والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم
يرمق يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو
يرموك الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب
يرناء حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وآله عن اليرناء فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء ولا اعرف لهذه
يسر الكلمة في الابنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت و
هو من اليسر والحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه
حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل
في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة و
السر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث وقد تيسر للقتال
اي تهيأ له واستعد وفي حديث علي عم اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الاخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا
ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه حديثه الاخر الشطرنج ميسر العجم
شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر
يطب بالضم عود يطلق البطن قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء** فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة
يعر صحيحة في اطيبه كجذب وجبذ **باب الياء مع العين** فيه لا يجي احدكم بشاة لها يعار وفي حديث اخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر
يعارا بالضم اي صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ان لهم ما يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين
هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما
يعسوب هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل في حديث علي عم انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ
بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار او المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في
يعفر احاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة في حديث سرح اذا صار و
يعقب مثل عين اليعقوب اكلناه واشربناه هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام
يعلل فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول
يعوق وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلم وهو الذي
ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف** فيه
يفع خرج عبد المطلب معه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية
وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي يريد به اليافع
واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق عم لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال
يفن يافع الرجل جاريته فلان اذا زنا بها وفي كلام علي عم ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب قد تكرر في الحديث ذكره
يقظ اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلام
ولفه في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض **باب الياء مع اللام والميم**
يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام

ادري ينبع يصب في عيقة فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله يم
في اللغة القصد يقال تيممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه امته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح يمم
الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي
الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بداه من مكة وهي تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يمن
يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض
هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن و
الحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعم فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعم منزه عن
التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ و
القبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها
وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال
الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم اي تصغير يمنة يعني
كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعم كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من اليمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه
يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن و
فيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث
فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك
اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ايمن وايمن
من الفاظ القسم تقول ايمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف اللام وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون
ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنية هي بضم الياء ضرب من
برود اليمن باب الياء مع النون فيه ذكر ينبع وهي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من ينبع
المدينة من جهة البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب ينع
من العقيق معروف ودم يانع محمار وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع ينيع فهو مونع ويانع اذا ادرك
ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني لارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان يوح
ان تقطف باب الياء مع الواو في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على
الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح الامر يبوح في حديث عمر السائبة والصدقة ليومها يوم
اي ليوم القيمة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله
يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل باب الياء مع الهاء والياء فيه ذكر يهاب يهب
ويروى ايهاب وهو موضع قرب المدينة وفيه انه صلى الله عليه وآله كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل يهم
في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي
لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا في كتاب النبي صلى يحصب
الله عليه وآله لاقوال شبوة ذكر يحصب هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله
اعلم آخر كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا وآخرا وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
آله وسلامه بسعي واهتمام عاليحضرت ستوده خصلت گرامي منزلت معلي مرتبت مستغني
منقبت فخر الحاج ومفخر الحجاج حاجي ملا ابنصر الله طهراني نصره الله تعم بنصره
العلي وايده بتاييده القوي مرقوم گرديد بداميدكه مطبوع طبع مشكل
پسند ان صاحب معظم گرديده بجهة ايشان ذخيره يوم لا ينفع
مال ولا بنون بوده باشد وقد اتفق الفراغ من تسويده
في شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وستين و
ثمانين بعد الالف من الهجرة على هاجرها السلام
وكتبه العبد الاقل الجاني محمد رضا
ابن ابي الحسن الطباطبائي
الاردستاني غفر الله لهما
ولوالديهما بمحمد وآله